

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

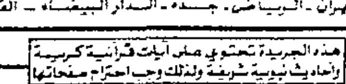
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Monday, 19 June 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3856

الاثنين ١٦ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ١٩/٦/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٥٦

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية — من جدة



كونيكا أحلى صورة

Konica DX Colour Prints SR-V100

Konica Color Print Film SR-V100 135/36

اليوم

العملات: الاسترليني ١,٥٣٢٥ المارك ١,٩٩٤٥ الين ١٤٥,٨ الفرنك الفرنسي ٦,٧٥٧٥ الريال السعودي ٣,٧٥٠٣ الدينار الكويتي ٠,٢٩٦٩

الطقس: شمال اوروبا: صحو ودافىء. منطقة البحر المتوسط: معتدل مع احتمال امطار خفيفة. الجزيرة العربية: طقس صحو مع احتمال رياح مثيرة للغبار



يصل الى القدس المحتلة غدا كورنيليو سومارو جا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ليبحث مع المسؤولين الاسرائيليين الاوضاع في الاراضي المحتلة التي كانت اللجنة قد ادانت منذ بداية الانتفاضة ممارسات اسرائيل فيها.



رفض رئيس وزراء دولة عربية افريقية قبول استقالة وزير في حكومته قدمها عقب اجتماع تعرض خلاله الوزير لبعض الانتقادات.

سعود الفيصل يبدأ محادثاته في لندن اليوم

بريطانيا تؤكد دعم جهود اللجنة الثلاثية

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي مومني:

يبدأ اليوم وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل زيارة لبريطانيا يسلم خلالها للسيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في المنطقة والجهود التي تبذلها اللجنة العربية الثلاثية التي شكلتها القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء لحل الازمة اللبنانية.

ومن المقرر ان يجتمع الامير سعود الفيصل بعد ظهر اليوم مع سير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا في مقر وزارة الخارجية للبحث معه في تطورات الوضع في لبنان والجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية على الصعيدين العربي والدولي.

وقال مصدر في وزارة الخارجية البريطانية لـ «الشرق الاوسط» ان الوزير هاو سيؤكد لضيفه دعم بريطانيا لكل جهد عربي يبذل في اتجاه حل الازمة في لبنان لاسيما الجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية.

واضاف ان لبريطانيا مصلحة اساسية وضرورية في بقاء لبنان موحدا ومستقلا ومتمتعا بالسيادة على ارضه كما ان حل مشكلته الامنية سيساهم الى حد كبير في اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان وبينهم الرهائن البريطانيون.

وفيما لم يحدد المتحدث باسم مكتب رئيسة الوزراء موعد اللقاء بين الامير سعود الفيصل وثاتشر، توقعت اوساط دبلوماسية ان يعقد اللقاء غدا على اعتبار ان مكتب رئيسة الوزراء لا يكشف عن مواعيد لقاءاتها الا قبل ٢٤ ساعة من موعدها.

وكانت ثاتشر قد وصفت الوضع في لبنان في رسالة بعثت بها الى سير بول رايت رئيس جمعية الصداقة اللبنانية - البريطانية في منتصف الاسبوع الماضي بانه مأساوي. وقالت ان جهود بريطانيا قد تركزت بالتعاون مع دول المجموعة الاوروبية على تشجيع فرقاء النزاع على الموافقة على وقف لاطلاق النار يشكل بداية للتوصل الى حل سياسي للازمة.

وكان الامير سعود الفيصل قد اختتم قبل ايام زيارة لواشنطن استقبله خلالها الرئيس الامريكي جورج بوش وحضر اللقاء وزير الخارجية جيمس بيكر وتركزت على مناقشة الوضع في لبنان وسبل تهيئة الاجواء الدولية المناسبة للتوصل الى حل يضع حدا للازمة المستمرة هناك.

وفي بيروت تعرضت امس المرافىء الخاضعة لسيطرة حكومة العسكريين التي يرأسها العماد ميشال عون لاكثر من ٢٥٠ قذيفة مدفعية. وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان بطاريات مدفعية سورية من عيار ١٨٠ ميلليمترا مزودة برادارات ومتمركزة في شمال لبنان وبيروت الغربية تتولى قصف مرافىء المناطق الشرقية.

واضافت الوكالة ان عمليات القصف تصاعدت بعد البيان السياسي الذي اصدره قادة دول مجلس التعاون العربي ودعوا فيه الى انسحاب «جميع القوات غير اللبنانية» من لبنان وقول الرئيس العراقي صدام حسين ان على الجيش السوري ان يغادر لبنان «قبل الآخرين».

وفي الوقت نفسه دارت اشتباكات بالدبابات والمدفعية على محور سوق الغرب تساقطت خلالها القذائف على جانبي خط التماس.

واعربت امس مصادر قريبة من حكومة عون عن ارتياحها للبيان الذي اصدرته قمة الاسكندرية مشيرة الى انها المرة الاولى التي تدعو فيها مجموعة عربية الى انسحاب القوات السورية من لبنان. واضافت ان دولا عربية اخرى سبق وابلغت عون تأييدها انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان.

على صعيد آخر اجرى مسؤولون في حكومة العسكريين اتصالات مع سفراء عدد من الدول الكبرى.

وفي وقت ازدادت فيه ازمة الوقود حدة في المناطق الشرقية بدأت منذ امس الاول في المناطق الغربية ازمة رغيف حيث تتجمع صفوف طويلة امام الافران التي اعلنت انها تحتاج الى كميات جديدة من الطحين.

رشدي ينفي حديثا له نشرته صحيفة بريطانية واعتبره مزورا

لندن - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

عاد الكاتب المرتد سلمان رشدي الى الاضواء امس عبر حديث له نشرته صحيفة «ميل اون صنداي» لكنه نفاه بعد ساعات من صدوره وقال انه اعادة «مشؤومة ومثيرة» لحديث ادلى به قبل تلقيه في فبراير (شباط) الماضي تهديدات بالقتل.

ووصف الحديث الذي نشرته الصحيفة البريطانية بعد ان كان قد نشر في الولايات المتحدة قبل اشهر عدة بانه «مزور وغير مسؤول».

ومن جانبها امتنعت الصحيفة عن التعليق على النفي الذي بثته «هيئة الاذاعة البريطانية».

وكانت الصحيفة الواسعة الانتشار قد نقلت ما اسمته اول حديث للكاتب المرتد مؤلف كتاب «آيات شيطانية» منذ تواريه عن الانظار ليعيش تحت حماية الشرطة البريطانية بعد تهديدات بالقتل وجهها اليه الخميني واتبعها برصد جائزة مالية لمن ينجح في اغتياله.

وفي الحديث الذي قالت الصحيفة ان رشدي ادلى به لصحيفة هندية مسلمة نفى الكاتب ان يكون قد وجه اتهامات الى زوجات الرسول عليه افضل الصلاة والتسليم او ان يكون قصد الازدراء باسم محمد. وتحدث عن ظروف اختفائه.

لكن رشدي عاود ترديد الاكاذيب والترهات عن المسلمين والاسلام مؤكدا شعوره بالحزن والخيبة.

عندما تظهر نتائج الانتخابات اليونانية سيتضح ما اذا كان اندرياس باباندريو قد فاز مجددا بالسلطة مع فوزه بيد المضيفة الحسناء ديمترا لياني التي تبدو معه في الصورة بعد ان ادلى بصوته في انتخابات البرلمان الاوروبي والانتخابات العامة ام ان الفوز الثاني جاء مكلفا ليكرس ليس فقط طلاق باباندريو من زوجته الاولى بل ايضا من رئاسة الوزراء. (راجع صفحة الدوليات)

الأم المصرية تحكي قصة طفلها مع الإيدز

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ اربعة ايام والقاهرة تعيش مأساة الطفل الذي ولد حاملا لفيروس «الايدز» الذي انتقل اليه وهو جنين، من امه المريضة. وكانت الام قد اصيبت بعدوى الايدز من زوجها الذي اصيب بالمرض، عبر علاقات اثمة بينه وبين سيدات اوروبيات.

وفي حديث اجرته «الشرق الاوسط» مع الام المريضة في «عنبر ٣» بمستشفى الحميات بالقاهرة، قالت الام ان الاطباء طلبوا منها اجراء بعض التحاليل والفحوص الطبية اثناء الحمل، ولما ظهر الفيروس رفضت ان تصدق وطلبت اعادة التحليل، خاصة وانها لم تتعرض لعملية نقل دم في حياتها.

وعندما تأكدت الاصابة اعترف لها زوجها بانه كانت له علاقات غير شرعية مع فتيات اوروبيات اثناء اقامته في الخارج.

ولم يكن ممكنا اكتشاف الاصابة بالايدز التصرف بأي شكل، خاصة وان الجنين كان قد قطع شوطا كبيرا في النمو، كما ان الامل في العلاج لازال يداعب الام حتى اليوم.

وعندما حانت ساعة الولادة ظلت الام تصرخ دون ان يجرؤ احد على الاقتراب منها، حتى اسعفتها سيدة شجاعة اسمها ام قدري وهي قابلة قانونية تولت توليدها، بينما وقف الاطباء «يتابعون عملية الولادة من ركن بعيد في غرفة العمليات».

وام قدري هي التي اطلقت اسم «محمود» على الوليد المصاب بالايدز، وهو الاسم الذي اصرت والدته على ان يبقى دون تغيير، اعترافا منها بفضل القابلة الشجاعة.

وقال الدكتور عبدالله معاطي مدير مستشفى الحميات لـ «الشرق الاوسط» ان المستشفى وضع في حالة تأهب منذ وصلت السيدة المريضة بالايدز، لأنهم كانوا يعلمون انها على وشك الوضع. وقد اعدت غرفة العمليات اعدادا خاصا واتفق مع مجموعة الاطباء على كيفية التخلص من

(التتمة على الصفحة ٢)

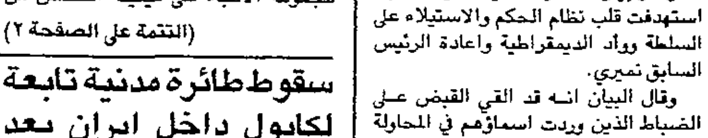
احباط محاولة انقلاب في الخرطوم لاعادة نميري

الخرطوم - وكالات الانباء: اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية امس احباط محاولة انقلابية خططت لها بعض العناصر المضادة من الموالين للرئيس السابق جعفر نميري من الضباط العاملين بالقوات المسلحة وبعض المدنيين.

وذكر بيان اصدرته القيادة ان المحاولة استهدفت قلب نظام الحكم والاستيلاء على السلطة ووأد الديمقراطية واعادة الرئيس السابق نميري.

وقال البيان انه قد القي القبض على الضباط الذين وردت اسماؤهم في المحاولة وهم رهن التحفظ العسكري حاليا. واكد على سلامة القوات المسلحة كمؤسسة قومية واجبها الدفاع عن تراب الوطن وحماية الديمقراطية.

ومن جانب آخر اطلع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ان رئيس واعضاء مجلس رأس الدولة خلال اجتماعه معهم امس على الوضع الامني في البلاد ونشاط الفئات الموالية لنميري.



سقوط طائرة مدنية تابعة لكابول داخل ايران بعد اختطافها

موسكو وكالات الانباء: اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان قرصاني جو خطفا امس طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية الافغانية وارغماها على الهبوط في مطار زابول الايراني.

وقالت «تاس» نقلا عن وكالة الانباء الافغانية انه تم تحرير ٢٦ راكبا واضافت ان الطائرة كانت تقوم برحلة بين كابول ومدينة زاراندزه وكان على متنها طاقم من خمسة اشخاص و٣٥ راكبا.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد اعلنت في وقت سابق ان طائرة مدنية افغانية من طراز «انتينوف ٢٦» على متنها ٣٦ شخصا تحطمت في زابول جنوب شرق ايران بعد ان فقد الطيار السيطرة عليها بعد شجار مع الخاطفين.

وطبقا لـ «تاس» فان الجهود لا تزال مستمرة لتحرير الركاب الذين بقوا على متن الطائرة ولاعادتها الى افغانستان.

وفي وقت لاحق اعلن في طهران ان ٤ من ركاب الطائرة قتلوا.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

الحزب الحاكم في الجزائر يرسم حدود ممارسة الديمقراطية

الجزائر - «الشرق الاوسط»:

كان التطور السياسي الجديد في الجزائر وعلاقة الحزب الحاكم بهذا التطور ودوره ضمن آفاق التعددية الحزبية اهم نقطة في جدول اعمال الدورة الاخيرة للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني التي انعقدت في قصر الامم الجديد وقد اشتملت على ثلاثة محاور:

اولا: موقف الجبهة من التشكيلات السياسية التي غزت الساحة الجزائرية منذ احداث اكتوبر «تشرين الاول» الماضي وخاصة بعد المصادقة على الدستور الذي يكرس التعددية الحزبية واصبح عددها اليوم يفوق ٢٠ تشكيلة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار.

وقد درست اللجنة المركزية الحدود العامة التي ينبغي رسمها من الآن حتى لا تنزلق الديمقراطية الى المعارك الهامشية حسب تصريح الامين العام للحزب السيد عبد الحميد مهري.

وجاء قرار الدورة حول هذا المحور ليضع العلامات الحمراء التي لا ينبغي تجاوزها: الاولى رفض التطرف من اية جهة كانت سواء من التيارات الاسلامية او الشيوعية او البربرية. والثانية هي رفض الممارسات التي تمس الوحدة الوطنية والاستقلال الوطني والثوابت التي كافح من اجلها الشعب الجزائري اجيالا كاملة.

ثانيا: موقف الجبهة من المنظمات الشعبية والاجتماعية الثقافية التي كانت تابعة لها في السابق وجاءت اصلاحات اكتوبر من العام الماضي لتعلن استقلاليتها عن الجبهة وكيفية تصور الجبهة لموقع هذه المنظمات في الساحة السياسية في ظل تعدد الاحزاب.

جاء الرد في هذا الشأن بتفضيل الاستقلالية والبعد عن الاشراف السياسي للاحزاب على الا تتنافى هذه الاستقلالية مع انتماء اعضاء المنظمات الشعبية والاجتماعية الثقافية بصفة فردية بأي حزب من الاحزاب القائمة غير ان هذا التصور من الصعب تحقيقه في الميدان ومن المحتمل ان يكرس الواقع هيمنة حزبين او ثلاثة، الجبهة في الدرجة الاولى، والحزب الشيوعي والتيارات الاسلامية بعدها.

(التتمة على الصفحة ٢)

رفسنجاني يبدأ زيارة لموسكو غدا

موسكو - وكالات الانباء: اعلنت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني سيتوجه غدا الى موسكو في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وكان وزير المالية والشؤون الاقتصادية محمد جواد ايرافاني قد توجه امس الى موسكو على رأس وفد كبير من المسؤولين الاقتصاديين والماليين، وذلك للتمهيد لزيارة رفسنجاني.

ومن جانب آخر صادق البرلمان الايراني امس في جلسة عادية على القانون المتعلق بتنظيم الاستفتاء الذي سيسمح للايرانيين بابداء رأيهم في الفصول المعدلة للدستور الحالي.

توقع إعفاء مدير المخابرات الأمريكية بعد فشل تقديراتها حول الصين

واشنطن - «الشرق الاوسط» - يو. اس نيوز اند وورلد ريبورت:

بات من المتوقع ان يقدم البيت الابيض قبل نهاية العام الحالي على اجراء تعديلات في ادارة المخابرات المركزية الامريكية بعد ان اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش عن امتعاضه الشديد من دورها غير الجيد في الصين اخيرا.

كشفت عن ذلك مصادر البيت الابيض التي نقلت عن الرئيس بوش قوله ان المخابرات الامريكية «سي. آي. إيه» لم تكن جيدة على الاطلاق خلال الازمة الاخيرة في الصين.

وقالت المصادر ذاتها ان الرئيس الامريكي ممتعض جدا بسبب اخفاق مخابراته في الصين، وقدم مثالا على ذلك الاخفاق بذكره انه قيل للبيت الابيض قبل يوم واحد من ظهور دنج هسياو بنج ٨٤ عاما بعد عزلة طويلة في التلفزيون الصيني تبدو عليه الصحة الجيدة انه «مريض الى درجة غيابه عن الوعي».

ويبدو ان مثل هذا التقدير غير الصحيح لوكالة المخابرات الامريكية هو الذي عزز من قناعة مصادر المخابرات في واشنطن بأن الرئيس بوش ينوي استبدال وليام ويبستر رئيس الـ «سي. آي. إيه» قبل نهاية العام الحالي.

ويعزز هذه القناعة ان الرئيس الامريكي يعتقد ان الوكالة التي تحاول استعادة توازنها بعد تجاوزات قضية «ايران - جيت» تحتاج الى ادارة اكثر فعالية وقوة رغم تأكيد متحدث رسمي باسم وكالة المخابرات المركزية بأن النبأ لا يستحق التعليق.

طهران تطلق سراح ركاب الزورق الكويتي

الكويت - «الشرق الاوسط» من هشلم الديوان:

عاد امس الى الكويت في طائرة خاصة ستة مواطنين كويتيين اطلقت ايران سراحهم بعد احتجاز دام اكثر من شهر.

وتولت السفارة الكويتية في طهران نقل المحتجزين الستة الذين يعمل اربعة منهم في ادارة خفر السواحل واثنان من مجندي الجيش الكويتي. وكانوا قد احتجزوا مع قاربهم العسكري في المياه الاقليمية الكويتية المجاورة للعراق قبالة جزيرة وربة.

دانهيل إديشن.. رفاهية العطر







GAZZAZ قزاز

THE BOEING COLLECTION BY CARRERA

اصعد إلى قمة الأناقة

مع مجموعة نظارات بوينج من كاريرا

احصل على قمة تكنولوجيا العصر كاريرا لحماية عينيك وكمال أناقتك!

هل تعلم أن عدسات كاريرا هي الوحيدة التي توفر لعينيك الحماية الكاملة من أشعة الشمس فوق البنفسجية الضارة!!؟

النخبة مع كاريرا

انضم الى عالم

Sara Corporation مؤسسة سارة

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٣٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٥٠ فلسا ● اليمن * ريالات ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٣,٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 350DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 3500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland • U.S.A. • Turkey

في بيان لوزارة الداخلية السعودية:

تحذير الحجاج من حمل كتب أو منشورات سياسية

مكة المكرمة ـ واس : دعت وزارة الداخلية السعودية الوافدين الى المملكة لاداء فريضة الحج عدم حمل كتب او صور او منشورات ذات هدف سياسي او دعائي او فكري او مواد مخدرة لأن كل ذلك يتنافى مع الهدف النبيل للحج. وقالت الوزارة في بيان اصدرته ضمن تعليمات الحج لعام ١٤٠٩هـ انها تؤكد ان مثل هذه الاشياء ممنوعة اطلاقا.

واعربت الوزارة عن املها في ان تتاح الفرصة لضيوف الرحمن لاداء مناسكهم بخشوع وعدم محاولة صرفهم عن عبادتهم التي قدموا من اجلها.

واكدت وزارة الداخلية حرص الجميع على توفير كافة الاسباب التي تحقق لحجاج بيت الله الحرام اداء شعائرهم في يسر وسهولة والحيلولة دون كل ما من شأنه التأثير على جو الخشوع والعبادة التي قدموا من اجلها.

واعربت الوزارة عن املها في ان يتقيد الجميع بهذه التعليمات وعدم تجاوزها كما شددت على ان من يخالف ذلك سيكون عرضة للجزاء ويعاد من حيث اتى.

وقالت الوزارة ان من وجد معه شيء من المحظورات ايا كان نوعها فسوف يكون عقابه وجزاؤه رادعا وسيطبق ضده ما تقضي به الانظمة في المملكة دون تساهل او تسامح.

واكدت وزارة الداخلية مسؤوليتها عن الحفاظ على امن الحجيج والمواطنين حتى تظل ارض المملكة العربية السعودية كما كانت وكما ستبقى باذن الله واحة خير وامان لكل قاصد لبيت الله الحرام او لزيارة مسجد رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

وقال البيان : في مثل هذه الايام من كل عام تطل على المسلمين مناسبة سعيدة تخفق لها قلوب المؤمنين ويعايشونها بافئدتهم وتتجه الابصار الى بيت الله الحرام والديار المقدسة.

وفي هذه الاجواء المفعمة بروابط الايمان بين مواطني هذا البلد واخوانهم المسلمين من جميع بقاع الارض تبدأ الاستعدادات لاستقبال ضيوف الرحمن وتبذل كل الجهود الممكنة بما يتناسب وسمو الهدف وكرامة الوافد لايجاد الجو الملائم لحجيج بيت الله الذين شدوا الرحال من اطراف الارض تحدوهم نية صالحة وامل مرجو.

ومن منطلق التشريع الالهي لمفهوم هذه الشعيرة الدينية فان ابناء المملكة وحكومتها يتصورون تلك المشقة العظيمة والجهد المبذول من اخوانهم في الاسلام لاداء ركن من اركان دينهم الحنيف.

لهذا فانهم جميعا يحاولون توفير كافة الاسباب التي تحقق لحجاج بيت الله الحرام نيل بغيتهم واداء شعائرهم في يسر وسهولة والحيلولة دون كل ما من شأنه التأثير على جو الخشوع والعبادة التي قدموا من اجلها او الاساءة الى مشاعرهم واخوتهم وقدسية مقصدهم.

وقد لاحظت الوزارة ان افرادا من الاخوة الوافدين يحملون معهم اما عن حسن نية وهو ما نعتقده ان شاء الله او رغبة في استغلال هذه المناسبة الكريمة كتبا وصورا ومنشورات ذات هدف سياسي او دعائي او فكري او مواد مخدرة وكل ذلك يتنافى مع الهدف النبيل للحج.

لذا فان وزارة الداخلية تؤكد ان مثل هذه الاشياء ممنوعة اطلاقا. وتأمل اتاحة الفرصة لضيوف الرحمن لاداء مناسكهم بخشوع وعدم محاولة صرفهم عن عبادتهم التي قدموا من اجلها.

وهي اذ تؤكد هذا تأمل من الجميع التقيد به وعدم تجاوزه. ومن خالف ذلك سيكون عرضة للجزاء ويعاد من حيث اتى.

كما ان من وجد معه شيء من المحظورات ايا كان نوعها فسوف يكون عقابه وجزاؤه رادعا وسيطبق بحقه ما تقضي به الانظمة في المملكة دون تساهل او تسامح لأن مسؤولية هذه الوزارة هي الحفاظ على امن الحجيج والمواطنين وان تكون ارض هذه المملكة واحة خير وامان لكل قاصد لبيت الله الحرام او لزيارة مسجد رسوله الكريم.

ومن جانب اخر حذرت وزارة الحج والاوقاف السعودية كل من يتعامل مع المؤسسات او المكاتب السياحية او التجارية لخدمته في الحج من سعوديين او مقيمين الا بموجب تصريح رسمي يتم لممارسة العمل لها وفق شروط معينة.

وقالت الوزارة انه لا يحق لأي مؤسسة ايا كانت ممارسة هذا العمل الا بموجب تصريح رسمي يتم لممارسة العمل وفق شروط معينة.

واضافت انه نظرا لما لوحظ من ان بعض المكاتب السياحية او التجارية تمارس هذا العمل دون اذن فان وزارة الحج والاوقاف تحذر كل من يتعامل مع هذه المؤسسات او المكاتب لخدمته في الحج من سعوديين او مقيمين بعدم النظر في اي شكوى تقدم منهم ضد هذا النوع من المؤسسات او المكاتب وان عليهم مطالبة اي مؤسسة او مكتب يمارس خدمة حجاج الداخل بالاطلاع على الاذن الرسمي لموسم حج ١٤٠٩هـ والتأكد منه.

كما تحذر كل من يقوم باداء هذا العمل دون تصريح باتخاذ اقصى العقوبات الرادعة عليه من جهات الاختصاص.

امير الكويت يفتتح المؤتمر العربي ـ الافريقي

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يفتتح امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في الحادية عشرة من صباح اليوم اجتماعات المؤتمر الوزاري العاشر للجنة الدائمة للتعاون العربي ـ الافريقي.

ويلقي الشيخ جابر الاحمد كلمة في حفل الافتتاح الذي يحضره امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي

ويتوقع ان تتضمن كلمة امير الكويت عرضا شاملا لاهمية التعاون الدولي بشكل عام والتعاون بين الدول الفقيرة والنامية بشكل خاص.

مجموعة من الصبية اللبنانيين خرجوا في بيروت امس رغم القصف المتقطع يلهون بطائراتهم الورقية

ترشيح بعض قيادات المعارضة المصرية للتعيين في مجلس الشورى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر حزبية في القاهرة ان عددا من قيادات احزاب المعارضة المصرية مرشحون للتعيين في مجلس الشورى المصري الجديد ضمن ٨٦ عضوا سيتم تعيينهم بقرار جمهوري ويمثلون ثلث عدد اعضائه.

وأضافت المصادر ان من المرشحين للتعيين مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار واحمد الصباحي رئيس حزب الأمة وكل من محمد عبد الشافي ومراد السبطاسي من قيادات حزب الاحرار وهم نفس الاعضاء الذين كانوا معينين في مجلس الشورى السابق.

ومن المنتظر ان يشمل قرار التعيين الذي سيصدر خلال الايام القليلة المقبلة عددا من اعضاء مجلس الوزراء وعلى رأسهم الدكتور عاطف صدقي رئيس المجلس.

وسيتقدم المعينون الى مجلس الشورى لاستيفاء اوراق عضويتهم بمجرد صدور القرار بحيث يكون اعضاء المجلس جميعهم والبالغ عددهم ٢٥٨ قد استوفوا اوراق عضويتهم قبل افتتاح الدورة البرلمانية الاولى للمجلس يوم السبت المقبل.

الأم المصرية تحكي

تتمة المنشور ص ١

بقايا وآثار الوضع، كما اجريت اتصالات بوزارة الصحة المصرية وبالدكتور حسين السيد وكيل الوزارة، لاعلامهم بخطوات الولادة واجراءات التعقيم قبلها وبعدها.

وقد تمت الولادة، كما قال مدير المستشفى في الثامنة من صباح الخميس الماضي، وتطوعت لاجرائها السيدة ام قدري، التي ادت العمل بشجاعة وحماس شديدين.

واكد مدير المستشفى ان الام وطفلها باقيان في المستشفى حرصا على صحتهما. اما الصغير فقد كان الامل شديدا في ان يكون سليما غير مصاب بالايدز، وفصل عن والدته بمجرد الولادة. ولكن تبين انه هو ايضا مصاب.

ومضى الطبيب قائلا : ان الاعمار بيد الله. ولكن اصابة محمود ستؤثر على نموه الجسماني والعقلي، اذ سينمو ببطء شديد وبمعدل اقل من نظيره السليم.

ويقول الدكتور عطية عبدالله عطية استاذ الامراض الجلدية والتناسلية والعقم بجامعة الازهر ان اخطر ما في مرض الايدز، هي فترة حضانة الفيروس، وهي فترة طويلة يحطم فيها الفيروس جسم المريض تحطيما كاملا، قبل اكتشاف اصابته بالمرض.

واشار الدكتور جلال البطوطي رئيس قسم امراض النساء بمستشفى امبابة العام ان احتمال نجاة الجنين من انتقال الايدز اليه عن طريق امه اثناء الحمل، لا يتجاوز عشرة في المائة وحتى هذه النسبة تصاب غالبا اثناء الولادة بسبب التعرض للدم الملوث.

مؤتمر الحزب الحاكم في الجزائر

تتمة المنشور ص ١

ثالثا : موقف الجبهة من الاعلام وقد جاء قرار الدورة ليؤكد حق الجبهة في شغل الحيز المطلوب للحقل الاعلامي نظرا للمسؤوليات التي على عاتقها.

وكان الأمين العام للجبهة قد اعلن في افتتاح الدورة ان اهم صحيفتين يوميتين في الجزائر وهما «الشعب» و«المجاهد» التي تصدر بالفرنسية قد تقرر وضعهما تحت الاشراف السياسي للحزب الحاكم ومن الطبيعي ان يثير هذا الاجراء تحفظ الاحزاب الوليدة لاسيما الحزب الشيوعي الذي كان قد دعا الى تنازل النظام القائم عن وسائل اعلامه وجعلها تؤدي خدمة عامة، لفائدة الجميع.

وكان هذا الحزب منذ حوالي شهرين قد حرك عناصره في صحيفة «المجاهد» فأضربوا عن العمل طمعا في انتزاع الاشراف عليها.

وكان الوضع الاقتصادي هو النقطة الثانية المهمة في جدول اعمال الدورة الاخيرة للجنة المركزية وقد تدخل رئيس الحكومة السيد قاصدي مرباح معلنا امام الدورة ان الوضع العام افضل بكثير مما كان عليه خلال الفصل الاول من العام الحالي.

ومع ذلك جاءت القرارات الصادرة عن الدورة حائرة ازاء نتائج عمل الحكومة مقررة ان المستقبل القريب والمتوسط مازال يطرح تحديات خطيرة على قيادة الجبهة.

وقد سجل المراقبون ان الرئيس الشاذلي بن جديد بصفته رئيس الجبهة لم يحضر اشغال الدورة الاخيرة للجنة المركزية على غير عادته. وقد فسر ذلك برغبة الرئيس في الظهور بمظهر رئيس الجزائريين جميعا وليس رئيس طائفة منهم فقط ولو كانت تمثل الاغلبية المطلقة في البلاد.

وكانت اعمال الدورة مفتوحة للصحفيين باستثناء المناقشات الخاصة بالمسائل التنظيمية والمالية، أي المسائل الداخلية للجبهة.

ومن المواقف التي كان لها مغزى عميق في سياق التطور السياسي في البلاد موقف مسؤول التنظيم في الهيئة الحزبية التنظيمية الذي دعا صراحة الى تحقيق تجانس اكبر في قيادة الجبهة والحكومة على السواء، مطالبا باعادة النظر في تنظيم الهيئتين لايجاد مناخ سياسي يضمن شروط النجاح في المؤتمر الاستثنائي المقبل الذي سيعقد في اواخر اكتوبر المقبل.

وذهب احد ضباط الثورة التحريرية ابعد من ذلك اذ قال «يجب ان تفكر الجبهة أساسا كيف تمارس الحكم فعليا لأنها لم تقم بذلك في اية فترة. فخلال فترة ٥٤ ـ ٦٢ كانت تكافح من اجل الاستقلال. ومن ٦٢ الى ٦٥ كانت تتصارع على الحكم، ومن ٦٥ الى ٧٩ كانت البلاد تعيش مرحلة الشرعية الثورية (بومدين كان يعتمد اساسا على الجيش) ومن ٧٩ الى ٨٩ وصلت الى الحكم لكن لم تمارسه.

معرض الحرمين الشريفين في الدار البيضاء

اقبال كثيف .. والعدد تخطى حاجز المليونين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ودع سكان مدينة الدار البيضاء ومعهم مواطنو المدن المغربية الاخرى امس ربوع المملكة العربية السعودية التي عاشوا فيها منذ ٢٧ مايو (ايار) الماضي عبر معرض الحرمين الشريفين وكانت المملكة مجسدة في مجسمات تكاد تنطق بالذي تكنه الصدور المؤمنة بـ «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وكانت ممثلة كذلك بشواهد حية تبين نمط التطور الذي وصلت اليه في سبيل العمران الاسلامي للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف والمشاعر المقدسة في عرفات ومزدلفة ومنى.

وكان هذا التجسيد على مساحة ٥٤٠٠ متر مربع هي مساحة «القصر الصغير» التابع لمكتب معارض الدار البيضاء والذي تحولت اروقته وجدرانه واسقفه الى متحف شامل وبديع.

منذ افتتح هذا المعرض وبعد تمديد فترته ثلاثة ايام تحت ضغط الاقبال والناس يصطفون في صفوف طويلة باتجاه المشهد اللامتناهي، لا متناهي لأن المرء لا ينقطع حديثه عن روعة ما شاهد حتى وان غادر المعرض ومضت على مغادرته ايام عدة. فالملصقات التي تملأ شوارع المدينة والمنشورات والصور المهداة الى الزوار تحيي في النفوس ما لامسته الروح عن قرب.

وعند الايذان بفتح الابواب يندفع الزائرون بشوق اكبر كلما اقتربوا من باب «القصر الصغير» وهم سائرون في طريق مخصصة لهم تحدها اسوار حديدية لتسهيل عملية الدخول والخروج دون اختلاط في الاتجاهات، ودون مدعاة للازدحام الفوضوي.

واذا كانت الابتهالات والالوان الصافية تضفي على داخل المعرض جوا من الاطمئنان فان البخور المنبعث في الارجاء يحمله الى عالم من السلام والدفء.

وفيما انت تغادر المعرض تمتد اليك يد رقيقة تهدي اليك قنينة من ماء زمزم الطهور وصورة لمكة المكرمة وهي تحتضن الحجيج، وكتاب الله الكريم، فتنتعش وتنفرج متمنيا ان لا تودع هذا المكان غير انك سرعان ما تعود في اليوم التالي.

● وقد عدت مصطحبا ذكرياتي الاولى عن يوم امس وجلست ارقب اطفال المدارس الابتدائية. كانت اناشيدهم الرقيقة تغمر الساحات وهم بانتظار حضور مشرف الاستقبالات ليأخذهم الى داخل المعرض، ويشرح لهم كل صغيرة وكبيرة. وكأنهم كبار، يسألون فيجابون، ويضحكون ويمرحون وينشدون «لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك» فترد عليهم اصوات اطفال من مدرسة اخرى «طلع البدر علينا من ثنيات الوداع». ثم تجيب جماعة اخرى «وجب الشكر علينا ما دعا لله داع». اما صوت آلة التسجيل المنبعث من مقهى المعرض فكان يصدح بـ مكة وفيها جبال النوره.

ولم يكن الامر مقتصرا على اطفال المدارس الابتدائية الذين نظمت لهم زيارات جماعية الى المعرض، بل شمل عمال المصانع والمعامل الذين تعج بهم الدار البيضاء، بحيث وصلت الزيارات الجماعية في اليوم الواحد الى اكثر من ٢٠ زيارة. وتضم كل زيارة جماعية ما بين ٤٠ الى ٢٠٠ شخص وتنظم بالاتفاق مع ادارة معرض الحرمين الشريفين في مواقيت محددة وضمن خطة اعلامية مكثفة تعتمد اساليب الشرح الوافي لكل الاسئلة والاستفسارات ويتخللها كذلك تنظيم مسابقات ثقافية تنمي المعلومات والمواهب التي يختزنها «العقل العربي الصغير» وتنتهي بجوائز قيمة منها العينية ومنها المالية. اما الجوائز التي منحت لذوي الحظ السعيد، وهي جوائز «الزائر الـ ٥٠٠ الف» والمليون ثم المليون ونصف المليون، فقد خلقت صدى عارما من الفرح لدى اصحابها ولدى غيرهم لانها توصلهم الى الديار المقدسة لاداء مناسك الحج.

جاسم محمد الياقوت المشرف على انشطة اللجنة الاعلامية ومدير الاعلام الخارجي بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية اكد ان حاجز المليوني زائر سيتم تخطيه قبل اختتام المعرض وذلك بفضل الجولات الجماعية واللقاءات الاعلامية التي بينت ان كثيرا من الناس لم يتمكنوا من زيارة المعرض وذلك لشدة الازدحام ولارتفاع درجات الحرارة التي صاحبت تنظيم معرض الحرمين الشريفين.

ورغم ذلك يؤكد الياقوت في معرض تقييمه للمعرض بأنه من انجح المعارض التي نظمت من حيث عدد الزوار ومن حيث الترتيبات المتبعة والتنظيم الذي رافق هذا المعرض.

وبين بأن ما تمثله اكثر من ١٦٥ لوحة مكبرة اعطت المواطن المغربي فكرة مسهبة عن مشاريع التوسعة منذ نشوء الدولة السعودية والتي وصلت قمتها في عهد خادم الحرمين الشريفين بتوسعة مسجد الحرمين الشريفين والمسجد النبوي، ومشاريع تطوير المشاعر المقدسة ومساجد المناطق السعودية المختلفة واعطت كذلك الفكرة ذاتها عن جوانب التطور العمراني والتجاري والصناعي والذي شمل كافة مناحي النهضة السعودية الحديثة.

وسيكون لهذه الايام طعمها الخاص الفريد فقد جاءت قبل اسابيع قليلة من بداية موسم الحج.

زائر اخر قال : «ما سرني هو ان بيتي اصبح فيه اكثر من صورة لمكة المكرمة وشربت ماء زمزم وانا في المغرب، هذه خدمة كبرى تقوم بها الحكومة السعودية في اطار خدمة الحجيج وقد توسعت لتشمل غير الحجيج. وهذا يزيد مشاعر الايمان قوة ورسوخا.

وقالت سيدة جلبت معها ابنها «انا فضلت المجيء في الايام الاخيرة للمعرض تجنبا للازدحام لأنني حامل ولكن يبدو ان المعرض قد افتتح اليوم فانت ترى الناس من كل الفئات والاعمار.

واثنت سيدة اخرى على تنظيم عملية الدخول والخروج واعتبرتها سلوكا جديدا في اسلوب تنظيم زيارة المعارض.

نشرة أسهم الشركات والبنوك
هاتف : ٤٧٦٨٣٢٨ الرياض

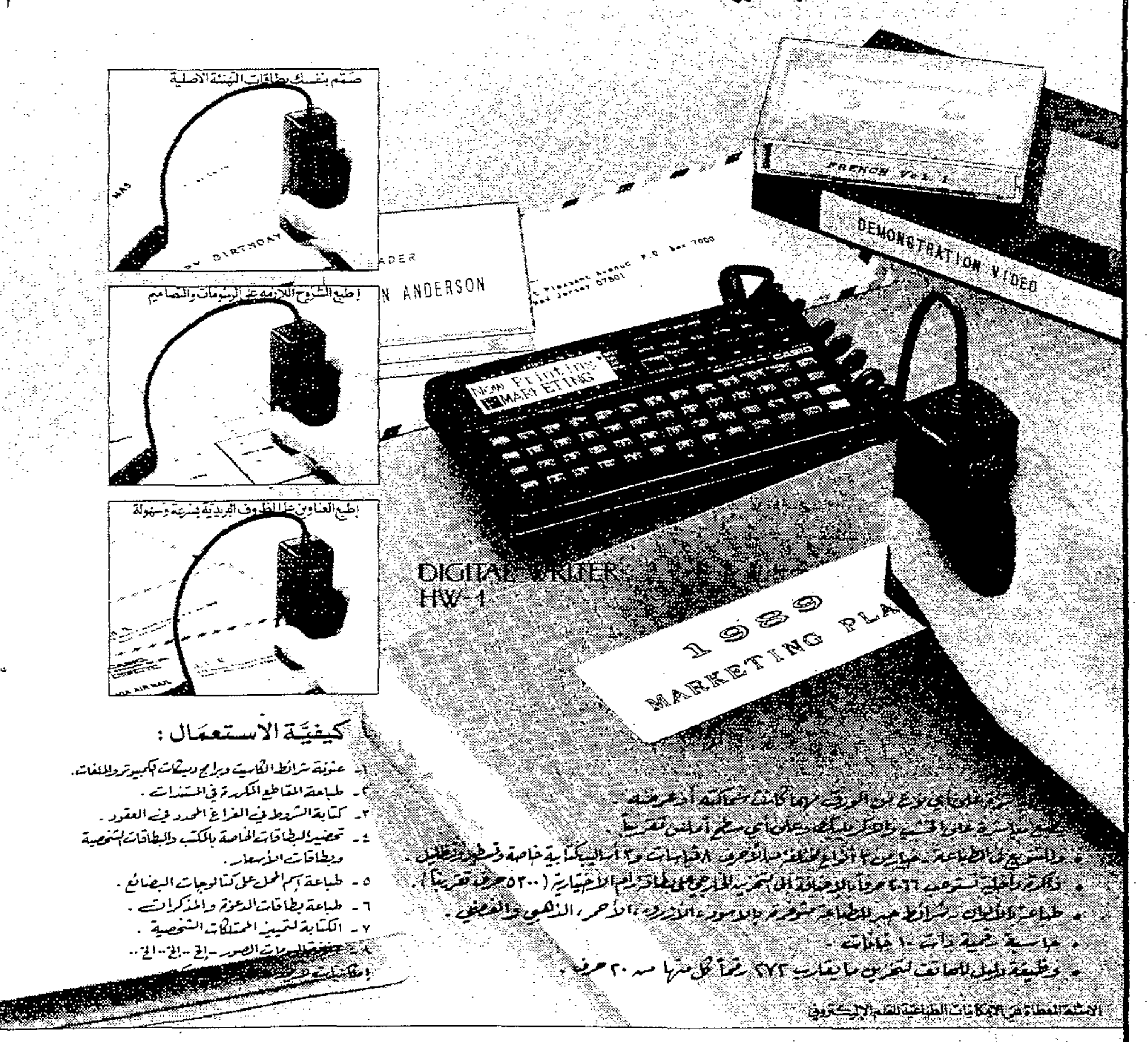
مركز تهامة للتدريب
كمبيوتر ـ لغات ـ سكرتاريا
دورات برمجة وتطبيقات
لغة إنجليزية
الآلة الكاتبة الكهربائية
نأخذ بيدك من لوحة المفاتيح إلى لوحة النجاح
هاتف ٦٥٣٠٨٤٩ جدة

صناعة وطنية ـ تميز في الأسواق
منتجات فولاذية بمواصفات عالمية
مصنع الجزيرة للمنتجات الفولاذية
يبدأ الإنتاج في أوائل عام ١٩٩٠ بطاقة سنوية قدرها ١٠٠,٠٠٠ طن ويشمل الآتي :
١- مواسير سوداء ومجلفنة بمقاسات مختلفة.
٢- مواسير مربعة ومستطيلة سوداء بمقاسات مختلفة.
٣- زوايا (جنبات) وقنوات مسحوبة على البارد.
٤- ألواح صاج حديد سوداء ومجلفنة حسب الطلب.
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالقسم التجاري:
ص ب: ١٩٤٣ جدة ٢١٤٣١ ـ ت ٦٦٥٢٠٥٥ ـ فاكس: ٦٦٧٢٦٢٥

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue N.W 920 Washington, D.C 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم.
نعي
بمزيد من الأسى واللوعة ينعي
أحمد حسن سليمان
ابنته المأسوف على صباها المرحومة
رندا أحمد حسن سليمان
الطالبة بكلية الطب بلوزان ـ سويسرا
والتي انتقلت إلى جوار ربها إثر حادث سيارة مؤلم عن عمر يناهز ١٨ سنة، رحمها الله رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته
تقبل التعازي بمنزل والدها
سويسرا ـ لوزان ـ تليفون ٣٢٤٤٤٨-٤١٢١٠
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

CASIO. تكنولوجيا مذهلة
ماذا ستكتب به ؟
«صديقك الدائم» القلم الإلكتروني الذي يتيح لك الطباعة هنا وهناك وفي أي مكان تختاره بمختلف الخطوط والأحجام



بعد قمة مجلس التعاون العربي في الاسكندرية

إستكمال الهيكل التنظيمي يدعم العمل المشترك ضمانتان لاستمرار التنسيق بين التجمعات العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بانتهاء قمة مجلس التعاون العربي بالاسكندرية، يكون المجلس قد استكمل هيكله التنظيمي الذي وضعت اسسه في قمة بغداد التاسيسية يوم ١٦ فبراير (شباط) الماضي، فقد تم اقرار اسلوب عمل امانته العامة التي تمثل العصب الرئيسي لأي تجمع اقليمي، حيث يتوقف عليها اداؤه وقدرته على الانجاز. ووقعت اتفاقيتان مهمتان احداهما لتوحيد الامتيازات التي يتمتع بها المجلس في اراضي الدول الاعضاء، والاخرى لتحديد قواعد واجراءات عمل المجلس من الناحية التنظيمية بما يمكنه من القيام باعبائه. ويدخل في هذا الاطار تنظيم الاجتماعات وقواعد اعلان القرارات والتصويت. وكلها امور ضرورية لتحقيق الاستقرار في نشاط المجلس خلال الفترة المقبلة.



الرئيس المصري حسني مبارك يتحدث الى الرئيس صدام حسين والرئيس علي عبد الله صالح والى يمينه الملك حسين وذلك في حدائق قصر المنتزه حيث عقدت قمة مجلس التعاون العربي.

وكانت تجربة مجلس التعاون الخليجي قد اكدت اهمية استقرار الهيكل التنظيمي الذي كان احد العوامل المهمة لنجاح هذه التجربة مما جعلها نموذجا يحتذى به في العالم العربي. فالثابت باتفاق المراقبين ان تلك التجربة كانت الاولى من نوعها في تجارب التعاون العربي التي تحقق نجاحا كبيرا بعد ان تعددت التجارب المحبطة على مدى اكثر من ثلاثين عاما قبل انشاء مجلس التعاون الخليجي. ولعل هذا ما دفع بعض المراقبين للتساؤل عن احتمالات تأثر اتحاد المغرب العربي بعدم وجود امانة عامة دائمة له، حيث تضمنت اتفاقية تأسيسه (معاهدة مراكش) نصا على ان تكون له امانة متحركة. أي تشرف عليها الدولة التي تتولى رئاسة الاتحاد بشكل دوري.

ويتوقع المراقبون في القاهرة ان يؤدي استكمال الهيكل التنظيمي بمجلس التعاون العربي الى اعطاء دفعة قوية لانشطته خلال الفترة المقبلة بحيث ينتهي من وضع خطط هذه الانشطة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة قبل انعقاد الدورة المقبلة للهيئة العليا للمجلس بصنعاء في سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويرى الخبراء الاقتصاديون في القاهرة ان المهمة الاولى ذات الاولوية بين مهام مجلس التعاون العربي الآن هي وضع الأسس العملية للعمل الاقتصادي المشترك الذي تنتظر معظم اطراف المجلس الكثير منه. ويقولون ان الاتفاقية التي اقرتها قمته الاخيرة بشأن انتقال مواطني دول المجلس تمثل نقطة تحول رئيسية في هذا المجال. فهي تتيح حرية التنقل بدون تأشيرة، اكتفاء بجواز السفر، والاعفاء من الرسوم التي تدفع بالنسبة للانتقال من دولة الى اخرى، وفوق ذلك اعطاء الاولوية والافضلية لابناء الدول الاربع في مجال العمل. فهذه الاتفاقية تمثل حجر الاساس للبناء الاقتصادي المزمع اقامته بين هذه الدول، لأنها تجعله قائما على مشاركة حوالي ٣٠ مليون نسمة يمثلون مجمل القوة العاملة فيها دون مشكلات بشأن الانتقال او الاقامة.

ويعتقد بعض الخبراء ان هذا التطور سينعكس بالضرورة على حركة رأس المال والاستثمارات بين دول مجلس التعاون سواء الخاص منها او العام. واذا سارت الامور في طريقها المتوقع يمكن القضاء على حالة ازدواجية الانتاج في هذه الدول بمعنى الاتفاق على تطوير مجالات متشابهة للانتاج في اكثر من دولة في الوقت نفسه. لكن هذا المستوى من التنسيق يقتضي عدة خطوات ضرورية ستكون مطروحة بالضرورة على جدول اعمال الامانة العامة الوليدة للاتحاد، واهمها:

● التنسيق بين خطط التنمية الاقتصادية في الدول الاربع لتجنب المشروعات المتشابهة بحيث يمكن الاتفاق على دعم مشروع منها في دولة واحدة ومشروع آخر في دولة غيرها وهكذا.

● تحويل اللجان الثنائية التي تربط بين كل دولتين من الدول الاربع الى لجان رباعية بما يعنيه ذلك من تطوير المشروعات المتفق عليها بين كل دولتين الى مشروعات رباعية.

● توسيع نطاق التبادل التجاري بين الدول الاربع الى اقصى مدى ممكن. لكن بعض الخبراء يطرح فكرة جديدة في هذا المجال، وهي الغاء نمط الصفقة المتكافئة الشائع بين هذه الدول لانه يؤدي الى اضطرار بعضها الى استيراد منتجات ليست بحاجة اليها. فالمنطق الذي يقوم عليه نمط الصفقة المتكافئة يقضي بأن تتفق الدولتان على حجم معين من التبادل بمبلغ محدد بحيث يكون الصادر من احداهما الى الاخرى مساويا للوارد اليها من هذه الدولة.

والمؤكد ان لهذا المنطق ايجابياته في حالة التعامل بين دول لا يربطها تجمع كمجلس التعاون العربي الذي يتيح الانتقال الى مرحلة ازالة اي سقوف للتبادل التجاري بحيث تكون الحاجة الى المنتجات هي المعيار الرئيسي، طالما ان هذه العملية تتم في اطار تنسيق شامل يمتد الى الخطط الاقتصادية للدول الاربع تحقيقا للتكامل الانتاجي بينها.

● المشاركة في تحسين خطوط المواصلات بين الدول الاربع بحيث تؤدي حرية الانتقال الى تحقيق المستهدف منها.

● التنسيق في مجال انتشار الطاقة بين هذه الدول، بحيث يمكن استغلال الطاقة الفائضة لدى دولة معينة في دول اخرى.

● التنسيق في مجال الصناعة الحربية في الدول الاربع، وخاصة بين مصر والعراق اللتين تمتلكان قاعدة واسعة في هذا المجال (٢٧ مصنعا حربيا في مصر و٢٢ مصنعا حربيا في العراق). ويكتسب التنسيق في هذا المجال اهمية خاصة بسبب ضخامة الاستثمارات التي يتطلبها. وهذا النوع من التنسيق لا يرتبط بالضرورة بالتنسيق العسكري الشامل الذي يوجد اتفاق على استبعاده اكتفاء بالمركز التفاوضي الاقوى الذي يكفله المجلس لكل من اعضائه في التعامل مع الدول الاجنبية. فالثابت ان التنسيق في الصناعة الحربية يدخل في اطار التنسيق الاقتصادي لا التنسيق العسكري لانه يرتبط بالعملية الانتاجية وليس بأوضاع القوات المسلحة.

ورغم ما يبدو من ان هذه الخطوات تنطوي على طموح كبير يحتاج الى وقت طويل لتحويله الى واقع عملي، يرى كثير من الخبراء ان التفاهم السياسي القائم بين الدول الاربع يتيح انطلاقة سريعة، وتستند وجهة النظر هذه الى خبرات التكامل العربي التي اثبتت ان الارادة السياسية تقوم بدور جوهري بل وحاسم على صعيد التكامل الاقتصادي. فمعظم مشروعات التكامل العربي الاقتصادي سواء في اطار جامعة الدول العربية او خارجها تعثرت لأسباب تتعلق بالخلافات السياسية اكثر مما ترتبط بعوامل اقتصادية محض.

ولذلك فان وجود قدر كبير من الانسجام السياسي بين دول مجلس التعاون العربي يوفر ارضية مناسبة للانطلاق في العمل الاقتصادي المشترك، حتى اذا لم يكن هذا الانسجام كاملا بنسبة مائة في المائة. فالمطلوب، في رأي هؤلاء الخبراء، هو الاتفاق على التوجهات العامة الرئيسية وليس كل التفاصيل الدقيقة، أي ان المهم هو الانسجام العام حتى اذا لم يصل الى مستوى التطابق الكامل في المواقف تجاه جميع القضايا . وبالتالي يظل العمل الاقتصادي هو الدور الرئيسي لهذه التجمعات في الوقت الذي تظل الجامعة العربية هي الاطار الاقليمي الذي يجمع بينها على الصعيد السياسي.

كما ان استمرار هذه الرابطة يكفل عدم انغلاق أي من هذه التجمعات على نفسه حتى على الصعيد الاقتصادي، بحيث يمكن تطوير آلياتها للتنسيق بين بعضها البعض من ناحية وبينها وبين الدول الاخرى التي لم تنضم لأي منها حتى الآن (٧ دول) من ناحية اخرى.

التجمع الدستوري التونسي ينضم للدولية الاشتراكية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يحضر وفد من التجمع الدستوري الديمقراطي ـ الحزب الحاكم ـ التونسي مؤتمر الدولية الاشتراكية الذي ينعقد بمدينة ستوكهولم بداية من اليوم.

يتألف الوفد من السادة عبد الرحيم الزواري الامين العام، وعبد الحميد الشيخ عضو الديوان السياسي، والطيب السحباني الامين المكلف بالشؤون الخارجية في التجمع.

وسيصدق في هذا المؤتمر على قبول التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي عضوا كامل الحقوق في رابطة الدولية الاشتراكية وذلك الى جانب قبول عضوية الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر، والاتحاد الاشتراكي المغربي، الامر الذي سيعزز الوجود العربي والافريقي في هذه الرابطة التي تضم عددا كبيرا من الاحزاب الحاكمة في اوروبا، والتي كانت تتعاطف في السابق مع اسرائيل نظرا لعضوية حزب العمل الاسرائيلي فيها.

فكرة



مصطفى أمين

في الجو الجديد الذي يسود الدول العربية الذي تميز بالسلام والوئام والعناق والقبلات يجب ان ينتهز الشعب العربي هذه الفرصة الذهبية ليحصل على بعض حقوقه المغتصبة. فقد جاء وقت كانت فيه الدكتاتورية هي الموضة والاستثناء هو القاعدة وسمعنا عن استفتاءات المائة في المائة والتسعة والتسعين في المائة واختفى حكم الشعب وظهر حكم الفرد، وانتشرت محاكم الثورة والمحاكم العسكرية، واصبح القانون يأخذ اجازة شأنه شأن صغار الموظفين، واصبح قانون الطوارىء مؤبدا بعد ان كان مؤقتا وسمعنا عن انتخابات يحصل فيها حزب واحد على مائة في المائة من المقاعد وهو اشبه بتلميذ لم يدخل الامتحان وظهرت النتيجة فوجد نفسه اول الناجحين.

كانت هذه التصرفات الغريبة تحدث في العالم الثالث وتجد من يبررها بان الدولة تحارب او ان الدولة يحتل الاجنبي بعض اراضيها او ان الدولة تتعرض لمطامع ومؤامرات دول مجاورة.. اما الآن فما عذرنا؟ نحن نقول ان علاقتنا بدول العالم كلها من اولها الى آخرها على احسن ما يرام ولسنا في حالة حرب مع اي دولة وارضنا ولله الحمد تحررت من كل احتلال اجنبي، أليس من حق هذا الشعب ان يتمتع بالحكم المدني بعد ان حرم منه سنوات طويلة. أليس من حقنا ان نطالب بالغاء قانون الطوارىء والحياة في ظل القانون العادي شأننا شأن كل دول العالم الديمقراطية، وأليس من حقنا ان نلغي القوانين سيئة السمعة وأليس من حقنا ان نحلم بالغاء محاكم امن الدولة ومحكمة القيم والمدعي الاشتراكي!

وهل من حقنا ان نطالب بتأليف جمعية وطنية منتخبة انتخابا حرا لتضع دستورا جديدا ونطالب باجراء انتخابات حرة تملم الحرية لمجلس شعب جديد، ولا نظن ان الحكومة ستخاف من الانتخابات الحرة بعد ان اجرت تجربة مجلس الشورى وانتخاباته التي اعطت الحكومة مائة في المائة من المقاعد وهو امر لم يحدث في جميع انتخابات العالم على مدى التاريخ.

ان مصر عمرها اكثر من ثلاثة آلاف سنة، واظن انها بلغت الآن سن الرشد وليست في حاجة الى وصاية او ان توضع تحت اشراف المجلس الحاسبي وهي تواجه ازمة اقتصادية عنيفة، ومضى عليها اكثر من ثلاثين سنة تحاول الخروج من هذه الازمة وجربت كل انواع القيود والاغلال، وتدخلت الحكومة في كل شيء وسيطرت على كل شيء وامتلكت الصحف واحتلت الاذاعة والتلفزيون ومع ذلك كله لم تستطع ان تتخلص من هذه الازمة الخانقة بسبب الحرب وبسبب تكهرب الجو الدولي وبسبب المؤامرات ضدها.

والآن وقد تخلصنا من كل هذه المصائب فلماذا لا نجرب الحكم العادي والقانون العادي هذا هو الطريق الوحيد لحل الازمة الاقتصادية.

الاسد يستقبل وزير الشباب التونسي

دمشق ـ وكالات الانباء: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس وزير الشباب والطفولة التونسي السيد حمودة بن سلامة الذي يزور سورية منذ الخميس الماضي.

وتركز اللقاء على العلاقات بين البلدين وضرورة تطويرها في مختلف الميادين.

والمعروف ان السيد بن سلامة عضو في المكتب السياسي لحزب التجمع الدستوري الحاكم في تونس.

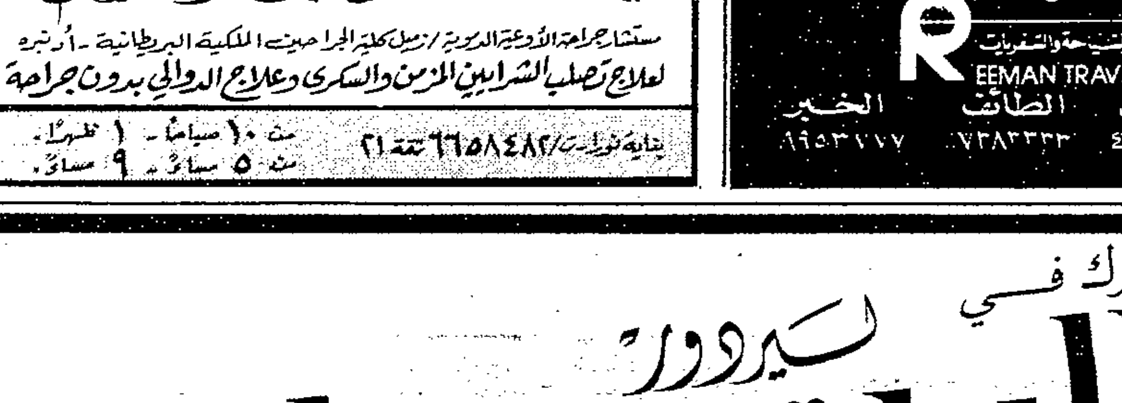
BRIGADE SECURITY P.L.C.
The major force in dealing with the security of London-based Arabian Nationals and their business
Residential Occupied or un-occupied
Personal Escort and Protection
V.I.P. Protected Transportation
Business Security of Premises, Documents and Total Protection on Visits
Bloodstock Transportation
Protected Escorts
We will provide you with expert services
Worldwide — European — UK
All assignments considered
Confidentiality Guaranteed
We are the best and only do business with the best
Discreet inquiries to
01-381 2766 London
Fax 01-385 1678 London
Attention Mr Terry Butterworth
Director International Affairs
"THE BEST CHOICE MADE CALL BRIGADE"

الصياد
للجود أسماك البحر الأحمر الطازجة
أسعار مخفضة جملة وقطاعي
توصيل الطلبات لجميع أنحاء المملكة
ت: ٦٧٢٠١٩٤ / ٦٥١٤١٢٠ جـدة

EMPLOYMENT OPPORTUNITIES
In the Kingdom of Saudi Arabia, a leading petrochemical company is offering challenging opportunities at their newly constructed, state-of-the-art R&D complex of several polymer research laboratories and large, fully automated pilot plants.
Several job positions for high caliber research and technical experts are available in the following fields:
POLYMER
Polythylene, Polypropylene, Polyvinyl Chloride, Polystyrene and Melamine
ENGINEERING
Process Engineering & Simulation, Rotating Machinery, and Materials & Corrosion Technology.
In the ENGINEERING field, the technical experts would be supporting a wide range of petrochemical plants including polymers and non-polymers processes. Interested qualified individuals may apply in confidence by sending their detailed bio data to:
TRAINING AND MANPOWER DEPT.
P.O. Box 5101, Riyadh 11422
Kingdom of Saudi Arabia
PORTLAND HOUSE, STAG PLACE
London SW1E 5DA, England
TWO GREENWICH PLAZA
Greenwich, CT 06830, U.S.A
The selected candidates will be offered free family housing, free schooling, and free medical coverage plus other benefits.

صفقة الإجازة الصيفية لعام ٨٩
خبراتنا خير من يحدد لك الاختيار لقضاء إجازة لا تنسى بأجمل المدن والمنتجعات السياحية العالمية
فيينا أثينا القاهرة بانكوك
قبرص أوروبا الهند اسطنبول
هونج كونج البحرين سنغافورا موريشيوس
سيشل بالي دبي كتمندو
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:
وكالة ريمان للسياحة والسفريات
REEMAN TRAVEL AGENCY
جدة ٦٥١١٧٧٢ ٦٥١٣٩٠٥ الرياض ٤٦٤٧٤٠٨ الطائف ٧٣٨٣٣٣٣ الخبر ٨٩٥٣٧٧٧

أحدث الأجهزة لتشخيص أمراض الشرايين والأوردة بالألوان..
عيادة الدكتور شهاب القيسي
مستشار جراحة الأوعية الدموية / زميل كلية الجراحين الملكية البريطانية ـ أدنبره
لعلاج تصلب الشرايين المزمن والسكري وعلاج الدوالي بدون جراحة
بناية ثوابت / ت ٦٦٥٨٤٨٢ تحويلة ٢١
من ١٠ صباحاً ـ ١ ظهراً . من ٥ مساءً ـ ٩ مساءً .





تصاعد المواجهات العنيفة في الأراضي المحتلة

إسرائيل تعترف بتدهور اقتصادها بسبب استمرار الانتفاضة الفلسطينية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قدمت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة صباح امس شهيدين جديدين في يوم من اشد ايام المواجهة مع الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذكرت مصادر فلسطينية ان الشاب اكرم سعادة الحانوني استشهد على يد الاسرائيليين خلال مظاهرة في خان يونس بقطاع غزة بينما استشهد صلاح صالح عمر ١٧ عاما بعد ان اطلق عليه النار في ظهره مرتين عندما اغار جنود اسرائيليون على سوق الحي القديم من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وقد بدات المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس في نابلس القديمة ومخيمي خان يونس ومخيم الشاطىء في القطاع وسقط عشرات الجرحى الفلسطينيين متأثرين بالرصاص الحي الذي اطلقه الجنود الاسرائيليون بصورة عشوائية.

وفي غضون ذلك ذكرت التقارير ان تجار قطاع غزة اضربوا بشكل تلقائي حدادا على الشهداء الجدد في الاراضي المحتلة.

وكانت القوات الاسرائيلية قد شنت ليلة امس غارات ومداهمات على بيت لحم وبيت ساحور ودير صلاح ومخيم الدهيشة اسفرت عن سقوط عدد من الجرحى نتيجة اشتباك عنيف وقع في بيت ساحور والى اعتقال عشرات الاطفال والشبان الفلسطينيين.

وفي مخيم دير البلح ذكر ان شباب الانتفاضة نسفوا مكتبا لاحد المتعاونين مع سلطات الاحتلال كان يروج لاستخدام البطاقات الاسرائيلية الجديدة من اجل العمل في اسرائيل.

من جانب آخر، ذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان الحكومة الاسرائيلية قررت اعتبارا من امس خفض اسعار المحروقات بنسبة ٢ في المائة في محاولة لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي الذي تعرض لهزات من جراء استمرار الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

وقد ناقش مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته امس التدهور الاقتصادي الذي يشمل مختلف مرافق الحياة. كما استعرض شمعون بيريز وزير المالية الاسرائيلية الاجراءات التي يعتزم ان تتخذها وزارة المالية لمعالجة الركود ومنها تخفيف العبء الضريبي.

كما استعرض المجلس تطورات الاحداث في الاراضي المحتلة وانعكاساتها على تدهور الوضع الاقتصادي واستنزاف موارد الخزينة الاسرائيلية وزيادة مخصصات وزارة الحرب الاسرائيلية.

مصر ترحب بحل سلمي للمشكلة الاريترية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رحبت الديبلوماسية المصرية بما اعلنه الرئيس الاثيوبي منجستو هيلامريام اخيرا حول استعداد حكومته لاجراء محادثات سلام مع اي طرف معارض لحل القضية الاريترية بالوسائل السلمية.

واعرب مصدر مسؤول في الخارجية المصرية عن امل الديبلوماسية المصرية في ان تؤدي تلك المحادثات الى تسوية المشكلة الاريترية من خلال مفاوضات تؤدي الى استقرار السلام والامن في البلاد.

ارينز وبيريز في اوروبا لشرح خطة شامير

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: توجه موشي ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي امس الى بون في زيارة لالمانيا الاتحادية يعقبها بزيارة مماثلة للدانمارك تستغرق عدة ايام.

ويجري الوزير الاسرائيلي خلال الزيارتين مباحثات مع المسؤولين في البلدين تتناول الوضع في المناطق المحتلة بالاضافة الى مقترحات اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي باجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة.

وقد اجتمع ارينز امس مع هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانية الغربية.

واكد راديو اسرائيل ان شيمون بيريز زعيم حزب العمل ووزير المالية الاسرائيلي سيقوم هو الآخر بزيارة للسويد للغرض نفسه دون تحديد موعد الزيارة.

رئيس جيبوتي اليوم في فرنسا محادثات حول التعاون العسكري

باريس ـ ا. ف. ب: يصل الرئيس حسن جوليد رئيس جيبوتي اليوم الى باريس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حول الوضع في القرن الافريقي خصوصا على الحدود الصومالية الجيبوتية ومشكلات التعاون الثنائي مع فرنسا.

وسيجري الرئيس جوليد محادثات مع رئيس الوزراء ميشال روكار ووزراء التعاون بيلوتييه والدفاع جان بيار شوفنمان والاقتصاد والمالية بيار بيريكوفوا.

وبعد انتهاء الزيارة الرسمية سيمكث رئيس جيبوتي في فرنسا في زيارة خاصة وسيحضر الاحتفالات التي ستقام في باريس في ١٤ يوليو (تموز) المقبل بمناسبة الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية في عام ١٧٨٩م.

والمعروف ان جيبوتي هي من الدول الـ ٣٥ التي يتوقع أن تتخلص من ديونها الخارجية بموجب تصريح ادلى به الرئيس ميتران خلال القمة الفرانكوفونية في داكار الشهر الماضي. وقد بلغت ديون جيبوتي لفرنسا خصوصا من الصندوق المركزي للتعاون الاقتصادي في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٨ حوالي ٢٢٠ مليون فرنك فرنسي.

على الصعيد الأمني عززت جيبوتي ابتداء من شهر مايو (ايار) الماضي قواتها المسلحة على طول الحدود ولاسيما في لويودا بسبب معارك تدور في شمال الصومال بين الجيش الحكومي وثوار الحركة الشعبية الصومالية.

وعلم في جيبوتي ان ٥٠ جنديا صوماليا لجأوا الى جيبوتي في مطلع الشهر الماضي ووصل الى جيبوتي مئات المدنيين الصوماليين هربا من المعارك في المنطقة العازلة بين المركزين الحدوديين في لويودا.

والمعروف ان قوات فرنسية تضم ٣٨٠٠ رجل متمركزة في جيبوتي بموجب اتفاق الدفاع الموقع بين البلدين. وعلم من مصدر حسن الاطلاع في باريس ان فرنسا ابلغت جوليد ان الدراسات التي تقوم بها وزارة الدفاع الفرنسية حول الانتشار العسكري الفرنسي في جيبوتي يقتصر على دعم وسائل النقل دون ان يشمل القوات ذاتها.

الميرغني: العراق وعد بدعم الجيش السوداني

الخرطوم ـ وكالات الانباء: اعلن رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان السيد محمد عثمان الميرغني ان العراق تعهد بزيادة القدرات القتالية للجيش السوداني.

وجاء تصريح المسؤول السوداني اثناء تجمع لحزبه

واعلن ان هذا التعهد ورد في رسالة وجهتها الحكومة العراقية الى وزير الدفاع السوداني مبارك عثمان رحمه.

واعلن السيد الميرغني ان الهدف من هذه المساعدة العسكرية ليس تغذية نار الحرب التي تتواجه فيها في جنوب البلاد القوات الحكومية مع قوات الحركة الشعبية بقيادة العقيد جون قرنق وانما الغاية منها السماح للحكومة المركزية بالدفاع عن النفس.

اختتام اعمال دورة مجلس الاتحاد في ابوظبي امس

خليفة بن زايد يفتتح اليوم المؤتمر البرلماني العربي الخامس

ابوظبي ـ وكالات الانباء: اعرب الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة الذي يفتتح اليوم في ابوظبي اجتماعات المؤتمر البرلماني العربي الخامس عن امله في ان يتمكن البرلمانيون العرب من اتخاذ القرارات والمشاريع التي تعود بالخير على الامة العربية وتعزيز مسيرة التضامن العربي التي تحققت في قمة الدار البيضاء ونصرة الشعب الفلسطيني ومساندة نضاله المشروع في سبيل استعادة حقه في تقرير المصير وكذلك المساهمة في انقاذ لبنان من محنته وتمكينه من استعادة الاستقرار للامن والوحدة في كل ارجائه.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الشيخ خليفة بهذه المناسبة.

ومن المقرر ان يناقش المؤتمر البرلماني العربي الخامس الذي يبدأ اعماله في عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة اليوم لمدة يومين الوضع العربي الراهن ودور البرلمانيين العرب في تعزيز التضامن العربي والعلاقات البرلمانية العربية والافريقية اضافة الى موضوع العمل البرلماني العربي داخل الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيحتفل في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بمرور مائة عام على تأسيسه في العاصمة البريطانية.

من جانب آخر بدأت امس في ابوظبي ليوم واحد اجتماعات الدورة التاسعة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي بحضور وفود تمثل ١٥ برلمانا عربيا باجراء مراسم نقل رئاسة الاتحاد من السيد صلاح الدين الى رئيس مجلس النواب التونسي الى السيد هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الاتحادي بدولة الامارات العربية المتحدة.

عقب ذلك ناقش المجلس الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واهمها الاستماع الى تقرير امين العام للاتحاد حول تنفيذ مقررات اجتماعه الثامن عشر الذي عقد في تونس في العام الماضي للاطلاع على توصيات الملتقى الثالث للخبرات التشريعية الذي عقد في الرباط عام ١٩٨٨ اضافة الى كيفية اسهام البرلمانات العربية في مجال حماية البيئة في الوطن العربي وتقديم توصيات ومقترحات لاصدار قانون موحد لهذا الغرض.

وناقش المجلس خلال اجتماعه امس على مدى جلستين اقتراحا بعقد مؤتمر برلماني عربي حول السكان والتنمية واعداد خطة العمل المقبلة للحوار مع مختلف المنظمات والبرلمانات الاقليمية من افريقيا واوروبا وامريكا اللاتينية واعداد جدول اعمال المؤتمر البرلماني.

مدير جديد لجامعة الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

يصدر في الكويت اليوم مرسوم اميري بتعيين مدير جديد لجامعة الكويت هو الدكتور شعيب عبد الله شعيب الاستاذ بقسم الاقتصاد وعضو اللجنة العليا للتطوير الاداري بالكويت خلفا لمدير الجامعة الحالي.. عبد المحسن العبد الرزاق الذي قبل وزير التعليم العالي السيد علي الشملان استقالته وكان مجلس الوزراء قد اشاد في جلسة امس بجهود العبد الرزاق وتمنى لخلفه التوفيق في عمله.

الآن وصلت
أقمشة مظلات ...
للبيع
قماش مظلات امريكي
البيع لتجار الجملة والمصانع
تشكيلة كبيرة بأسعار مغرية جداً
الرياض - الغرابي - سوق الحمام - تلفون: ٤٠٥٠٧٨٣
مؤسسة عبد الفتاح حسن

تأكد واكشف مجاناً
المستشفى السعودي الألماني
بمناسبة الاجازة ولمدة محدودة من ٨ صباحاً إلى ١ ظهراً
لأقسام الولادة والأطفال والأمراض الباطنية والأسنان والعظام
ت ٦٨٢٩٠٠٠ (٤٥ خط)

شركة صناعية كبرى
الأفضلية للسعوديين
تعلن عن حاجتها إلى:

مدير إنتاج
- شهادة جامعية في الهندسة الميكانيكية.
- خبرة لاتقل عن سبع سنوات في مجال العمل.
- خبرة في تشغيل وصيانة وادارة مصانع تعبئة المواد الغذائية والمشروبات.
- إجادة اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة.
- لغير السعوديين يفضل من له خبرة في المملكة العربية السعودية أو دول الخليج.
- شخصية قيادية.

محاسب
- شهادة جامعية.
- خبرة خمس سنوات.
- يفضل من له خبرة في مجال الحاسب الآلي.
- إقامة قابلة للتحويل لغير السعوديين.

مهندس مبيعات
- شهادة جامعية في الهندسة المدنية.
- خبرة خمسة سنوات في مجال العمل.
- يفضل من له خبرة في مجال تسويق وبيع مواد البناء والإنشاءات.

للمراجعة يرجى الاتصال بهاتف ٦٧١٠٢٨٢ جدة
أو الكتابة إلى: ص.ب ٤٩٢٨ جدة ٢١٤١٢



البهجة والفرحة بالسفر
تبدأ عند
الاصفهاني
للأزياء
أحدث وأرق الأزياء الأمريكية
للسيدات والأطفال
جدة - الشرفية - أمام بريد الشرفية - ت: ٦٥١٥٠٣٢ - مركز الحياة التجاري
طريق المدينة الطالع - ت: ٦٥٣٤٩٤١ - العمارية - بجوار مستشفى خالد ادريس - ت: ٦٤٤٣٦٢١ - مركز المنصور للسيارات خلف وزارة الخارجية
مكة المكرمة: شارع الستين - ت: ٥٤٦٠٤٠٧
المدينة المنورة: أول شارع قباء الطالع - ت: ٨٢٤٣٧٦٢
الزاهية - ت ٨٢٥٢٧٦٨ - مكتب الجملة - مركز الطيب أمام أبو الجدايل - جدة

محلات
كل شيء للأطفال
تقدم.. عرض خاص للأحذية..
أشهر الماركات الأوروبية
٩٩,٩٩ ريال
جدة - طريق المدينة الطالع - مركز الحياة التجاري
خلف فندق حياة ريجنسي: ت: ٦٥٣٦٠٤

أحلى الذكريات. بأجود الكاميرات
كونيكا
مينولتا
نيكون
باناسونيك
هازلبلاد
مؤسسة أحمد عبد الواحد التجارية

الخشيفاتي
للسياحة والسفر
الرحلات الذهبية
Golden Tour
Only the Birds Travel Cheaper
استانبول ٨ أيام ٢٩٩٠ ريال
تونس ٧ أيام ٢٥٨٠ ريال
القاهرة ٨ أيام ٢٣٨٠ ريال
جنيف ٧ أيام (٦ رحلات) ٥٣٢٥ ريال
باريس ٧ أيام ٣٨٩٥ ريال
لندن ٦ أيام ٣٧٢٥ ريال
ايطاليا ٧ أيام ٤٤٠٠ ريال
كينيا ٧ أيام ٤٤٧٠ ريال
النمسا ٨ أيام ٤٩٥٠ ريال
هولندا ٨ أيام ٤٨٣٥ ريال
تونس/القاهرة ١٥ يوم ٤٩٠٠ ريال
الدار البيضاء القاهرة ١٥ يوم ٤٩٢٠ ريال
هونج كونج مانيلا ٩ أيام ٤٤٠٠ ريال
نيويورك ٤ أيام ٤٧٣٠ ريال
بومباي/دلهي ٩ أيام ٣٨٠٠ ريال
الدار البيضاء اغادير ٩ أيام ٣٧٠٠ ريال
كوالالمبور سنغافورة/جاكرتا ٩ أيام ٤٢١٥ ريال
بانكوك باتايا ٦ أيام ٣٩١٠ ريال
أثينا والجزر اليونانية ٨ أيام ٢٥٠٠ ريال
هونج كونج تايوان ٥٨٩٠ ريال
كوالالمبور سنغافورة/مانيلا ١٠ أيام ٤٩٦٥ ريال
للحجز والاستعلام: جدة ٦٦٥٩١٣١ / ٦٦٥٨٩٩١ / ٦٦٠٢١٤٥
مكة المكرمة: ٥٧٣٧١٧١ / ٥٧٣٠٧٧٢
الرياض: ٤٧٧٧٧٣٤




محلات كل شيء للأطفال
بمناسبة موسم الإجازات
تقدم.. أكبر تشكيلات
لأحدث الموديلات الأوروبية
من ملابس الأولاد والبنات
قمة الذوق والأناقة
حتى سن ١٦ سنة
وصلت الآن شحنات جديدة
جدة - شارع التحلية - مركز ناظر
خلف سوق جدة الدولي - أمام مسجد الأمير محمد
تليفون: ٦٦٠٠٠٣٢

استمتع بإجازة ممتعة
بالمدينة الساحرة
اسطنبول
فقط بـ ٢٧٥٠ ريالاً ولأول مرة
من: الظهران - الرياض - جدة
تشمل الاقامة سبعة أيام في فنادق الدرجة الأولى مع جولات سياحية ممتعة والانتقال من المطار إلى الفندق والعودة.
مع تذكرة الطائرة ذهاباً وعودة بالدرجة السياحية.
كذلك لقضاء أمتع الأجازات في جميع أنحاء العالم لا تتردد في الاتصال بأحد مكاتبنا في المملكة (شقق - فنادق - خدمات أخرى)
خدماتنا في مجالات الحجز وتذاكر السفر والشحن الى جميع أنحاء العالم متميزة لا تضاهى.
فقط اتصل بأحد مكاتبنا المتواجدة في المملكة وستجدنا في انتظارك لخدمتك:
abc
وكالة عبد الله بن رافعه للسياحة والسفريات
المركز الرئيسي: ت: ٦٥١٨٣٠٠ جدة
الفروع:
الرياض - ت ٤٦٣١٦٠٠
جدة - ت ٦٦١١١٣٦ — الظهران - ت ٨٩٥٠٤٤٠ — تربة - ت ٨٢٢١٦٢٧
المدينة - ت ٨٢٢٤٤٢٦ — الطائف - ت ٧٣٢٠٠٢٠ — مكة - ت ٥٥٨٧٥٩٢

قيادة الانتفاضة الفلسطينية تعطي المتعاونين مع اسرائيل فرصة للتراجع

لا يتجول حسن الطويل، رئيس بلدية البيرة في الضفة الغربية كثيرا في الشوارع وان اضطر فان ولديه يشرفان على حمايته. وتغطي نوافذ منزله شبكات حديدية كما ان القوات الاسرائيلية تسهر على حمايته وترابط على الاسطح المقابلة لمنزله.

وكان الطويل قد تعرض في العام الماضي لمحاولة اغتيال عندما قام احد اهالي البيرة بطعنه في معدته بينما كان في طريقه الى مقر البلدية. ويقول الطويل ان الرجل الذي حاول اغتياله هو انسان سيء السمعة ويتعاطى المخدرات. ويؤكد ان «ثلثي اهالي مدينته يؤيدونه».

ولكن في نظر المسؤولين عن الانتفاضة المستمرة في الاراضي المحتلة منذ اكثر من ثمانية عشر شهرا، فان الطويل الذي ينتمي الى اسرة معروفة، ليس اكثر من متعاون.

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة قد دعت في بياناتها اكثر من مرة، رؤساء بلديات امثال الطويل الذين وصلوا الى مناصبهم هذه بقرار من السلطات الاسرائيلية بعد عزل رؤساء البلديات المنتخبين، دعتهم الى الاستقالة او مواجهة العقاب. ولكن الطويل واقع بين نارين، نار التهديد الفلسطيني ودعوته الى الاستقالة، ونار الضغوط الاسرائيلية من اجل البقاء في منصبه.

ويقول الطويل «لا استطيع احتمال الضغوط». ويبدو ان رغبة الانتقام من الذين يعتبرون متعاونين مع السلطات الاسرائيلية تتعمق مع استمرار الانتفاضة.

وكان ما بين ٤٠ و٥٠ شخصا قد قتلوا بنفس هذه الطريقة منذ بدء الانتفاضة. وهذا الرقم يشكل حوالي ١٠٪ من مجموع ضحايا الانتفاضة.

ففي الشهر الماضي وجدت جثة عارية لمتعاون معلقة في منطقة الحسبة في مدينة نابلس. وتمكن رجل آخر من النجاة من محاولة اغتيال بالبلطة وانتهى به الأمر مقتولا برصاصة وهو يرقد على سرير في المستشفى.

قالت ذلك صحيفة «الصنداي تلجراف» في تقرير من باتريك بيشوب في القدس. وقالت ايضا انه وحيث ان هناك تحت أي احتلال مشاكل في تحديد هوية المتعاون، فان البيان الأخير الصادر عن قيادة الانتفاضة، دعا الفلسطينيين الى التفريق بين المتعاونين وفقا للجرائم التي يرتكبونها ضد الشعب، وفرق البيان بين كبار المتعاونين والآخرين.

وتشمل قائمة «كبار المتعاونين» المخبرين الذين يزودون العدو بالمعلومات التي قد تؤدي الى قتل او اعتقال الفلسطينيين مقابل المال او خوفا من الابتزاز.

وقالت الصحيفة ان حقيقة وجود المتعاونين العرب، دليل على ان صورة التضامن والتماسك داخل الاراضي المحتلة التي يقدمها الفلسطينيون للعالم الخارجي لا تعطي كامل القصة. ان الامثلة التاريخية تعطي فكرة عن تصارع الاتجاهات التي يغطيها في الوقت الحاضر قناع يتمثل في المعارضة الجماعية تقريبا للوجود الاسرائيلي.

ان ميكانيكية الاحتلال الاسرائيلي تفتح اكثر من مجال لممارسة الضغوط. فالمزارع الذي يحتاج على سبيل المثال لتصريح لقيادة شاحنته الى الاردن يمكن ان تقول له سلطات الاحتلال ان هذا التصريح يعتمد على اخطاره للسلطات بالمشاكل المتوقعة في قريته. كما ان الطالب الذي يرغب في الدراسة في الخارج لن يحصل على التصريح اللازم الا اذا تجسس على اولاد فصله.

«صنداي تلجراف»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن محاولات بيريز البائسة لمنع انهيار الاقتصاد الاسرائيلي، نظرا للظروف الصعبة التي يمر بها هذا الاقتصاد. كذلك تحدثت الصحف عن تهجمات شومرون على كل ما يدعو الى القضاء على الانتفاضة فورا.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

- الوكالة اليهودية تقول ان ٤٠ الف يهودي سيهاجرون من الاتحاد السوفياتي.
- جدول غلاء الاسعار لشهر مايو (ايار) سجل ارتفاعاً بنسبة ٩٪
- السجن الفعلي ضد اربعة جنود قتلوا عربيا في غزة.
- اتصالات في اوروبا لدخول الصناعات الجوية الاسرائيلية الى مجال جديد وهو انتاج سيارات «الجيل القادم».
- استقالة بن نون من «غوش امونيم» تثير ضجة في الحركة.
- اتساع الازمة في الليكود نتيجة لعدم الاتفاق على عقد المركز.
- شارون: اذا استقال شامير، فلن يصل المعراخ الى الحكم.
- اصابة جنديين اسرائيليين في منطقة الحزام الامني.
- اغلاق مكتب الصحافة التابع للدكتور سري نسيبة في القدس.
- الصحفي جاك اندرسون يتهم اسرائيل باقتلاع ٢٥ شجرة في الضفة.
- حرس الحدود سيتحمل المسؤولية عن المدن في الضفة الغربية.
- اعضاء حركة «السنة ٢١» سيتظاهرون مرة اخرى ضد هدم البيوت في قلقيلية.

وتحدثت صحيفة «عال همشمار» في افتتاحيتها عن الصعوبات الشديدة التي يواجهها المهاجرون اليهود الى اسرائيل وقالت ان بضع عشرات من المهاجرين السوفيات قدموا طلبات الى السلطات الاسرائيلية لتسمح لهم بالعودة الى البلاد التي قدموا منها وكذلك تظاهر العشرات امام وزارة الاستيعاب وهددوا بالعودة الى فيينا اذا لم تحسن ظروف استيعابهم.

وقالت الصحيفة بعد ازالة القيود عن الهجرة من الاتحاد السوفياتي اصبح هناك امل فعلي بهجرة كبيرة الى البلاد لكن الدولة التي صاح زعماؤها «ابعثوا الي شعبي» لم تفعل شيئاً من اجل استيعاب هذا الشعب.

قمع الانتفاضة الطلابية في الصين لا يعني اعادة المارد الى القمم

كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» الالمانية التي تصدر في العاصمة الالمانية بون تعليقا حول الاحداث الاخيرة في الصين، جاء فيه ما يلي:

في ساحة «السلام السماوي» في العاصمة الصينية بكين اعلنت السلطات الصينية الحرب على شعبها مخلفة آثارا سلبية واضحة، مما يعيد الى الاذهان صورة الثورة الثقافية المفزعة التي سيطرت على الصين قبل ما يزيد عن عشرين سنة، فاذا بـ «المفكرين الجدد» في الصين يعودون الى الاسلوب القديم الفظ بصورة مفاجئة، فخلال السنوات العشر الماضية ظل الزعيم الصيني الجديد دانج كسابينج، البالغ من العمر ٨٥ عاما، املا لولادة جمهورية شعبية كبيرة وحديثة.

لقد اتبع دانج اسلوبا رهيبا وملتويا لكسب تأييد القوات المسلحة لضرب الانتفاضة التي قام بها الطلاب في العاصمة الصينية بكين بالقوة، بحيث بدا اطلاق النار من قبل القوات المسلحة الصينية، التي ظلت منذ عهد ماو رمزا للامة، وكأنه عمل شاذ تماما، ورد فعل غريب وغير صيني. ومن سخرية القدر ان تقلب الاحداث الاخيرة التي حدثت خلال اسابيع قليلة تاريخ الصين الجديدة، عندما اطلق حكام بكين النار على ابناء الثورة وتركوا الدبابات تسحقهم في شوارع العاصمة الصينية.

ان الطلبة الذين اعتصموا في بكين هم ابناء الطبقة الشيوعية الحاكمة، من موظفين ومثقفين، الذين حاولوا الاحتجاج على نظام السلطة الحاكمة والفساد السائد فيها، والمطالبة بمزيد من الحرية والعدالة وحرية الكلام والاجتماع.

لقد فشل تساتسيانج في اقناع الطلبة بانهاء اعتصامهم، في الوقت الذي لاحظ دانج الذي ابعد مرتين عن السلطة وعاد اليها، خطورة التآلف الذي ظهر فجأة بين الطلبة والعمال فاصدر اوامره الى ابناء الفلاحين الذين يرتدون اللباس العسكري لتنفيذ المذبحة التي اعدها في بكين.

ولا شك ان هذا الزعيم الصيني، بخطوته هذه، اطلق المارد من القمقم بغية القضاء على الفوضى، وعلى حركة الطلاب التي ظلت بعيدة عن مفهوم الفلاحين التي ترى في هذه الحركة مجرد «مظاهرة من قبل النخبة»، التي تأثرت بالاذاعات الاجنبية الغربية، او بالصحف الاجنبية التي تباع في اكشاك الصحف في بكين، التي تتيح للمثقفين الاطلاع على اخبار التطورات الجديدة في العالم، وخاصة في الاتحاد السوفياتي.

ان الصين ليس لديها جورباتشوف يسعى الى تحقيق بعض الديمقراطية في النظام الشيوعي ولكن سيتابع جورباتوشف سياسته الاصلاحية بعد ان لمس الان الاخطار التي بدت له اليوم في الصين؟

لقد اعادت القوات المسلحة الصينية الامور الى نصابها في بكين، ولكن استخدام الجيش ضد الشعب نفسه هو امر خطير للغاية، اذ ان ذلك يعتبر بمثابة اطلاق المارد من القمقم، يضاف الى ذلك السؤال الذي يدور حاليا حول وضع الطلبة الصينيين الذي يدرسون اليوم في الخارج والذين يزيد عددهم عن ١٠٠ الف شخص، ممن بداوا الان في اعلان تذمرهم للاحداث السائدة في الصين، واخذوا ينظمون مظاهرات احتجاج على استخدام العنف في اطار الحوار الديمقراطي المنشود.

ان «ربيع بكين» يذكرنا بربيع براج قبل عشرين سنة، ولكن الغرب لن يعمد الى فرض عقوبات على الصين كما حدث في تشيكوسلوفاكيا بل سوف ينتظر نتائج الامل الذي تحطم اليوم في بكين. ولكن يبدو ان حكام الصين الذين فقدوا وجوههم فجأة بالامس، لا يعلقون اهمية كبيرة على راي الغرب والعالم.

«جنرال انتسايجر»

دينج

دور مصر والطريق الى التسوية

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الفجر» الصادرة في القدس العربية المحتلة مقالا جاء فيه:

تعزز مصر، يوما بعد آخر، موقعها الطبيعي داخل الصف العربي. ويحرص هذا الصف في الوقت نفسه، على هذا الموقع المؤثر بالذات وقد جاء اللقاء الجديد بين الرئيس ياسر عرفات واخيه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة ليؤكد على ان القضية الفلسطينية بكل ابعادها ومراحلها ومستوياتها السياسية مازالت وسوف تظل عبر ما تمثله مصر من ثقل مركزي واساسي فيها، هي العمق الثابت للموقع الطبيعي والطليعي لمصر. في سياق المرحلة العربية الراهنة وفي المستقبل ايضا.

ان دعم القاهرة لموقف منظمة التحرير الفلسطينية، على طريق السلام الشامل والعادل في المنطقة، يمثل امتدادا اصيلا للموقف الذي تتحرك عليه مصر، رغم غيابها على مدار سنوات عشر عن القمم العربية، وجامعة الدول العربية، والذي كاد ان يسلب منها دورها القوي الهام، وان يسلب من الامة العربية فعالية مصر الاستراتيجية في انجاز وتنفيذ القرار العربي المشترك.

ورغم ان قرارات قمة الدار البيضاء التي احتضنت عودة مصر بعد الغياب الطويل لم تبرز بعد باشكالها العملية المنفذة ولم تندفع نحو اي تغيير جدي في اي شأن ناقشته وبحثته من وراء الكواليس، او امامها، على حد سواء فاننا نرى في الدور المصري الذي استعاد حيويته السياسية، في اطار الشرعية العربية الشاملة، انه الاهم والابرز على مستوى العمل المشترك والنفاذ السريع.

ان مصر، في مكانتها العربية المستعادة بمصداقية وثقة، من جهة، ومكانتها الدولية الثابتة، من جهة ثانية، مؤهلة لمزيد من الخطوات على طريق الدعم للموقف الفلسطيني. وصولا الى السلام الشامل والعادل، والذي قامت عليه اساسا عودتها الحميدة الى قلب الاحداث الجارية في المنطقة.

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية الاسبوعية في صدر صفحاتها الأولى بالعناوين الرئيسية التالية:

- الصراع الداخلي يبدأ في صفوف حزب المحافظين البريطاني بعد توقع هزيمة منكرة في انتخابات اعضاء البرلمان الاوروبي. «الصنداي تايمز».
- ثاتشر تخطط لاجراء تغييرات وزارية في شهر يوليو (تموز) المقبل. «الصنداي تلجراف».
- السلطات الصينية ستنفذ حكم الاعدام بثمانية آخرين من قادة الاضطرابات. «الصنداي تلجراف» و«الاوبزرفر».
- الخوف من زيادة اخرى في اسعار الفوائد في بريطانيا دفاعا عن قيمة الجنية. «الاوبزرفر».
- وزير التعليم ينجح في اقناع البنوك بمنح قروض للطلبة. «الصنداي تلجراف».
- تشارلز هوخي رئيس وزراء ايرلندا يقول: واجبي ان اقود البلاد. «الاوبزرفر».

الافتتاحيات

ركزت افتتاحيات الصحف البريطانية الصادرة صباح امس على الأداء السيء لحزب المحافظين الحاكم في انتخابات البرلمان الاوروبي وهو البرلمان الذي يضم اعضاء يمثلون الأحزاب التابعة لدول الجماعة الاقتصادية الاوروبية. اذ توحي المؤشرات غير الرسمية الى ان حزب المحافظين خسر عددا من المقاعد لحزب العمال المعارض. وتحمل الصحف البريطانية حزب المحافظين بشكل عام ورئيسة الوزراء بشكل خاص مسؤولية «الروح» الاوروبية غير الموالية لبريطانيا.

وداعاً.. انجلترا الصغيرة

تحت هذا العنوان، تحدثت صحيفة «الصنداي تايمز» عن عجز حزب المحافظين في الانتخابات الاوروبية وقالت ان نتائجها تمثل اكثر من مجرد مفاجأة. وبهذا فان حزب المحافظين ورئيسة الوزراء بوجه خاص سيدفعان ثمن ما يبدو انه اتجاه سلبي ومعيب بالنسبة للجماعة الاوروبية. ان رئيسة الوزراء اخفقت في الاستجابة لمشاعر ورغبات البريطانيين ازاء وحدة اوروبا الغربية.

فقد اظهر استطلاع للراي العام البريطاني اجراه معهد «جالوب» ان سبعة من كل عشرة بريطانيين يرغبون في ان تتحرك اوروبا نحو مزيد من التكامل الوثيق. في حين ان واحدا من كل خمسة اشخاص يريد ان تستمر الأمور على ما هي عليه الآن.

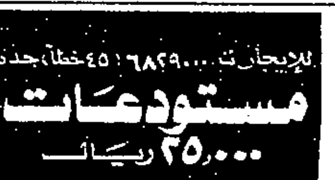
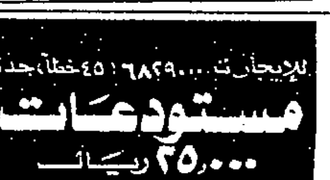
غير ان الحملة الانتخابية لحزب المحافظين - التي اتسمت بموقف الدفاع والمبادرات التي لا تحظى بالاعجاب الشعبي - فشلت في الاستجابة لرغبات الرأي العام. ان الحقيقة المؤكدة الآن هي اننا جميعا اوروبيون، ومعظمنا - حتى بما في ذلك حزب العمال - يحمل هذه الرغبات. وبالنسبة للملايين فان الشعور باننا جزء لا يتجزأ من اوروبا الغربية اصبح مسألة مسلما بها - وخاصة بين الشباب - الذين يزورون دول الجماعة الاوروبية كل عام ويحبون ما يشاهدونه هناك.

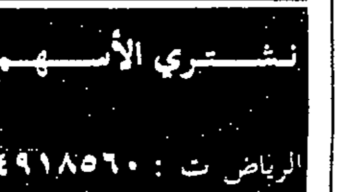
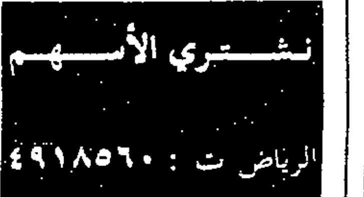
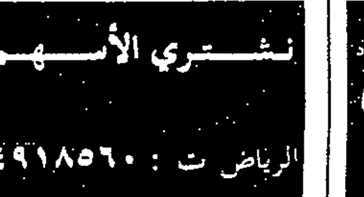
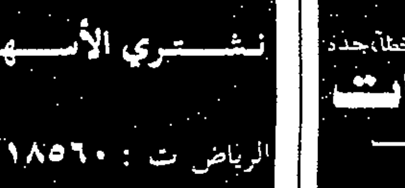
وهكذا فانه يتعين على حكومة ثاتشر ان تطور هذا الإتجاه، وان تتوقف عن اعطاء الانطباع بان بريطانيا اكثر الدول الاعضاء تذمراً، في تجمع يمكن جدا ان يكون اقوى واغنى تجمع اقتصادي في العالم. كذلك يتعين على اعضاء البرلمان الاوروبي ان يجعلوا من الحاجة الى ان كون الجماعة الاوروبية يتمثل في نقل اللغة الايديولوجية التي تلعب على وتر اليمين واليسار، وهي اللغة التي حققت النجاح لمارجريت ثاتشر على مستوى السياسة المحلية، نقلها الى المسرح الاوروبي وهو مسرح لا يتناسب تماما مع مثل هذا المنهج.

يوم ذو مذاق لزعيم حزب العمال

وتحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الاوبزرفر» الاسبوعية افتتاحية تقول فيها ان حزب العمال اصبح على طريق اول انتصار انتخابي له خلال خمسة عشر عاما. فقد قاد زعيم الحزب المعارض نيل كينوك حزبه بمهارة شديدة في اتجاه سياسات اكثر واقعية واكثر اقناعا في المسرح الانتخابي.

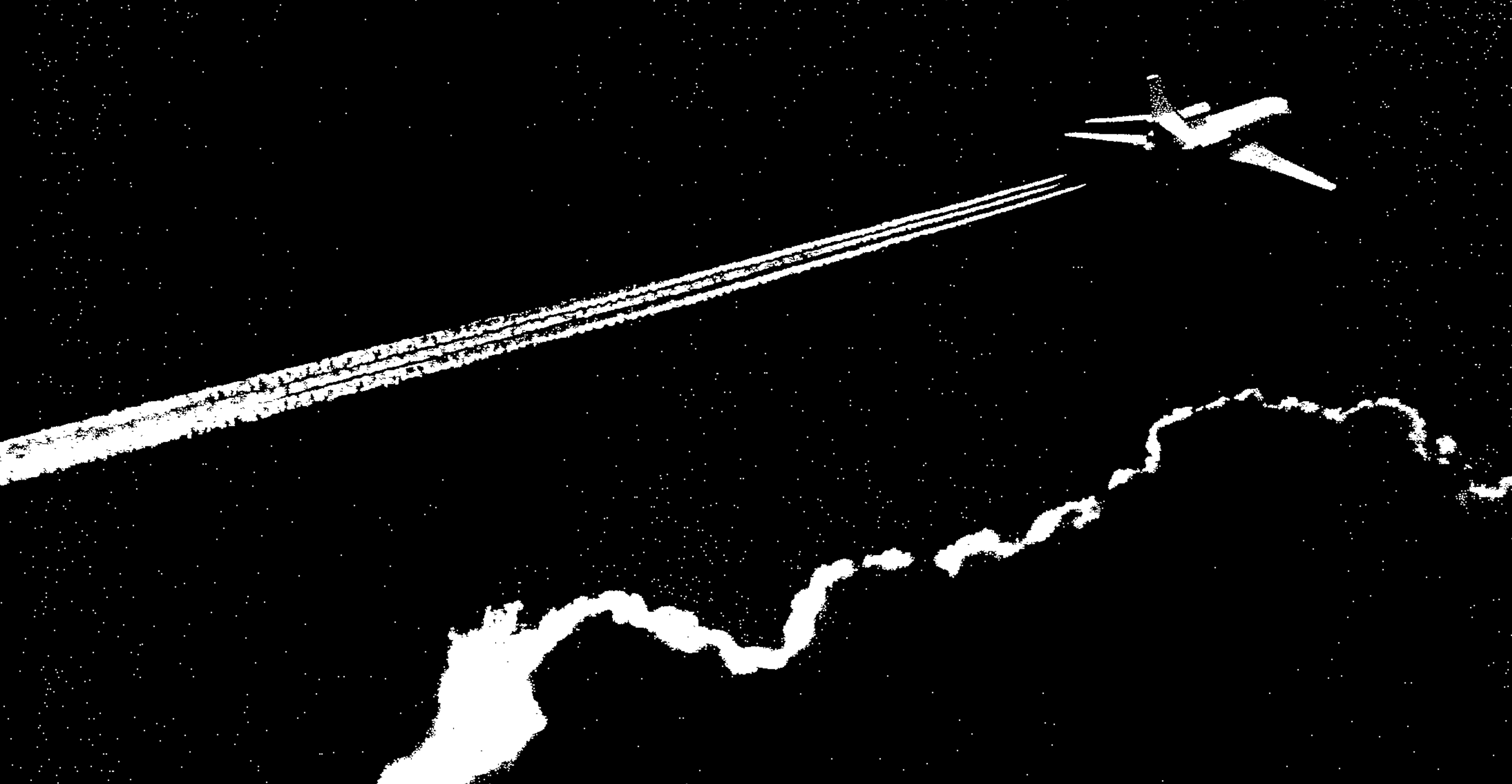
ففي ما يتعلق باوروبا وامور الدفاع والاقتصاد، اتخذ حزب العمال منهجا يحتمل، اكثر من اي منهج آخر، في ان يجذب اصوات الناخبين المعارضين للحكومة البريطانية.

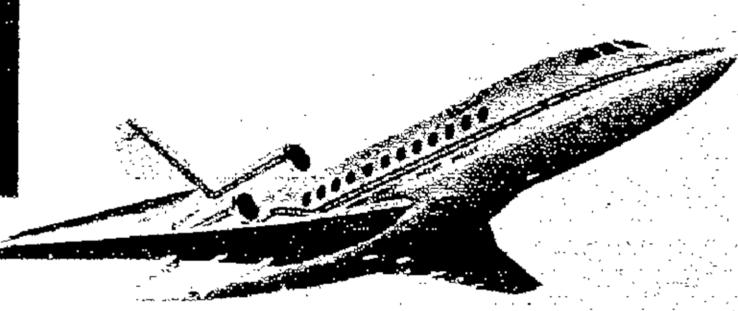
تم افتتاح مركز التجميل
شد الوجه - الجفون - ترهل الرقبة - إصلاح الأنف - الشفة العلوية والسفلية
الحروق - شد البطن - استئصال الأورام - عمليات الثدي - ندبات حب الشباب
الامتناع عن التدخين
المستشفى السعودي الألماني
جدة : ت : ٦٨٢٩٠٠٠ (٤٥ خطا)

مفهوم الذيل المتوهج في الطائرات التجارية: المجموعة النفاثة الثلاثية



رجال غير عاديين يسلكون طرقا غير عادية.
ان الذيل البخاري الثلاثي الفريد "للفلكن ٥٠" أو "الفلكن ٩٠٠" هو العلامة المميزة للمجموعة النفاثة الثلاثية: رجال القرار والسلطة والذكاء والمطالب الدقيقة، رجال يريدون الافضل في كل شيء.
انهم يعرفون أن "الفلكن" هي الطائرة النفاثة التجارية الوحيدة في العالم المجهزة بثلاثة محركات والتي تتمتع بنفس مقاييس السلامة المتوفرة في طائرات الشركات التي تعبر البحار عبر أقصر الطرق.
وهم يعرفون أيضا أن طائرات "الفلكن" تتمتع بأحدث تكنولوجيا توصلت إليها شركة "داسو" ولأكثر المقاييس الايروديناميكية والهندسة تعقيدا في مجال الطيران المدني والعسكري.
ووسط الاناقة المتناهية لهذه الطائرة النفاثة ذات المحركات الثلاثة، انهم يشعرون بأنهم في عالم على حدة.. وهم بذلك على حق.

طائرات "فلكن" النفاثة ذات المحركات الثلاثة
انها فعلاً عالم على حدة



DASSAULT INTERNATIONAL

Please send me additional information about the Falcons.
Name / Title ______ Company ______
Address ______ City ______
Country ______ Zip ______
Phone ______ Now Flying a ______
Please return this coupon to Mr. Paul Delorme, Dassault International, 27, rue du Professeur Pauchet, 92420 Vaucresson, France. Tél. : (33-1) 47.95.83.83. Télex : 203 944 Amadas. Fax : (33-1) 47.95.82.10.

٤ آلاف لاجئ يصلون إلى الحدود التركية يوميًا

أوزال يطالب بضغوط دولية على بلغاريا والقادمون يؤكدون حصول ترحيل قسري

كابيكولي (تركيا) ـ ر: وصول المزيد من الاتراك القادمين من بلغاريا سلط الضوء مجددا على المشكلات التي تعانيها الاقلية التركية هناك وما يمكن ان يرتبه ذلك من انعكاسات سلبية على العلاقات التركية ـ البلغارية. وفي خطوة تعكس تصاعد الاهتمام في انقرة بهذه المشكلة زار رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال منطقة الحدود ودعا دول العالم الى ممارسة ضغوط على السلطات البلغارية لوقف هذه المأساة الانسانية.

وتحت اعين حرس الحدود البلغاري اخذت فتاة تردد اغنية وطنية تركية على مسمع من الفي لاجيء تم ترحيلهم من بلغاريا.

وعندما انتهت الاغنية انطلق الحشد الذي كان يلوح بالاعلام التركية في الهتاف والرقص. واجهش البعض بالبكاء وانهمك آخرون في الصلاة.

واخذ صبي حفنة من التراب كانت حافلة مكشوفة تقل رئيس الوزراء التركي اوزال قد مرت فوقها ووضعها في جيبه.

وفي الوقت الذي وقف فيه رئيس الوزراء عند بوابة الحدود لتحية القادمين الجدد اخذ الحشد يهتف باسمه.

كانت هذه المشاعر السائدة عندما زار اوزال نقطة عبور كابيكولي امس الاول للترحيب بآخر دفعة من اكثر من ٣٥ الف لاجيء من اصل تركي رحلتهم بلغاريا ولزيارة لاجئين آخرين يعيشون في مخيمات.

وعلى مسافة وراء نقطة الحدود وابراج المراقبة العسكرية شوهدت بداية ما قال اللاجئون انه صف يمتد ١٥ كيلومترا من الناس ينتظر دخول تركيا.

وقال اوزال للصحفيين الذين سافروا معه في طائرات هليكوبتر من اسطنبول: يجب ان تمارس الدول الاخرى ضغوطا على بلغاريا كي تمنع هذه المأساة الانسانية.

وتقدر تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي ان مليوني شخص من اصل تركي من الفلاحين والحرفيين يعيشون في بلغاريا. قالت انها ستفتح ابوابها لهم جميعا اذا دعت الضرورة.

وقال اوزال: اغلاق حدودنا ليس من الخيارات المطروحة. فلا يمكننا ان نغلقها امام شعبنا. ونحن لم نغلقها امام اللاجئين الاكراد الذين قدموا من العراق.

ولم تظهر اي علامات على نشاط عسكري غير عادي اثناء الطيران فوق المنطقة التي يرجح مخططو حلف الاطلسي انها الطريق الذي سيسلكه اي هجوم بري رئيسي لحلف وارسو على تركيا.

وكان اللاجئون قد بداوا في الوصول الى تركيا في مايو (ايار) الماضي عندما قام ذوو اصول تركية باضرابات عن الطعام ومسيرات للاحتجاج على حملة تقوم بها بلغاريا منذ اربع سنوات ونصف السنة لتذويب اقليتها المسلمة في المجتمع البلغاري بالقوة.

وتقول تركيا ان ٥٠ شخصا قتلوا في المظاهرات.

وتنفي بلغاريا طردها اي شخص ولكنها تقول ان كثيرين يغادرون البلاد تحت تاثير دعاية معادية لها. كما تنفي بلغاريا وجود اقلية تركية فيها قائلة ان بعض سكانها ارغموا على التحول الى الاسلام خلال الحكم العثماني.

وقال قادر الياس وهو عامل خرسانة من ميناء فارنا البلغاري المطل على البحر الاسود لرويتر في مخيم للاجئين على بعد ٣٠ كيلومترا من كابيكولي: امهلتنا الشرطة ٢٤ ساعة لمغادرة البلاد. ولايزال كثيرون هناك ونحن نخشى ان يمنعهم البلغاريون من القدوم هنا.

ودخل اوزال وزوجته وسط حشد اللاجئين في مخيم ادرنه وفي مخيم آخر الى الشرق في لوليرجاز وسط هلع حرسه الخاص.

وقال مسؤولون انه يجري التحقيق مع حوالي ٢٠ شخصا من المرحلين للاشتباه بانهم عملاء لبلغاريا.

وتبدو المخيمات مكتظة. وقال المسؤولون ان اقارب اللاجئين وآخرين من اصل تركي يوفرون الطعام والمبيت للاجئين الذين يصلون بمعدل يزيد على ٤ الاف شخص يوميا.

وقال وزير الدفاع السابق اركان فورالهان الذي يشترك في تنسيق ايواء اللاجئين ان بلغاريا بدأت حملة لتخويف اللاجئين في المخيمات زاعمة ان الاطباء يعطون امصالا قاتلة للاطفال.

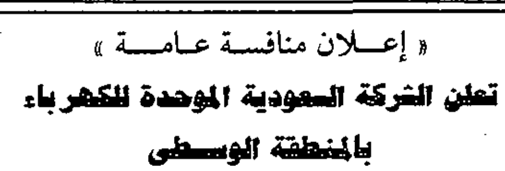
وكرر اوزال دعوته لممارسة ضغط دولي يشارك فيه السوفيات لارغام بلغاريا على توقيع اتفاق هجرة شامل مع تركيا.

وقال فورالهان: ان البلغار متمسكون بالاساليب الستالينية القديمة.



رئيس الوزراء التركي اوزال لدى زيارته مخيما للاجئين قرب الحدود مع بلغاريا.

« إعلان منافسة عامة »



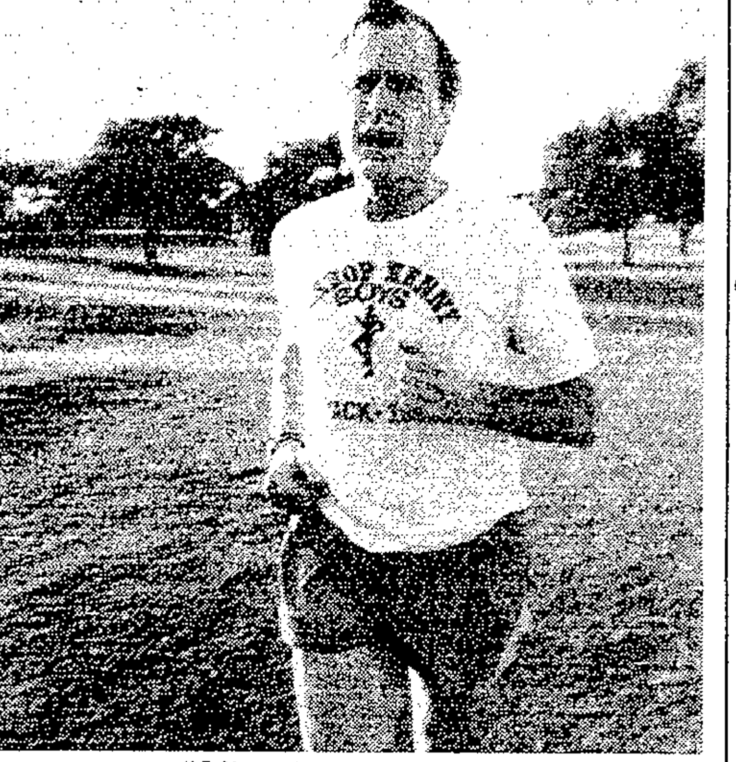
تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

عن رغبتها في التعاقد مع احدى شركات الدعاية والاعلان وذلك لطباعة وتوريد فواتير استهلاك التيار الكهربائي اللازمة لها والتي تصدرها الشركة الموحدة في المنطقة الوسطى لمستهلكي التيار الكهربائي وذلك بمعدل (٧٠٠,٠٠٠) فاتورة شهرياً، وذلك باستخدام ظهر الفاتورة للدعاية والاعلان.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المنافسة من الشركات أو الوكالات المتخصصة في مجال الدعاية والاعلان الحضور لمكاتب الشركة (المركز الرئيسي) إدارة المواد ـ بمدينة الرياض لاستلام نسخة من مستندات المنافسة مقابل مبلغ قدره (١٠٠٠) ألف ريال لاغير. بشيك مصدق باسم الشركة.

علمًا بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٤٠٩/١١/٢٨هـ الموافق ١٩٨٩/٧/١م، وسيتم فتح العطاءات الواردة في تمام الساعة العاشرة والنصف من نفس اليوم بحضور مندوبي المتنافسين الذين تقدموا بعطاءاتهم.

والله الموفق ،،



الرئيس الامريكي جورج بوش يمارس رياضة العدو.

بوش يهتم بالجوهر لا المظهر وتعوزه اطلالة رونالد ريجان

واشنطن ـ «الشرق الأوسط» ـ من روجر روزبلات:

في الخامس عشر من يونيو (حزيران) الحالي تنقل روجر روزبلات مع الرئيس الامريكي جورج بوش وتحدث إليه وسجل تحركاته ونشاطاته خلال ذاك اليوم، وفي ما يلي حصيلة ذاك اليوم من ايام عمل الرئيس.

بدأ الرئيس بوش يومه في الساعة السابعة صباحاً بمكالمة هاتفية من مستشار المانيا الغربية هيلموت كول، يصف فيها بالنجاح الزيارة الأخيرة التي قام بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لألمانيا.

وبعد المكالمة توجه الرئيس فوراً إلى جلينكو في ولاية جورجيا لزيارة المركز الاتحادي لتدريب مأموري الضبط القضائي حيث ناقش مع مسؤولي المركز المشاكل التي يواجهونها والقى كلمة حدد فيها خطة لمواجهة الجريمة.

وفي وقت مبكر من بعد الظهر كان الرئيس قد عاد إلى البيت الأبيض حيث شهد عرضاً فنياً لأطفال معوقين.

وعند الساعة ٢,٤٥ من بعد الظهر صعد وزوجته باربرا إلى المسرح إلى جانب كيني روجرز وبيرل بيلي حيث شاركاهما اداء اغنية «اغرس القليل من الحب في قلبك»، وبعد ذلك بـ ١٥ دقيقة التقى بمستشار الأمن القومي لبحث قضية الحد من الأسلحة.

وخلال ثماني ساعات من يوم عادي تنقلت افكار ومشاعر الرئيس وتشعبت في قضايا تراوحت ما بين تكريس الديمقراطية في العالم إلى اغنية «نحن العالم» التي اداها طفل كفيف يبلغ من العمر ١٤ عاماً كان قد بدأ حياته كمتسول في شوارع بانكوك.

قد يبدو مثل هذا اليوم غامراً في أحداثه المتناقضة بالنسبة لمعظم الناس، ولكن احداث هذا اليوم بالنسبة للرئيس ليست أكثر من بنود عقد أبرمه مع نفسه عندما أصبح شخصية عامة.

وفي رحلته إلى جورجيا قام باملاء بعض الرسائل واطلع على بعض التقارير حول الأخبار العالمية كما اطلع على الكلمة التي سيلقيها في المركز الفيدرالي لتدريب مأموري الضبط القضائي هناك. وكان بين الحين والآخر يتحدث إلى النائب العام الأمريكي ثورنبره، ووزير المالية برادي اللذين رافقاه الرحلة.

وفي طريق العودة إلى واشنطن فتح المجال للمراسلين الصحفيين لطرح بعض الأسئلة بشأن الوضع في الصين وقانون تنقية المناخ والصحة والعنصرية، حيث قال إن من القضايا الملحة على الصعيد الداخلي هما التعليم ومكافحة المخدرات. ومضى يقول إن هاتين القضيتين مترابطتان، كل شيء مترابط ولكنهما بالتأكيد يحتلان الأولوية.

ويلاحظ أن الرئيس بوش صادق في نيته للابقاء على توجهات عهد الرئيس ريجان ولكنه يختلف تماما عنه، فقد كان الرئيس ريجان يهتم بالمظهر، فيما الرئيس بوش يهتم بالجوهر.

رومانيا تحتج على اعادة الاعتبار لايمري ناجي

بوخارست ـ ا. ف. ب: اعلنت وكالة اجربرس ان رومانيا احتجت رسميا امس على «الاحتفالات المناهضة للاشتراكية والمناهضة لرومانيا والشوفينية والتحريفية» التي جرت في ١٦ يونيو (حزيران) الماضي في بودابست وذلك في مذكرة سلمت الى السفير المجري في بوخارست بال شوتس.

واوضح البيان الرسمي الذي بثته الوكالة ان شوتس استدعي الى وزارة الخارجية الرومانية حيث استقبل كذلك رؤساء البعثات الديلوماسية لبعض الدول لاطلاعهم على الاحتجاج الروماني على المأتم شبه الوطني لرئيس الوزراء المجري ايمري ناجي الذي اعدم عام ١٩٥٨ بتهمة الخيانة العظمى واعيد اعتباره اخيرا. يذكر ان المأتم جرى الجمعة وشارك فيه حوالي ٣٠٠ الف مجري.

الكرملين يحرج البيت الأبيض في العلاقات العامة

جورباتشوف يكسب الجولة الأولى في معركة الجاذبية ويتقدم على ميتران وبلاتيني في قائمة «رجل السنة»

واشنطن ـ ر: في التنافس الدائر بين الدول الكبرى لتحسين صورتها في العالم، استطاع ميخائيل جورباتشوف ان يعزز تقدمه على جورج بوش بزيارة لالمانيا الغربية اظهرت تفاوتاً في «جاذبية» كل من الزعيمين.

وتشير استطلاعات للراي العام إلى أن الزعيم السوفياتي يتقدم الرئيس الأمريكي في كثير من البلدان الأوروبية وحتى في الولايات المتحدة نفسها. وفي أنحاء أخرى من العالم استطاع جورباتشوف أن يجعل صورة الاتحاد السوفياتي اكثر تألقا وعلى حساب الولايات المتحدة.

وقال دبلوماسي اوروبي: استطاع جورباتشوف في بضع سنوات فقط أن يقلب المفاهيم والمشاعر السائدة عن الدول الكبرى رأسا على عقب، فقبل مدة ليست بالطويلة كانت موسكو تعتبر بعيدة عن المرونة وغير قابلة للتكيف تواجه بكلمة «نييت» (لا) اي تغيير تقترحه واشنطن. أما الآن فقد اصبح الأمر على عكس ما كان عليه.

واستقبل جورباتشوف في المانيا استقبالا حافلا تسيطر عليه مشاعر الاعجاب الشديد على الطريقة التي يستقبل بها نجوم الغناء أو أبطال كرة القدم. واعطته استطلاعات الراي العام اعلى درجة تقدير يحصل عليها سياسي اجنبي، وشبهته الصحافة بالرئيس الأمريكي الراحل جون كنيدي.

ولم تجر أية مقارنة من هذا النوع عندما زار الرئيس بوش المانيا الغربية قبل اسبوعين من زيارة زعيم الكرملين لها.

وقال دبلوماسي اوروبي: الذي نشهده هو تفاوت في الجاذبية التي يملكها جورباتشوف وليست متوافرة لدى بوش.

وحتى في الولايات المتحدة نفسها فقد حل الرئيس الأمريكي ثانيا بعد الزعيم السوفياتي، ففي استطلاعات للرأي العام أجرتها في فبراير (شباط) ومارس (اذار) الماضيين شركة لويس هاريس ومركزها نيويورك حصل بوش على اعجاب ٥٧ في المائة بالمقارنة بنسبة ٦٤ في المائة لجورباتشوف.

وفي استطلاع أجرته مؤسسة جالوب السنة الماضية في موضوع «الرجل الأكثر استحواذاً على اعجاب الناس» حل جورباتشوف ثانياً بعد رونالد ريجان الذي كان رئيساً للبلاد في تلك الفترة، إلا أن الزعيم السوفياتي حل في منزلة متقدمة على بوش. وفي السنة التي سبقتها أصبح جورباتشوف اول شخصية سوفياتية تدخل قائمة شخصيات جالوب فتقاسم المنزلة الثامنة مع لي اياكوكا رئيس مؤسسة كرايسلر.

ويعزو بعض المحللين تحول جورباتشوف إلى نجم سياسي في الولايات المتحدة إلى التوقعات القليلة التي تعود الامريكيون أن ينتظروها من الزعماء السوفيات والآمال القليلة التي كانوا يعلقونها عليهم.

وقال ديمتري سايمز الاختصاصي في الشؤون السوفياتية: بما ان شعبية السوفيات كانت متدنية فقد كان لا بد لكل من يستطيع السير برشاقة والتكلم ببلاغة وارتداء ثياب أنيقة ولديه زوجة جذابة تحمل بطاقة (مصرفية) من شركة أمريكان اكسبريس من أن يحصل على اهتمام الأمريكيين.

وقال سايمز إن قسماً كبيراً من الشعبية التي يتمتع بها جورباتشوف في أوروبا تعود إلى مبادراته في مجال الحد من التسلح التي اثارت شعوراً بالأمل بالمستقبل.

ويرى دبلوماسيون ان نجاح جورباتشوف على المسرح الدولي يعود في بعض اسبابه إلى رغبة جديدة لدى السوفيات في التفوق على الأمريكيين في فنون العلاقات العامة، المجال الذي كان الامريكيون في وقت من الأوقات يعتقدون انه ليس هناك من ينازعهم فيه.

وشددت التغطية التلفزيونية على ناحية العلاقات العامة من زيارة جورباتشوف لألمانيا الغربية وهو موضوع لم يبرز في شكل كبير خلال زيارة بوش.

وفي فرنسا، وضع استطلاع أجرته عام ١٩٨٨ اكبر شبكة تلفزيونية في البلاد جورباتشوف في رأس قائمة «رجل السنة»، قبل نجم كرة القدم ميشيل بلاتيني والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

مواطنو سبع دول ادلوا باصواتهم لاختيار ممثليهم في البرلمان الاوروبي

عواصم اوروبية ـ ا. ف. ب: بدأ الاقتراع لانتخابات البرلمان الاوروبي صباح امس في سبع من اصل ١٢ دولة من المجموعة الاقتصادية الاوروبية هي فرنسا والمانيا الغربية وبلجيكا ولوكسمبورج وايطاليا والبرتغال واليونان وكانت الدول الخمس الباقية اتمت عملية الانتخابات الخميس الماضي.

وبفعل فارق التوقيت كان اليونانيون اول المقترعين بينما كانت صناديق الاقتراع في البرتغال الاخيرة في فتح ابوابها.

وبسبب النسبة الكبيرة من الممتنعين التي يخشى منها في فرنسا والمانيا الغربية ستبقى صناديق الاقتراع في هذين البلدين مفتوحة استثنائيا الى وقت متأخر عما جرت عليه العادة. وفي بلجيكا واللوكسمبورج حيث التصويت اجباري كما في ايطاليا واليونان اغلقت صناديق الاقتراع بعد الظهر.

وفي الوقت نفسه فان سكان اليونان واللوكسمبورج مدعوون الى انتخاب نوابهم الى البرلمان الوطني اضافة الى انتخاب ممثليهم في البرلمان الاوروبي.

ولا يتوقع حصول مفاجآت انقلابية على صعيد هذه الانتخابات المزدوجة في لوكسمبورج بينما يمكن ان تكون الانتخابات التشريعية في اليونان حاسمة بالنسبة لمستقبل رئيس الحكومة اليونانية الاشتراكي اندرياس باباندريو ومثل هذا التحدي غطى على الانتخابات الاوروبية.

وفي بلجيكا ستجري اول انتخابات محلية لبروكسل والتي سبق وجرت الاحد الماضي مما أدى الى جعل الانتخابات الاوروبية تأتي في المصاف الثاني اذ انها تمت من دون حملة انتخابية.

من جهة اخرى يستطيع البلجيكيون تحطيم الرقم القياسي وهو طول لائحة الانتخاب فلائحة الانتخابات المحلية تبلغ بالفعل نصف متر مربع ولا تتضمن اقل من ١٤٧٨ اسم مرشح.

في ايطاليا تتم الانتخابات في الوقت نفسه الذي يجري فيه استفتاء حول المؤسسات الاوروبية.

البولنديون يقترعون في الدورة الثانية

وارسو ـ ا. ف. ب: توجه الناخبون البولنديون امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثلين في مجلس النواب والشيوخ في اطار الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي تميزت دورتها الاولى باكتساح المعارضة للمقاعد.

وادلى رئيس الدولة الجنرال فويتشيك ياروزلسكي ترافقه زوجته باربرا بصوتيهما صباحا قرب مكان اقامتهما في حي موكوتاو. من جهته توجه رئيس نقابة التضامن ليش فاليسا مع زوجته دانوتا الى جدانسك حيث يقيم.

ويتنافس ٦٠٦ مرشحين ينتمي معظمهم الى الائتلاف الحكومي بعدما فاز جميع مرشحي التضامن من الجولة الاولى باستثناء تسعة منهم تساوت اصواتهم مع منافسيهم (ثمانية في مجلس النواب وواحد في مجلس الشيوخ).





بعد أسابيع حامية من الحملات والشعارات والفضائح

اليونانيون توجهوا بكثافة وحماسة إلى صناديق الاقتراع والمعارضة اليمينية تأمل في طي صفحة باباندريو

أثينا ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمود كعوش:

بكر الناخبون اليونانيون أمس في الاقبال على مراكز الاقتراع في انتخابات ثنائية هي الأولى من نوعها في تاريخ اليونان الحديث وأكثرها حراجة بالنسبة لمستقبل اليونان في السنوات الأربع المقبلة، لانها ستحدد ممثليهم في البرلمانين المحلي والأوروبي والكتلة النيابية التي سيكون بمقدورها تشكيل الحكومة المقبلة.

وعلى عكس ما هو حاصل في بقية دول مجموعة السوق الأوروبية هذا الاسبوع، لم يظهر الناخبون اهتماماً بارزاً بالبرلمان الأوروبي في ستراسبورج بقدر الاهتمام الظاهر الذي ابدوه بالانتخابات المحلية.

وفي الوقت الذي كان يتسابق الناخبون فيه على الوصول إلى مراكز الاقتراع، وهي عديدة في بلد تتشكل جغرافياً من ٥٢ مقاطعة وانتخابياً من ٥٨ دائرة، مشياً على الأقدام أو بواسطة وسائل النقل الخاصة والعامة التي وضعت كلها في تصرفهم وحرم عليها العمل ضمن اطار الدورة اليومية العادية، كان زعماء الأحزاب الـ ٢٥ بدورهم أيضاً يدخلون «الرالي» الانتخابي بحماسة أكبر وسرعة أقصى لا تخدم آلية حركتها وسائل المواصلات هذه، فوضعت في تصرفهم طائرات مروحية وزوارق بحرية سريعة للادلاء بصوتين لكل منهما باعتبارهم مرشحين في منطقتين انتخابيتين في آن معاً وفقاً للقانون الانتخابي الجديد.

كلهم كانوا في عجلة من أمرهم تسبقهم الاستطلاعات المتلاحقة التي دخل على خطها الجيران والحلفاء والأصدقاء والأعداء والمراهنات التي يخيل لك وانت تصغي إليها كأنك في «سباق للخيل»، فمنها من يعطي الاشتراكيين الأغلبية المطلقة ويظهرهم على أنهم مقبلون على نصر جديد بفارق خمس إلى ست نقاط ومنها ما يصور أن الديمقراطيين الجدد قادمون إلى السلطة بفارق عشر نقاط على الأقل حتى لتشعر أنك في دوامة حقيقية وأنك داخل اللعبة لا خارجها.

ففي آخر استطلاعين، واحد محلي وآخر أمريكي، صدرا أمس في ظل معركة الانتخابات التي احتدمت حرارتها وتقاطعت مع حرارة شمس يونيو (حزيران) الملتهبة، التقى المحليون مع الأمريكيين على فوز حزب الديمقراطية الجديد بفارق يتراوح بين الثمان والتسع نقاط. ففي حين تكهن الاستطلاع الأمريكي بفوز الديمقراطيين الجدد على الاشتراكيين بـ ٤٦,٧ في المائة مقابل ٣٧,٥ في المائة، أشار استطلاع صدر عن شركة «بروجنوسيس» المحلية إلى احتمال فوز الديمقراطيين الجدد بـ ٤٢,٦ في المائة مقابل ٣١,٧ في المائة للاشتراكيين و١٣ للشيوعيين و٢,٥ للأحزاب الـ ٢٢ الصغيرة والمستقلين.

رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو يتحدث إلى الصحفيين بعد الادلاء بصوته

اليونانيون ظلوا طوال أمس ينتظرون على أرصفة الشوارع يلوحون بالاعلام الاشتراكية الخضراء والديمقراطية الجديدة الزرقاء لا يشغلهم سوى الحديث عن آخر حشدين انتخابيين للزعيمين المتعارضين ايديولوجيا والمتنافسين على السلطة اندرياس باباندريو وقسطنطين ميتسوتاكيس يومي الخميس والجمعة الماضيين وانعكاساتهما على النتائج المنتظرة والتعريج على الأزمة الاقتصادية وسبل حلها واستذكار الفضائح التي حلت بالبلاد في آخر سنة من حكم الاشتراكيين والمخاوف من أن ينسى الديمقراطيون الجدد وعودهم في حال وصولهم للسلطة ويكرروا ما فعلوه أثناء حكمهم للبلاد بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨١.

حالة قلق مشوبة بالتوتر والعصبية كانت تسيطر أمس على بلاد الاغريق إلى درجة أن المرء كان يتصور نفسه في آتون، إذ لأول مرة انتابني شعور بان اليونان هي فعلاً دولة أوروبية وعاصمتها هي أخت شرعية للعواصم الغربية تلاشت فيها العاطفة كلية وتحول الناس إلى اجسام آلية تتجه باتجاهات محددة. الكل يريد لحزبه الفوز ومن بعدهم «الطاعون»، لا يهم، المرأة خصم لدود لزوجها، والأخ عدو أخيه والأب في واد والأبناء في وديان مختلفة وعلى شرفة المنزل الواحد أكثر من علم لأكثر من حزب.

والحالة هذه انعكست تماماً على زعماء الأحزاب المتصارعة على السلطة او هم عكسوها على الشعب... لا فرق فالحال قائم والأمر واقع... همنا البحث عن الحقيقة والحقيقة لا تظهر إلى بعد منتصف ليلة الاثنين وساعات الفصل قليلة وقصيرة.

هل في الليلة الظلماء يفتقد البدر؟ أم أن المعجزة ستحصل مرة ثالثة؟ سؤال عريض كنا كصحفيين نطرحه على انفسنا قبل وصولنا في الساعة الحادية عشرة إلى قلم اقتراع محطة «أيو انطونيو» مستبقين موعد وصول زعيم المعارضة اليمينية رئيس حزب الديمقراطية الجديدة والمنافس الوحيد لرئيس الوزراء على السلطة قسطنطين ميتسوتاكيس بنصف ساعة.

كان مرهقاً وواثقاً من النصر عندما قال: «لا حكومة ائتلافية. حزب الديمقراطية الجديدة قادم إلى السلطة بفضل انصاره والاشتراكيين الذين بدأوا أخيراً يشاركونه احلامه بيونان أفضل، غداً هو يوم آخر في تاريخ اليونان المعاصر، اليونان جزء من العالم الحر».

وحملنا معنا السؤال العريض نفسه إلى قلم اقتراع شارع «اكاياس» حيث وصل رئيس الوزراء زعيم الحركة الاشتراكية لعموم اليونان الحاكمة في الساعة الواحدة وبرفقته مضيفة الطيران السابقة ديمترا لياني التي كانت بسمتها العريضة دليلاً على ثقته الكبيرة بالنصر هو أيضاً.

وباباندريو بدا أكثر تحفظاً من خصمه السياسي عندما تحدث عن الفضائح وانعكاساتها على حزبه وعليه شخصياً وعلاقته بديمترا وبصماتها السلبية على مسيرته السياسية قبل أن يدخل في تفاصيل عملية التنظيف واستعمال المبيدات داخل حزبه لتنقيته من رواسب الماضي وشوائبه التي يفرضها الالتزام بالمبادىء السياسية والاخلاقية.

وعن فضيحة كوسكوتاس اعاد باباندريو التأكيد على انه «لغم زرعه اليمين بمباركة دولة خارجية لتفجيره في اللحظة المناسبة»، لكنه أكد على انه «سينفجر في وجه صانعيه وهو ما ستثبته النتائج صباح الاثنين».

الحزبان الرئيسيان أعرب كل منهما عن ثقته بالنصر، وهو أمر مألوف سبق ان اعتدنا عليه في انتخابات ١٩٨٥ والتظاهرات والجموع البشرية والاعلام الزرقاء والخضراء اعتدنا رؤيتها كالغابات في ذلك العام.

لكن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها ان الحركة الاشتراكية فقدت بريقها الذي كانت تمتاز به في السنوات الأولى من وجودها في السلطة بعد فوزها الأول عام ١٩٨١ ولم تستطع الحفاظ على توازنها المطلوب لدى الرأي العام اليوناني والأسباب عديدة ولدت قبل ولادة فضيحة جورج كوسكوتاس وقبل تألق ديمترا لياني، ففي دورة الانتخابات الأولى عام ١٩٨١ فاز الاشتراكيون بأغلبية ١٧٢ نائباً بينما انحسر هذا العدد ليصل إلى ١٦١ في دورة عام ١٩٨٥ وجميع المؤشرات تشير إلى انحسار أكبر في الانتخابات الحالية ومبعث ذلك انهم خرجوا عن اطار يافطة الخروج من حلف شمال الأطلسي والسوق الأوروبية التي استقطبوا اليونانيين في ظلها أضف إلى ذلك الأزمة الاقتصادية الخانقة التي بدأت تتفاقم بعد دورة ١٩٨٥ عندما اقرت سياسة «شد الأحزمة على البطون» التي تضاربت مع واقع حال الشعب اليوناني في وقت جمدت فيه الرواتب والأجور.

اضراب عام لاتحاد عمال المناجم في بيرو

ليما ـ ر: دعا اتحاد عمال المناجم في بيرو إلى اضراب عام لم يحدد مدته بعد أن ادى اضرابان مماثلان في العام الماضي إلى الحاق خسارة فادحة بعائدات التصدير في البلاد.

وقال زعماء الاتحاد، الذي يضم ٧٠ الف عضو: إن الاضراب سيبدأ في ١٤ اغسطس (آب) المقبل لكن موعده قد يقدم. وقالوا إن الاضراب يرمي أساساً إلى تأييد حقوق أوسع للمساومة الجماعية على الأجور.

وذكر كارلوس فالكون، احد زعماء الاتحاد في شركة هييرو بيرو لخام الحديد الحكومية في مؤتمر للاتحاد في بلدة ماركونا الجنوبية: لا نرى بديلاً للقيام باضراب جديد نظراً لحالة البؤس الاقتصادي التي يعاني منها العمال حالياً.

ووصلت نسبة التضخم في بيرو إلى ٥ الاف في المائة في العام المنصرم وانخفضت الأجور الحقيقية انخفاضاً حاداً نتيجة لذلك.

وكان اضرابان قام بهما عمال المناجم في بيرو في السنة الماضية قد أصابا البلاد بخسارة قدرها ٤٢٠ مليون دولار من عائدات التصدير وساعدا على رفع أسعار المعادن في مختلف انحاء العالم.

وتعتمد بيرو على المعادن وبخاصة النحاس والفضة والزنك والرصاص في الحصول على حوالي ٤٥ في المائة من عائدات صادراتها.

نيكاراجوا تفرض على الامريكيين تأشيرة دخول

ماناجوا ـ ر: قال الرئيس النيكاراجوي دانييل اورتيجا ان نيكاراجوا قررت الزام الامريكيين الراغبين في زيارتها بالحصول على تأشيرة دخول حتى تمنع المسؤولين الامريكيين من استغلال كرم ضيافتها.

وكان الرئيس اورتيجا يتحدث في اجتماع حاشد عقد في ماناجوا بعد ان اعلنت وزارة الخارجية انه يتعين على الامريكيين الراغبين في زيارة نيكاراجوا الحصول على تأشيرة دخول اعتباراً من الاول من يوليو (تموز).

واضاف: هذا ليس موجهاً الى اغلبية الامريكيين الذين هم اصدقاء لنا. نحن نفعل ذلك حتى نحول دون مسؤولي الحكومة الامريكية واستغلال كرم الضيافة النيكاراجوي.

واشار الى ان القرار يهدف الى منع الولايات المتحدة من التدخل في الانتخابات المقرر اجراؤها في فبراير (شباط) ١٩٩٠.

واضاف: ان الامريكيين يريدون توجيه العملية الانتخابية في البلاد وانه لا يمكن لحكومته السماح بذلك.

هذا العالم

روائح عاطرة وروائح غير عاطرة

اقترع الاغارقة امس لكي يقرروا من يحكم هذه الجزر الملينة بالورد والزيتون؟ او انهم بالاحرى يقررون ما إذا كان اندرياس باباندريو الرجل الذي يثير الغبار حوله مثل الخيول الجامحة ـ سواء كان في الحكم ام في المعارضة ـ سوف يظل على راس الحكم الاشتراكي الذي عصفت به الفضائح المالية والاستقالات، كما عصفت به تلك العلاقة المثيرة بين باباندريو وبين مضيفة طيران تصغره بحوالي ثلاثين عاماً.

ولعل هذه هي الانتخابات الاكثر حرارة في اليونان منذ ان كان جورج باباندريو، والد رئيس الوزراء الحالي، هو الحصان السياسي غير المروض في بلد نصفه في أوروبا ونصفه الآخر في العالم الثالث. خصوصاً نصفه السياسي الذي يبدو احياناً محكوماً بهواجس شبه «لبنانية»، او بممارسات مماثلة.

وحين كان اندرياس باباندريو خارج الحكم كان هو الرجل المثالي الذي تطلبه اليونان، وكان هذا الأستاذ الجامعي يطلق الشعارات حوله كما يطلق اليونانيون الصحون الفخارية حولهم مثل الكواكب السيارة، وكان باباندريو يعد اليونانيين بالقضاء على الفساد وبانشاء عملة يحترمها الآخرون وباقامة اقتصاد ينقل اليونان إلى مقربة من جاراتها الاوروبيات.

لكن الرجل سرعان ما حول الحكم إلى قبضته. وسرعان ما ازاح قسطنطين كارامنليس من الرئاسة وقلص من صلاحياته وجعل منه رجلاً يحضر الحفلات الاجتماعية في اثينا لكي يطرد السام. وحاول باباندريو من دون جدوى اجتذاب الرساميل، وخصوصاً العربية منها. فالرساميل عادة تفضل الانظمة الراسمالية.

واعتمد اندرياس باباندريو على الشعبية التي يتمتع بها لكي يتصرف وكان اليونان شركة محدودة. وكان يعتقد، ولا يزال، ان العفوية يمكن ان تؤدي به إلى الخلاص السياسي والاقتصادي. وحين ذهبت إلى مقابلته ذات مرة في منزله في إحدى ضواحي اثينا شعرت أن بعض اليونان لا يزال في العالم الثالث. فقد انتشر الحرس بالرشاشات في الشوارع المتاخمة للمنزل، وكانوا يدققون في هوية الركاب والجيران والمارة. وفي منزله تجمع الوزراء والموظفون وأهل العائلة.

وكان يبدو باباندريو رجلاً متواضعاً وبسيطاً لكنه كان يبدو ايضاً رجلاً فوضوياً في بلد يشكو من فوضى مزمنة. وقد رفع شعارات براقة وجميلة بعد سقوط حكم العسكر لكن هذه الشعارات ظلت بعيدة عن التطبيق.

وبدا ان مستقبل باباندريو اصبح على المحك منذ اللحظة التي خرجت فيها إلى العلن علاقته مع المضيفة السابقة ديمتريا لياني، وهي ايضاً عارضة ازياء في الخامسة والثلاثين من العمر. وفي بلد مثل اليونان تزداد في مثل هذه الحالات شعبية الرجل لانها دليل «فتوة» كما يقول التعبير الشعبي اليوناني. لكن الذي حدث ان كمية من الفضائح لحقت بهذه العلاقة. وقد نبشت المعارضة دفاتر ديمتريا القديمة ونشرت لها في المجلات الرخيصة صوراً علنية. وبعد ذلك عامت فوق السطح السياسي فضيحة المصرفي جورج كوسكوتاس المتهم بسرقة ٢٠٠ مليون دولار من مصرف كان يملكه.

ويقول كوسكوتاس إن المبلغ قد ذهب هنا وهناك بناء لاوامر من المستر باباندريو، وبين هذه المبالغ ما ذهب لشراء الصحف المعارضة وما عرض على زوجة باباندريو السابقة لكي تقبل الطلاق منه.

وفي هذا الجو المليء بروائح العطر وروائح الفضائح اقترعت اليونان امس. فلننتظر النتائج.

سمير عطا الله

الصين في يد الشرطة والجيش والقيادة الهرمة

بكين تحت وطأة عقوبات الاعدام ومناخ الرعب وأحلام ربيعها سحقتها صرامة الحرس القديم

بكين ـ «الشرق الأوسط» ـ خدمة «يوس انيوز اند وورلد ريبوت»:

في عشرات الدوائر والمصانع الصينية يقوم حراس شيوعيون موثوق بهم بحماية حريصة لمكائن الفاكس، وهم مستعدون لتمزيق كل اكذوبة مروعة ترسل بواسطتها من العالم الخارجي إلى الصين، كل هذا بعدما تم سحق «ربيع بكين» واحلامه.

لمدة اسبوعين تقريباً فرضت الصين تعتيماً كاملاً على الأنباء الواردة وأخذت تعيد كتابة كل شيء يتعلق بالمظاهرات المطالبة بالديمقراطية والمذابح التي تلتها. إن موجة القهر السياسي الراهنة لن تصل بالتأكيد إلى قمتها حتى يكون المئات من الناس في السجون وحتى يتم اعدام بعضهم أمام عدسات التلفزيون، لقد حكم بالموت على ثلاثة رجال في شنجهاي لاشعالهم النار في أحد القطارات. وفي أحد الأمور التي تذكرنا بشكل مروع بثورة ماو تسي تونج الثقافية فقد أخذ التلفزيون يظهر طوابير طويلة من «المجرمين» والكثير منهم يبدو عليه التعذيب، وهم اذلاء أمام شرطة الأمن أو يحملون شارات كبيرة تعلن عن جرائمهم.

من جهة الوقاحة الخالصة، فان هجوم بكين على الحقيقة يعادل تقريباً اي شيء ابتدعه ادولف هتلر في جهازه الدعائي تحت إدارة جوزيف جوبلز، فمن هم مئات الألوف من الناس الذين كانوا يتظاهرون في ساحة تيان آن مين؟ لم يكونوا سوى مجموعة صغيرة قوامها بالدرجة الأولى المجرمون والشذاذ والاشقياء الذين تآمروا لالقاء القبض على زعماء الحزب والدولة والاستيلاء على السلطة بأسلوب الاستيلاء على الباستيل في الثورة الفرنسية. هذا ما يقوله وصف رسمي للأحداث قبل ليلة،

ومن أين جاءت الأفكار لهذه المجموعة؟ الجواب «جاء بها نفر من الرجعيين السياسيين من وراء البحار». أما السؤال عن عدد الاصابات فهو نحو مائة مدني قتلوا ونحو ألف شخص جرحوا عندما اضطرت القوات الأمنية لاطلاق النار على محدثي الاضطرابات.

إن السؤال الحقيقي ليس هو إلى أي مدى تبتعد هذه الادعاءات الرسمية عن الحقيقة ولكن ما اذا كانت الدعاية مع القهر قادرين على اعادة النظام وجعل الناس خانعين كي يقبلوا النظام السياسي الشيوعي الذي يحاول دينج هسياو بينج وحلقته الضيقة من الزعماء الشائخين أن يديموا وجوده. في المدى القريب لا بد أن يكون الجواب بالتأكيد هو نعم. لأن الحكومة لديها السلاح ولأن الصينيين ولاسيما الذين في الريف ليس لديهم امكانية للوصول إلى المعلومات المستقلة.

غير أن هدف الحملة الدعائية ليست فقط اعادة كتابة التاريخ، فقد قال مختص بالصين في الحكومة الأمريكية: «إن ما نراه هو ممارسة لتثبيت السلطة واظهار وجودها، فليس يكفي بكين ان تسيطر على الأحداث، إذ ينبغي على الناس أن يدركوا ويقبلوا بالسيطرة عليهم ويتصرفوا بموجب هذا الادراك. أن الحكومة تريد أن تثبت في الأذهان أن الانسان سيقطع رأسه اذا خرج عن الخطه».

ان الدعاية الفعالة خليط من الحقيقة والكذب، وتاريخ بكين الحالي مضبوط، فالأرقام الصحيحة بشأن سيارات الجيش التي احرقت ومواقع الاصطدامات تستخدم لتدعيم النسخة الرسمية للأسئلة الأخرى ذات الطبيعة المثيرة للجدل، فالتلفزيون اظهر مراراً وتكراراً فيلماً لجندي أحرق جسمه للادعاء بان «الغوغاء كانوا يهددون الجيش».

فرنسا تبدأ صيف الاحتفالات بالذكرى المئوية الثانية للثورة

باريس ـ ر: بدأت فرنسا صيفاً من الاحتفالات بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على ثورة عام ١٧٨٩ ومرور ١٠٠ عام على تشييد برج ايفل.

واقبل ما يصل إلى ٤٠٠ الف شخص على حضور الاحتفال بتشييد البرج. وتكلف الحفل الذي نظمه رئيس البلدية جاك شيراك ٨٩ مليون فرنك (١٣ مليون دولار)، وتعتزم الحكومة اقامة احتفالات بمناسبة ذكرى الثورة في الشهر المقبل.

وافتتح الحفل المغني الاسباني بلاسيدو دومينجو مردداً النشيد الوطني الفرنسي على منصة ضخمة اقيمت أسفل القوس الرئيسي في البرج الحديدي.

وقدمت على مدى ٩٠ دقيقة عروض اكروبات ورقصات باليه في حين سلطت الاضواء على البرج الذي يبلغ ارتفاعه ٣٠٠ متر.

ومن بين النجوم الذين شاركوا في الحفل المغني الفرنسي جوني هاليداي والمغني الأمريكي الأسود ستيفي ووندر الذي اختتم الامسية بأغنية عيد الميلاد.

وظهر الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريجان الذي يقوم بجولة في أوروبا حالياً مع زوجته السيدة نانسي على المنصة لفترة قصيرة لتقديم تهنئته وبعد بضع دقائق سلطت الأضواء على المفاجأة الأخيرة في الحفل، وهي كعكة عيد ميلاد ضخمة ارتفاعها ٢٢ متراً وضعت على الضفة المقابلة لنهر السين.

ويعتبر برج ايفل رمزاً لباريس، وكان معرض باريس قد طلب اقامته بمناسبة الذكرى المئوية الأولى للثورة الفرنسية في عام ١٨٨٩.

عملية جراحية جديدة لفرديناند ماركوس

هونولولو (الولايات المتحدة) ـ ا. ف. ب: افاد متحدث باسم مستشفى في هونولولو ان الرئيس الفليبيني السابق فرديناند ماركوس خضع لعملية جراحية ثانية امس الاول اثر نزيف ناجم عن قرحة في المعدة. وقد وصفت حالته بانها خطرة.

وقال اوجين تيواتك ان ماركوس كان بكامل وعيه الا ان ردود فعله كانت ضعيفة للغاية. وكانت قد اجريت له عملية جراحية في السادس من الشهر الحالي لازالة تورم في البنكرياس.

يذكر ان ماركوس ادخل الى المستشفى في ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي وحالته الصحية تعتبر خطرة منذ ١٨ مايو (ايار) الماضي.

فوري ومرضي

قارن بنفسك!

"الجودة في كل التفاصيل"

نيسان صني
تقسيط فوري

نيسان صني، بشكلها الفاخر المميز، وبداخلها المجهز جيداً وأدائها الرائع يجعل منها الإختيار الأمثل للذين يعطون الأولوية المطلقة للنوعية الجيدة. فهي السيارة المميزة تبدو النوعية الجيدة واضحة حتى في أدق التفاصيل.

الدفعة الأولى ٧٠٠٠ ريال سعودي
مدة التقسيط حتى ٢٤ شهراً

"تفوق تام في القدرة على الحركة"

ملائم لأداء العمرة والحج

نيسان أورفان
تقسيط فوري

إن نيسان أورفان الرحبة والعملية في الوقت نفسه مثالية لنقل الركاب والأحمال.

الدفعة الأولى ١٠٠٠٠ ريال سعودي
مدة التقسيط حتى ٢٤ شهراً

اقتصاديات سريعة

واردات

● بلغ اجمالي قيمة المستوردات السلعية لدولة قطر للعام الماضي اربعة مليارات و٦١٣ مليونا و١٤٦ الف ريال قطري اي بزيادة بلغت نسبتها ١١,٨ في المائة بالمقارنة مع ١٩٨٧ الذي بلغت فيه اجمالي قيمة المستوردات اربعة مليارات و١٢٧ مليونا و٩٠٤ آلاف ريال.

طريق ثالث

● يدرس في الوقت الحاضر كثير من العلماء السوفيات في جمهورية المانيا الاتحادية نظام الاقتصاد الحر الاجتماعي الذي طبقه الاقتصادي الالماني لود فيج ارهارد عامي ٤٨ ـ ١٩٤٩ في المانيا الغربية، والذي اثبت انه نظام اقتصادي ناجح تماما، ومع ذلك فانه من الصعب تصور الاتحاد السوفياتي بعد ٧٢ سنة من نظام تخطيط الدولة وتوجيه الاستثمارات وهو يسير في نفس خط جمهورية المانيا الاتحادية. فالنظام المطبق في موسكو يعتمد على هياكل اقتصادية قديمة وعلى الموظفين الروتينيين بدلا من اعتماده على المديرين الفنيين والخبراء الاقتصاديين، لذلك فان الكرملين يبحث في الوقت الحاضر عن «نظام اقتصادي حر ذي عناصر وأسس يمكن تعديلها عبر التخطيط» اي عن طريق ثالث ما بين الرأسمالية والاشتراكية.

زيوت الطعام

● وقعت شركة صافولا في البحرين، على عقد مقاولة مع شركة دي سميث البلجيكية لبناء وتجهيز مصنع الشركة الجديد لانتاج زيوت الطعام في البحرين.

واوضح المهندس عادل محمد فقيه عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة صافولا، بأن الشركة قررت رفع الطاقة الانتاجية للمصنع من ٤٠ الف طن الى ٦٠ الف طن متري، وستباشر الشركة بطرح منتجاتها في الاسواق قبل نهاية عام ١٩٩٠، كما تعتزم زيادة حجم العمالة من ١٥٠ الى ٢٠٠ عامل.

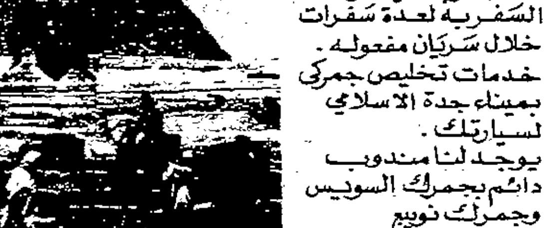
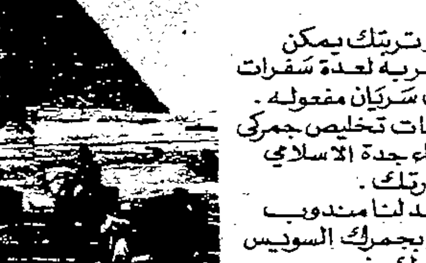
ويبلغ اجمالي الاستثمارات المتوقعة للمشروع اكثر من ١٠ ملايين دينار بحريني.

مؤتمر

● يجري التحضير حاليا لعقد المؤتمر التأسيسي لاتحاد التعاون الزراعي العربي في القاهرة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وقد وصل لهذا الغرض الى عمان السيد محمد ادريس رئيس رابطة الفلاحين الافارقة للتشاور مع مريود التل رئيس منظمة التعاون الزراعي الاردنية.

وتشارك في المؤتمر التأسيسي لاتحاد التعاون الزراعي العربي جميع المنظمات الزراعية التعاونية في الدول العربية لمناقشة الموضوعات المتعلقة بالتبادل الاقتصادي بين المنظمات الزراعية العربية واقامة المشروعات المشتركة.



• دفتر تريبتك يمكن السفر به لعدة سفرات خلال سريان مفعوله.
• خدمات تخليص جمركي بميناء جدة الاسلامي لسيارتك.
• يوجد لنا مندوب دائم بجمرك السويس وجمرك نويبع والقاهرة.
المركز الرئيسي لاصدار دفاتر التربتك والرخص الدولية
الفروع: الرياض: وكالة العيساني للسياحة والسفريات ـ شارع الاحساء ـ مبنى العيساني ـ تليفون: ٤٧٩١٢١٤ / ٤٧٩١٢١٣ / ٤٧٨٣٦٥٠
جدة: طريق المدينة الطالع ـ أمام امارة مكة ت: ٦٥٣٢٩٨٨
المدينة المنورة: عمارة الجحجوم شقة ١٣ الدور الرابع ت ٨٢٣٨٨٤٧ أول طريق سلطانة
تبوك: ش الحسين عمارة صيدلية الشمال بجوار البنك السعودي الامريكي ت ٤٢٣١١٦٥
القاهرة: نادي الخليج المصري للسيارات والسياحة.
٥ شارع شريف ـ شقة ١٣٠١٢ ـ تليفون: ٣٩٢٨٤٤٠

مدير عام المؤسسة الاقتصادية الفلسطينية «صامد» لـ«الشرق الاوسط»:

مطالب الانتفاضة: التوقف عن استهلاك المنتجات الإسرائيلية وإيجاد البدائل
السوق الأوروبية والمنظمات الدولية تدعم المؤسسات الإنتاجية

تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفان رشيد:

استند الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ على سلسلة من الممارسات والاجراءات السياسية، والاقتصادية والاجتماعية التي طالت مجمل مناحي الحياة في هذه الاراضي، فعلى الصعيد الاقتصادي قام الاحتلال منذ اليوم الاول باغلاق البنوك، والمؤسسات المالية، والسيطرة على الاسواق المحلية، كما ربط طرق المواصلات والاتصالات في هذه المناطق باسرائيل، وذلك في محاولة لاحتواء اقتصاد الاراضي الفلسطينية المحتلة وابتلاعها في بطن الاقتصاد الاسرائيلي، وفرضت سلطات الاحتلال، الضرائب الباهظة التي بلغت ستة وثلاثين نوعا، وحالت السلطات من خلال الاوامر العسكرية دون اعطاء الفرصة لانشاء المشاريع والاستثمارات الفلسطينية، سواء كانت هذه الاستثمارات زراعية او صناعية، او خدمية. ووضعت قيودا على ادخال الاموال من الخارج لعرقلة النمو الاقتصادي لهذه المناطق، وضرب اي توجه نحو الاستقلال السياسي والاقتصادي.

وقد التقت «الشرق الاوسط» مع السيد ابو علاء احمد، مدير عام المؤسسة الاقتصادية «صامد»، والمستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حيث تناول الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والبرنامج الفلسطيني لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية الرامية الى عرقلة الاستقلال السياسي والاقتصادي الفلسطيني.

● ما هو البرنامج الفلسطيني الموجه للاراضي المحتلة في هذه المرحلة؟

ـ هناك امور عديدة، الا ان اهم امر، هو عملية تشغيل العمال والخريجين اذ يعتبر هذا الامر قضية مركزية، لان القوى العاملة في الارض المحتلة هي بحدود ٢٧٠ الف عامل ١٢٠ ـ ١٣٠ الفا منهم يعملون مع الكيان الاسرائيلي، ويجب اعادتهم وتحريرهم من علاقة العمل هذه. ٥٠ الف عامل يعانون من البطالة، لذا يجب ايجاد فرص عمل لهم. *اي ان على البرامج التي تتوجه الى* الارض المحتلة ان تضع في حسبانها المساهمة في عملية ايجاد ١٧٥ الف فرصة عمل. وهذا ليس بالعمل البسيط بالذات في ظل احتلال الاحتلال الاسرائيلي لكن يمكن للفلسطينيين والعرب والعالم كأفراد وشركات ومؤسسات ودول ان تساهم في ذلك من خلال التركيز على اقامة المشروعات الانتاجية.

الامر الثاني الذي ينبغي اخذه بعين الاعتبار، هو كيفية مقاومة وسائل الاحتلال في محاربة التأهيل المهني في المجال الصناعي والزراعي او في المجالات الاخرى. ان اسرائيل سمحت بانشاء خمس جامعات في الارض المحتلة، ليس في اي من هذه الجامعات كلية زراعة، وتحول اسرائيل دون ذلك وتحاربه بكل الوسائل. كما اغلقت المعاهد الزراعية ومنها مدرسة خضوري في طولكرم، ومدرسة العروب في الخليل لان اسرائيل تدرك تماما ما معنى ان يعمل الانسان الفلسطيني في الارض، معناه ان يحافظ على الارض من الاستيطان، معناه ان يستعمل المياه التي استولت عليها اسرائيل، معناه تشغيل عمال وتأمين انتاج يدخل في صلب احتياجات الناس، واسرائيل تحول دون ذلك بعنف.

● اعلنت القيادة الفلسطينية، والقيادة الموحدة للانتفاضة اهدافا اقتصادية خاصة في مجال ايجاد المشاريع ذات الكثافة العمالية واقامة البنى التحتية الاساسية لاقتصاد وطني وادركت الانتفاضة منذ البدء ان ذلك غير ممكن دون الفك التدريجي للارتباط القسري لاقتصاديات الارض المحتلة عن الاقتصاد الاسرائيلي فما هي الخطوات الاساسية التي اتخذت في هذا الصدد؟

ـ يمكن الاجابة على هذا السؤال بتحديد بعض المطالبات التي توجهت بها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، وهي المطالبات التي لبتها جماهيرنا بوعي وتضحية، وابرزها:

ـ المطالبة بالاقلاع عن العمل في اسرائيل، ومطالبة جماهيرنا بالعودة الى الارض وزراعتها.

ـ التوقف عن استهلاك المنتجات الاسرائيلية، والعمل على ايجاد البدائل الوطنية لهذه المنتجات، اضافة الى المطالبة بتقنين الاستهلاك واعتماد الاقتصاد المنزلي، وانشاء التعاونيات الزراعية والاستهلاكية للصناعات الوطنية.

ـ المطالبة بعدم دفع الضرائب، ودعوة الموظفين في الادارة المدنية الاسرائيلية الى الاستقالة.

وبصورة عامة فان السلاح الاقتصادي للانتفاضة سلاح فعال في اطار فك الارتباط الاقتصادي مع اسرائيل، وارساء نواة الاقتصاد المستقل، والعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي قدر ما تسمح به الظروف، ومن نتائج هذه التوجهات ما كشفه البنك المركزي الاسرائيلي في احصائياته حيث ذكر ان الانتفاضة ادت الى انخفاض المنتوج الاسرائيلي بنحو ٣٪ خلال ١٩٨٨. فالمناطق الفلسطينية المحتلة، تعتبر ثاني اكبر سوق لتصريف المنتجات الاسرائيلية، والمقاطعة الفلسطينية الفعالة ادت الى اغلاق هذه السوق في وجه هذه المنتجات، وساهمت في اغلاق العديد من المؤسسات الاسرائيلية بسبب افلاسها، وزادت وعمقت من الازمة الاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل.

ولكن فك الارتباط الكامل مع اسرائيل لا يتحقق الا بعد جلاء الاحتلال، لان السلطات المحتلة مازالت على الارض وتتحكم بالارض والمياه والكهرباء والمواصلات والاتصالات وغيرها.

● اين وصل التعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية من اجل دعم المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية؟

ـ بدأت الكثير من المؤسسات والدول باعادة النظر في مواقفها السابقة بالذات بعد قرارات المجلس الوطني في الجزائر واعلان الدولة الفلسطينية وتسمية رئيس الدولة، وبعد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف بتسمية مقعد م. ت. ف مقعدا لدولة فلسطين.

الدولة الفلسطينية اخذت الان اعتراف اكثر من مائة دولة، وهناك العديد من هذه الدول كانت تتعامل معنا حتى قبل قيام الدولة باعتبار م. ت. ف دولة، هناك مع الفاو وبرنامج الغذاء العالمي مشاورات للافادة من مشاريعهما فلشعبنا الحق في الاستفادة من هذه المشاريع، ونجري الان بالتعاون مع الاونكتاد دراسة شاملة حول استراتيجيات التنمية البديلة في الاراضي المحتلة، والتصورات المستقبلية وبدائل التنمية عند قيام الدولة على الارض. اذن فمنظمات الامم المتحدة تتعامل مع م. ت. ف ومع الدولة الفلسطينية على اساس انها كيان لشعب فلسطين، وارجو ان نصل مع الفاو وبرنامج الغذاء العالمي وباقي مؤسسات الامم المتحدة الى مثل هذا التصور.

● الاتفاقيات التي ابرمت مع السوق الاوروبية المشتركة بخصوص الاستيراد المباشر للمنتجات الزراعية من الارض المحتلة كانت نتيجة قرار سياسي صائب وكبير، لكن في بعض الحالات وبالذات فيما يخص الحمضيات التي تم استيرادها من الارض المحتلة فسدت وهي بانتظار التسويق، فهل هناك خطة لحماية هذا القرار السياسي حتى نهايته؟

ـ لنتوقف في هذا الاطار امام نقطتين. ان قرار المجموعة الاوروبية موضع تقدير واحترام من قبل قيادتنا وشعبنا، لان له ابعاده السياسية الايجابية، وهو ذو مظهرين، الاول في الدعم واقامة وتبني مشروعات انتاجية واقتصادية واجتماعية في الارض المحتلة، فبعد ان كانوا يدفعون ٣ ملايين ونصف مليون وحدة نقد اوروبية رفعوا هذا الرقم الى خمسة ملايين سنويا. اما المظهر الثاني، فهو التعامل مع منتوجات الارض المحتلة بشكل مستقل ومنح الاولوية لبعض المنتوجات وبالذات الزراعية. واهمية هذا القرار ليس فقط في التسويق الذي حرمت منه منتجات الارض المحتلة في الوصول الى الاسواق الاوروبية منذ عام ١٩٦٧ بدعوى انها تنافس المنتوجات الاسرائيلية، وانما تكمن اهميته في انه يتعامل مع المنتوج الفلسطيني دون المرور بأية مؤسسات اسرائيلية اي بمعنى انه لا يمر عبر الشركات الاحتكارية الاسرائيلية «جريسكو» واعتماد شهادة المنشأ الفلسطيني الصادرة عن غرف التجارة والصناعة في الارض المحتلة، على اساس انها شهادة يعترف بها ويتم التعامل معها في دول السوق الاوروبية المشتركة. وهذا واحد من مظاهر الكيانية الفلسطينية والهوية الوطنية، ثم ان هذه المنتوجات تمر عبر الموانىء المجاورة في طريقها الى دول السوق الاوروبية المشتركة على اساس الترانزيت. الارساليات الاولى من الحمضيات صادفت بعض المشاكل وهذا امر طبيعي، فكل منتوج يدخل سوقا جديدة يواجه مشكلات فرض نفسه وتعريف الناس به، لكن هذه المشكلات تم تجاوزها والوضع مستمر والشحنات تتدفق. مسؤوليتنا هو ان ندعم انجاح هذا القرار وسنعمل بموجب ذلك، وشعبنا متفهم لابعاده الاقتصادية والسياسية معا.

● وما الذي تم بخصوص مقترح انشاء ميناء فلسطيني في غزة ليكون منطلقا لهذه الصادرات؟

ـ المقترح في الحقيقة ولد على اساس ان يكون ميناء للصيد، فكما تعرف فان صيادي الاسماك في غزة يعانون معاناة حقيقية. وتم اعداد دراسة مهمة جدا من قبل مؤسسة دانماركية وبتكليف من برنامج الامم المتحدة الانمائي عرض هذا المشروع على بعض الاصدقاء في اوروبا الغربية وتمت مناقشته وتطور الطموح الى ميناء تجاري، الا ان سلطات الاحتلال لم تمنح بعد الترخيص بذلك، وستتقدم الدول التي ترغب بتنفيذ المشروع بطلب الترخيص وستقوم الامم المتحدة بالاشراف عليه. انه مشروع حيوي ومهم واذا ما تم انشاؤه فانه سيخفف كثيرا من الرسوم والاعباء والمشكلات التي تواجه المصدر الفلسطيني وهو في الوقت ذاته من البنى الاساسية والحيوية التي لا بد منها لبناء اقتصاد وطني.

مدير عام مؤسسة «صامد»

مصر: طرح مزايدة عالمية للبحث عن البترول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ناصر البعثي:

قرر الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري طرح مزايدة عالمية للبحث عن البترول لاول مرة بمناطق قنا واسيوط واسوان في اغسطس (آب) المقبل نظرا لوجود احتمالات بترولية كبيرة بها.

وصرح الكيميائي عبد الهادي قنديل بان الوزارة لا تترك جزءا من اراضي مصر دون اجراء كل الدراسات حول الاحتمالات البترولية به وان هناك اولويات تراعى في اختيار المناطق بما يحققه العائد الاقتصادي المطلوب.

وأضاف ان مصر تلقت رغبة بعض الشركات العالمية ومنها «موبيل اويل» للبحث والتنقيب عن البترول في منطقة جنوب قنا وشركات اخرى للبحث عن البترول في منطقة اسيوط.

وقال الجيولوجي صلاح حافظ نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول: انه تقرر ان يكون يوم ٣١ مارس (اذار) المقبل آخر موعد لتلقي طلبات عروض البحث عن البترول في المناطق البرية والبحرية بشمال سيناء.

واضاف ان الهيئة اعلنت عن مزايدة عالمية في لندن وهيوستن للبحث عن البترول والغاز في سيناء مشيرا الى انه تم تنظيم ندوة في لندن حضرها ممثلو كبرى شركات البترول في بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا والنرويج وتنظيم ندوة اخرى بهيوستن حضرها عدد كبير من الباحثين والمتخصصين من ٤٠ شركة عالمية في امريكا وكندا.

واوضح انه تم طرح مناطق بشمال الدلتا البحرية في مزايدة عالمية للبحث عن البترول وسيتم اغلاق باب تلقي طلبات عروض الشركة في نهاية اغسطس (آب) المقبل.

« مناقصة عامة رقم ٢٦/ ٩/ ٠٣ »

تعلن الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

عن طرحها في مناقصة عامة تنفيذ الأعمال المدنية الخاصة بانشاء المحطات ٣٣ ك. ف أرقام ٧٦٠٤، ٧٦٠٧، ٧٦٠٨، ٧٦٠٩، ٧٦١٠ بمنطقة الدوادمي.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من الشركات والمؤسسات السعودية المتخصصة في هذا المجال مراجعة المركز الرئيسي للشركة بمدينة الرياض (إدارة المواد) مصطحباً معه مايثبت تخصصه وخبرته في هذا المجال وصورة من سجله التجاري ـ لاستلام نسخة من مستندات المناقصة المذكورة مقابل مبلغ وقدره (١٠٠٠) ألف ريال بشيك مصدق باسم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى.

علماً بأن موعد تقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢١/ ١١/ ١٤٠٩هـ الموافق ٢٤/ ٦/ ١٩٨٩م، وسيتم فتح المظاريف الواردة الساعة العاشرة والنصف من نفس اليوم وبحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي تقدمت بعطاءاتها.

والله ولي التوفيق،،

في اطار مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والأضاحي
البنك الإسلامي للتنمية
سندات الهدي والأضاحي والفدية والصدقة
سعر البيع ٢٨٠ ريالا
لدى شركة الراجحي المصرفية للاستثمار
مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ منى ـ جدة ـ المطارات
وجميع الفروع بالمملكة

جدول الأسعار الأسبوعية للاصدارات المتداولة
بتاريخ ١٤/ ٦/ ١٩٨٩م

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية
شركة الأمين للأوراق المالية

رقم الاصدار	تاريخ بداية الاكتتاب	* سعر اعادة الشراء	سعر البيع
٨٨٠٧	١٩٨٨/٩/٥	١٠٦,٠٧٥	ـ
٨٨٠٩	١٩٨٨/١٠/٢٠	١٠٥,٢٩٤	ـ
٨٨١٠	١٩٨٨/١٢/١٥	١٠٤,١٤٦	ـ
٨٩٠١	١٩٨٩/١/١٠	١٠٣,٥١٢	ـ
٨٩٠٢	١٩٨٩/٢/٢٥	١٠٢,٦٦٣	ـ

* يحتسب سعر اعادة الشراء اعتبارًا من تاريخ تحصيل المبلغ ويقتطع منه عمولة اعادة الشراء.
ـ القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ دولار أمريكي.



بمناسبة افتتاح سوق البحرين للأوراق المالية

وزير التجارة والزراعة: طرح أسهم الحكومة في شركة الفنادق للتداول
مدير البورصة: التعامل في المرحلة الأولى مع ٢٩ شركة محلية

البحرين ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

أعلن يوم السبت الماضي افتتاح سوق البحرين للاوراق المالية، وستبدأ الحكومة خلال الاسبوعين المقبلين بطرح بعض أسهمها في الشركات العامة المساهمة في «البورصة» وذلك ضمن نطاق خطة التخصيص التي اقرها مجلس الوزراء أخيراً.

وقال وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم إن الحكومة ستبدأ بطرح اسهمها في شركة فنادق البحرين المالكة لفندق الخليج. وأضاف الوزير بعد افتتاحه بورصة البحرين معلناً بدء التداول الرسمي في السوق، انه من حسن الطالع ان يتم افتتاح البورصة مع تحسن اداء الاقتصاد الوطني منذ فترة قليلة ماضية، موضحاً أن المؤشرات تدل على تحسن كبير في النمو الاقتصادي، وقد جاء التوسع في بعض المشاريع الكبيرة كترجمة لهذا التحسن، مشيراً في هذا الصدد إلى توسعة مصهر المنيوم البحرين، ومشاريع البتروكيماويات وتحسين مشروع التكرير.

واكد وزير التجارة البحريني أن البورصة ستعمل على زيادة مدخرات المواطنين، وقال إن المؤشر الثاني لتحسن النمو الاقتصادي هو زيادة مدخرات المواطنين وتدل على ذلك أرقام وميزانيات البنوك المحلية، وبين أن هذا المؤشر يعد فالا حسنا بالنسبة للبورصة.

كما أن المؤشر الثالث الذي يعكس تحسن النمو الاقتصادي هو سياسة الحكومة الرامية إلى دعم القطاع الخاص ليلعب دوراً أكبر بالنسبة للنمو الاقتصادي، مشيراً إلى أن الدولة قامت في تهيئة المشاريع الاساسية ليلعب القطاع الخاص دوره في هذا الصدد، وقامت الدولة بطرح سياستها الجديدة في التخصيص، وقال إن قيام البورصة سيدعم توجهات الحكومة في هذا المجال.

وأعرب وزير التجارة والزراعة عن اطمئنانه إلى أن ما توفره الشركات المدرجة في بورصة البحرين للمستثمرين من أربحية واستثمار وادخار وتداول سيعطي المجال الكبير لان يوجه المستثمرون استثماراتهم نحو سوق الأسهم خاصة بعدما ظهر أخيراً من تغييرات كبيرة على استثمارات البعض خارج السوق المحلي.

وأكد أن بدء التعامل الرسمي في البورصة هو المرحلة الاولى من برنامج وضعه مجلس ادارة البورصة نصب عينيه بغرض التطوير والتوسع، مشيراً إلى أن التداول في الأسهم المحلية هو البداية التي تسبق الانطلاق، فالسوق ليس معنيا فقط بأمور التداول من خلال السوق الثانوية، أي التداول في الأسهم فقط، لكن الهدف المستقبلي هو تجميع المدخرات الوطنية وتوجيهها نحو الاستثمار، وايجاد شركات مساهمة يشارك فيها المواطنون، وتكون عنصراً فعالا ومساعداً في تنمية الاقتصاد الوطني، بالاضافة إلى ايجاد أدوات استثمار جديدة تساعد على تطوير السوق ومن بينها سندات الشركات خاصة وان التوسع والاستثمار في الشركات الكبرى بمكناتها من اللجوء للبورصة. وكشف الوزير عن وجود اتصالات مع بعض الشركات الكبرى لتطرح سنداتها بالسوق للحصول على تمويل لمشاريعها والشيء نفسه بالنسبة لسندات الخزينة أو السندات الحكومية، حيث يمكن تداولها من خلال السوق في المستقبل.

وحول دور المستثمر الخليجي في سوق البحرين للأوراق المالية، قال إنه جاء انطلاقا من التوجيهات السامية التي صدرت لمجلس ادارة البورصة باعطاء ابناء دول مجلس التعاون الخليجي مما يتيح الفرصة للمساهمة في التعامل والتداول في بورصة البحرين، وقال إنه بناء على قرارات قمة البحرين المنعقدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي فان البحرين أعطت حرية التداول لمواطني دول المجلس في كل الشركات الوطنية بنسبة ٤٩٪ من راس مال الشركات، مشيراً إلى اهتمام البحرين البالغ باعطاء المزيد من الحرية لمواطني دول المجلس في ممارسة النشاط الاقتصادي في البلاد.

من ناحية ثانية، اكد مدير بورصة البحرين الدكتور فوزي بهزاد ان البورصة ستوجد قنوات استثمارية متنوعة، وأضاف ان ذلك من شانه زيادة فرص العمالة لابناء البحرين بالاضافة إلى ما تحتاج إليه البلاد من سلع وخدمات توفرها الشركات المساهمة العامة لتحل محل السلع والخدمات المستوردة.

وأوضح ان اقرار مجلس إدارة السوق لأسس التداول والتسويات يؤكد ان سوق البحرين للأوراق المالية هو بورصة بحرينية من حيث التشريع والنظام وطاقة التشغيل.

كما أوضح انه سيتم التعامل حاليا في اسهم ٢٩ شركة بحرينية، اما اسهم الشركات المؤسسة في دول مجلس التعاون فقد اشار إلى امكانية اضافتها جنباً إلى جنب لقائمة الشركات المساهمة العامة البحرينية، ولا يمثل ذلك نقلا إلى مرحلة أخرى لكنه توسع في المرحلة الحالية، اما التوسع إلى المستوى العالمي فهو أساسا ادراج أو تسجيل شركات عالمية في بورصة البحرين لكن ذلك يحتاج إلى وقت للتاكد من بعض الأمور الفنية مثل اكتمال عملية التداول وتطويرها من الاسلوب الابتدائي إلى الاسلوب الأكثر تطوراً مع توفر المعلومات الاساسية عن هذه الشركات للمستثمر من البحرين سواء كان بحرينيا او غير بحريني.

كما أوضح ان هناك خططاً للخروج من دائرة النوع الواحد من الأدوات إلى ادوات أخرى للتداول مثل الاسهم الممتازة والسندات الحكومية والسندات الخاصة أو أدوات أخرى استثمارية متعارف عليها عالميا، كما بين ان اسلوب التعامل في بورصة البحرين هو التعامل الفوري، مشيراً إلى امكانية أن يتم في المستقبل التعامل عن طريق الاجل بعد التاكد من جدوى تطبيق هذا النظام في البحرين وفي الوقت المناسب.

وزير التجارة والزراعة حبيب احمد قاسم

السعودية تبحث المساهمة في مشروعات الخطة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح حسين رفعت وكيل اول وزارة التعاون الدولي المصري لقطاع الشؤون العربية والافريقية بان بعثة الصندوق السعودي للتنمية تبحث حاليا امكانية تمويل المكون الاجنبي في عدد من مشروعات خطة التنمية في مصر.

٦٥ مليون دينار الايرادات الجمركية الاردنية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن في العاصمة الاردنية ان مجموع الرسوم الجمركية المستوفاة خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام بلغت ٦٥ مليون دينار اردني، اي اقل بمقدار مليوني دينار عما تم تحصيله خلال الفترة نفسها من العام الماضي، ومن المتوقع ان تشهد الايرادات الجمركية تخفيضا كبيرا حتى نهاية عام ١٩٩٠ بسبب الاجراءات الحكومية التي اتخذت والتي حظرت استيراد مجموعة كبيرة من المواد، وذلك في اعقاب انخفاض سعر الصرف للدينار الاردني مقابل العملات الاجنبية الصعبة.

بقرار من الغرفة التجارية والصناعية:

شركتان سعوديتان للصناعات البتروكيماوية والمقاولات في المنطقة الشرقية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية انشاء شركتين الأولى للصناعات البتروكيماوية والثانية للمقاولات.. وقد جاء القرار عقب الاجتماع الذي عقدته لجنة الصناعة التابعة للغرفة برئاسة المهندس خالد الزامل نائب رئيس الغرفة وكذلك لجنة المقاولات بالغرفة.

وذكر السيد حمدان السريحي امين عام الغرفة بان لجنة الصناعة استكملت حواراتها حول انشاء الشركتين الاولى والتي تعمل في مجال الصناعات البتروكيماوية والتي قررتها لجنة الصناعة وشكلت لجنة تأسيسية لممارسة نشاط الشركة التي تعد واحدة من ثلاث شركات تم تكوينها. واحدة في الغربية والثانية في الوسط وتلك الاخيرة في الشرقية.

ونوه السريحي الى اهمية قيام الشركتين في مشاركة رجال الاعمال في برنامج التوازن الاقتصادي والاهتمام بتطوير القطاع الخاص لمواجهة تحديات التنمية في المرحلة المقبلة مشيرا بجهد اللجان النوعية بالغرفة التجارية ومساهمتها في النشاطات الاقتصادية المختلفة مشيرا الى ان اللجان تركز في مناقشاتها حاليا على نتائج المؤتمر الرابع لرجال الاعمال الذي عقد في مدينة جدة في مايو (ايار) الماضي.

التفاوض مع المجموعة الاوروبية بشأن البنوك والاستثمارات العربية

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

اجتمعت امس الاول في العاصمة التونسية اللجنة المنبثقة عن المكتب الدائم لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية للتفاوض مع مفوضي المجموعة الاوروبية حول تأثر المصالح العربية بقيام السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢.

ناقشت اللجنة القضايا التي ستطرح على مفوضي المجموعة الاوروبية وعلى راسها القرارات الاوروبية خاصة التوجيه رقم (٢) الخاص بعمل البنوك الاجنبية في اوروبا عام ١٩٩٢ وتأثير هذه القرارات على البنوك والاستثمارات العربية في اوروبا. والمعروف ان الاوروبيين طرحوا موضوع المعاملة بالمثل اي معاملة البنوك التي تمارس نشاطها المصرفي في اوروبا بعد ١٩٩٢ معاملة مماثلة لما تعامل به فروع مصارف الدول الاوروبية في الدول الاجنبية.

لائحة جديدة لتشجيع المغتربين السودانيين على الاستثمار

اعفاءات من الرسوم الجمركية على أدوات الانتاج

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر عبد الرحيم ميرغني، وزير الدولة لوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، لائحة حوافز وامتيازات السودانيين العاملين في الخارج متضمنة الاعفاءات الجمركية ورخص الاستيراد والأراضي والاسكان ومجالات الاستثمار والخدمات.

وقد نصت اللائحة في هذا المجال أن يمنح المواطن المغترب اعفاءات جمركية في حالة تحويله لمبلغ ٨ آلاف دولار أمريكي أو ما يعادلها بالعملات الحرة بالسعر الرسمي ويكون له الحق باستخراج رخصة استيراد سيارة جديدة أو سيارة مستعملة على ألا يزيد عمرها عن عامين، وذلك مرة واحدة في فترة الاغتراب التي يجب الا تقل عن ثلاثة سنوات وفي حالة الايفاء بجميع الالتزامات من سداد للمساهمة الوطنية وتحويلات الحد الأدنى الالزامي وسداد رسوم القدوم والتسجيل واستخراج بطاقة العاملين في الخارج ويمنح السوداني المغترب:

ـ رخصة استيراد باص جازولين جديد سعة ٥٥ راكبا جلوساً ويمنح اعفاء جمركيا كاملا.

ـ رخصة استيراد شاحنة حمولتها ٥ أطنان فاكثر ولا يزيد عمرها عن ثلاثة أعوام ويمنح اعفاءات جمركية بنسبة ٧٥٪ من جملة رسومها الجمركية، على الا يزيد مبلغ الاعفاء عن ١٥ الف جنيه استرليني.

ـ رخصة استيراد حافلة جازولين جديدة لا تقل عن ١٥ راكبا جلوسا ويمنح اعفاءات بنسبة ٧٥٪ من الرسوم الجمركية المقررة.

ـ رخصة استيراد قلاب جازولين جديد أو مستعمل على الا يزيد عمره عن ثلاثة أعوام ويمنح اعفاءات جمركية بنسبة ٧٥٪ من الرسوم الجمركية المقررة.

ـ رخصة استيراد الرافعات والرصصات جازولين حمولة طن واحد إلى خمسة أطنان لاغراض الشحن والتفريغ داخل المخازن وخارجها على الا يتعدى عمرها سنتين وتمنح اعفاء جمركيا كاملا.

ـ رخصة استيراد عربات ثلاجات جديدة حمولة خمسة اطنان فاكثر وتمنح اعفاء جمركيا كاملا.

ـ رخصة استيراد تانكر جازولين على الا يزيد عمره عن سنتين ويمنح اعفاء جمركيا يعادل ٥٠٪ من الرسوم الجمركية المقررة.

ـ رخصة استيراد معدات طبية وهندسية ومهنية للعاملين في جميع المهن كلا حسب مهنته، ووفقا للانواع والأحجام التي تقررها جهات الاختصاص ويمنح اعفاء جمركيا كاملا مرة واحدة خلال فترة الاغتراب.

ـ رخصة استيراد ورش الصيانة المتحركة ويمنح اعفاء جمركيا كاملا مرة واحدة خلال فترة الاغتراب.

ـ رخصة استيراد معدات زراعية ويمنح اعفاء جمركيا كاملا.

نصت اللائحة في هذا المجال على سياسات تشجيعية للعاملين في الخارج تحقيقا لرغباتهم في استثمار مدخراتهم.

اعلان

تعلن مؤسسة استثمارات ومؤسسة بترول عربيتين عن الحاجة لشغل وظيفة خبير مالي، ووظيفة خبير في اقتصاديات الغاز الطبيعي، وفقا للشروط التالية :

المؤهل العلمي : درجة الدكتوراه في مجال تخصصه (الشؤون المالية او الاستثمارات او اقتصاديات الغاز الطبيعي) بالاضافة الى خبرة عملية لا تقل عن عشر سنوات واجادة اللغتين العربية والانجليزية.

الراتب: يحدد حسب المؤهلات والخبرة. ويمنح من يقع عليه الاختيار لشغل اي من الوظيفتين كافة المزايا الملحقة بهما .

العقد : لمدة ثلاث سنوات ، يخضع لفترة تجربة مدتها اثني عشر شهرا . يجوز انهاء العقد خلالها او بعد اكمالها باخطار مدته شهران .

الاجازة: ستون يوما بالسنة .

السكن: يمنح سكنا عائليا مؤثثا ومزودا بالكهرباء والماء .

نفقات السفر : يمنح الموظف وزوجته وثلاثة من اولاده دون الثامنة عشر ميلادية تذاكر سفر عند التعيين والاجازة وانتهاء الخدمة .

علاوة بدل التنقل : بواقع -/٦٠٠ ريال شهريا وسلفة لشراء سيارة تسترد على اقساط شهرية مناسبة .

علاوة تشجيعية : بواقع ٢٠٪ من الراتب الاساسي شهريا .

مكافأة نهاية الخدمة تصرف عند انتهاء مدة العقد بواقع راتب شهر عن كل سنة من الخدمة.

العلاج الطبي : مجانا له ولأسرته وفقا للقواعد المعمول بها في المؤسسة .

تقدم الطلبات خطيا باسم السيد رئيس قسم شؤون الموظفين ،

27 CHESHAM PLACE, LONDON SW1X 8HG

وذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، على ان يتضمن الطلب جميع البيانات الخاصة بالطالب كالسن، الجنسية، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، الخبرة العملية، العمل الحالي والسابق، وثلاث صور شمسية حديثة، التفاصيل الكاملة عن جواز سفره ، العنوان الدائم للمراسلات وصور عن المؤهلات العلمية والخبرة العملية، معتمدة من سلطات مختصة غير قابلة للرد لصاحبها .

يكتب على الملف الخارجي (طلب وظيفة)

نيسان.

....في نهاية المطاف!

"دفع بأربع عجلات وبحيز أكبر"

نيسان باترول ستيشن واجون

جير اوتوماتيك

تقسيط فوري

ملائم لأداء العمرة والحج

NISSAN

PATROL

إستفسر عن نظام تقسيط نيسان اليوم!

هدية لكل مشتر

NISSAN نيسان

نيسان ٨٥ على كل لسان

الدفعة الأولى ١٥٠٠٠ ريال سعودي

مدة التقسيط حتى ٢٤ شهراً

سيارة الإندفاع الرباعي التي لا تضارع، مقدرة على حمل عشرة ركاب بكل راحة وأمان بفضل محركها سعة ٤,٢ لتر وقوة ١٨٠ حصانا فهي الاكثر ملائمة دائما.

الوكيل العام لنيسان

شركة الحمراني والسليمان المتحدة

جدة: طريق المدينة ... مكة المكرمة ... القصيم ... حائل ... أبها ... تبوك ... الباحة ... بيشة ... المدينة المنورة ...

يطبق نظام التقسيط هذا لدى جميع موزعينا وفروعنا في المملكة.

الحمراني للتجارة والاستيراد

الرياض: شارع الاحساء ...

شركة الجبر التجارية

الدمام ... الخبر ... حفر الباطن ... القطيف ... الاحساء ... الجبيل ...

كتاب جديد من تاليف مايلز كوبلاند تنفرد الشرق الأوسط بنشره قبل صدوره

البحث عن زعيم أفريقي جذاب

لاعب اللعبة



تعريب: ماجد سرحان

١١

في الحلقة السابقة تحدث مؤلف الكتاب عن العمل السري لدوائر الاستخبارات الاميركية في شكل جدي وعن الوسائل التي يتم اللجوء اليها لتجنيد العملاء.

وفي حلقة اليوم يتحدث المؤلف عن نشاط «السي. اي ايه» في القارة الافريقية وعن النشاطات التي قامت بها للبحث عن زعيم هناك له سحر خاص وجاذبية شعبية يستطيعان استقطاب الجماهير.

بحلول ذلك الوقت كان مكتب التنسيق السياسي قد كلف بخمسة انواع من العمليات: الدعاية، النقابات العمالية، اللاجئون، شبه العسكرية والعمل السياسي. وكان علينا ان نركز على اوروبا الغربية ثم الشرق الاوسط ثم افريقيا ـ وبذلك الترتيب ونظرا لأن الجنرال ماكارثر ابقى مكتب الخدمات الاستراتيجية وسي. آي. ايه خارج اطار الشرق الاقصى، فقد احتجنا الى وقت لبناء الموارد في تلك المنطقة.

وكان الشرق الاوسط الاولوية الثانية لأن الصراع العربي ـ الاسرائيلي كان مشحونا بالمشكلات التي يستعصي حلها، كما شعر دالس بأنه اذا ما كان للدبلوماسية الاميركية ان تفشل هناك فانه يجب ان تفشل دون مساعدة منا. وكان البريطانيون والفرنسيون يتحكمون في الامور في افريقيا، ولذا قررنا ان المشكلات التي ستواجهنا هناك يمكن ان تنتظر. اما اوروبا الغربية فقد كانت المنطقة التي تتعرض للخطر السوفياتي بطرق استدعت تسخير كل الموارد التي كنا بصدد تطويرها بكد ومثابرة.

الا ان اوروبا الغربية لم تكن موضع اهتمامي ـ وهذا من حسن الحظ لأنني كنت اشبه بابن العم القصي بين موظفي قسم اوروبا الغربية الذين كانوا يتكلمون لغتين او ثلاثا على اقل تقدير. وهذا ما اتضح لي بجلاء خلال الفترة القصيرة التي عملت فيها مع الفرع الالماني ولدى عودتي من سورية كان قسم اوروبا الغربية قد تعاظم قوة. الا انني واصلت مراقبته املا في تعلم شيء او اثنين، لا سيما من نجاح عملاء مكتب التنسيق السياسي في التغلغل في صفوف زعامات جماعات اللاجئين الذين فروا من الاتحاد السوفياتي والتأثير فيها، وفي السيطرة على الحركات العمالية الاوروبية. وكان هناك ايضا «اذاعة اوروبا الحرة» وشبكة الاذاعات الموجهة الى ما وراء الستار الحديدي التي كان يمولها مكتب التنسيق السياسي في حين كان الاعتقاد السائد ان مجموعة من مشاهير الاميركيين بزعامة ميلتون ايزنهاور (شقيق دوايت ايزنهاور) هي التي تمولها بالاضافة الى العديد من منظمات الدعاية والاغاثة التي كانت بمثابة واجهة.

البعد عن الاضواء

ولم يكن اثنان من مجالات العمل الخمسة، وهما النقابات العمالية وشبه العسكرية، يهمان قسم الشرق الادنى وافريقيا لأنه لم يكن في الشرق الاوسط نقابات عمالية لها شأن، بينما كانت العمليات شبه العسكرية من النوع الذي يحتاج الى شهادة اكيدة بعقمنا قبل ان يخرج رجل بفكرة بديعة لنقوم بدور في الصراع العربي ـ الاسرائيلي انشط مما كنا نفكر فيه. اما «العمل السياسي» فقد كان ميداني المفضل. اذ ان جهودنا لوضع حسني الزعيم في السلطة في سورية اصبحت مثالا نموذجيا في صفوف التدريب، ولكن كيم اعتقد انه ينبغي علينا ان نظل بعيدين عن الاضواء لفترة، مادام زملاؤنا في وزارة الخارجية يجعجعون عن الكيفية التي ستساعد بها «الحكومات المنتخبة ديمقراطيا» في الدول العربية على اعتدال المواقف تجاه دولة اسرائيل الحديثة.

وهكذا، بينما كنت اصفي عملي كنائب كيم لشؤون المخابرات كنت في الوقت نفسه امهد لتولي مهمة جديدة هي «رئيس هيئة التخطيط الاعلامي» في قسم الشرق الادنى وافريقيا، مع تلك الترقية التي وعدني بها فرانك وايزنر. وقد عرفت سي. آي. ايه «المخابرات» للاشارة الى انها ما نتعلمه عن الآخرين، بينما «المعلومات» هي ما نقوله للآخرين عن انفسنا. فالاولى هي كل ما يرد مما نريد معرفته عن اهدافنا، بينما الثانية هي ما يصدر عنا، اي ما نريد لتلك الاهداف ان تعرف عنا. وقد قال كيم ان التقارير التي ارسلتها اليه من دمشق كانت تحتوي على معلومات اكثر منها على مخابرات، ولهذا فان منصبي الجديد سيكون ملائما لي.

ووافقت معه. اذ كان العمل بصفة اساسية تلفيق المعلومات التي تكفي لخلق اقصى فرصة ممكنة امامها لتنشرها الصحف، وفي الوقت نفسه تشتمل على ما يضمن خدمة المصالح الاميركية والحاق الضرر بالسوفيات. وهذا هو ما احبه. ولكنني شعرت بانني افتقر الى المؤهلات الادبية اللازمة، ولهذا عينت مساعدا لي وهو شخص من ولايتي، الاباما. كنت قد سمعت انه الف روايتين نالتا اعجاب النقاد على ما فيهما من حوار. ولم يخطر ببالي ان ذلك الحوار كان طريقته الطبيعية في الكلام. ولذا دهشت عندما وصل الى مكتبي وسمعته يتحدث بلهجة عامية محلية مشابهة تماما لتلك التي كنت اتحدث بها مع هنري راجو وجيم ايخلبيرجر.

مهمة مزدوجة

ايخلبيرجر! انني لم اسمع شيئا منه منذ ان افترقنا في باريس في نهاية الحرب. اذ بقي في باريس وانتقل الى شقة على الضفة اليسرى من النهر وبدأ في كتابة المقالات الغريبة الى صحيفة «نيويوركر». لكنني سمعت انه عاد بعد ذلك الى شيكاغو للتدريس في جامعة شيكاغو تحت اشراف هنري راجو الذي كان بدوره يقوم بمهمة مزدوجة: استاذ للفلسفة في نوتردام ورئيس تحرير مجلة «الشعر» التي ينشرها هاريات مونرو. وهكذا اتصلت بهنري الذي حياني ببرود وقال انه لا يريد حتى التفكير في اي شخص عرفه خلال الحرب، ثم اخبرني ان ايخلبيرجر وقع في حب طالبة تعشق المال وانه يعمل، بتأثير منها، في اكبر شركة للعلاقات العامة في العالم (جيه والتر تومسون) لكتابة الخطابات للسياسيين. واتصلت بايخلبيرجر على مكتب الشركة في شيكاغو فاستقل الطائرة الى واشنطن على الفور.

لم يكن الرجل نفسه الذي عرفته ـ جاء يرتدي بذلة فخمة وربطة عنق محافظة، ليقول انه يستمتع فعلا بعمله في مجال العلاقات العامة، لا سيما الراتب وحساب العلاوات. وقال انه بعد اشهر قليلة من العمل مع الشركة اصبح في استطاعته ان يكتب بالسوء نفسه الذي يكتب به الاخرون هناك. وبعد الحديث الى كيم والتحقق بسرعة من سجله الامني التحق بنا. وهكذا بدأنا: هو وصديقي من الاباما مع سكرتيرتين وانا، في جناح من المكاتب الملاصقة لمكتب كيم حيث اصبحنا جاهزين للعمل بعد اسبوع واحد من الاستعدادات الادارية. وقضينا شهرين ونحن نستمتع بمناقشة المواضيع الادبية في المساء، بينما كنا نقضي النهار في تصميم مواضيع الدعاية وكانت تلك هي بداية عهد الصعود بالنسبة لي ولايخلبيرجر.

ومما يؤسفني ان ايخلبيرجر لم يبدأ مثلما كنت اتوقع منه. فانطلاقا من خبرته مع «نيويوركر» وشركة جيه والتر شرع في كتابة المواد السياسية التي كان يتخيل ان اصدقاءه الذين يحبون اللهو سيحبونها.

وقد نسيت كيف استطاع ايخلبيرجر ان يكيف كلامه الفارغ لملاءمة اهدافنا انذاك، ولكنني اذكر انه نال موافقة كيم على مضض، على خطة لامطار زعماء الشرق الاوسط الذين لا يتمتعون بشعبية برسائل يرجح انها ستثير منهم ردود فعل غير متعقلة، نستطيع ترويجها بشكل يثير الارتياب في سلامتهم العقلية. وكان التطبيق الوحيد لهذه الفكرة هو سلسلة من الرسائل والبرقيات الى جميل البارودي الممثل السعودي في الامم المتحدة. اذ كانت مهينة له في لهجتها وتدل على التقوى والورع وكأن الذين كتبوها مسلمون شديدو التدين ووطنيون عرب. وهي تتهمه بافتقاره الى الحماسة في الدفاع عن وجهة النظر العربية من الصراع العربي ـ الاسرائيلي لأنه ربما وقع تحت النفوذ الغربي. ونجح الطعم، فألقى البارودي عددا من الخطابات التي كان فيها مهذارا اكثر من عادته.

وابتهج ايخلبيرجر بالجهد وقال انه افضل من اعطاء الحبوب المنشطة او المخدرة. لكن كيم لم يعجب بالاسلوب. فقد كان كيم يحترم البارودي ويوافق مع معظم ما يقوله.. وثانيا، لم يكن يرى اي خطأ في الموقف السعودي من الصراع العربي ـ الاسرائيلي ولهذا كان يقول ان من الافضل للولايات المتحدة ان تسمع ذلك الموقف بوضوح واقناع. الا ان الذي ازعجه اكثر من اي شيء اخر هو المهزلة المتمثلة في تكريس ثلاثة من «خبراء» مكتب التنسيق السياسي، بكل ما تحت ايديهم من تسهيلات الحكومة الاميركية، وشرح لنا وجهة نظره بجلاء، فطأطأنا رؤوسنا خزيا.

لكن كانت لديه نقاط اخرى: اولا، كان علينا نحن بالذات ان نفهم ماذا تعنيه معرفة شيء ما، وان نقدر الفرق بين المعرفة والايمان والاعتقاد. ثانيا، كان علينا كدعائيين ان نفهم انه يجب «تفصيل المعلومات» لملاءمة الاعتقادات لا المعرفة. فقد كان موسوليني يعرف الفرق. اذ قال «انني لا اريد من ابناء شعبي ان يعرفوا وانما اريد منهم ان يؤمنوا ويعتقدوا». والمهم هنا هو معتقدات اهدافنا لا معتقداتنا نحن.

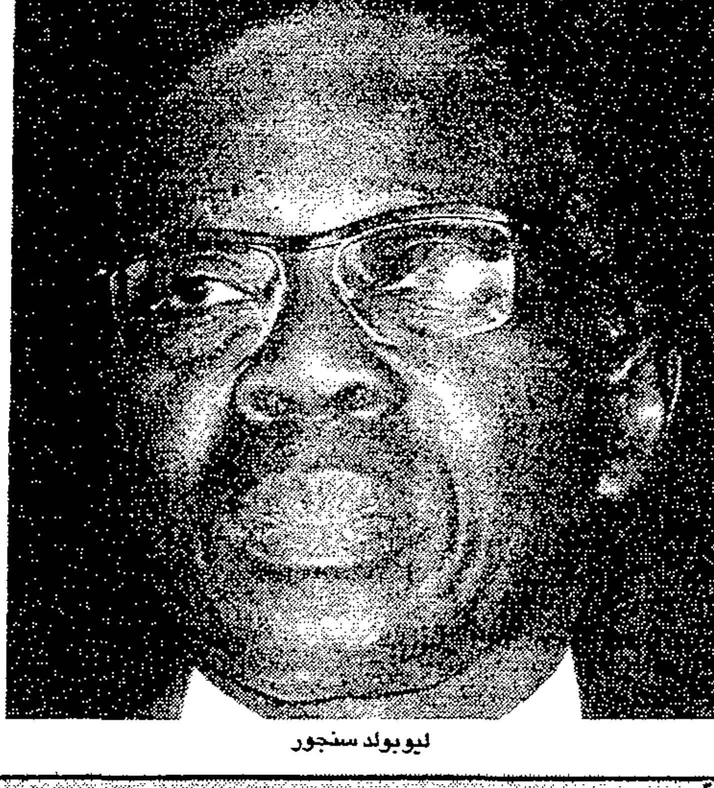
في تلك اللحظة بالذات من التاريخ لم يكن هناك عمل جدي لخبير دعاية في قسم الشرق الادنى. وحتى ذلك الوقت كان انقلاب حسني الزعيم يشكل عملية «العمل السياسي» الوحيدة الواضحة التي ادارتها سي. اي. ايه دون اي مساعدة من الوكالات الاخرى. وتباهيا بهذا النجاح، او مهما كان، اعتبرت نفسي اهم شخص في







نكروما



ليوبولد سنجور

نوري السعيد

اشتمل عملي بصفة أساسية على تلفيق المعلومات لنشرها في الصحف

علمني «البوكر» أن احتفظ بملف كل شخص قد يؤثر على وضعي في الحاضر والمستقبل

اعتبر جهدنا لوضع حسني الزعيم في السلطة مثالا نموذجياً

بناية (ك) لاهداف العمليات الحقيقية. اما على صعيد العمل الوظيفي فقد شعرت انني من الدرجة الثانية لاسيما على ضوء تخطيط المشاريع والمخططات الذي اطلعت عليه من حين لآخر في قسم اوروبا الغربية. اذ كان عند القسم الاوروبي في مكتب التنسيق السياسي حوالي مائة مشروع في مراحلها المتقدمة للتأثير في الانتخابات، والتغلغل في النقابات العمالية والسيطرة عليها، وتشكيل نقابات عمالية جديدة، وتقديم المساعدات المالية للصحف، وتشكيل الكوادر السياسية بين مجموعات اللاجئين، وكان هناك بينها ثلاثون او اربعون مخططا دخلت المراحل العملية.

ثم حدث شيئان اسرعا في المرحلة الجديدة من حياتي في المخابرات. الاول، رحلة طويلة في افريقيا. فعندما اندمج مكتب التنسيق السياسي ومكتب العمليات الخاصة، وتولى الن دالس منصب نائب المدير للتخطيط، ورئاسة المكاتب المشتركة، اتخذت مكانة كيم كرئيس للقسم المشترك للشرق الادنى وافريقيا صبغة رسمية. كذلك توسع القسم ليشمل ليس الشرق الاوسط وكل افريقيا فحسب، بل وافغانستان وباكستان والهند وسيلان وهكذا كانت مساحة منطقتنا اكبر من مساحة كل الاقسام الاخرى مجتمعة. ولذا قررنا القاء نظرة عليها.

كانت منطقة اكبر من ان يغطيها رجل واحد، ولهذا قرر كيم انه سيزور الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية، بينما ازور انا بصفتي نائبه، افريقيا بكاملها. وغادر واشنطن قبلي ثم عاد بعد شهر اثر المحادثات التي اجراها مع كل حاكم له اهمية في غربي اسيا بالاضافة الى بعض الشخصيات الاخرى المهمة جدا التي جندها لتكون «عميلة» سي. اي ايه. او الاصح اصبحوا «تابعين» على استعداد للتعاون منذ تلك اللحظة مع الحكومة الاميركية في كل الشؤون الدولية التي تهم الطرفين، مقابل مبلغ من المساعدات المالية والدعم الفني من حين لأخر.

واهم هذه الحالات اثارة للاهتمام، بل ينبغي ان اسجلها للاجيال القادمة لأن من المرجح ان لا يرد لها ذكر في اي مكان اخر (اذ ان كيم ذكر انه لن يؤلف المزيد من الكتب) هي قصة امير هونزا وهي امارة او ولاية في الهملايا الغربية التي بنى عليها جيمس هيلتون كتابه «الآفاق الضائعة». اذ ان الاغاخان، صديق الن دالس المقرب، كان قد بعث الى الامير رسالة يقترح فيها عليه ان يعترض سبيل كيم بسرعة.

وهكذا عندما حل كيم في الفندق الامبراطوري في مدينة كراتشي وجد العجوز يجلس في البهو وقد احاط به مجلس مستشاريه. ولايزال كيم ينفي حتى هذه اللحظة انه قبل دعوة الامير للعودة معه الى هونزا (اوشانجري لا) الا ان هناك عشرة ايام لا ذكر لها في مذكراته عن تلك الرحلة. وعندما عبر ستيف ميد منطقة تامر في مهمة لقسم اوروبا الشرقية بعد سنة وجد «محطات روزفلت» على كلا جانبي الحدود الباكستانية الصينية.

والاستنتاج هنا هو أن كيم امتنع عن ابلاغي مع بقية القسم بالحقيقة بسبب التعليمات التي تحظر ذلك. الا ان هناك جانبا واحدا للحادثة لم يستطع المحافظة على سريته. فبعد شهر من عودة كيم الى واشنطن بعث اليه الامير رسالة رسمية عن طريق السفارة الاميركية في كراتشي يقول فيها انه اذا ما قبلت الولايات المتحدة امارته هدية وجعلتها الولاية الاميركية الثانية والخمسين فانه سيكون سعيدا ليصبح اول ممثل لها في الكونجرس الاميركي. وادراكا من كيم لاعتراضات الحكومة الباكستانية رد على الامير برفض مهذب.

الى افريقيا

عاد كيم الى واشنطن في يوم خميس، وقضيت انا وزوجتي العطلة الاسبوعية معه ومع زوجته في الاستماع الى قصص رحلاته ومشاهدة الصور التي التقطها. وفي صبيحة الاثنين غادرت واشنطن الى افريقيا. ومع انه لم يعرض علي احد في تلك القارة امارته فانني اجريت اتصالات مهمة في السودان واثيوبيا وكينيا وجنوب افريقيا ونيجيريا وتوجو وليبيريا، اما في غانا وساحل العاج والسنجال فقد اجريت اكثر من مجرد الاتصالات ففي غانا على سبيل المثال كان يوجد الاميركي بوب فليمنج الذي كان مستشارا لكوامي نكروما نفسه مقابل ثلاثمائة جنيه. وهو من احكم الرجال الذين التقيت بهم في حياتي. وهناك ايضا نكروما نفسه، الذي تناولت معه بفضل بوب الغداء لمدة ثلاث ساعات فوجدت انه احد اكثر الرجال الذين قابلتهم سحرا وجاذبية، قبل ان يصبح له ذلك السلطان الذي رافقه وهم العظمة. كان لطيفا ووديا وعنده روح نكتة عظيمة، كما كان يتكلم الانجليزية بلهجة موسيقيي مدينة نيو اورلينز.

ثم كان هناك فيلكس هوفيه بوانيه رئيس ساحل العاج الذي كان يتحدث الفرنسية بلهجة باريسية جميلة. وقد اعجبني بصفته شخصا راقيا وسياسيا بارعا. واستقبل رئيس محطة سي. اي. ايه معي في مكتبه بقصر الرئاسة، وقدم لنا الشاي ثم دعا رئيس جهاز الامن الذي طاف بنا في سيارته الليموزين في شوارع ابيدجان. وتناولت طعام الغداء في مطعم فرنسي انيق كان افضل مطاعم افريقيا.

واخيرا، كان هناك الرئيس السنجالي سنجور وهو شاعر مرموق يرى بلاده موطن «عقيدة تاريخية للتحرر الثقافي» وعاصمة لما سماه «بالتراث الاسود». وكان هو ايضا مضيافا، ولا فضل لشخصيتي في ذلك. اذ اتضح لي منذ الدقيقة الاولى من اجتماعنا انه على علاقة وثيقة مع رئيس محطة سي. اي. ايه. المحلية الذي اصطحبني لمقابلته.

واظن انه كان في وسعي ان احقق اكثر من مجرد الاتصال في توجو، لولا مقتل عضو البرلمان الذي كنت احمل اليه رسالة تعريف بي كما ان رئيس البلاد كان قد اغتيل على عتبة مكتبه قبل وصولي هناك بأيام قليلة. لكن نكروما، وبوانيه، وسنجور كانوا يمثلون نجاحا للرحلة ولعملي في سي. اي. ايه ولعملي خارجها في الفترة اللاحقة. وبعد سنوات ساعدت الرئيس المصري جمال عبد الناصر على اختيار زوجة مناسبة لنكروما، الذي كان قد اشترط ان تكون مصرية مسيحية. وبعد فترة قصيرة من تركي العمل مع سي. اي. ايه قضيت شهرا في اكرا لتقديم النصح الى نكروما في معالجة مشكلاته الامنية المتعاظمة. وفي عام ١٩٦٦، اقنعته خلال تناول الغداء معه ومع زوجته الجميلة، فتحية، بوجوب قبول دعوة الحكومة الصينية لزيارة الصين، لأن هذا سيغير الجو بالنسبة له، وسينجيه من القتل على ايدي صديقي الجنرال أرثر انكراه الذي كان سيقوم بانقلابه في الاسبوع التالي. وقد توفي بعد سنوات قليلة بينما تقيم فتحية جارة لي في مقاطعة اوكسفورد.

وفي حوالي ذلك الوقت نفسه التقيت مع هوفيه بوانيه في باريس خلال زيارة رسمية كان يقوم بها، فتناولنا طعام العشاء معا وامضينا المساء كله نتجاذب اطراف الحديث. وقد ادى هذا اللقاء الى دعوتي للعودة الى ابيدجان حيث حصلت على عقد لزبون مهم. وفي حوالي هذا الوقت ايضا، اصبح رئيس جهاز الامن الذي اصطحبني مع رئيس محطة سي. اي. ايه في ابيدجان في جولة على العاصمة، سفيرا لساحل العاج في واشنطن ولانزال اصدقاء. والواقع انني زرت ابيدجان مرات عديدة في مهمات غير حكومية خلال السنوات العشرين الماضية. وهما يضمنان في كل مرة ان اعامل معاملة كبار الشخصيات.

ولكن كفى سردا للاسماء. على صعيد اقل صبغة شخصية كانت اعظم فائدة من الرحلة هي تلك التي نجمت عن المشاورات التي اجريتها مع بوب فليمنج. اذ ان بوب الذي كان يشاطرني المودة الطبيعية للافارقة السود ذهب الى ابعد مما يقبله نكروما فطرد من البلاد. ولكن حتى بعد نفيه الى نيجيريا واصل المساهمة في فهم حكومتنا للافارقة السود وكانت النتيجة ان موظفي وكالة التنمية الدولية المحليين اصبحوا يدركون ضرورة تعديل عواطفهم لملاءمة «الحقائق الثقافية» حتى في وجه المعارضة الشديدة التي كان يبديها رؤساؤهم في واشنطن.

اما بالنسبة لي فقد ابلغني نقطتين لهما علاقة بشكل خاص بفكرة بدأت تدور في خلدي منذ مدة: الاولى هي ان المجتمع الوحيد الذي يشعر فيه الافارقة السود بالارتياح هو المجتمع القبلي الذي يقوم في جوهره على «السلطة القبلية» وشرح ذلك لي. الثانية انه لا يمكن وجود شيء اسمه زعامة للقارة الإفريقية على نطاق واسع في شخص واحد او اي مجموعة صغيرة من الاشخاص، ليس لمجرد تضارب ذلك مع «السلطة القبلية» فحسب، بل ولأنه لا يوجد في القارة ايضا لغة واحدة. اذ ان نصف الافارقة يتكلمون الفرنسية كلغة رسمية والنصف الاخر يتكلمون الانجليزية، كما ان جزءا كبيرا منهم يتكلم اكثر من مائتي لغة خفية لكل منها عشرات اللهجات.

انقسام

كذلك يسود الانقسام بين الافارقة السود بسبب مخاوفهم وغيرتهم المشتركة، ولأن المستنيرين بدرجة كافية بينهم الذين لهم «مطامح واماني» يختلفون ايضا فيما بينهم على طبيعتها وكيفية تحقيقها. اذ تحدث بوب الى مختلف الفئات. وقال ان ما يعتبرونه «مطامح» لا يتجاوز الشعوذة في اعين الغربيين، ولكنها حقيقية بالنسبة اليهم الى الدرجة التي يخوضون حروبا قبلية بسببها.

وكان السوفيات بمزيجهم الجيد والسيء من الماركسية يحرزون تقدما على نطاق واسع في افريقيا لأنها كانت ضد شيء، بعضه وهمي وبعضه حقيقي. واي دعائي يعرف ان افضل طريقة لتوحيد الشعوب المختلفة هي توجيهها نحو كراهية مشتركة. اما اذا ما عرضت عليها ما تريده فسوف تجد انها تريد مجموعة مختلفة من الاشياء، كما انها لا تستطيع الاتفاق على اولوياتها. وهي لا تستطيع الاتفاق الا على ما يحول بينها وبين تلك المجموعة المختلفة من الاشياء.

على اي حال، لم اكن بحاجة الى ان يقول لي بوب فليمنج ان هناك خلافات بين الثقافات الافريقية العديدة تفوق في عددها ما بين البيض والسود. فمع انني لم اتجول في منطقة البوير الذين كانوا يديرون جنوب افريقيا خلال زيارتي الى بلادهم لمدة يومين، اقتنعت بأن الصراع العرقي المهم هناك في ذلك الوقت (تذكروا انني اتحدث عن اوائل الخمسينات) لم يكن صراعا بين البيض والسود بقدر ما كان بين السود والسود. وكنت اظن، بصفتي من الاباما، انه لو جرت انتخابات حرة فعلا في جنوب افريقيا، فان اي سياسي ابيض له سحر وجاذبية شعبية يستطيع الحديث بمزيج من الفوضوية والحكمة القديمة، سيحصل على معظم الاصوات السوداء ويفوز باغلبية ساحقة.

وافق بوب معي بتحفظ. وحتى وقت بحثنا هذا الموضوع كانت تدغدغني افكار عن تحويل نكروما الى نوع من المنقذ الافريقي. اذ قدرت انه اذا استطاع الاحتفاظ بالزعامة في غانا على الرغم من اصله القبلي الوضيع فانه ربما يفعل الشيء نفسه في كل افريقيا السوداء. والواقع انه استغل حقيقة انتمائه الى قبيلة لا شأن لها لحل الصراعات فباعلانه الحياد في الصراعات القبلية ارتقى بنفسه فوقها بشعارات كانت تروق للجميع. او هذا ما بدا لي. الا ان بوب قال انني ممعن في الخطأ لأن الامور ليست كما تبدو عليه. اذ ان نكروما بدأ يدعي انه «اعظم من موسى» وانه على استعداد «لقيادة كل الشعوب الافريقية عبر البحر الاحمر من المعاناة الامبريالية» ولكنه نصحني الا انخدع بهذه الاشارة الاولى على جنون العظمة. وكان بوب يأمل الا تكون خبرتي الفورية انعكاسا للتفكير في واشنطن، وقال انني اذا ما ألمحت الى الزعماء الافارقة الاخرين بأنني بدأت اصدق شطحات نكروما فانني سأصبح في اعينهم مجرد تافه اخر من واشنطن وسأكون موضع سخرية في القارة كلها. لكنه وافق معي على ان وجود «سياسي له سحر وجاذبية» حتى لو كان ابيض اللون، قد يستطيع الحفاظ على قدر من الزعامة العامة في افريقيا اذا كان هذا الامر مرغوبا فيه اصلا.

فراغ قيادة

ولكن مع انه لم يكن يلوح في الافق اي زعيم ممكن، فانه كان في افريقيا فعلا «فراغ قيادة»، وكان امام السوفيات فرصة لملء ذلك الفراغ وتوحيد الاتباع وراء شخصية غير معروفة تردد الشعارات المعادية للاستعمار. اذ كانت افريقيا السوداء مفعمة بما سماه مخططونا بـ «الاوضاع السابقة للثورية»، كما ان البريطانيين والفرنسيين لم يكونوا في وضع مسيطر عليها مثلما اعتقد رؤسائي.

والواقع ان ضباط المخابرات البريطانية الذين التقيت بهم خلال الرحلة (اذ ان المخابرات البريطانية وسي. اي. ايه كانتا على علاقة وثيقة مهنيا واجتماعيا في العواصم الافريقية مثلما كانتا في الاماكن الاخرى) كانوا على قدر كبير من الفظاظة بالنسبة لمكانتهم ومكانة نظرائهم الفرنسيين. وشرح احدهم بشكل مقنع كيف سيكون شكل القارة الافريقية لولا الاستعمار الفرنسي والانجليزي وكيف يرون ان اميركا هي المصدر الوحيد الممكن للمساعدات الاقتصادية والفنية اللازمة لانقاذ الملايين من الموت مرضا او نتيجة سوء التغذية. الا ان الدعائيين السوفيات واتباعهم المحليين يستطيعون اقناع الكثيرين من الافارقة بأن عليهم التخلي عن خلافاتهم القبلية من اجل طرد الاستعمار والرأسمالية.

اذن يمكن توحيد الافارقة، وقد كان السوفيات منهمكين في اثبات هذه الحقيقة. لكنني لا اقبل الفرضية التي تقول انه لا يمكن توحيدهم الا في مواجهة عدو بغيض. اذ انني اقتنعت بعد يوم قضيته في ادغال ساحل العاج مع عالم الاجناس البشرية المبشر الالماني الدكتور هانز جروير، بأن القبائل الافريقية كانت متعطشة في تلك المرحلة من تطورها الاجتماعي لزعامة «جذابة» من ذلك النوع الذي يسلب فيه الوعاظ الدينيون في جنوب الولايات المتحدة الباب المستمعين. وكان البروفسور جروير قد امضى السنوات العشرين السابقة في دراسة قرى «اكان» مثلما امضت جين جودول سنواتها في دراسة حيوان الشمبانزي بعد ذلك بثلاثين سنة. ولاحظ بدقة كيف يخرج زعيم من بين ابناء القبيلة في الاوقات العصيبة ليقودهم وكيف يذعن الآخرون لقيادته مع انه لم يتفوه بتلك الشعارات ولم يلق تلك الخطابات الملتهبة. ورأيت ذلك بنفسي. فعندما اقتربت مع البروفسور وزعيم احدى القبائل من قريته، كان اهالي القرية يصرخون ويصيحون في وجه بعضهم بعضا بسبب خلاف في مسألة قبلية. وبمجرد مشاهدتهم زعيم القبيلة كفوا عن الصراخ والمحاججة وبدأوا يستمعون اليه بهدوء وهو يفصل في الامر ويشرح لهم القانون. وهكذا بدا لي انهم تخلوا عن كل نزعة فردية وكل تظاهر بالتفكير المستقل لكي يسمحوا له بالتفكير نيابة عنهم.

وسألت البروفسور ما هي تلك الخصيلة التي يتحلى بها الزعيم دون اتباعه، فقال ان لديه سحرا وجاذبية شعبية. وهل يستطيع شخص عادي من ابناء القبيلة تطوير ذلك وتولي الزعامة؟ اجاب البروفسور: «كلا، لأن الزعيم يأتي اولا ثم يأتي سحر شخصيته وجاذبيته الشعبية. اي انه ليس زعيما لأنه يتحلى بالسحر والجاذبية، وانما يتحلى بالسحر والجاذبية لأنه زعيم. هذا كل ما في الامر. والواقع ان المسألة ليست بتلك البساطة لأنها اشبه بقصة الدجاجة والبيضة: ايهما الاصل. ومن الممكن طبعا ان يطور الشخص السحر والجاذبية او ان يتم تطوير ذلك عنده من خلال العلاقات العامة وبناء السمعة. ولكن هذا لا يمكن ان يحدث على مسمع ومرأى من اتباعه، اذ يجب ان يأتي الزعيم ذو الشخصية الساحرة والجاذبية الشعبية من الخارج.

بحثت كل ذلك مع رئيس احدى محطات سي. اي. ايه في غرب افريقيا، لكنني ممنوع عن ذكر اسمه (مع انه بين الذين فضحهم فيليب اجي في كتابه المعادي لسي. اي ايه) ابدى ابتهاجه. ومع انه وافق مع بوب فليمنج على ان فكرة الزعيم الافريقي العظيم لها مضاعفات خطيرة فانه رأى ان فكرة مقدم شخصية ساحرة جذابة من الخارج عظيمة. وقال: «يجب ان يأتي كأب.. كأب ابيض عظيم. اذ ان السيد المسيح كان ابيض البشرة». ولم يكن مازحا فيما قاله.

انني اعتذر لأي افريقي من اصدقائي الذين قد يقرأون هذا الكتاب، عن الصراحة وعن النغمة التي قد تعطي الانطباع بالتعالي. ولكن ارجو ان تتذكروا انني اكتب سيرة ذاتية، لا رسالة في علم الاجتماع. وكل ما اريد هو ان اشرح ببساطة لقرائي كيف كنا في سي. اي. ايه في الخمسينات من هذا القرن ننظر الى تطور «الحرب الباردة» في افريقيا. واذا كنتم تتساءلون كيف يمكن لضابط مخابرات اميركي من المستوى المتوسط ان يفترض وجود كل هذه الافكار الحمقاء لايجاد «اب عظيم ابيض»، فانه يجب علي أن اقول ان رؤسائي وزملائي لم تكن لديهم اي افكار اطلاقا عن الموضوع. واذا ما دققتم في المادة التي تستطيعون الوصول اليها بفضل قانون حرية المعلومات الاميركي فانكم سترون ما اعنيه. اذ ستجدون بعض الابحاث الممتازة عن الاقتصاد الافريقي (وبعضها بالمناسبة من اعداد بوب فليمنج) والكثير من الدراسات في علم الاجناس البشرية، وعلم خصائص الاعراق، وعلم الاساطير، وعلم الاجتماع وما الى ذلك. ومع ان رفوف مكتباتنا تنوء هذه الايام بالكتب والمقالات والابحاث التي كتبت في الآونة الاخيرة عن الصراع بين الشرق والغرب على افريقيا، فانه لم يكن هناك اي من هذه الكتب والمؤلفات في تلك الفترة.

وهكذا غادرت افريقيا مترعا بالمواد والافكار الجديدة مع انها كانت خامة نسبيا. وكان جوهرها اقتناعي باننا نحتاج في افريقيا الى زعيم واحد، ابيض او اسود اوبني البشرة، يستطيع توحيد كل الافارقة السود وراء قضية لجيابية بناءة، وبأن علينا ان نزودهم بواحد. ووضعت توصياتي التي صادق عليها رئيس محطة سي. اي. ايه الذي ذكرته للتو دون ان اسميه، وبعثتها الى واشنطن في برقية تضاهي في طولها تلك التي كان قد بعثها جورج كينان من موسكو قبل بضع سنوات.

واليوم، اذ استعيد بعد خمس وثلاثين سنة اضافية من الخبرة، الافكار التي كانت عندي عامي ١٩٥١ و١٩٥٢، اجد من الصعب اعادة بناء ما كان يدور في خلدي آنذاك. فكل ما اذكره هو ان مجموعة الافكار التي عدت بها الى واشنطن شغلت حوالي عشرة من الموظفين لمدة تزيد على شهر كامل لمحاولة تحديد مفاهيمها، وانها تطورت في مشروع انتهى الى حوليات سي. اي ايه السرية تحت عنوان: «البحث عن بيلي جراهام مسلم»، الى ان قتلها كيم روزفلت. واقترحت المسودة الاولى، التي اهملت فكرة الزعيم الواحد، زعامة ثلاثية يكون فيها سنجور المثقف، وبوانيه السياسي، ونكروما الزعيم الذي يتحلى بالسحر والجاذبية، وان تبدأ هذه الزعامة عملها في افريقيا، ثم تطبق الفكرة في اجزاء العالم الثالث الاخرى، على ان يظل الشرق الاوسط اخر منطقة، وسوف تحط هذه الزعامة من قدر الشيوعية وتشوه سمعتها، ومن قدر التفكير السلبي والاثم والخطيئة وكل شيء اخر يقف في وجه السلام والازدهار كما تخيلناهما. اما

اقترحنا زعامة ثلاثية في أفريقيا قوامها ثلاثة: سنجور المثقف وبوانيه السياسي ونكروما الساحر

المسودة الثانية فقد تبنت فكرة الزعيم الديني الواحد، ومذكرة الى جميع المحطات دفعت رئيس محطة بغداد الى تجنيد امام محلي وارساله في جولة للوعظ مما ادى الى اعتقاله ومحاكمته واعدامه في عهد حكومة نوري السعيد. اذ كان نوري يعترض على هذا النوع من السلوك انطلاقا «من مبدأ» مثلما ذكر في رسالة اعتذار كتبها فيما بعد الى كيم روزفلت عندما عرف ان الامام كان عميلا لسي. اي. ايه فعلا كما قال المحققين.

كانت رسالة نوري السعيد الى كيم روزفلت المناسبة الاولى التي يعرف فيها كيم عن المشروع. وقد اشتاط غضبا واعتقد انني فقدت صوابي. وكان يعرف بالطبع ان موظفي مكتب التنسيق السياسي مجانين ولكنه لم يكن يتوقع مني ان افعل ما فعلته. وقال: «انك معجب بالفكرة لمجرد الفكرة ذاتها، ولكن ينبغي عليك ان تتعود على النظر الى افكارك اللامعة من خلال ما سيترتب عليها من عواقب ونتائج». ثم اعطاني محاضرة بين فيها ان القادة والزعماء، رغم كل جاذبيتهم وسحرهم، ليسوا سوى وكلاء لاتباعهم، وكيف ان الجمع الطائش بين الزعماء والاتباع يمكن ان يؤدي الى انفجار مختلف عما نتوقع.

وفي الوقت نفسه قال كيم ان الفكرة فيها بعض الحسنات، وانه وجد انها اكتسبت قوة دفع ذاتية عندما علم بها. ومضى ليقول: «سنضعها على الرف لوهلة من الزمن، ولكنني اريد منك في هذه الاثناء ان تذهب في رحلة اخرى. اريدك ان ترافق كيركباتريك، وجونستون في جولة على محطاتنا الميدانية».

* كان ليمان كيركباتريك رئيس مكتب العمليات الخاصة، بينما كان الكولونيل كيلبورن جونستون رئيسا لمكتب التنسيق السياسي بعد ان حل مكان فرانك وايزنر الذي تولى منصب الن دالس كنائب للمدير/ التخطيط. ومع ان انتقالهما كان رسميا فانهما لم يتكيفا بعد مع المنصبين الجديدين، كما انهما كانا يحبان اصدار الاوامر.

كانت شخصية كيركباتريك، ولاتزال فوق خبرتي التحليلية. فمنذ ان التحقت بسي. اي. ايه احتفظت بملفات لكل شخص فيها قد يؤثر بأي طريقة في وضعي الراهن أو المستقبلي - وهي عادة قسرية طورتها عندما كنت العب البوكر حين كنت احتفظ بملاحظات عن تصرفات اللاعبين الاخرين تبعا لجودة ورقهم او رداءته.

الا ان ما جمعته عن كيرك لم يساعدني اطلاقا على تشكيل شخصيته وتوقع تصرفاتها. فعندما كان المراهقون العاديون يسرقون سيارات عائلاتهم ليسوقوها مع صديقاتهم ويتعلمون عادة تدخين السجائر كان كيرك يجمع مداليات الاستحقاق والجدارة الرياضية. وعندما اصبح شابا، كان لايزال اهلا للثقة، مخلصا، وديا، لطيفا، شجاعا، نظيفا، محترما، مستقيما ومطيعا وما الى ذلك. وكان في وسع اي مسؤول يواجه مشكلات مع الرئاسة ان يعتمد على تأييد كيرك وشجاعته في كل الاوقات. وقد كان في رأي البعض طموحا الى حدود لا رحمة فيها نتيجة اصابته بشلل الاطفال في بانكوك مما جعله يشعر بأن عليه التعويض عن هذا العجز الجسدي واثبات جدارته وكفاءته مثل منافسه ديك هيلمز. وفي هذا الصدد استطيع ان اشهد من خبرتي الشخصية بأنه كان قد قطع شوطا طويلا على هذه الطريق عندما قمنا برحلتنا المشؤومة.

معاملة فظة

كان معي متنمرا لا يرحم، ورجل منظمة متزمتا يشمخ بأنفه ويتربع فوق العيوب التنظيمية المزمنة، اذ كان يؤنبني من محطة لاخرى ويمتهن كرامتي امام موظفي مكتب العمليات الخاصة لمجرد ان يبين انه رجل صلب وصارم لكنه لم يكن يدرك ما يفعله، ولهذا اعتذر بصدق عندما اعترضت على طريقة معاملته لي. كذلك كان الكولونيل بات جونستون، الذين كان عندي من الملاحظات عنه ما يكفي لتأليف كتاب، يستأسد علي، وهو مدمن سابق على تعاطي الكحول عانى من نوبة قلبية واحدة على الاقل. وقد تبنى مظهرا خارجيا يدل على حبه للخصام مما خدمه بصورة جيدة كرئيس لمنظمة يعمل فيها (حسب رأيه) عصبة من «بائعي الكعك». لكنه كان لامعا بحق، مع انه تعمد اخفاء هذه الحقيقة. لذا كان إستئساده يعتمد على تفوق في الذكاء.

وظهر التباين في طبيعته في اول اجتماع يعقده للموظفين بعد ان تولى رئاسة مكتب التنسيق السياسي. اذ قال وسط مجموعة من اتباعه الذين لم تتجاوز اجرأ ملاحظاتهم الاعراب عن الدهشة: «ايها السادة، اذا كنا نريد طفلا خلال تسعة اشهر فانه يجب علينا ان نبدأ.. الان».

ولا بد من كلمة عن ابداع بات. فهو ابن هيو جونسون المبدع والمنظم المهم في عهد ادارة الرئيس روزفلت (وقد تعمد بات اضافة حرف التاء الى اسمه ليصبح جونستون من اجل اخفاء الصلة). وقد تعلم البيروقراطية على يدي والده ثم التحق بكلية ويست بوينت حيث اتقن مبادىء التنظيم العسكري. وفي الحرب العالمية الثانية اصبح شخصية رئيسية في برامج الجيش الاميركي «للتنظيم والادارة»، فأعد الكثير من الارشادات والدراسات المركزة بلغة واضحة خالية من الكليشيهات الادبية. وما ان جاء وقت ذهابي معه ومع كيركباتريك في جولتنا حتى كان قد قرأ كل كتاب له شأن في التنظيم والادارة. وكان يصب ما قرأه بطريقة تبعث على الاهتمام وتزود الآخرين بالمعلومات اللازمة.

ولا بد من تذكير القراء بأن حكمة بات جونستون او قائمة الكتب التي اعطاها لي للقراءة لم تكن اول مرة اسمع فيها عن موضوع الادارة. اذ انني ساعدت بيردي سلفا على كتابة الخرائط التنظيمية عندما توحد جهازا المخابرات المضادة والمخابرات السرية قبل فترة طويلة من انضمام كيرك او بات الا انه كان عندي نهم «للبيروقراطية» لا «للتنظيم» و«الادارة» بالمعنى الخاص الذي كان يستخدمهما دعاة الكفاءة في تلك الايام. فقد سبق لي وان قرأت ماركس ولينين وماكس ويبر، ولودفيك فون مايز، وفردريك فون هايك، وبشكل خاص فرانز نيومان، وروبير ميشيل. ويصف نيومان في احد كتبه كيف سمحت بيروقراطية «الدولة داخل الدولة» بصعود هتلر الى السلطة، كما اورد ميشيل افكارا مختلفة لم افهمها في حينها، ولكنها اصبحت واضحة عندما اجتمعت مع زعماء افارقة كانوا ينظرون الى البيروقراطية من تحتهم وهي تنمو وتخرج عن نطاق سيطرتهم.

ومن قراءاتي: افهم البيروقراطية بأنها اكثر من مجرد نعت او صفة ازدرائية للدلالة على «الادارة لذاتها» وتركم المعاملات والموظفين الحكوميين المجهولين الذين يزعجون المواطنين. ففي اصطلاحاتي الخاصة: البيروقراطية نوع معين من التنظيم (كل منظمة ليست بيروقراطية) الذي له خصائص معينة - اي تقسيم الواجبات والمهمات تبعا للمهارات الخاصة، ونظام رسمي لتحديد الاعمال لكل عضو، وقواعد واضحة محددة تحكم العلاقات بين الاعضاء والجماعات العاملة والاقسام وتأسيس «بيروقراطية» مثلما عرفتها (بعد ماكس ويبر واخرين) لا يزيد على ادراج كل شيء يجب عمله لتمكين المنظمة من الوصول الى اهدافها، ثم ادخال تلك العناصر بأقل الطرق الممكنة تعقيدا. الا ان ميزتها الرئيسية هي ان السلطة ترافق اللقب وصفات الوظيفة لا الشخص، وان المرؤوس يدين بالولاء لرئيسه ليس لأنه يحترمه كشخص وانما لأنه يشغل منصبا معينا.

يا له من نظام يسهل التحايل عليه! ففي اي مجموعة كبيرة من الناس الذين يعملون معا، تنشأ شبكة من العلاقات الشخصية البحتة بمصادر معلوماتها السرية واشاعاتها غير المخولة، سواء اشاءت المنظمة ام ابت، وقد لا ينجح احد في هزيمة المنظمة البيروقراطية البحتة عندما لا تتجاوز مهماتها الروتين، ولكن العلاقات الشخصية هي التي تسيطر وقت الازمات. وبتأثير من بات بدأت استخدام اصطلاح «خلق الازمة» مدركا بأن الفهم الدقيق الكامل «للعوامل التنظيمية» امر ضروري في التخطيط لذلك النوع المعقد المحترف من «العمل السياسي» الذي كنت أمل ان اصبح خبيرا بارعا فيه اذ سعيت الى ايجاد عملية اكثر صقلا من مجرد العثور على ضابط وارشاده خلال مراحل القيام بانقلاب، وبتطبيق تعاليم بات على ما لاحظته في افريقيا خطر في بالي ان البيروقراطية المتزمتة الصارمة لابد وانها قابلة للتأثر بخبرتي الحديثة العهد في اي نقطة من تسلسلها الوظيفي، من الرئيس في القمة نزولا الى اي مستوى مهما كان ذلك المستوى منخفضا، شريطة ان يكون هناك مجال «لخلق الازمة» او «التلاعب بالازمة».

ولاء الاشخاص

اذ يستطيع الرجل الذي يحتل القمة بسيطرته على قنوات المعلومات في منظمته ان ينشط الشبكة الشخصية غير الرسمية كلما كان ذلك ملائما لاهدافه - او بشكل ادق يستطيع بمهارات التلاعب الصحيحة ان «يستخدم» التفاعل بين الكيانين التنظيميين، الرسمي وغير الرسمي، لتحقيق اهدافه - مهما كانت. وفي الازمة التي يتم خلقها بعناية يعتمد بصورة رئيسية على الاخير. فهو يستخدم ولاء الاشخاص في المنظمة كاشخاص لا كشاغلي مناصب - شريطة ان يكون قد فكر بالطبع مسبقا في تعيين الموظفين في الكيان الرسمي بطريقة يشغل فيها الاشخاص المخلصون له المواقع الحساسة. ويمكن لعضو في المنظمة من مرتبة دنيا اذا ما دربته على الاساليب اللازمة، ان يزرع بعض الانباء في شبكة المعلومات والاشاعات لتنتشر الى الاسفل لتوليد المشكلات، والى الاعلى لتؤدي الى ظهور وعي بها، مما سيعطي في التنظيم غير الرسمي بالتالي، علاقة اشبه بعلاقة النبتة بالجذر، تكون مكشوفة بصفة خاصة امام «المؤثرات الخارجية»، مثلما استعملنا ذلك الاصطلاح في ابحاث التخطيط - خلق الازمة على المستوى غير المرئي بمعنى اخر.


احدى القبائل الافريقية

قرر جون دلاس أن يفشل وحده في الشرق الأوسط دون أن تشاركه الـ «سي اي ايه» الفشل

اقنعت نيكروما بالسفر الى الصين لكيلا يقتل في انقلاب عسكري دبرناه ضده

ساعدت عبد الناصر على اختيار جارتي الحالية في اكسفورد زوجة لنيكروما

لقد ايقظني بات على حقيقة وهي ان بعض هذا الكلام كان قد خطر على بال جيل جديد من المهنيين الذين يعرفون باسم «مهندسي الادارة». ففي كل بلد افريقي زرته وجدت ان الزعيم حصل على السلطة باصدار الوعود التي لم يستطع المحافظة عليها وانه يحتفظ بالسلطة من خلال لومه قوى خارجية على فشله وسجن من يرتابون فيه. والجمع بين «اللوم والقمع» لا يمكن ان يصبح فعالا الا بتطبيق ما يسميه ميشيل واخرون «السيطرة البيروقراطية». وكما حاولت ان اشرح في مكان سابق من هذا الكتاب، كان انعدام تلك السيطرة السبب في سقوط حسني الزعيم.

حين قلت ذلك لبات، وافق، لكنه عاد الى استخدام اصطلاحاته عن التنظيم والادارة. وقال ان فكرة الن دالس عن التنظيم هي انه شبكة من الخبراء الذين يجلسون الى جوار هواتفهم في انتظار مكالمة منه. اذ كان الن، مثل معظم المحامين يصر على التعامل مع كل مشكلة شخصيا باستخدام اجزاء من منظمته او افراد فيها لمساندته عند الضرورة وعندما تقتضي الحاجة فقط. اما الجنرال سميث فقد كان من جهة اخرى يفوض السلطة وكان يعرف كيف يسخر منظمته لانجاز المهمة. وبينما كان الن يلجأ الى التفضيل بحكم العادة او بحكم ملاءمة ذلك، كان الجنرال سميث يحافظ على «سيطرته البيروقراطية» عن طريق تعيين الاشخاص الموثوقين بصفة خاصة في المناصب الحساسة بعد دراسة وتمحيص. وبالطبع كان كيركباتريك من هؤلاء الموثوقين ولأنه نال رضا الجنرال سميث الدائم عندما كان يعمل تحت امرته في الحرب العالمية الثانية. الا انه لم يكن (مثلما قال بات) رجل المنظمة المثالي وانما كان «رجل البيروقراطية المثالي». وقد عنت هذه الفكرة على بالي بكل وضوح بعد ان شوشنا على رؤساء محطات نيودلهي وكلكتا وكراتشي وبغداد وبيروت، ثم هبطنا في استانبول حيث كان ارتشي المسؤول هناك.

تحدث كيرك وبات في اجتماعنا الاول عن توحيد مكتبي العمليات الخاصة والتنسيق السياسي في منظمة واحدة تحت رئاسة نائب المدير العام لشؤون التخطيط، ثم شرحا طبيعة عمل كل منهما، وبعدئذ اخرجا خرائط المنظمة وشرحا لارتشي كيف يجب عليه ان يدير «شؤون» محطته منذ تلك اللحظة. وفجأة اكتشفت انه لم يكن لدى اي منهما اكثر من فكرة سطحية عن تلك الشؤون، وانهما لم يظهرا في المحطات السابقة التي زرناها اي حب استطلاع صادق عن سبب وجود تلك المحطات في تلك الاماكن بالذات، او عن الظروف المحلية التي تؤثر في طريقة تنفيذ عملياتها ان كان هناك عمليات لها اصلا. واتضح لي انهما لم يعتبرا تلك العمليات مهمة او ذات علاقة بجولتهما، لأن واجبهما كان ينصب على التنظيم والادارة لا على الامور العملية.

كنت بحاجة الى تلك الزيارة لاستانبول. فقد بقيت متفرجا لفترة طويلة ولم اشترك في المناقشات مع انني كنت اسجل الملاحظات باستمرار لكي اوردها في التقرير الذي سأرفعه في نهاية الامر الى كيم. وكنت امل في ان تكون استانبول واحة التقط فيها انفاسي كما انني كنت متلهفا لرؤية لاكي، زوجة ارتشي التي كنت اعرف انها سترفع معنوياتي، فمع انها كانت انذاك في الحادية والعشرين من عمرها فقط، فانه كان عندها موهبة فطرية في سبر غور الشخصية، وهو ما اظهرته بعد هبوط طائرتنا بدقائق. وبمجرد ان وقع نظرها على رفيقي رحلتي، رفعت معنوياتي عندما همست في اذني: «كيف استطعت تحمل هذين الابلهين؟ لماذا لا تبق بعد سفرهما معنا لبضعة ايام؟».

كانا ابلهين فعلا مع ان لاكي لم تكن تعرف الحقيقة كاملة عنهما. اذ انهما لم يشرحا مهمتهما لارتشي وحده، وانما استدعيا كل العاملين في المحطة باستثناء السكرتيرات، وكشفا لهم جميعا طبيعة المنظمة التي يعملان معها. وقالا: ان هناك رئيس محطة (أرتشي)، ونائبا لمكتب العمليات الخاصة، ونائبا لمكتب التنسيق السياسي ورؤساء اقسام لشؤون المخابرات، والمخابرات المضادة، والعمل السياسي، وشؤون العمال، والعمليات شبه العسكرية، مع ان في وسع ارتشي ان يرفع من شأن هذه التخصصات او يخفض من شأنها او يجمع بينها تبعا لما يتفق وطبيعة الاوضاع المحلية. وسمح ارتشي لهما بالاستمرار في هذا التهور الى ان فات الاوان ولم يعد في الوسع وقفهما لأنه كان من طبيعته افتراض حسن النية عند كل شخص الى ان يثبت له عكس ذلك. وقبل ان يدرك ارتشي ان المحاضرة انتهت ليعقبها عدد من الاسئلة، استدار كيرك نحوي ليسألني بطريقته الجافة التي كان قد اتبعها معي الى ان اعتذر: «هل هذا الكلام واضح لك يا سيد كوبلاند؟».

قلت: «انه اوضح من واضح. ولكن ما ساكتبه عنكما قد يصبح مقالة ممتازة لصحيفة نيويوركر بدلا من رفعه على شكل تقرير الى كيم. وبالمناسبة من الافضل ان


موسوليني

سنجور كان على علاقة وثيقة بمخابراتنا

تسألا ارتشي اذا كان كل شيء واضحا بالنسبة اليه».

كان ارتشي يجلس مذهولا. ثم فعل شيئا لم يسبق لي وان رأيته يفعله من قبل. فقد انفجر غاضبا وقال: يا لكما من جاهلين احمقين، ثم حمل احد الكراسي الخالية وهشمه على الحائط.

ياله من مشهد! وتحولت لهجة بات فورا الى لهجة معسولة، عندما ادرك انه تجاوز الحد الى درجة مفرطة. اما كيرك فقد شعر ان ارتشي تحدى سلطته بتصرفه، وان من واجبه ان يفرض النظام والانضباط بصفته من المقر الرئيسي، ولهذا حافظ على برود اعصابه، ولكن من الواضح انه كان غاضبا الى درجة انه تجاهل بات، او ربما لم يسمعه عندما قال بات انه ليس للرجلين «سلطة» بمفهوم تلك الكلمة ولكنه يأمل من ارتشي ان يدرك «وزن السلطة» في توصياتهما لأن ارتشي هو الذي يقرر قبول تلك التوصيات او عدم قبولها.

واعتقد ان ارتشي، الذي لم يكن على علم بالتقرير الذي عقدت العزم على رفعه الى كيم، شعر بأنني تخليت عنه في ذلك الاجتماع. ولكن تحطيمه الكرسي على الجدار ادى الى تخفيف حدة التوتر في الجو. وبعدئذ توجهنا لتناول طعام الغداء في هدوء مشحون. ونظرا لدرجات الصدمة المتفاوتة التي شعر بها كل منا. كانت المحادثة متكلفة مع انها لطيفة بشكل مزعج.

والغريب، ان كل شيء سار على ما يرام بيننا بعد ان غادرنا استانبول. اذ كان بات وكيرك سعيدين بانتهاء الرحلة، كما استغرقنا في الضحك عندما ركبنا سيارة السفارة من مطار لندن الى فندق كلاريدج وشرعا في صياغة برقية الى المدير العام للمخابرات المركزية ليشرحا له مدى الانهاك الذي تشعر به بعد الرحلة، وليطلبا الاستراحة بضعة ايام. وجاءت الموافقة على الطلب.

وبينما كنا على وشك الصعود على متن سفينة «كوين ماري» في ميناء ساوثمبتون بجنوب انجلترا، انضم الينا عضوان آخران: شقيقة كيرك، وهي فتاة ذكية جذابة وصحفية عالمية مرموقة، وجين ميلنجان رئيس احدى محطات سي. اي. ايه في الشرق الاقصى الذي كان عائدا الى واشنطن لرئاسة قسم الشرق الاقصى تمهيدا لمرافقة هذين الاحمقين في جولة على منطقة الشرق الاقصى. وكان جين صاحب نكتة مما جعل رحلتنا الى نيويورك ممتعة جدا. وبينما كان كيرك وشقيقته يذرعان الخطى على ظهر السفينة ويبحثان شؤون العالم، كنت اجلس مع بات وجين نتبادل الحديث في امور تافهة. وكان الموضوع الجدي الوحيد طوال تلك الفترة هو ما ذكره جين، بناء على ما سمعه من المقر الرئيسي، عن كيرك «الذي سيصبح ذات يوم مديرا للمخابرات المركزية» وسرعان ما ايد بات هذه الاشاعة فقال ان كيرك يجمع بصورة صحيحة ما بين المقدرة الادارية والإدراك العام والصرامة، وانه بمجرد ان يحقق طموحه سيصبح اقل سوءا مما هو عليه.

وبمجرد ان استمعت لذلك، سرت البرودة في عروقي. لقد اصبت بالصدمة عندما عرفت ان من المحتوم ان يصبح كيرك رئيسا علينا جميعا. اذ انه سيصبح مديرنا العام في يوم من الايام وسيكون مديرا جيدا للسبب نفسه الذي يجعل فهمه للقضايا العملية والجوهرية محدودا. ولهذا سيكون قادرا على ادارة سي. اي. ايه كمنظمة لا على اساس انها زريبة من المغنيات. ان ديك هيلمز، منافسه الرئيسي يعرف بعض الشيء عن عمل المخابرات «ليس الكثير ولكنه يعرف ما يكفي لأن يجعله خطيرا» اما كيرك، فهو «رجل نظيف» يفهم ان الخط المستقيم، مع انه ليس بالضرورة اقصر مسافة بين نقطتين، هو اسلم الطرق الى ان يثبت العكس. اذن فهو «الرجل البيروقراطي» المثالي!

الا ان احدى المغنيات التي لن يديرها هي انا. ومع بدء اتضاح سخف عملي في سي. اي. ايه يديرها ليمان كيركباتريك، صار تفكيري ينصب على حقيقة وهي ان من الافضل «ان تنظر الى المنظمات كهواية لا ان تصبح جزءا منها». وبوحي من محاضرات بات سأصبح «مهندس ادارة». وهكذا قضيت اسبوعا، بعد ان عدت الى واشنطن، في كتابة تقرير عن الرحلة الى كيم (مع التركيز على قصة استانبول كحالة نموذجية) واسبوعا اخر انزوي في احدى الزوايا خلال الاجتماعات في مكتب وايزنر وثالثا في سرد افكاري وخواطري عن وجوب معاملة بحثنا عن «اب عظيم ابيض» - اذا كنا سنبدأ البحث عنه - كمشكلة تنظيمية.

«وانا اقصد بالطبع «بيروقراطية» حسب تعريف ماركس وويبر وميشيل، ولكنني استخدمت «تنظيمية» احتراما لبات وغيره من القراء المحتملين الذين كانوا على الفة بمصطلحات التنظيم والادارة».

كان الوقع الذي تركته افكاري، كما شرحتها في تقرير من ثلاثين صفحة، جيدا، بل كان وقعها افضل عندما اعلنت أنني سأستقيل من سي. اي. ايه لكي اعمل مع «بوز الن وهاملتون» اعرق مؤسسات الاستشارة الادارية في العالم. وقد حصلت على هذه الوظيفة اثر مناقشة طويلة خلال حفل غداء مع رالف سمايلي رئيس مكتب المؤسسة في واشنطن، وبفضل رسالة توصية رائعة من فرانك وايزنر. اذ اعجب رالف بافكاري وأرائي في القيادة والزعامة والبيروقراطية وقال انها ستساعده اذا ما وافقت رئاسة شركته على خططه لانشاء قسم دولي لها.

وهكذا، نصل الآن الى مرحلة اخرى من حياتي الملونة وهي مرحلة توضح المثل الاميركي القائل: «قد تستطيع ان تخرج الرجل من سي. اي. ايه، ولكنك لن تستطيع اخراج سي. اي. ايه من الرجل».

الحلقة المقبلة بعد غد الاربعاء
هل يمكن ان يصبح جمال عبد الناصر
بيلي جراهام المسلم


انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ / الاسراء صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤،٠٨	٣،٥٩	٣،٠٤	٣،٣٠	٤،٠٨	٣،٥٢	٣،٢٤	٣،٠٨	٣،١٣	٤،١٥	٣،٠٤	٣،١٤	٣،٥٩	٤،١٢
الشروق	٥،٣٩	٥،٣٣	٤،٣٣	٥،٠٤	٥،٥٤	٥،٢٢	٥،١٣	٥،٠٠	٤،٤٩	٥،٣٥	٤،٤٥	٤،٤٤	٥،١٩	٥،٢٢
الظهر	١٢،٣٣	١٢،٣٣	١١،٤٢	١١،٥٤	١٢،٥٦	١١،٤٩	١٢،٣٤	١٢،٢٨	١١،٤٩	١٢،٣٠	١،٣٩	١١،٢٦	١٢،١١	١٢،١١
العصر	٣،٤٢	٣،٤٣	٣،٢٢	٣،١٥	٤،٣١	٣،٠٩	٤،١٤	٤،١٢	٣،٢٢	٣،٥٤	٣،٠٦	٣،١٦	٤،٠٩	٣،١١
المغرب	٧،٠٦	٧،١٣	٦،٥٠	٦،٢٦	٧،٥٩	٦،٢٢	٧،٤٦	٧،٤٢	٦،٥٠	٧،١٨	٦،٣٢	٦،٢٩	٧،٠٠	٦،٤٦
العشاء	٨،٣٦	٨،٤٣	٨،٣٣	٨،١٦	٩،٣٢	٧،٣٦	٩،٣٣	٩،٣٣	٨،٢٢	٨،٤٨	٨،٠٢	٧،٥٩	٨،٣٥	٧،٤٦

	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٢،٤٩	٣،٢٢	٤،٢٤	٢،٤٤	٤،٠٦	٢،٢٨	٣،٢٣	٣،٢٢	٣،١١	٤،٣٩	٣،١٣	٢،٢٨	٢،٣١
الشروق	٤،٢٧	٤،٥٢	٦،٣٠	٤،٣١	٦،٠١	٤،٤٢	٥،٤٥	٥،٣٣	٥،٢٧	٦،٤٣	٥،٤٢	٤،٥٢	٤،٤١
الظهر	١١،٣٧	١٢،٠٩	٢،٠٧	١١،٤٩	١،٢٨	١،٠٣	١،٥٤	١،١٣	١،٤٥	٢،١٨	١،٣٨	١٢،٥٧	١،٠٩
العصر	٣،١٨	٤،٤٨	٦،٠٨	٣،٣٧	٥،٢٢	٥،٢٦	٦،١١	٥،١٦	٦،٠٧	٦،١٧	٥،٥٠	٥،١٣	٥،٣٤
المغرب	٦،٤٨	٧،١٨	٩،٤٢	٧،٠٦	٨،٥٣	٩،٢٢	١٠،٠٠	٨،٥١	١٠،٠٣	٩،٥١	٩،٣٣	٩،٠١	٩،٣٦
العشاء	٨،٣٥	٨،٣٨	١١،٣٩	٨،٤٥	١٠،٤٠	١١،٣٤	١٢،١٠	١٠،٥٢	١٢،٠٦	١١،٤٦	١١،٤٩	١١،١٢	١١،٣٤

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢،٥٥	٢،٤٧	١،٥١	٢،٢٦	٣،٥٧	٣،٠٦	٣،٠١	٣،١٧	٣،٤٣	٣،٠٣	٤،٤٤	١،٤٤
الشروق	٥،١٣	٥،١١	٣،٢٨	٤،٢٣	٥،٤٠	٥،١٦	٥،٢٧	٥،٣٣	٥،٤١	٥،١٤	٦،٢٠	٤،١٥
الظهر	١،٢٨	١،١٧	١٢،٥١	١،١٣	١٢،٥٦	١،٤٣	١،٢٩	١٢،٥٩	١،١١	١٢،٥٣	١،٢٤	١٢،٠٩
العصر	٥،٤٨	٥،٣٢	٥،٣١	٥،٤٤	٤،٤١	٦،٠٨	٥،٤٣	٤،٥٩	٥،٠٨	٤،٥٦	٤،٥٩	٤،١٠
المغرب	٩،٤١	٩،٢٠	١٠،١٢	١٠،٠١	٨،١٠	١٠،٠٩	٩،٢٩	٨،٣٣	٨،٣٩	٨،٣١	٨،٢٧	٨،٠١
العشاء	١١،٤٧	١١،٣١	١١،٤٠	١١،٤٧	٩،٤٧	١٢،٠٨	١١،٤٢	١٠،٢٩	١٠،٢٩	١٠،٣٣	٩،٥٦	١٠،١٨

دعاء اليوم

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

اللجنة الحكومية لإصلاح التعليم في الجزائر تنهي أعمالها:
لا رجعة عن التعريب والإسلام أساس التربية
ترحيب في الصحافة الجزائرية ولدى الدوائر الإسلامية في الخارج

لندن - الجزائر - «الشرق الاوسط» - من محمد الهاشمي:
رحب الدكتور عبد الرزاق قسوم رئيس معهد الفلسفة في جامعة الجزائر والامين العام للمجلس الاسلامي الاعلى بالنتائج التي افضت اليها مداولات اعضاء لجنة اصلاح المنظومة التربوية الجزائرية، وقال انها تستجيب لمطالب كل الاتجاهات الوطنية وتعكس التوجيهات العليا لرئيس الجمهورية السيد الشاذلي بن جديد - وقال الدكتور قسوم الذي اجاب هاتفيا من منزله على اسئلة لـ «الشرق الاوسط» ان الندوة قد اجمعت على عدد من التوصيات المهمة والتوجهات الاستراتيجية التي ستسمح بالنهوض بمستوى التعليم.

وقد اوصت اللجنة بتمكين الطلاب الجدد الوافدين الى الجامعة من مواصلة تعليمهم العالي بالعربية في مختلف التخصصات بما في ذلك الفروع العلمية والتكنولوجية. وكان هذا الموضوع مثار نقاش وجدل واسعين في الجزائر اثر استكمال خطة التعريب الشامل لكافة مراحل التعليم الابتدائي والثانوي وطبقا لهذه الخطة، فان كل المحرزين على شهادة البكالوريا (الثانوية العامة) لهذا العام تلقوا تعليمهم كله باللغة العربية، مما يقتضي تمكينهم من استكمال تخصصاتهم الجامعية بنفس اللغة وبهذه التوصية حسمت ندوة المنظومة التربوية التي اشترك فيها اساتذة يمثلون المراحل التعليمية الثلاث برعاية وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وامانة التعريب في جبهة التحرير برئاسة السيد مولود قاسم حسمت الجدل الذي بدأ يثيره بعض بقايا انصار اللغة الفرنسية الذين شككوا في فرص نجاح تعريب الشعب العلمية والتكنولوجية في الجامعة.

التعريب والقيم الاسلامية

واوضح الدكتور عبد الرزاق قسوم ان الندوة اصدرت توصيات حاسمة بشأن دعم مسيرة التعريب واثبات السند الروحي للتعليم من خلال تنمية القيم الاسلامية في نفوس الاجيال الجزائرية الشابة.

وفي هذا الاطار اوصت اللجنة بتأصيل التعليم والتكوين عبر التعريب الشامل لجميع مراحل التعليم والتمسك بالمبادىء الاسلامية والغاء البكالوريا الفرنسية والاهتمام باللغات الحية الاجنبية دون ان يتم ذلك على حساب الشخصية العربية الاسلامية للجزائر.

ودعت الندوة الى اعتبار الرياضة البدنية مادة غير الزامية لكافة الفتيات الجزائريات في المؤسسات التعليمية وتخيير التلميذة بين مزاولتها او تلقي حصص تعليمية في التدبير المنزلي - كما دعت الندوة الى التراجع عن سياسة الاختلاط بين الذكور والاناث واقرار سياسة للفصل بينهما تدريجيا.

بن جديد

جيوب للمعارضة

وعلم في الجزائر ان ثلاثين من العاملين في بعض مؤسسات التعليم العالي قد اصدروا انتهاء اعمال اللجنة الوطنية لاصلاح النظام التربوي الجزائري، اصدروا عريضة «ادعوا فيها ان التوصيات التي انتهت اليها الندوة لم تكن تمثل رأي كافة الجامعيين.

واعتبر الدكتور عبد الرزاق قسوم هذا الاعتراض متهافتا وبلا اساس، طالما ان اللجنة التي باشرت اعمالها تحت رئاسة وزيري التربية الوطنية والتعليم العالي قد ضمت ممثلين لكل مراحل التعليم في الجزائر. واكد قسوم ان القاعدة الشعبية كلها مجندة لحماية النتائج التي وصلت اليها لجنة المراجعة وجعل توصياتها موضع تطبيق فوري خاصة وانها لبت مطالب كافة فئات الشعب الجزائري المتمسكة بعروبتها واسلامها في عالم لا مكان فيه للهجناء والاتباع الذين يستبدلون بهويتهم التاريخية العريقية قيما مستوردة منكرة ارتبطت بأسوأ حقبة في تاريخ الجزائر الحديث.

ترحيب من الصحافة الجزائرية

ورحبت الصحافة الجزائرية بالنتائج التي توصلت اليها لجنة المراجعة ودعت الى الالتزام بها وتطبيقها بصفة فورية، واعتبرت ذلك نتيجة طبيعية للجهود الرسمية التي بذلت خلال السنوات الاخيرة من اجل تثبيت خيار التعريب ورعاها الرئيس الشاذلي بن جديد بنفسه كما تفرغ لها السيد مولود قاسم امين اللجنة المركزية للتعريف تفرغا كليا - وقالت صحيفة المساء الناطقة بالعربية في تعليق لها ان المطلوب الان هو الدخول في مرحلة العمل وتذليل الصعوبات التي يتوقع ان تعرقل تطبيق التوصيات الصادرة.

ترحيب واسع في الخارج

من جهة اخرى اعرب عدد من العلماء ورجال التربية في البلاد العربية والعالم الاسلامي عن ارتياحهم العميق للاجماع الذي ابداه رجال التعليم في الجزائر حول التمسك بخيار التعريب ودعم القيم الاسلامية في النظام التربوي بمختلف مراحله.

وقال احد وجوه الجالية الاسلامية في المملكة المتحدة ان القرارات الصادرة عن ندوة اصلاح النظام التربوي الجزائري تؤكد صلة النخبة الجزائرية الحديثة بالجهاد البطولي المجيد الذي خاضه اسلافها ضد المشروع الاستعماري الفرنسي منذ ايام الامير عبد القادر الجزائري، مرورا بجمعية العلماء التي كان يرأسها الامام عبد الحميد بن باديس وانتهاء بالثورة الظافرة التي قادتها جبهة التحرير. وقال المتحدث: ان اصلاح النظام التربوي في الجزائر يضرب مثلا حيا لكل الشعوب العربية الاسلامية ويؤكد ان المدخل الحقيقي للاستقلال هو تحرير الشخصية الوطنية من كل معاني التبعية للاستعمار الجديد وتثبيت الروابط مع عالم العروبة والاسلام عن طريق احلال اللغة العربية مكانها الطبيعي كلغة للثقافة والعلوم والتقدم وتنمية المبادىء الاسلامية في نفوس الناس كمشروع حضاري يقدمونه اساسا لاصلاح اوضاع البشرية جمعاء.

كيف تواجه الحكومة السوفياتية نمو الاسلام
٧٢ عاما من الدعاية الماركسية لم تفلح في الغاء التدين

نشرت «الشرق الاوسط» في عددها الصادر امس الجزء الاول من تقرير تضمنته نشرة تابعة لندوة العلماء في الهند وتضمن عددا من التفاصيل القيمة عن اوضاع الاسلام والمسلمين في الاتحاد السوفياتي. وقد تعرضت حلقة الامس الى اوجه النشاط التعليمي في الجمهوريات الاسلامية ودور المساجد وعددها اما الجزء الثاني والاخير فيتعرض الى واقع النشاطات التربوية والاقتصادية والاجتماعية كما يقدم بسطة عن الصيغ التي تواجه بها السلطات الشيوعية نمو الاسلام في الاتحاد السوفياتي.

اما النشاطات الاخرى التربوية والاقتصادية والاجتماعية فهي محظورة في الاتحاد السوفياتي سواء على المسيحيين او المسلمين فليس هناك مثلا محاكم شرعية منذ عام ١٩٢٨ او ادارات اوقاف ويحظر جمع الزكاة وتوزيعها وتقتصر الحياة الدينية بالتالي على الصلاة داخل المسجد وخطبة الامام وقراءة الفتاوى من حين الى آخر باللغة العربية مع تلخيص وتفسير لها باللغة المحلية.

وبوجه عام يظهر رجال الدين المسلمون مثل رجال الدين المسيحيين واليهود ولاء للسلطة الحاكمة ولا يرفعون صوتهم احتجاجا على الحملة الاعلامية الثقافية المعادية للدين في البلاد كما انهم لم يناقشوا ابدا الايديولوجيا الماركسية اللينينية، بخلاف ذلك يؤكدون ان الشيوعية حققت اهداف الاسلام ولا يبخلون بالثناء على الحكومة باسم مسلمي الشرق السوفياتي وهنا لا يختلف المفتي ضياء الدين باباخانوف عن بطريرك موسكو بيمين وفي خطب الرجلين دعوة مستمرة الى الخضوع للسلطة وتأكيد في الخارج لحالة الوئام القائمة بين الحكومة الشيوعية والمؤمنين وعلى حرية الاديان في الاتحاد السوفياتي.

هذا على المستوى السياسي الاعلامي، لكن الامر على مستوى العقيدة الدينية يختلف، فليس هناك اية محاولة للاجتهاد في العقيدة والتنكر لها، والى علماء الدين المسلمين ورجال الدين عموما يوجه بعض المؤمنين تهما عديدة باستثناء التنكر للعقيدة او الكفر، فالموالي للسلطة هو منافق وذو رأي ولكنه ليس كافرا. والاشتراكية في نظر المسلمين العاديين غير مرفوضة اجمالا كطريقة حكم او كبرنامج انماء اقتصادي واجتماعي، ولكنهم لا يقبلون جانبا منها وهو مناهضة الدين.

وفي اوساط المسلمين السوفيات تراث اسلامي وشعبي هو الطرق الصوفية وهي التي ابقت نمط الحياة الاسلامية قائما، وهذه الطرق هي النقشبندية والقديرية والياسوية والكبروية والمريدون بالاضافة الى مجموعة طرق اخرى في روسيا كلها، واذا كانت الادارة الرسمية خاضعة للسلطة فان هذه الطرق تتمتع بحد معين من الحرية، وهذا ما يدفع الدولة خصوصا في الفترة الاخيرة الى مجابهة الدين الذي كان من المفترض مبدئيا ان تقضي عليه بعد ٧٠ سنة من النظام الشيوعي.

كيف تتم المواجهة

والسؤال: كيف تتم هذه المواجهة؟

ليس في الاتحاد السوفياتي فصل للدين عن الدولة وحسب بل مجابهة للدين ايضا، فاذا كانت حرية المعتقد مضمونة بشروط معينة فان حرية مناهضة المعتقدات قائمة، وهناك فرق رسميا بين الحكومة والحزب، فقد تبدي الحكومة تسامحا لكن الحزب لا يمكنه سوى مواجهة المتدينين باعتبارهم هم عقبة امام الشيوعية، وهذه المواجهة تختلف بين دين وآخر ووفق الظروف.

ففي بداية الثورة لم تشأ الحكومة بدء مواجهة مع المسلمين تهدد سلطتها في الاراضي الاسلامية، ولهذا بدأت اولا بتدمير البنيات الثقافية التربوية والاقتصادية للكنيسة الارثوذكسية لا تلك التابعة للمسلمين، غير انها سارت بين المسيحيين والمسلمين في فترة لاحقة فالغت المحاكم الشرعية والمدارس الدينية الاسلامية والمكاتب (المدارس الابتدائية) عام ١٩٢٤ ثم اممت الاوقاف كليا عام ١٩٣٠ بعد ان اغلقت معظم المساجد علم ١٩٢٨ وشنت حملة اعلامية ضد الدين الاسلامي خصوصا في عهد ستالين.

في تلك الفترة مثلا، ذكرت الموسوعة السوفياتية الصغيرة عام ١٩٣٥ ان الاسلام كان احد اعمدة الحكم في ايام روسيا القيصرية ومازال ايديولوجيا مضادا للثورة، غير ان هدنة ما قامت بين الدين والدولة بعد الحرب العالمية الثانية بعدما قام شيخ النقشبندية مفتي روسيا الاوروبية عبد الرحمن رسوليف بالاتصال بستالين والاتفاق معه على دعم المسلمين للدولة في الحرب مقابل وقف الحملة الرسمية ضد الدين فكانت فترة هدوء، غير ان الدولة ظلت محافظة رسميا على موقفها الايديولوجي وعلى اعتبار الاسلام مثل كل الاديان الاخرى ضد الثورة والبروليتاريا.

غورباتشوف .. لا تراجع عن مواجهة الاسلام

مع خروشوف عادت الحرب وقامت حملة ضد الدين استمرت عشر سنوات من ١٩٥٤ حتى ١٩٦٤ ضد الكنائس المسيحية كافة وضد الاسلام بنوع خاص وقد وظفت في هذه الحملة مختلف وسائل الاعلام الصحافة والاذاعة والتليفزيون والسينما والمسرح ونشر مئات من الكتب ضد الاسلام في تلك الفترة بلغات الجماعات الاسلامية على تنوعها.

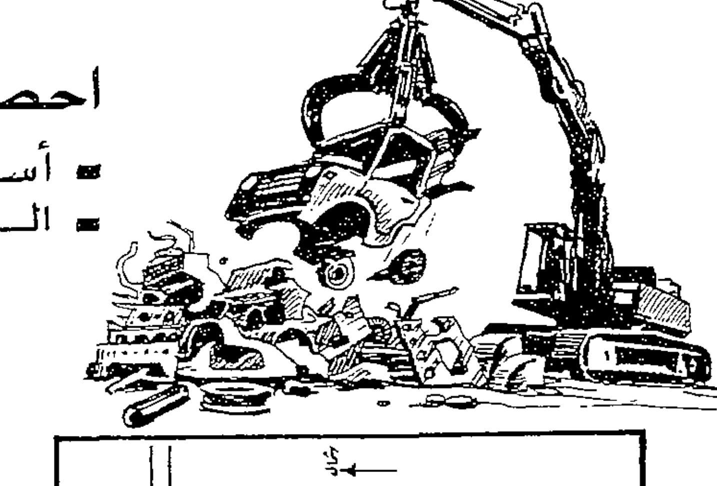
بعد سقوط خروشوف هدأت الاحوال من جديد حتى غزو افغانستان عام ١٩٨٠ لكن الحملة ضد الدين اتخذت شكلا جديدا هو الاستيعاب والدعاية لا مجرد شن الحملات العنيفة ضد علماء الدين والاكليروس بخلاف ذلك دشنت ما بين ١٩٧٨ و١٩٨٠ مساجد جديدة او اعيد فتح بعض المساجد واوكل الى رجال الدين انفسهم مهمة الارشاد بالحكم السوفياتي الذي يوفر حرية ورفاه المسلمين السوفيات لكن عدم التشنج في العلاقات بين الجانبين لا يعني توافقا فالشيوعية لا تتوافق مبدئيا مع الاديان وتسعى الى اضعاف الدين او الغائه بالتربية والاقناع والصراع الفكري اذا كان القمع البوليسي لا يجدي.

وما يجري حاليا يخضع لتوجيه مزدوج: عمل دبلوماسي في الخارج ومناهضة فكرية اعلامية في الداخل تتمثل بعشرات المؤلفات سنويا ضد الاسلام في مختلف الجمهوريات السوفياتية دون اية مداورة.

الأول للديكور For Decoration
ما تراه في تشكيلاتنا يدخل الفخامة والبهجة في منزلك وعملك
• ورق حائط من الساتر وميركيت
متخصصون في

قصر الياس بالمدينة المنورة يدعوكم للنزول بضيافة
ليقدم لكم أفضل الخدمات الفندقية بأسعار لا تنافس
حيث موقعه أمام الحرم النبوي الشريف مباشرة.
* أجنحة راقية مزودة بمطابخ خاصة وكل غرفة مزودة بتليفون وتليفزيون وثلاجة وحمام.
* أسواق تجارية تحت القصر وبالقرب منه لشراء هداياك.

الشركة السعودية للحديد والصلب
حديد
HADEED
إحدى الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية - سابك
تعلن أنها خصصت ساحة لتجميع الخردة الحديدية بمدينة جدة
ويسر الشركة دعوة الشركات والمؤسسات والأفراد الذين تتوفر لديهم خردة حديدية ويرغبون في بيعها لتسليمها في ساحتنا الواقعة في جنوب جدة مقابل ثلاجة بنجر (حسب مخطط الموقع الموضح أدناه).
احصل على المميزات التالية:
■ أسعار مشجعة
■ الدفع النقدي



أوقات العمل: يوميا
من الساعة ٧ صباحا الى ٦،٠٠ مساء
عدا أيام الجمع.



إنتاج: مصنع القصيم للماء المقطر ووسائل الرديترات
الإدارة العامة: جدة - ت ٦٧٠٠٠٠٠ - المصنع - القصيم: تليفون ٣٢٣١١١١
الفروع: جدة - تليفون ٦٧١٠٢٨٢ - الرياض ت: ٤٤١٣١١٥ - الدمام ت: ٨٤٢٠٠٠٥

تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
HEAD OFFICE & JEDDAH BRANCH: P.O. Box 5455, Jeddah 21422, Tel 644-4444, Tlx: 601205 TIHA SJ, Fax: 651-2228
RIYADH BRANCH: P.O. Box 4681, Riyadh 11412, Tel: 477-1000 (10 lines) Tlx: 400610 TIHAMA SJ, Fax: 477-2410
ABHA BRANCH: P.O. Box 522, Abha, Tel: 225-1111, Fax: 225-1432
DAMMAM BRANCH: P.O. Box 2686 Dammam 31461, Tel: 842-0434, Tlx: 802291 TIHAMA SJ, Fax: 842-6865
MAKKAH BRANCH: P.O. Box 1074 Makkah Al-Mukarrama, Tel. 545-0545, Fax: 545-1632
LONDON OFFICE: Tel 8318181, Tlx 28622 G, Fax: 4057892
PARIS OFFICE: Tel 456-31727, Tlx 641605 F, Fax: 45628870

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

أوروبا الموحدة، كيف نفهمها

لاحديث لاوروبا، إلا أوروبا الموحدة، ولا شاغل يشغلها مثل التفكير فيها وتبنيها، اذا استثنينا من ذلك السيدة مارجريت ثاتشر التي تقف وحدها في قارعة الطريق، تحاول بكل ما تملك من امكانات ان تعرقل هذا القطار السائر، كما وصفه السيد هيلموت كول في حديث سابق أجرته معه هذه الصحيفة قبل شهور.

وامس انتخب الأوروبيون برلمانهم الموحد وهم اكثر ادراكا ووعيا واحساسا بمعنى الوحدة، وضرورتها، ووجودها كعامل حي في رسم مستقبلهم.

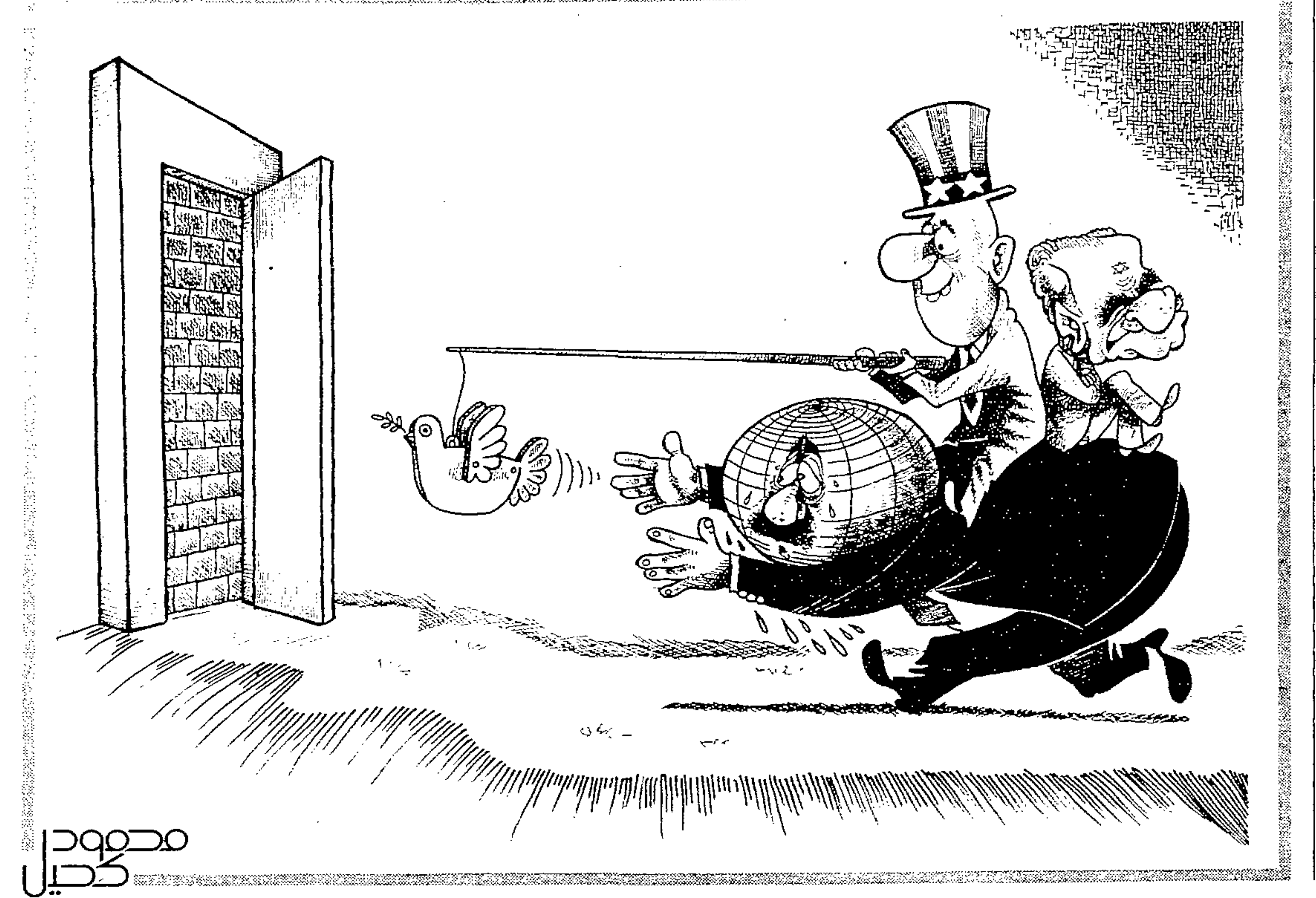
ولا شك أن الانتخابات هذه كانت حدا فاصلا بين دعاة الوحدة، ومعارضيها، كما كان الحوار حولها مظهرا حضاريا يجب أن يحتذى لتلك الشعوب التي تتلمس طريقها في الوحدة والتعاون، والانطلاق إلى بر من التلاحم من اجل مصير واحد. لقد كان الحوار عاليا، مرتفعا، لا لأن المتحاورين على درجة سامقة من الذوق الرفيع في استخدام اسلحتهم، فابنة السيد نايجل لوسون وهو وزير الخزانة البريطانية اتهمت السيدة مارجريت ثاتشر بانه لا يهمها إلا ان تكون بلادها ولاية من ولايات أمريكا. لكن لأن طبيعة الشعوب تقبل الحوار ولا تنقاد إلى حواشيه والفاظه، واسلحة المتحاورين، بل إلى العمق، وبالتالي إلى تقديس حرية الراي مع الاصرار على البحث عن المصلحة العامة.

الوحدة الاوروبية، التي بدات علائمها اليوم، هي بين امم وشعوب مختلفة، لغة، ومذاهب، وتراثا، وقيما، وبين هذه الشعوب من الصراع، والدمار، والضحايا، والاحقاد، ما يكفي لكي يوزع على شعوب الكرة الارضية.

لكنها ادركت أن التعاون هو وحدة السبيل الصحيح الحي، الجذاب، لانقاذها من ورطتها، ومساعدتها في رهانها من أجل المستقبل، ومن اجل القضاء على مشاكلها، وبناء قيم من التعاون جديدة، ولذلك ظل مشروع الوحدة مشروعا طويل العمر، بدأ في الخمسينيات وظل موضع صراع، وجدال، وحوار، وخلافات سياسية طويلة الامد، عاش فيه زعماء، ومات فيه قادة، وبعضهم توفي دون أن يرى ذلك المشروع يلاقي بصيصا من النور، حتى جاء اليوم الذي ينتخب في الايطاليون الكاثوليك، نائبا بروتستنتيا من اسكوتلندا وهو السيد ديفيد ستيل، ويتطلع فيه المواطنون من اقصى اوروبا إلى ادناها، إلى الوصول إلى العملة الواحدة، والجواز الموحد، والحدود التي صارت في مستودع التاريخ.

كل هذا تم بالحوار، وبالاقناع، وبالعمل الدؤوب، وباستشراف المصلحة العامة العليا لتلك الشعوب. لا بالاذاعات ولا بتهييج الجماهير، وقذفها في الشوارع، تصفق للوحدة، ثم تعود تدافع عن الانفصال، وتعود إلى جحور الانقسام، والكيانية الصغيرة.

«الشرق الأوسط»



محمود كحيل

الفرنكفونية بين موليير وريشليو

بقلم: محمد العربي الخطابي

قالت المتحدثة بلسان قومها في إحدى قنوات التلفزيون الفرنسي: «الفرنكفونية هي رهاننا في ميدان الدفاع عن الفرنسية» وكان ذلك بمناسبة اجتماع القمة الفرنكفونية في السنغال في شهر مايو الماضي. وكلام المتحدثة الفرنسية معقول ومقبول مادام الأمر مخصوصا بالفرنسيين، فاللغة لغتهم وهم أحق الناس بالدفاع عنها وبكسب الرهان في سبيلها، ولا أحد يجادل في أن الفرنسية هي إحدى اللغات العالمية الحية، وترتيبها ـ من حيث سعة الانتشار ـ الثالث، إذ أنها تأتي بعد الانجليزية والاسبانية من بين لغات العالم الغربي، ويحرص كثير من الناس في مختلف أقطار العالم على تعلمها وإتقانها كما يحرص غيرهم على تعلم الانجليزية أو الاسبانية، وكثير من الأجانب يختارون متابعة دراستهم العليا في فرنسا، فيتخذون من اللغة الفرنسية مطية تمكنهم من تلقي العلوم والآداب بها والانفتاح على العالم الخارجي من خلالها، لكن كل هذا لا يعطي لهؤلاء الأجانب الحق في الدفاع عن هذه اللغة التي لها ـ كسائر اللغات ـ حُماتها من ابنائها بواسطة المجامع والمؤسسات الثقافية والاعلامية المختلفة.

منذ مدة غير طويلة لم يكن وصف «الفرنكفون» يعني أكثر من «المتكلم بالفرنسية» من أي جنس كان مادام متمكنا من أصولها وقواعدها الأساسية، وكان كثير من الأجانب، ومازالوا، يتعلمونها اضطرارا أو اختيارا، فمن المضطرين طائفة فرضت عليهم فرضا من طريق الاستعمار، وطائفة أخرى الزمتهم ضرورة العمل في فرنسا بتعلمها، وأما الذين كان لهم الخيار فمعظمهم سعى إلى تعلمها حبا في الآداب الفرنسية الجميلة، ورغبة في قراءة موليير وراسين وبوالوا وفولتير وديدرو وهيغو باللغة الأصلية التي كتبوا بها أعمالهم.

هذا ما كان عليه الحال من قبل، أما الآن فان «الفرنكفونية» قد ابتعدت عن دلالتها الثقافية الأصيلة، وأخذت تكتسي طابعا سياسيا خاصا يلفه الغموض أحيانا والتهافت أحيانا أخرى بسبب هذا التحول من السيمانتية إلى نوع إلى نوع من الاديولوجية مما يدعو إلى وقفة للتأمل وتوضيح ما يمكن توضيحه.

فمنذ أن انعقد في باريس في فبراير عام ١٩٨٦ اجتماع «رؤساء الدول والحكومات في الأقطار التي تشترك في استعمال اللغة الفرنسية» ـ فهذه هي التسمية الرسمية المتفق عليها ـ ظهر جليا أن هذا التجمع بدأ يتحول إلى أداة لتبادل الرأي في قضايا السياسة والاقتصاد الدوليين، والتعاون من أجل التنمية، وقد توبعت المشاورات والمداولات في هذا الاتجاه أثناء قمة الكيبيك (كندا، سبتمبر ١٩٨٧)، وقمة ماضي (السنغال، مايو ١٩٨٩)، واتسمت هذه الاجتماعات بطابع مميز وخاص هو معالجة مشاكل الديون الدولية التي تثقل كاهل عدد من الدول المشاركة فيها، هذه الديون التي ترهق لا اقطار افريقيا وحدها، بل تنوء تحتها دول آسيا وأمريكا اللاتينية على اختلاف لغاتها وثقافاتها ومذاهبها الاقتصادية والسياسية.

وليس لأحد أن يعترض على مبدأ التنسيق الفكري والتعاون السياسي والاقتصادي بين مجموعة من الأقطار على أساس واضح وقواعد منطقية تخلو من مطامع الهيمنة ودوافع التفوق والتميز. ولا شك أن الدول الافريقية التي قبلت المشاركة في التجمع الفرنكفوني وساهمت في مؤتمراته قد وضعت نصب أعينها هذه الاعتبارات التي تؤكدها مواثيق المنظمات الدولية والاقليمية، ذلك أن هذه الأقطار الافريقية حريصة ولا شك على استقلال رأيها وحرية إرادتها في المجالين الداخلي والخارجي.

ومع هذا كله فان بعض الأسئلة ترتسم في أذهان كثير من الناس حول حقيقة هذا التجمع وجدواه في مجال التعاون الدولي، ومن هذه الأسئلة:

ما هي العلاقة النسبية ـ كدت اقول صلة القوة ـ التي يفترض أنها تؤلف بين دول هذا التجمع؟ وهل تقوم هذه العلاقة على مجرد الاشتراك في استعمال اللغة الفرنسية أم أنها تستند إلى عوامل جغرافية أو اقتصادية أو استراتيجية أو ايديولوجية معينة؟

أم أنها علاقة تنبني على اعتبارات تستلهم الماضي الذي لم يكن فيه للأقطار الافريقية أي اختيار؟

وهل تتساوى أقطار التجمع الفرنكفوني في أساليب الحكم والسياسة والاجتماع والاقتصاد وفي تطلعاتها المستقبلية واختياراتها الأساسية في ميادين التعاون الثنائية والاقليمية؟

ما هو التأثير الذي يمكن أن يحدثه انضمام دول افريقية إلى هذا التجمع في مسيرة التعاون بين مختلف اقطار القارة في حظيرة منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية واتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون العربي التي تتألف من شعوب يستخدم بعضها اللغة العربية وبعضها الآخر الانجليزية أو الفرنسية أو البرتغالية فضلا عن اللغات واللهجات القومية السائدة فيها؟ وهل تنقلب هذه المنظمات إلى تكتلات «لغوية» ذات دوافع سياسية وارتباطات فكرية متباينة ومتضاربة؟

واخيرا، ما هو الدور الذي تريد أن تلعبه فرنسا بالذات على مسرح الفرنكفونية بوصفها المحرك لهذا الاتجاه؟ وهل تتساوى نظرة كل من فرنسا وكندا إلى التجمع الفرنكفوني وأهدافه وتطوره المقبل. علما بأننا إنما نعني بكندا اقليم «الكيبيك» الذي يتوارث جزء من سكانه استعمال اللغة الفرنسية جنبا إلى جنب مع اللغة الانجليزية؟

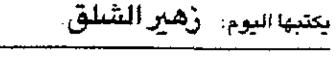
هذه بعض الأسئلة التي تروج في أذهان الكثير من الناس المتتبعين لتطورات السياسة العالمية ومراميها وادواتها الدولية والاقليمية، وإذ كنت أثرتها فانني اترك لغيري من الباحثين المختصين عناء الجواب عنها.

ومع ذلك فانني أجيز لنفسي ابداء بعض الرأي في الفرنكفونية اللغوية بعيدا عن خفاياها السياسية، فأقول إن الأقطار التي يستعمل قسم من سكانها اللغة الفرنسية في شؤون التعليم والادارة والاقتصاد يجب عليها أن توجه أكبر عنايتها إلى تنمية لغاتها القومية أولا، وأن تحرص ثانيا على فتح نوافذها نحو آفاق جديدة بتعلم لغات أجنبية أخرى كالانجليزية التي لها السبق في ميدان العلم والتكنولوجيا، وفي ميدان الاقتصاد كما يفعل الفرنسيون والكنديون أنفسهم، وبالأحرى السويسريون المتكلمون بالفرنسية الذين لا يأنفون من ايثار اللغة الانجليزية واستخدامها في عدد من مرافق التعليم العالي ولاسيما في تخصص العلوم والرياضيات وإدارة الأعمال.

إنه لمن سوء الحزم وقصر النظر أن تحبس شعوب فتية نفسها في فضاء لغوي وثقافي واحد وضعتها فيه عهود سابقة وظروف معينة لم يكن لها يد في صنعها. وقد صار العالم اليوم فضاء مفتوحا يوحي بأن من مصلحة الشعوب المتطلعة إلى التقدم والحرية أن تختار لنفسها ما ينفعها ويناسبها وأن لا تترك لأحد أن يختار ذلك مكانها، ومن المؤكد أن هذا الانفتاح على الفضاء الواسع هو العامل الأقوى في تقريب الشعوب بعضها من بعض من أجل مزيد من التعاون والتفاهم في ظل المساواة والتكافؤ.

بقي علي في ختام هذه الخواطر أن أفسر العنوان الذي اخترته لها إن كان الأمر يحتاج إلى تفسير: إن موليير، الكوميدي الفرنسي الشهير (توفي عام ١٦٧٣) يرمز عندي إلى الثقافة الفرنسية المنفتحة على العالم الخارجي من غير خلفيات سياسية وبدون اكراه مادي أو معنوي. وريشليو، الكاردينال ورجل الدولة والكاتب الفرنسي (توفي عام ١٦٤٢م) يرمز إلى الدهاء الذي يخفي وراءه خلفيات سياسية واقتصادية واستراتيجية معينة.

لقد كانت غاية موليير في عمله الكوميدي الدائب والمتنوع اظهار أعمق الطبائع والخصائص التي ينطوي عليها الانسان ولم يكن قصده أن يلقن الناس دروسا في الاخلاق والسلوك، وكانت غاية ريشليو تقوية نفوذ الدولة وترسيخ موقعه فيها. فذهب به عمله إلى تثبيت دعائم الحكم المطلق في بلده. وكتب قبل وفاته «الوصية السياسية» وكتاب «الحكم» ـ جمع حكمة ـ وهما معا يعبران عن فكره واتجاهه وطموحاته بالقياس إلى بلاده وإلى الأقطار الأوربية المحيطة بها، وهو مع ذلك مبتدع نظرية الحدود الطبيعية والبقاء انما هو للأصلح والأقوم والأنفع مصداقا لقوله تعالى: «**أما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض**» صدق الله العظيم.




استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: زهير الشلق

رمضان في الشام .. عبادة وتوبة

الكتابة عن شهر رمضان، في غير رمضان، اوقع، لان كل الناس يكتبون او يحدثون عن رمضان في رمضان.. ولذلك فقد اجلت الحديث عن الشهر الكريم حتى ينتهي.

والحديث عن رمضان في الشام مختلف عن كل حديث عن هذا الشهر المبارك.

في البلاد الاسلامية شهر رمضان، هو موسم عبادة وتقاليد، وتختلف هذه التقاليد من بلد و آخر. واما في الشام فهو شهر عبادة وتوبة.

الافطار في رمضان، بالنسبة للدمشقيين غير وارد اطلاقا، وكلمة الافطار تتقزز منها النفوس.. ومفطر رمضان لا يقبله اهله وما كانت هناك مطاعم في رمضان.. وفي الواقع فان المطاعم محدودة العدد في الشهور العادية، وليس من عادة الدمشقيين ان يدخلوا المطاعم.. ومن هنا فاذا خطر لبال انسان أن يفطر، فلن يجد مكانا يقدم له الطعام.

ونقول شهر توبة، لان المبتلين بارتكاب المعاصي يتوقفون طوال الشهر الكريم.. حتى الحانات تغلق أبوابها بسبب الكساد. ولا يعود أحد يسمع عن سرقات او حوادث قطع الطريق.. ويتوقف الحديث عن المشاجرات التي كثيرا ما كانت تنتهي بجريمة قتل.

ولئن كان لا يتجاسر احد على الافطار في رمضان، فقد كان الكثيرون يتهاونون في اداء فريضة الصلاة.. إلا في رمضان، وكان من الأمثال التي يتداولها الناس ان الصائم بلا صلاة كالراعي بلا عصاة.

وفي شهر رمضان لا يغلق المسجد الأموي ابوابه، وهو مزدحم طوال الساعات الاربع والعشرين. ويشاهد الناس داخلين او خارجين ولاسيما خلال الفترة التي تلي صلاة الظهر وحتى ساعة اذان المغرب. وكان هذا هو وقت المحدثين من العلماء، ولكل واحد منهم حلقته التي يحدث فيها في أمور الدين وغالبا ما يكون الحديث مرتبطا بالصوم.

وقليل من الناس الذين يستطيعون الوقوف في صلاة الجماعة، بسبب أن المسجد على رحبه واتساعه لا يستوعب كل الناس.. من هنا فان من لا يجد مكانا لسبب من الأسباب، او اذا جاء متاخرا، فلا بد ان يجد اكثر من جماعة تقف في الصلاة فينتظم في احداها، ويحدث احيانا في صلاة العصر، أن لا يجد قادم جماعة واقفة في الصلاة، فيقيم الصلاة ويصلي منفردا، وعندما ينتهي من الصلاة يدرك انه كان يؤم المئات من المصلين قد تجمعوا خلفه تباعا.

والاقبال كبير جدا على صلاة التراويح في جميع المساجد، ويتساءل الانسان اين كان هذا الخلق قبل شهر رمضان، واين ذهب بعد شهر رمضان.

واما حجز المكان، فهو ضروري في الايام الاخيرة من الشهر في وقت السحور.. فقد كان الناس يرسلون من يحجز لهم مكانا في القرب من مقام نبي الله يحيى.

ويحيى بن زكريا مقامه في المسجد الاموي وهو المعروف بيوحنا المعمدان وكان المسجد قبل بنائه في العهد الاموي كنيسة مسماة باسمه. ولا بد لمن يدخل المسجد ويقترب من المقام، من قراءة الفاتحة على روحه. وسبب الاقبال على المسجد في وقت السحور في الأيام الاخيرة هو الاحتفالات التي تقام لوداع الشهر، سواء في المدائح النبوية او في العروض التي يقدمها المولوية.. والذين يعرفون في تركيا بالدراويش.

واهم ما يتميز به المسجد الاموي هو الاذان.. فالاذان من جميع المآذن هو جماعي ولا يقوم به مؤذن واحد.

وسمعت من المرحوم الشيخ مصطفى الفراء، الذي كان رئيس المؤذنين، ان عندهم خمس واربعون مؤذنا، وكل منهم عالم بالمقامات الموسيقية. وان كل اذان هو من مقام موسيقي مختلف، وان العارف بتقاليد الاذان في المسجد الاموي، والعالم، في الوقت نفسه، بالمقامات، فانه اذا ما استمع إلى الاذان فانه يعرف الوقت واليوم، كان يكون اذان العصر من يوم الثلاثاء... مثلا.

وهؤلاء المؤذنون يقومون ايضا بالتبليغ، وفي التبليغ ايضا فان القادم المتاخر عن الصلاة والراغب في الانضمام إليها اذا عرف المقام الذي يقول منه المبلغ: ربنا لك الحمد، فانه يعرف اي ركعة من الصلاة وصل اليها الإمام.

وفي الوقت الذي برع فيه المؤذنون في المقامات الموسيقية، فان المقرئين لم يتوصلوا إلى اتقان هذا العلم، لدرجة أن المصلين كانوا ينظرون إلى القراء وكانهم يقرأون بطريقة واحدة. ولم تتطور القراءة إلا بعد ان عم انتشار الراديو وصار الناس يستمعون إلى مشاهير القراء ولاسيما المرحوم الشيخ محمد رفعت، الذي كان الناس يقفون في الطرقات للاستماع إلى قراءته، ويقال بان مشاهير الموسيقيين في مصر كانوا يثقفون اذانهم وملكاتهم بالاستماع إلى قراءة الشيخ رفعت ومن بعده الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي.

ومع رمضان في الشام، يوم الاثنين المقبل.

إيران لن تكون لبنان ثانيًا ولا بلدًا طبيعيًا

بقلم: أمير طاهري

لم تولج وفاة الخميني مستقبل الجمهورية الاسلامية في متاهات من الحيرة فقط ولكن نهايته بذرت ايضا كثيرا من الاضطراب بين معارضي النظام انفسهم. فلم يمض اسبوعان على دفنه حتى شجرت الخلافات الحادة في صفوف المعارضة الايرانية في الداخل والخارج.

اوقفت منظمة ايرانية نشاطاتها بناء على ايعاز تلقته من الحكومة العراقية. ويقال إن السبب الذي يكمن وراء ما اقدمت عليه الحكومة العراقية هو انها ترغب في اتخاذ خطوة دبلوماسية حسنة تجاه خلفاء الخميني. فاذا وافق حكام طهران الجدد على تقديم التنازلات التي يطلبها العراق، فلا خيار لهم إلى أن ينقلوا مقر قيادتهم من بغداد إلى مدينة خارج العراق. وما هو مؤكد الآن أن الانهاء المفاجيء لفعاليات تلك المنظمة شكل مساعدة عظمى لرفسنجاني وخامنئي في هذه الأوقات الحساسة حساسية خاصة.

وهناك جماعة معارضة اخرى، يسيطر عليها العراق ايضا، أخذت تدعو صراحة إلى اجراء مفاوضات مع حكام طهران الجدد. وتدعى هذه الجماعة بالحزب الديمقراطي الكردي الايراني، ويقودها عبد الرحمن قاسملو الذي دعا إلى وقف اطلاق النار في كردستان الايرانية ريثما تتضح معالم موقف الفريق الذي يحكم إيران الآن.

أما الحزبان المواليان للسوفيات وهما حزب توده وحزب «الفدائيين» فهما أيضا يلوحان بغصن الزيتون لرفسنجاني وخامنئي، وتعليلهم مستند إلى ان خلفاء خميني سيتحركون نحو مزيد من التقارب من الاتحاد السوفياتي.

وقامت أحزاب الملكيين المتعددة، وهي تعارض نظام آيات الله، باتخاذ مواقف غامضة ولكنها لحد الآن اخفقت في استغلال حالة همود القدرات التي أوجدها التحول الراهن في إيران.

وداخل ايران تتخذ حركة «الحرية» التي يقودها مهدي بزركان موقفا متواضع الخطى، وقد عبرت بعض شخصياته القيادية عن تفاؤل مشوب بالحذر بشأن امكانية «ذوبان» في «النظام المتجمد» الذي أوجده الخميني. ولكن قلائل منهم يحدوهم وهم اقتدارهم على القيام بفعالية سياسية على نطاق إيران في المستقبل القريب. والجدير بالذكر انه لن يسمح لهذه الحركة أن تشارك في تقديم مرشح لها في انتخابات رئاسة الجمهورية في اغسطس (أب).

وتعتقد جماعات معارضة أخرى من الطبقة الوسطى في طهران أنه لا بد من اعطاء رفسنجاني وخامنئي فرصة لكي يبرهنا بها على أنهما غير قادرين على حل مشاكل البلاد. فقد قال أحد المعارضين في إيران: «اعطوهما حبلا يكفي لكي يشنقا نفسيهما به. فاذا ابتعدا عن الثورة فسيفقدان الدعم الشعبي، واذا استمرا على نهج الخميني وتصرفاته الغريبة الأطوار فسيدمران نظامهما نفسه».

وعليه فان أقوى التهديدات المحتملة للائتلاف المهتز حاليا في طهران تبدو أنها تجيء من تركيبة الملالي ذاتها. فآيات الله الكبار سبق لهم أن رفضوا اختيار خامنئي «مرشدا أعلى» وذلك بامتناعهم عن الاعتراف به كآية الله. وفي رسالة مهينة بعد أخرى نراهم يشيرون إلى خامنئي بكلمة «مستر: أي السيد»، أو على افضل تقدير يدعونه بحجة الاسلام، وهي مرتبة ادنى من آية الله.

إلا ان الملالي التقليديين يعانون أيضا من الانقسامات والمنافسات الشخصية. إن كل واحد من آيات الله حريص على دعم مركزه ومكانته وضمان منافذ جديدة للحصول على أموال أكثر قادرة بدورها على جلب المزيد من تدعيم المركز والمكانة.

تكاد تكون محنة ايران الحالية مأساوية في بساطتها، فليس هناك قوة، ولا ائتلاف من القوى، في مقدورها أن تمنح البلاد حكومة فعالة، وفي الوقت نفسه ليس هناك قوة ولا ائتلاف من القوى تستطيع الاطاحة بالنظام الحالي في المستقبل القريب. والنتيجة هي وجود وضع يصفه المؤرخون عادة بأنه «خلخلة الميزان في النظام». فالنظام لا يقف ثابتا على قدميه في وضع صحيح تماما، ولكنه في الوقت نفسه يقوم بمهمته بفعالية تكفي لمنع استبداله بنظام آخر.

أعتقد ان الذين راهنوا على حدوث تغييرات مبكرة جوهرية في إيران، سواء اكانت تغييرات نحو الأحسن أم نحو الأسوأ، سيجدون أنفسهم على خطأ. فلن تكون إيران لبنانا ثانية، كما انها لن تكون بلدا «طبيعيا» يعيش في سلام مع العالم الخارجي ومع نفسه، ستظل ايران تمشي على حبل السيركس الذي يرتفع جانب منه فوق العنف والفوضى والجانب الآخر فوق التطبيع والنظام. وهذا يعني فترة طويلة من الترقب القلق غير المضمون فيها الكثير من السنوات الضائعة والكثير من العنف المميت ومن استمرار مأساة البلاد. وهي مأساة ترفض أن تنتهي لأن غالبية الممثلين فيها، من كل جانب، لا يرغبون فعلا في وضع خاتمة لها.

المكاتب: U.K. Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP. FAX NO.: 8312310 — مكتب جدة Jeddah Office — مكتب الرياض Riyadh Office — مكتب الخليج Gulf Office — مكتب القاهرة Cairo Office — السودان Sudan, Khartoum Office — Egypt — المغرب Morocco — الولايات المتحدة U.S.A. Washington Office: 1321 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 820, Washington D.C. 20004, Tel: (202) 638-7183, Telex: 897063 ARAB NEWS WASH, FAX NO.: 6381867 — Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525, Houston, Texas 77027, Tel: (713) 9619345, Telex: 397063

PRINTED AT — مراكز الطباعة في العالم

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي: ٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

ABC

عن الحوار «المزيف» للشاعر مع نفسه والمحرر الذي «اعتمر الكوفية العربية»









قراءات في كتاب: فتافيت شاعر

وقائع معركة مع نزار قباني

في الحلقة الاولى التي نشرت على صفحة الثقافة والادب يوم السبت الماضي، وقفنا على بدايات تصاعد الموقف بين الشاعر نزار قباني والناقد الادبي جهاد فاضل، والتي جاء اثر نشر الشاعر لديوانه الجديد «قصائد مغضوب عليها» ومحاولة فاضل في استجلاء مواقفه عبر فصول القصائد وعناصرها وافكارها وتورياتها العاجة بالتحامل والتشفي والشماتة. واذ ينجح فاضل في اجراء حوار مطول مع الشاعر نزار في القاهرة واستعداده بعد عودته الى بيروت لاعداد الحوار للنشر، يكون نزار قد هجس «المطب» الذي وقع فيه والكلام الزائد عن الحاجة الذي تفوه به. وصار نزار يطارد فاضل لايقاف نشر الحوار واستبداله بحوار آخر جاهز لديه لكن فاضل لم يتوان من نشر ما قاله الشاعر وبالكامل على صفحات احدى المجلات العربية الاسبوعية الصادرة في احدى العواصم الاوروبية الغربية، وعلى خمس صفحات كاملة اضافة الى تخصيص غلاف المجلة كله لهذا الحديث الذي اثار موجات من الادانة والاحتجاج وردود الفعل في كل مكان.

وفي تلك الحلقة التي بدأنا بها هذه السلسلة من القراءات لكتاب جهاد فاضل «فتافيت شاعر» اجتهدنا في كتابة مقاربات اولى للحوار الذي نشره فاضل والخلفيات التاريخية «للعراك».

واليوم نقدم مقاربة جديدة للحوار الذي افترضه نزار كبديل للحوار الاول ونقف عند التغييرات الجوهرية التي اجراها الشاعر على اسئلته واجوبته ومن ثم نعرج على الاشكالات القانونية التي فجرها نزار ضد الناقد والمطبوعة التي نشرت الحوار، ونأمل ان نقف ايضا عند الدراسة المطولة التي قام بها الناقد فاضل لديوان نزار «قصائد ...». ولا يسعنا الا ان نوجه الدعوة ثانية للمهتمين والمتابعين في ابداء وجهات نظرهم حول هذه الظاهرة وهذا الكتاب على امل ان تقوم صفحة الثقافة بنشرها تباعا.

متابعة: زياد الخزاعي

الحلقة الثانية



نزار قباني في القاهرة

«نزار قباني شاعر ما يطلبه المستمعون، وعينه على شباك التذاكر» — جهاد فاضل

«اذا كان الخواجة جوزيف يريد وظيفة في الجيش العربي.. فان مؤهلاته لا تسمح له بأكثر من رتبة عريف» — نزار قباني

«نزار قباني وجه من الماضي، لا وجه من الحاضر، ولا وجه من المستقبل لأنه شاعر ليس فيه شيء من احلام العرب وصبواتهم» — جهاد فاضل

«قل عن لساني انني ضد عرب هذه الايام، ولست ضد العرب بشكل مطلق فهناك فرق شاسع بين عرب النصوص، والعرب خارج النصوص» — نزار قباني

عبد الوهاب البياتي

ادونيس

في ختام الحوار الاول قال نزار بالحرف الواحد «انا لا احترف التنظير، انا اكتب احاسيسي ورؤاي ولا احاول اختراع صورة كاذبة» لكن هذا لم يكن امرا حقيقيا، على الاقل حينما اصر (او ترجى) ان يعمل فاضل على نشر الحوار الذي كتبه (واجراه) نزار مع نفسه، فالسؤال هنا هل اراد نزار ان يجمّل كلامه ويخفف وقعه اللئيم، ام انه اراد ان يتدارك الذنب واحساسه الذي سيشمله لاحقا من الاصدقاء والاعداء؟ بل وهل وعى نزار ان الكلام الذي قاله لفاضل هو «جلسة عائلية» غافلا انه معد للنشر وبمطبوعة معينة ومحددة تترقب هذا الحوار بفارغ الصبر للنشر وتحقيق «خبطة» صحفية من طراز تجاري؟ ونزيد هل كان نزار وهو يتساجل مع فاضل قد سبّق حاسته «الفضائحية» المزمنة وشمر عن كل كلام الشماتة لديه، مستعدا بالكامل لكل ردود الفعل والمحاسبات القادمة؟ لكن والسؤال يعود مرة اخرى: لماذا تراجع، وبهذه السرعة، وهو المعروف بشجاعة التقول وان لا شيء يهم الشاعر سوى احقية كلماته ولسانه.

من مارس الضغط عليه واقنعه ان لاجدوى من الصراخ بمثل تلك الكلمات والجمل وان الطبل مثقوب، هل هو نزار قباني الآخر ام وعي الشيخوخة وحكمة العمر والحسابات المسبقة لديه مع الجيران واهل النعمة والاخوال والعمام.. وغيرهم؟

غيبوبة عربية!

ان الحوار القباني «الجاهز» اسقط الكثير من الافكار الحارة والحادة، اضافة الى طمره لروحية التساجل التي كانت الطعم الغالب على الحوار الاصلي، فقد عمل الشارع على كتابة اسئلة واجوبة على قدر كبير من التقليدية واكثر هدوءا وبعد نظر، ان لم نقل اكثر تراجعا وعمومية. فحين قال في الحوار الاصلي انه يريد كنس «حالة الغيبوبة العربية» اصبح في حواره الجاهز يتكلم عن تنظيف الشوارع العربية من النفايات فيقول «ان الارض العربية مملوءة بقطع الزجاج والمسامير والنفايات، ولكي تستطيع ان تبني بناء حديثا وحضاريا لا بد لك اولا من جرف النفايات التي تسد شوارع المدن العربية، ففي ترتيب الاولويات يأتي (البولدوزر) اولا».

ويقرر: «فامام كل هذه البثور والجراح المتقيحة لا توجد طريقة اخرى سوى الكي.. وقد لجأت الى الكي بالشعر، لأشفي الوطن الذي احبه، وهذا في نظري ارقى درجات العشق» لكن هذا لم يمنعه اعتمادا على السؤال «الجاهز» الثاني من ان يهجو الجماهير العربية فيقول ان «الجماهير العربية، دخلت في حالة «الكوما» منذ السبعينات ولم تعد ترى.. او تسمع.. او تحس شيئا» وان «الشارع العربي اصبح دجاجة منزلية تنام في الساعة السادسة مساء، ولا تفكر إلا في الطعام، والنقيق، والتناسل».

وحينما يسأل نزار نفسه بان القارىء وهو يقرأ شعره الاخير يأخذ انطباعا يوحي «بانك ضد العرب، شعريا على الاقل».

يأتي جوابه حانقا وامريا تبريريا «قل عن لساني انني ضد عرب هذه الايام ولست ضد العرب بشكل مطلق فهناك فرق شاسع بين عرب النصوص.. والعرب خارج النصوص، ولأنني عربي حقيقي».

وفي موقع آخر يدخل نزار خط مناقشة مفهوم العروبة ناحيا نحو التنظير «الخفيف الروح» فيقول «العروبة ليست لفظا رمزيا او تجريديا او ذهنيا. العروبة هي العرب. فاذا كبروا كبرت، واذا صغروا صغرت، واذا تعملقوا تعملقت واذا تقزموا تقزمت.. واذا ماتوا ماتت. والعروبة ليست ضريحا من الرخام نكتب عليه اسماء اجدادنا ونزوره في الاعياد القومية(...) العروبة هي فعل والتزام وممارسة (...) العروبة تجربة مفتوحة للنقاش والنقد (...) العروبة خط بياني يصعد ويهبط مثل كل الحضارات والامبراطوريات». «الكاتب الذي يقول هذا الكلام يمتاز بحساسية غريبة تجاه من ينقده».

ويتساءل نزار بمرارة مستشهدا ببيت من شعره قائلا «فلماذا نغضب اذا تجاوز شاعر عربي الخط الاحمر وقال: انا، ياصديقة، متعب بعروبتي / فهل العروبة لعنة وعقاب».

خيانة الذاكرة

وفي نهاية حوار نزار مع نفسه والذي (يا للغرابة) لم يحتو الا على اربع اسئلة ومثلها اجوبة، بان عليها ضبط النفس والكلمات ذات الوجه الواحد وخفوت الضجة، يضع نزار الخاتمة بمناقشة مفهوم الشعوبية، وكما يبدو فان ذاكرته قد خانته فلم يورد هنا سوى شذرات سريعة (طلب من فاضل ان يجد اسئلة ملائمة لهذه الفقرات لاحقا)، وفيها ان الشعوبية هي «حركة تآمر وانقضاض من الخارج على الداخل» ويقترح «بأن نستبدل كلمة شعوبية بكلمة (نقد ذاتي) حتى يستقيم الحوار، لأننا اذا طبقنا ما تقوله (اي فاضل) على كل موقف نقدي من السلطة، لتحول كل المدافعين عن الحرية الى شعوبيين». ويقرر نزار ان «العروبة في هذه المرحلة، كقطعة الجبنة الفاسدة» وبما انه شاعر فلن يستطيع ان يتعاطف مع «الرائحة الكريهة، سواء كانت هذه الرائحة هي رائحة امرأة او رائحة وطن».

ويقفل الشاعر هذه «النقاط الاساسية» كما سماها برسالته الشخصية الى فاضل (راجع الحلقة الاولى) باعلان سياحي قائلا «واذا كان عشقي لوطني عشقا ساديا، فهذا لا يعني انني لا اعرف الحب، بل على العكس انه يعني انني قد وصلت في عشقي القومي الى مرحلة الجنون والقتل».

ان المقارنة السريعة تدل على ان التشذيب الذي تم على يد الشاعر لحواره مع المحرر الثقافي اريد به تجاوز نقطتين اساسيتين الاولى تفريغ ما يمكن تفريغه من «الثورية» التي تسربل بها الحوار الاول والثانية نفض اليد مما سيلحق بالقراءات الثانية لما خلف الكلمات وتورياتها من قبل القراء (وبالضرورة من هم في مواقع المسؤولية).

لكن نزار حدس كما يبدو ان فاضل لن يعمل على نشر حواره الجاهز خصوصا بعد ان نشر الحوار الاول بتطبيل وتزمير بالغين، فقد سُحب البساط من تحت اقدامه ولم يعد من مفر سوى التوجه لتلك المطبوعة لرد ماء الوجه اولا واتخاذ الانعطافة الاكثر فضاحة الا وهي المقاضاة القانونية في وقت لاحق. فكان على نزار ان يمر بالقنوات التقليدية. وكان عليه ان يعمل جاهدا على دفع المجلة لنشر ورقة «براءته» من حوار فاضل واعتماد حوار نزار بديلا «لتصحيح زلة اللسان» وكان للشاعر ما اراد، فنشرت المطبوعة العربية ـ اللندنية نص الرسالة والحوار الذي بعث بهما الشاعر في تاريخ ١٨/٣/١٩٨٧.

وكانت الرسالة / النداء هي الاكثر مدعاة للاهتمام فهنا تحول الامر من النقاش الى الاتهام عبورا نحو حدود التطاول الشخصي والنعوت البالغة التجريح واعلان الاسرار ونشر ودائع الصداقة القديمة. ورغم هذا اعتبر صاحب المطبوعة العربية هذا «الرد القاسي» تصرفا ديمقراطيا «ويندرج في خانة الحرية الصحفية» ولتصبح مطبوعته «ساحة مبارزة باسلحة مسموح بها ولا تقع تحت طائلة الممنوعات» ويذهب مرحبا بان «في رد نزار قباني ما تحلو وتطيب قراءته، فاهلا بالمبارزة المشروعة».

حوار «مزيف»

ابتدأ نزار رسالته باعلان حالة المفاجأة التي غمرته بعد قراءته للحوار «المختلق» معه، **والذي اعتمر فيه المحرر الثقافي «كوفية القومية العربية، وعقالها، وسيفها وراح يضرب الرؤوس على طريقة الحجاج بن يوسف الثقفي موزعا تهمة (الشعوبية) ذات اليمين، وذات اليسار.**

واذا كنت اقبل الوعظ القومي والعربي، يأتيني من خالد بن الوليد، وعقبة بن نافع، وصلاح الدين الايوبي، وجمال عبد الناصر، فانني ارفض رفضا مطلقا الوعظ القومي عندما يأتي من محرر ادبي لا يتورع عن تغيير اسمه من (جوزيف) الى (جهاد).. ركوبا لموجة الجهاد والمجاهدين لأن (عدة الشغل) تستلزم هذا التغيير.

«لاحظوا قومية نزار في هذا المقطع بالذات» (المعلق).

وواضح، من تقديم الحوار بهذه الصورة الاستفزازية، ان مراسلكم يريد ان يلعب لعبة البطل حيث لا بطولة.. ولعبة الذكاء حيث لا ذكاء.. ولعبة السوق السوداء مزايدا.. ومضاربا.. وطالبا (درع التثبيت) من المجلات التي يكتب فيها باسماء مستعارة.. والسلطات التي يهمه امرها.

واذا كان هذا الرجل يريد عملا.. فليقل ذلك بصراحة.. دون اللجوء الى هذا الاسلوب الذي استعمله ولا يزال يستعمله منذ سنوات ضد الشاعر الكبير ادونيس، والذي لم يقابله المثقفون الحقيقيون الا بالقرف والاشمئزاز.. لأنه اسطوانة قديمة ومشروخة.

واذا كان الخواجة جوزيف يريد وظيفة في الجيش العربي.. فان مؤهلاته لا تسمح له باكثر من رتبة عريف..

«يلاحظ استخدام كلمة جوزيف من قبل الكاتب» (المعلق).

واذا كان يريد ان ينضم الى حركة المقاومة الفلسطينية او اللبنانية، فان جهاز الكشف عن الكذب، سيفضح نفاقه وازدواجيته.

واذا كان المذكور، يعتقد انه بايراد النصوص التي اوردها من شعري قد اكتشف الوجه الثاني للقمر.. فهذا يثبت سذاجته، وجهله الثقافي، لأن هذا الشعر قراه وسمعه مئات الالوف من العرب، في الامسيات الشعرية، وعلى اشرطة الفيديو، وصفقوا له، ووجدوه صمام الامان لأحزانهم، ومراراتهم، وانفجاراتهم الداخلية.

وفي معرض القاهرة الدولي للكتاب، الذي قدمت فيه قصائدي السياسية، في امسية شعرية كانت خرافية في استجابتها الجماهيرية، كان مراسلكم في القاعة يقضم اظافره.. ويتقوقع في مقعده كالحلزونة.. لأن الشعوبي (الذي هو انا) استطاع في تلك الليلة ان يهز الوجدان القومي لخمسة آلاف مستمع.

لقد جاءني مراسلكم الى غرفتي في فندق هيلتون بالقاهرة، وكان وقتي شديد الامتلاء، بعد ان قال لي انه سيطرح علي سؤالا واحدا فقط. وبالفعل لم يستغرق حديثه معي اكثر من ربع ساعة.. ثم حمل مسجلته ومضى.. ليكتب ما سماه (مجابهة) موثقا كلامه بشهادة لعبد الوهاب البياتي الشاعر الهارب من الخدمة العسكرية في الجيش العراقي... والذي لم يكتب في حرب وطنه العراق بيتا واحدا من الشعر... وانما تفرغ في مدريد، حيث يعمل مستشارا ثقافيا في سفارة العراق، لمضغ لحم الشعراء العرب، ونشر اعراضهم».

وبعد هذا السرد التوثيقي، يرفع نزار مطالبه الى صاحب المطبوعة بنشر نص الحوار الذي بعثه الى مراسلها في بيروت استكمالا لحوار القاهرة والذي (اي فاضل) فضل «تجاهله وفضل المضاربة في السوق السوداء لحسابه الخاص» وعلى اعتبار ان ذلك المراسل «قد احتكر الصفحات الثلاث الاولى ليتكلم وحده وليردح وحده تاركا لي هامشا صغيرا للاجابة» ويستطرد نزار قائلا: «انني لست الشاعر السري الذي يتوارى في العتمة، ولا انا الذي يتراجع عن كلمة قالها.. او قصيدة كتبها..

ان صدري مفتوح لكل من يحاورني، شريطة ان يلتزم صاحب الحوار بنظافة الكلمة.. وباصول الفكر المتحضر..

اما الفكر الحربائي، واللولبي، والمخابراتي فارفضه جملة وتفصيلا.

وارفق نزار نص الحديث «المزيف» على حد تعبير جهاد فاضل، وهو صورة طبق الاصل للتي في حوزة الاخير والذي قدمنا عرضه في بداية هذه الحلقة.

كان ـ كما هو مؤمل ـ ان يستجيب فاضل لهذه الرسالة ويرد على صفحات المطبوعة موضحا وكاشفا وموثقا «لسوء الفهم» الذي حدث، لكنه لم يأت ببيان «انتقامي» كما فعل نزار بل جاء تعقيبه ـ استجابة على شكل مقالة دراسية طويلة ومفصلة، لكن ابعاد واشكالات الموضوع نشرتها له المطبوعة العربية ـ اللندنية في تاريخ ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٧. وضمنها لاحقا كفصل في كتابه وتحت عنوان «خبرة بالجسد وغربة عن الوطن» ومنذ البداية يضع فاضل شرطه الاول في ان «ليس بيني وبين الشاعر نزار قباني اية مشكلة شخصية على الاطلاق» مثلما ليس لديه اية مشكلة مع «الشاعر الكبير» ادونيس».

اما العنصر الاول في القضية فهو يقوم على موقف فاضل من ان هناك «صراعا فكريا بين اتجاهين: عروبي واتجاه شعوبي، وهو صراع قديم ومتجدد، ودائم وكأنه صراع اقدار او صراع ابدي».

وفيما كان خلاف فاضل مع ادونيس قائما على ما كتبه الاخير في الجزء الثاني من كتابه الذائع الصيت «الثابت والمتحول» ونظرته الى العرب على انهم امة الاتباع لا الابداع وانهم يرثون او يقتبسون وانهم ضائعون في ذوات الآخرين، وان الحداثة ممتنعة اصلا عليهم، فان وجدت فبين ادباء وشعراء ومفكرين في اصول اجنبية او من اقليات دينية او مذهبية.

لكن مع هذا ـ يقول جهاد فاضل ـ «فان الود قد تأثر فيما بعد بيني وادونيس، فهو شاعر وكاتب وانا ناقد اقرا واكتب، ولي قيمي ومعاييري وافكاري كما لأدونيس قيمه ومعاييره وافكاره. وعندي ان الصراع الفكري مشروع وطبيعي وصحي، ولذلك لا افهم استدعاء نزار قباني لادونيس، فهو كما لا يخفى على احد، له موقف آيديولوجي معروف من التراث العربي ومن التاريخ العربي».

لكن المعايير اختلفت في قضية الناقد بالشاعر، فحملة نزار، حسب فاضل «صادرة عن موقف فكري يقرب ان يكون موقفا ايديولوجيا وليس عن خاطرة عابرة» لذلك فان الحوار الذي جرى (ومن ثم قد نشر) «لم يكن بين جهاد فاضل وجهاد فاضل، كما اراد نزار ان يوحي للقارىء وكأنني انسب اليه ما لم يقله. فالتسجيل برسم كل قارىء يريد ان يضبط هذا الشاعر في ما لا يحسد عليه وفي كل ما يشكل مقتلا معنويا حقيقيا في ثنايا هذه المقالة الطويلة حاول فاضل ان يصيب امرين الاول ان يضع تصورا نقديا للحادثة وملابساتها والثاني ان يقدم استشراقا سريعا لشعر نزار ومواقفه «واعلاناته» ومع غلبة النفس الصحفي في المقالة، الا انها تقدم ما خفي من الجانب الثاني ـ جانب جهاد فاضل ـ ويرجع فاضل حملة نزار في ديوانه الآنف الذكر على العرب الى «ان قدر نزار قباني الحقيقي لم يكن قدر الشاعر القومي الكبير، المعبر عن قضية قومية او تاريخية والمقاتل الباسل الذي يحمل راية الوطن خفاقة عالية في الظروف والاوقات مهما كانت قاسية» بل انه «شاعر ذو ثقافة سياسية ضحلة، وتجربة وطنية اكثر ضحالة، وانه حتى في قصائده «الوطنية» السابقة لم يكن سوى آلة لاقطة، تلتقط ما يدور في الشاعر العربي من حماسة قومية ليردها الى الناس دون ان يتأثر، داخليا او وجدانيا، بها، والا فكيف يمكن ان يغسل يديه كليا من العرب فيما بعد؟».

«لقد ابحر قدر نزار ـ يضيف فاضل ـ في اتجاه قدر آخر ليس قدره، هو الشعر السياسي، او الوطني، ظل السواحل وغرق، وكان ينبغي ان يضل ويغرق لأنه لم يكن مزودا ببوصلة مرشدة واقية من الغرق (....) ذلك ان الشعر الاخر، اي الشعر الوطني، يتطلب استعدادات خاصة وثقافة عظيمة وتجربة عظيمة».

وفي موقع آخر يناقش فاضل مفهوم «الازدواجية» الذي اتخذه نزار ذريعة لشتم فاضل فيقول «الازدواجي هو من تخلو سيرته الحقيقية من الفروسية دون ان يمنعه ذلك من ان يشهد امام الناس سيفا لا يصعب على من يحدق فيه تحديقا جيدا ان يجده سيفا من خشب، وان يجد حامله غير فارس اصلا. والازدواجي هو الذي يتحول الى نوع من مقتنيات التجميل في بيوت الاثرياء او الى سكرتير اعمال خاصة».

«والازدواجي هو من اذا زار دولة عربية اخرى اعتبرها وحدها ارض البطولة واعتبر الآخرين اقزاما، ولكنه يغضب بعد ذلك اذا نشرت له صورة مع مسؤول كبير فيها. واذكر انه غضب يوما لأنني نشرت تحقيقا عن مهرجان ادبي كبير دعت اليه دولة عربية وفيه صورة فوتوغرافية له مع مسؤول كبير في هذه الدولة. فلما سألته بعد ذلك عن سر غضبه على التحقيق، او عن جوهر ما اثار غضبه، اجابني: امران: الاول انك نشرت ما قاله شاعر آخر في، وهو ان اردأ شاعر في المهرجان كان افضل مني، والثاني انك نشرت الصورة.. فازداد عجبي مما اسمع وقلت له: وهل كانت زيارتك ومشاركتك في ذلك المهرجان زيارة سرية؟ وماذا في تلك الصورة مما يستوجب اللوم؟ لقد كان في ظني انك ستسر عندما انشر لك صورة مع مسؤول عربي كبير. قال: لا .. انت تنسى المعادلات ولا تجيد الحسابات. تلك الصورة لم يكن يجوز ان تنشر. فقلت له: ولكن كان في المهرجان صحافيون كثر ومصورون كثر، كما كانت هناك تلفزيونات واذاعات. قال: صحيح ولكن المجلة هي الاوسع انتشارا، وانت اخطأت. فقلت له: اعذرني لأنني لا افهم في السياسة مثلك».

ويصل جهاد فاضل بعد هذا الى الفقرة الاكثر ايلاما والتي «شنع» فيها نزار بالناقد الادبي حول تغيير اسمه من جوزيف الى جهاد ويبدو من كلامه ان الجرح كبير وغائر فيقول: «والازدواجي هو الذي يرسل الينا رسالة بالغة الود والحرارة لا لشيء الا لشراء ذمتنا الادبية، فاذا امتنع عليه ذلك، حولها الى رسالة هجاء عاجز من نوع ما ذكره حول كون اسمي «جوزيف» فاضل لا «جهاد» فاضل.

حول هذه النقطة بالذات اشير الى ان التسمية الادبية معروفة وهي تحمل في بعض الاحيان ميلا او نزوعا خاصا عند الكاتب يعكس قيمه وذوقه الادبي والوطني، وقد فتحت عيني على الادب العربي، والثقافة العربية، والجهاد ضد الاجنبي وضد التخاذل وضد الشعوبية. لذلك كان من الطبيعي ان اختار اسما ادبيا يعبر عن مجمل تطلعاتي القومية والادبية. ام ان نزار قباني كان يريدني ان اسمي نفسي ملك الغرام، ام صريع الغواني ام قيس ابن الملوح؟ لقد وجد ان اقصى ما يمكن ان يرميه بوجهي من تهم هو ان اسمي الاصلي «جوزيف» وليس «جهاد» وهي زلة كثيرا ما تسقط بعض الاقلام خصوصا في الاوقات الحرجة عندما لا تجد الجواب المقنع الذي تدافع فيه عن ادبها او عن سلوكها الثقافي، فتقول ان اسمي «جوزيف» لا «جهاد». وانا بذلك لا اشعر في قرارة نفسي بأني متهم، ولا حتى بحاجة الى الجوار على هذه النقطة.

ليس ظاهرة شاذة ان يقع خيار قلم على اسم جهاد، بل الظاهرة الشاذة ان يختار غيرنا لنفسه اسما «نبشه» من غياهب التاريخ المنقرض مثل «ادونيس» او «قدموس» او من تجارب الشعوب الاخرى مثل «لينين» فالاصل بنظرنا ان يختار الكاتب اسما ادبيا، اذا شاء ان يكون له اسم ادبي، من تاريخ بلده وظروفه، لا من تاريخ وظروف اي بلد آخر.

ومن الازدواجية ايضا ان يبدو الشاعر في قصيدته وكأنه عنترة بن شداد او المتنبي ولكنه يمارس، في الواقع، اعمالا تدخل في اطار السكرتيريا ومنها الكتابة للغير ولقاء اجر.

ومن الازدواجية ايضا ان يصطنع الشاعر حالات ومواجد لا اصالة فيها ولا صدق. ولكنه يصطنعها عامدا لأن لها سوقا ولأنها تلقى رواجا. والا فكيف يغني المغني وهو في الخامسة والستين اغاني لا يغنيها عادة الا ابن عشرين او ثلاثين؟ اليس غريبا ان يغني شاعر على عتبة السبعين غناء لا يمكن ان يعانيه من نوع الغناء للقدود المياسة؟ انني متأكد ان كل ذلك تجارة بتجارة، لأنه لا شمس ولا قمر، ولا عود ولا وتر، بل امانة للتقاليد العريقة المعروفة.

نزار قباني وجه من الماضي، لا وجه من الحاضر، ولا وجه من المستقبل لأنه شاعر ليس فيه شيء من احلام العرب وصبواتهم.

نزار قباني شاعر ما يطلبه المستمعون.

نزار قباني شاعر عينه على شباك التذاكر»

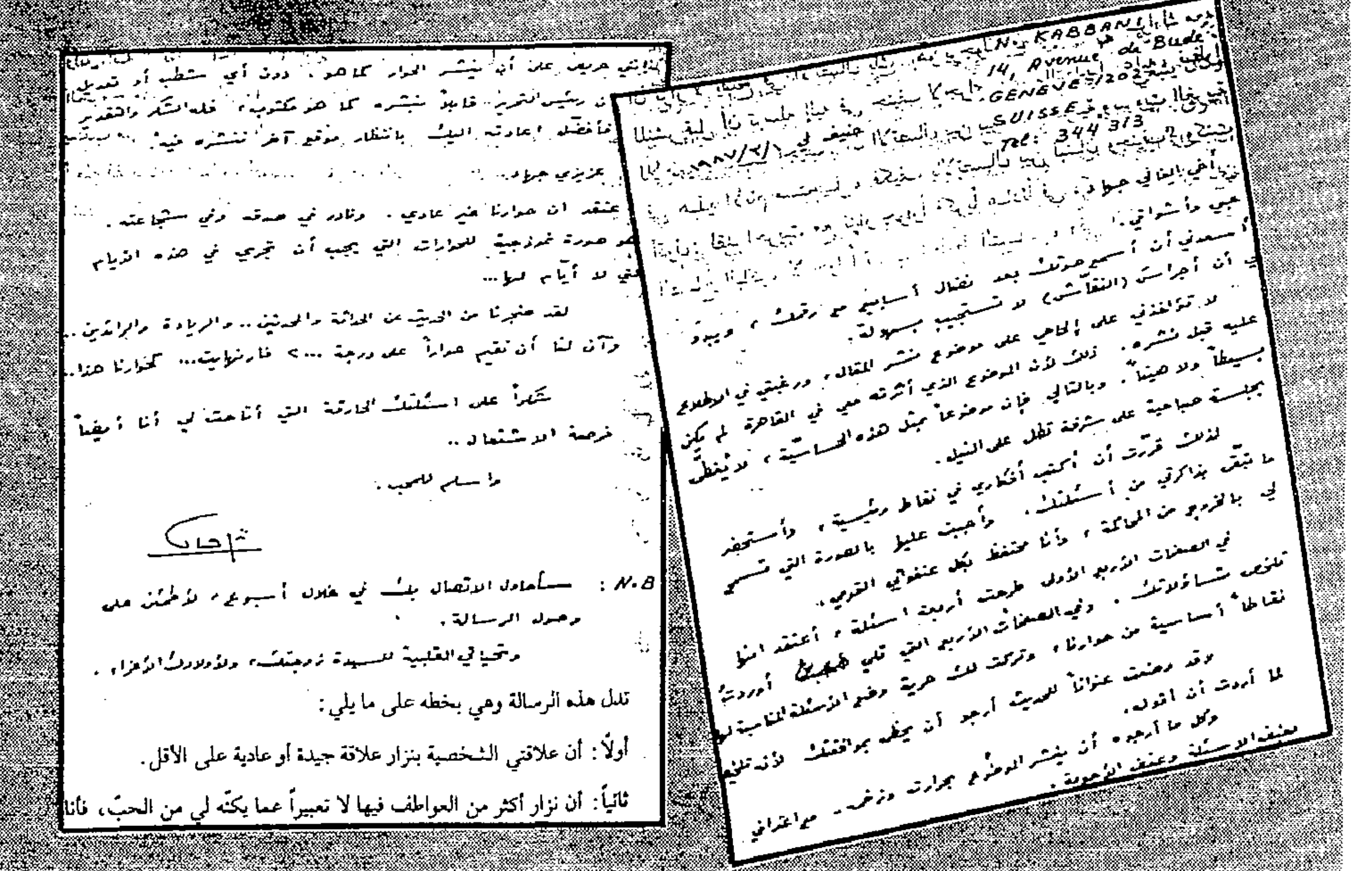
نكران الجميل الشعري

هذه الاستعارة الطويلة من قول فاضل تبرهن مرة ثانية على ان المناوشة ما كان عليها ان تتم بالشكل الذي قدمت عليه، لكن كما هو واضح فالمبدأ قد اصبح عينا بعين وسنا بسن فختام المسك الذي يقدمه فاضل في نهايات مقالته الطويلة يأتي بحسم قاطع منه لكل تجربة نزار الشعرية او الكتابية فهو يقول في مقطع كامل: «ان قضية نزار قباني ينبغي ان تبحث بنظرنا على ضوء هذه الاسئلة: هل هناك حملة منه على المقومات العربية تلتقي مع الحملات الشعوبية الاخرى، القديمة والحديثة، على هذه المقومات، من نوع ما كتبه ابو نواس وسائر ادباء الشعوبية قديما، والمستشرقون ودافار ويديعوت احرونوت حديثا؟ اذا لم يكن في نزار شيء من ذلك، فقضيته رابحة، وقضيتنا خاسرة. اما اذا كان هناك تحامل منه على هذه المقومات التي تؤلف نوعا من قيم عليا للامة، فان وصف الشعوبي او المنشق او الخارج وصف ينطبق عليه. وفي اية حال، فانني لا افهم كيف يسعى لتبرئة نفسه، ويضع نفسه في مرتبة واحدة مع صلاح الدين الايوبي وخالد بن الوليد وعقبة بن نافع، ثم يضع نفسه بعد ذلك في خندق واحد مع ادونيس ونابوكوف وسولجنيتسين؟».

وقد يتفق الكثيرون على هذا الكلام او تعترض عليه الاكثرية. فهناك من يضع «الفورة» باعتبارها ميلا لتشويه الذاكرة او للتعميم او نكران الجميل، جميل نزار الشعري والريادي ليذكروا بالمقال هفواته، او باعتبارها اشفاء لغليل ناقم اراد بمساءلته تلك ان يركب ظهر نزار كي يصل حدود الفخر، فمن لا يطمح بان يشتمه نزار؟

الحلقة المقبلة يوم السبت

حوار نزار قباني «الجاهز» طمر روح التساجل وسعى نحو التقليدية



N.B:

تدل هذه الرسالة وهي بخطه على ما يلي:

أولاً: أن علاقتي الشخصية بنزار علاقة جيدة أو عادية على الأقل.

ثانياً: أن نزار أكثر من العواطف فيها لا تعبيراً عما يكنّه لي من الحبّ، فأنا

صورة لخطي خطاب نزار قباني الى جهاد فاضل.. ورجاء تاجيل لنشر الحوار!

معرض «صور ضوئية من بلاد الشام خلال القرن التاسع عشر»

كاميرا غربية صورت مدناً فارغة لتبرير الاحتلال

دمشق - «الشرق الاوسط» من هيلم منور:

عندما تقرأ التاريخ، والحضارة العربية الاسلامية يجتاحك شعور بالاعتزاز والافتخار لانتمائك العربي الاصيل.. ولكنك عندما تشاهد التاريخ مجسدا امام عينيك في صور حية «نابضة» بالتراث والاصالة في صور بلدية امام عينيك كنور الشمس البازغ والمتالق، والذي يدخل في مسامات جلدك، وشعورك، ويرافقك في دورتك الدموية بمزيد من الرعشة والحنين، فانك تهيم في عالم مسكون بالرغبة الفاتنة ضمن هذه المراحل التاريخية.

راودني ذلك الاحساس وانا اقوم بجولة في ارجاء معرض «صور ضوئية من بلاد الشام» في القرن التاسع عشر.

وهو المعرض الذي افتتح مؤخرا في مكتبة الاسد بالتعاون مع كلية الهندسة المعمارية في جامعة دمشق، وتحت رعاية وزير الثقافة والارشاد القومي في الجمهورية العربية السورية الدكتورة نجاح العطار.

ويضم المعرض (١٤٠) لوحة من الصور الفوتوغرافية والحفر لكبار المصورين الضوئيين العالميين ذات القيمة التاريخية والتوثيقية، والتي تضيء لنا جوانب كثيرة من تلك الفترة، والتي ماتزال بعض عوالمها مطموسة او مجهولة، او بعيدة عن التوثيق وذلك بسبب ان تلك الامكنة لم تعد موجودة لظروف اجتماعية وسياسية وتاريخية او طبيعية جغرافية. ومن اسبابها ذلك تدخل المستعمر الاجنبي في هذه المنطقة، وجهوده في تزوير وتخريب المعالم الاثرية والجغرافية المحلية.

قارة تتجه شرقا

وفي تحليل لأهمية التصوير الضوئي في ذلك العصر وما هيته، واشهر المصورين الذين ابدعوا لنا تلك الصور الفنية بماضينا العريق، يقول بدر الحاج وهو صاحب المبادرة في اقامة المعرض والذي قام باقتناء ما استطاع من الصور الفوتوغرافية والطوبوغرافية الخاصة ببلاد الشام - عبر شرائها - من المزادات الاوروبية، ثم فرزها وتحليلها ودراستها ضمن قراءة وتمحيص عميقين ملقيا بذلك الكثير من الضوء على مراحل التصوير، وخلفياته، ورموزه التاريخية من فنانيه.

كذلك كان له الفضل باظهار الصور وتكبيرها بحجوم متساوية، ومن ثم احضارها الى دمشق لعرضها. يقول الحاج: «لقد دخل فن التصوير الشمسي بلادنا في ذروة التنافس الغربي، لاقتسام الامبراطورية العثمانية، وشكلت غزوة نابليون لمصر وسورية عام ١٧٩٨ بالنسبة للاوروبيين بداية مرحلة جديدة من النشاط الاستعماري في المنطقة العربية. وقد عبر الكاتب الفرنسي فيكتور هيجو في مقدمة كتابه «Les Orientales» الذي طبع في باريس سنة ١٩٢٩، عن واقع اوروبا في تلك الحقبة بقوله «القارة كلها تتجه نحو الشرق».

وبالفعل ومنذ غزوة نابليون، شهدت مصر وسورية تدفق مئات الرسامين، وعلماء الآثار، والعلوم الانسانية، والمصورين، اضافة الى العسكريين والسياسيين الذين تخفى بعضهم تحت ستار (البعثات العلمية) وشجع هذا الجو قيام المؤسسات الاستشراقية في المعاهد والجامعات الاوروبية ثم الامريكية.

ولم يقتصر التنافس الغربي على الحقوق «العلمية والدينية» فحسب بل تحول تدريجيا الى احتلال عسكري، فقد احتل الفرنسيون الجزائر، وتونس، والمغرب، ناهيك بنزولهم العسكري في لبنان سنة ١٨٦٠، اما البريطانيون فقد احتلوا بدورهم قبرص، ومصر كذلك عدن وسواحل حضرموت.

وقد حدثت هذه التطورات المتلاحقة في اعقاب الثورتين الفرنسية في اوربا، التي حطمت الكيان السياسي في فرنسا، ونشرت اثارها في اوربا، وفي العالم، والثورة الصناعية التي حطمت البنى الاجتماعية في اوروبا، وجعلت دولها المتنافسة تبحث في الخارج عن الاسواق لمنتجاتها والمواد الخام لصناعاتها في هذا الجو من التنافس بهدف السيطرة والاستعمار، بدأت طلائع الانتاج الفوتوغرافي للمنطقة العربية بالظهور، والرؤية النقدية لهذا الانتاج وكذلك للانتاج الادبي او اللوحات الفنية للمستشرقين الغربيين، لا يمكنها تجاهل الجو المذكور.

وهناك عوامل اخرى اسهمت في ازدهار التصوير الشمسي في بلاد الشام منها ادخال السفن التجارية الى الخدمة سنة ١٨٣٥ فازدادت نتيجة لذلك اعداد السياح والحجاج الى المنطقة، والتي اصبحت اكثر فاكثر قريبة من اوروبا بافتتاح خط مرسيليا، الاسكندرية البحري ثم يافا وبيروت. ثم برزت في النقل البحري بين اوربا والموانيء السورية، وتلتها طريق يافا القدس، ثم انضمت الخطوط الروسية من اوديسا.

مهمات رسمية فوتوغرافية

انطلاقا من هذا اعلن توماس كوك في لندن سنة ١٨٦٨ ، عن تنظيم رحلات سياحية الى مصر وسورية، ومع انتقال عدد كبير من السياح الاوروبيين المنطقة وتطوير اساليب التصوير، بحيث اصبحت اكثر سهولة للاستعمال واخذت الاستديوهات المحلية بالظهور في كل من بيروت والقدس ويافا وحلب، وتحول الانتاج والتصنيع من اوربا الى المنطقة.

انصب اهتمام المصورين الرواد في عقدي الاربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، على تصوير اماكن العبادة والهياكل القديمة، لذلك فان مراجعة لانتاجهم في تلك الحقبة تؤكد على ان هموم المصورين انحصرت في ايجاد صلة مصورة بين تاريخ واحداث وجغرافية المنطقة، وهذا الموضوع كان مدار اهتمام مكثف في اوربا خلال القرن التاسع عشر. وقد ذهبت اعمال معظم الرحالة والفنانين امثال «دايفيد روبرتس» و«وليم بارتلت» وغيرهم في هذا الاتجاه.

ونظرا لكثافة عدد المصورين الذين تجولوا في بلاد الشام، خلال السنوات التي تلت اعلان اكتشاف التصوير الشمسي، فان الانتاج الفوتوغرافي عن سورية هو الثاني من حيث الكمية بعد اوروبا، مما يؤكد ايضا على الدور المهم الذي لعبته بلدنا في تطور التصوير الشمسي ونموه.

كانت رحلات المصورين الاولى صعبة للغاية وغير امنة، واحتاجت كل بعثة تصويرية الى حراس ودليل وخيول لنقل معدات التصوير والاغذية. ومترجم وطباخ وحمال، اضافة الى خيمة خاصة لتظهير الصور وتثبيتها. وكانت معظم الرحلات تتم وفق توجيهات دليل واحد، لذلك تتشابه الصور التي التقطها المصورون الرواد الى حد بعيد، لدرجة انه يبدو من الصعب التميز في ما بينها اذا لم تكن موقعه من قبل المصور. هذا مع العلم ان الطرقات في بلاد الشام في عقدي الاربعينات والخمسينات من القرن الماضي كانت معدومة.

اضافة الى صعوبات التنقل، كان للمناخ الحار تأثير سلبي على اساليب التصوير التي كانت تستعمل .


لاعبا شطرنج (مصور مجهول - حوالي ١٨٨٥)

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

المثل الذي يحضرني من عالم الرسامين كدليل على قيمة الابداع الفني الذي لا ثمن له، هو فان جوخ. فمنذ اسابيع قليلة قرانا عن احدى لوحاته التي بيعت بخمسين مليون دولار، وقبلها قرانا عن لوحة اخرى له بيعت باكثر من اربعين مليون دولار، واذا عرفنا ان له سبعمائة لوحة موزعة بين متاحف العالم (ولا شك ان كل واحدة من هذه اللوحات تساوي ثمنا كهذا الثمن) وان له الف رسم واسكتش تشكل هي الاخرى ثروة طائلة لمن يقتني شيئا منها.

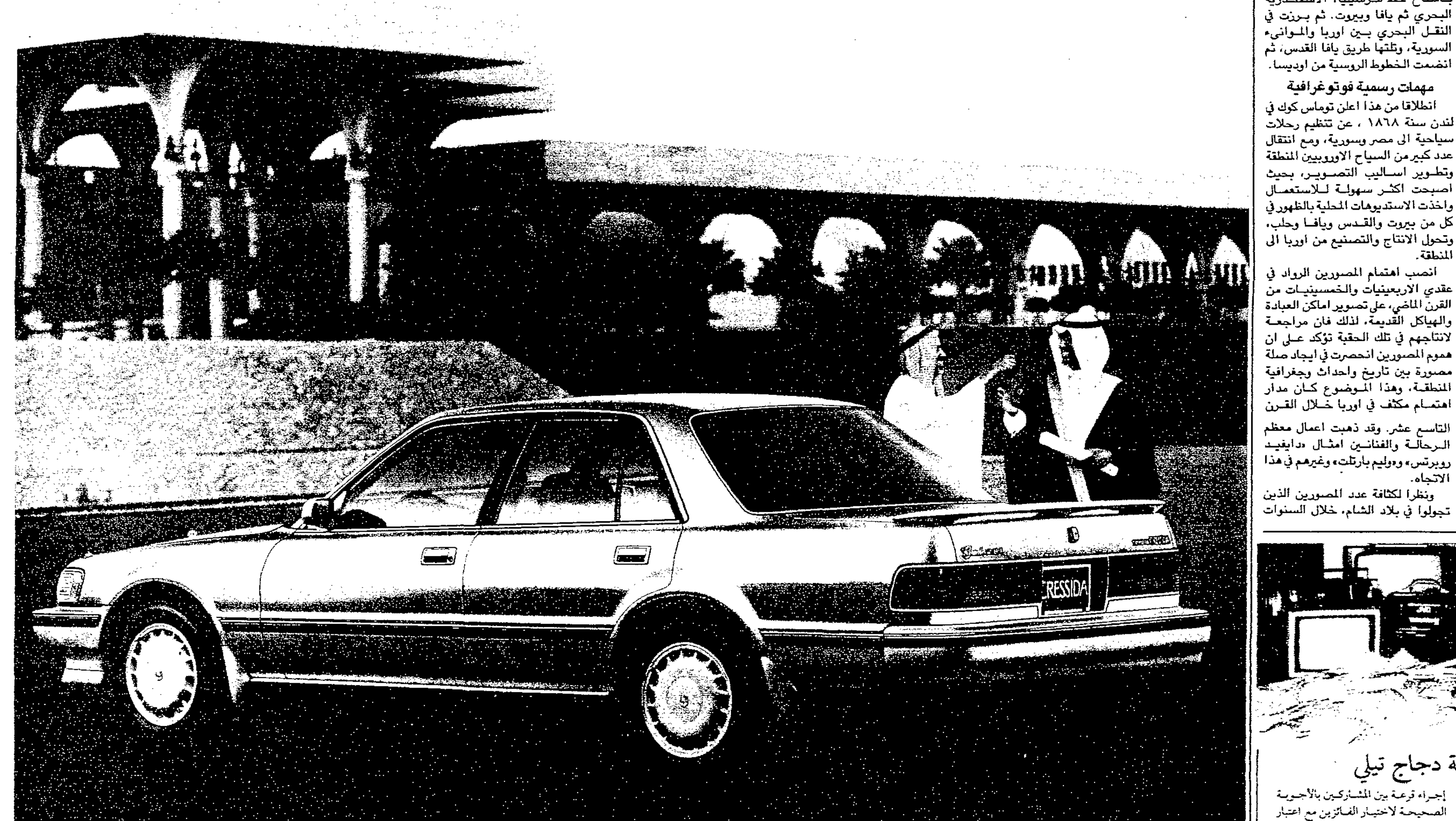
واذا حولنا كل هذه اللوحات الى لغة مال وارقام ادركنا كيف ان هذه الثروة التي تساويها اعمال الفنان فان جوخ تتضاءل امامها ثروة اغنى اغنياء العالم قديما وحديثا. وتكون المفارقة الفاجعة عندما نتذكر ان هذا الرجل الذي تساوي اعماله بحسبة هذه الايام عشرات المليارات عاش حياة بائسة تعيسة يتنقل من وظيفة ضئيلة الشان الى وظيفة اكثر ضعة وهوانا ولا ينقذه من الموت جوعا الا احسان اخيه الذي كان يعمل مع شركة لتسويق الصور واللوحات وان كل ما افلح فان جوخ في بيعه اثناء حياته هو لوحة واحدة اخذ ثمنها ودفعه مقابل زيارة قام بها لاحد المستشفيات حتى انتهى به الامر الى الانهيارات العصبية التي ادت به الى ان يطلق الرصاص على نفسه.

وليس المقام هنا مقام حديث عن الفواجع التي يلاقيها المبدعون. فهو مجرد استطراد وتداعيات. انه حديث عن الابداع الذي يتجاوز اي اجر او قيمة ينالها المبدع في حياته. فلا شك ان هناك فنانين عاشوا عيشة اكثر رخاء من فان جوخ ومع ذلك فان حاصل الطرح بين ما اخذوه وما اعطوه يبقى مهولا. ويمكن هنا ان نذكر موزار الذي نال حظا وشهرة وحضوة لدى الملك ولكن كان مضطرا لان يكدح في ايامه الاخيرة ليؤلف لحنا جنائزيا مقابل اجر ينفق به على بيته واسرته. وتحت الحاح طالب اللحن يسهر الليل ويمتنع عن النوم حتى يصاب بالارهاق الذي يؤدي الى المرض والمرض الذي يؤدي الى الموت.

هذا هو موزارت الذي نسميه طفل التجليات ونجعل اعماله جزءا من ريبورتوار اية اوركسترا في العالم. فمن ذا الذي يستطيع ان نضع ثمنا على اسم موزارت.

ولو ارادت ايطاليا ان تستعيدها اليوم فما هو الثمن الذي سيطلبه متحف اللوفر. ومن هو صاحب الخيال الذي يستطيع ان يحدد رقما يرضى به اللوفر. بطبيعة الحال فانه ليس كل الكتاب شكسبير ولا كل الموسيقيين موزار ولا كل الرسامين فان جوخ وليناردو دافنشي. وان للزمن غربالا ضيق الثقوب لا ينفذ منه القش والنخالة. ولكن المعاصرة حجاب كما يقولون. وكثيرا ما عجزنا عن رؤية الابداع الصادق والحقيقي وذهبنا نصفق لمن ارتدى لباسا تنكريا حتى ظنناه هو المبدع الحقيقي.

النجاح المستمر تويوتا كريسيدا ١٩٨٩م

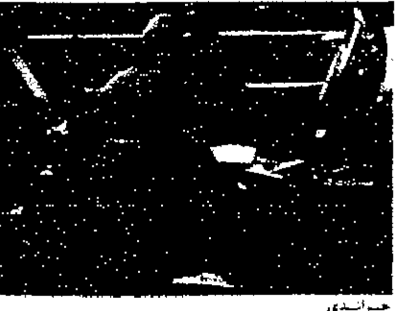


فرحة النجاح، ودلائل الوصول الى العلى لا يليق بها سوى تويوتا كريسيدا الجديدة كليا. وبوصفها إنجازا من نوع جديد اصبحت كريسيدا مثالا في فن التصميم والأداء والفخامة. خصائصها المميزة تعجب ارفع الأذواق. من كبار ومن صغار:

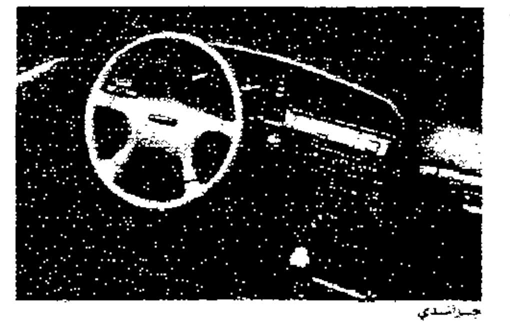
تصميم رياضي يخترق الريح، محرك ذو ٦ سلندر سعة ٢٨٠٠ سم٣، بحاقن وقود الكتروني يوفر إمكانية القيادة بالسرعات العالية الثابتة. هيكل قوي. نظام تعليق خلفي مزود بشعبة مزدوجة لمزيد من الثبات على الطريق. من الداخل تجمع كريسيدا بين

مزايا الفخامة والتكنولوجيا الحديثة، بما فيها مقصورة رياضية. ومكيف منعش يوفر لك ألطف الأجواء. فاذا أردت أن تكون دائما في الطليعة، ما عليك سوى ان تصطحب تويوتا كريسيدا الجديدة كليا.











Committed to quality, always.
TOYOTA


شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

التزام دائم بالجودة.
تويوتا



نتيجة مسابقة دجاج تيلي

تم فرز أكثر من ثلاثين الف نموذج أشتراك بمسابقة دجاج تيلي من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت من قبل لجنة التحكيم ممثلة بمندوبين عن شركة دجاج تيلي ووكالة المجموعة للاعلان (المسؤولة عن حملات تيلي الاعلانية في المنطقة) وممثلين عن الصحافة.

ونظرا لفوز أعداد كبيرة من الأخوة المشاركين فقد ترأى إلى لجنة التحكيم إجراء قرعة بين المشاركين بالأجوبة الصحيحة لاختيار الفائزين مع اعتبار «أفضل شعار عن دجاج تيلي» كنقطة ترجيحية.

بلغ عدد الفائزين من المملكة ٢٢ ومن دولة الكويت ١٤ فائزا.

سوف يجري الاتصال بالفائزين عن طريق البريد لتحديد أمكنة تسليم الجوائز.

دورة تدريبية لتحسين خطوط الأطفال

تعلن هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية . اللجنة النسائية عن عزمها عقد دورة لتحسين خطوط الأطفال بنين وبنات من سن ٧ سنوات الى ١٠ سنوات وذلك في الفترة من ١٢ ذو الحجة وحتى ٣٠ ذو الحجة من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر اللجنة النسائية الكائن خلف مبنى الطب الرياضي والتأهيل واللياقة التابع لمستشفى جدة الوطني الجديد بحي الحمراء .

للاستعلام تليفون : ٦٦١١٩٢١ - ٦٦٠٤٢٥٩

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
Asharq Al - Awsat Newspaper
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الشـرق الاوسط

قراءة في حديث الشرق الاوسط مع نجم الدين اربكان

عمل جاد للنهضة الاسلامية الشاملة في تركيا

تابعت بشوق ومتعة وسعادة الحلقات الثلاث لحديث الاستاذ «نجم الدين اربكان» والذي اجراه معه في اسطمبول الاستاذ محمد الهاشمي الحامدي..

والحقيقة ان «نجم الدين اربكان» هو نجم الاسلام الساطع في تركيا وله في قلوب المسلمين منزلة رفيعة وشان كبير، فهو الرجل الذي نذر نفسه وحياته لخدمة الاسلام والمسلمين في تركيا والعمل على اعادة الحياة الاسلامية لتركيا بعد المسخ الاتاتوركي لها والعبث الذي مس عقيدة وشريعة الاسلام في عاصمة الخلافة الاسلامية الغائبة. ومن ثم تبدو لنا اهمية كل حرف نطق به وكل كلمة تفوه بها وهو يتحدث الى جريدة العرب الدولية. ويؤسفني ان بعض الشباب المتعلم المثقف لا يعرف من هو نجم الدين اربكان، فقد سألت احد الزملاء: هل قرأت حديث اربكان في «الشرق الاوسط»؟! انه حقا اكثر من رائع. فقال في دهشة: ومن هو نجم الدين أربكان؟! قلت له: انه الرجل الذي اربك «الكماليين».. وحمل لواء الدعوة الاسلامية في البلد المسلم: تركيا. وهو الرجل الذي ربى اجيالا اسلامية وغذى الحياة التركية بالرجال والشباب والنشء الاسلامي. وهو الذي اعد المرأة التركية إعداداً نقياً طاهراً. وهو الرجل الذي تخشاه امريكا واوروبا وتعد العدة لانقلاب عسكري كلما اقترب حزبه من «عتبات» الحكم التركي.

من هنا تبدو مكانة نجم الدين اربكان، ويبدو بريق الأمل معه ومع حزبه «حزب الرفاه» الذي يعمل في الساحة السياسية التركية بحكمة.. ومن اميز ما ذكره نجم الدين على صفحات جريدة العرب الدولية:ـ نجاح حزب الرفاه في تأسيس ثلاثة آلاف مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم بعد الجفاف الذي خلفه العهد السابق.

يقول نجم الدين اربكان على صفحات «الشرق الاوسط»: «عندما كنا في الحكومة اسسنا ايضا عشرة معاهد عليا للدراسات الاسلامية وثلاثة آلاف مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم. تعلم صبيان تركيا المبادىء الاساسية لدينهم وتمكنهم من حفظ نصيب من القرآن الكريم. هذا البرنامج التعليمي التربوي انعكس بالايجاب على الصعيد الامني، فقد قبلنا في السنة الاولى عشرة آلاف من خريجي هذه المدارس المختلفة في سلك الشرطة فرفعنا بذلك عدد الشرطة الاجمالية الى خمسين الفا وادخلنا في هذا القطاع نفسا جديداً لتطوير التواصل بين رجال الأمن والمواطنين. لم نكن نجد في السابق الا السكيرين وعديمي الاخلاق لنوليهم امن المناطق المختلفة. اما بعد ذلك فقد اصبح من الممكن الثقة في رجال حازمين نزهاء يضمنون امن المواطنين دون تهاون او تجاوز ويجعلون العيش في تركيا اكثر راحة وأمنا واستقراراً. انظروا اثر التربية الاسلامية في المجتمعات. انها تبدل الخوف امنا والظلم عدلا والظلام نوراً واليأس املا والذل عزاً!

ـ النظرة الشاملة لحزب الرفاه (الاسلامي) لقضايا العالم الاسلامي. فهو يرى في وحدة المسلمين وتضامنهم المخرج الوحيد من كل المشاكل والمهالك التي تحل بالعالم الاسلامي اليوم وهو يطرح السوق الاسلامية المشتركة كبديل للسوق الاوروبية المشتركة ويرى ان «الاسلام هو الحل» والقرآن هو الدستور والشريعة هي المنهج وهذا الموقف الكبير لنجم الدين أربكان هو الذي جلب عليه المتاعب وعرضه للسجن والاغتيال وجعله وحزبه الهدف الأول للمخابرات الامريكية في تركيا.. وهذه المواقف، هي التي تربك المصالح الامريكية وتهددها في أوروبا فالعالم كله، وتجعل امريكا تعمل جاهدة للحيلولة بين نجم الدين اربكان وبين تولي مقاليد السلطة مهما كان الثمن.

وهنا اثار نجم الدين اربكان الدور المشبوه لأمريكا في تأخير قيام النهضة الاسلامية الشاملة والوقوف في وجه الصحوة الاسلامية ومحاربة تقدم المسلمين في الوصول الى الوحدة. والتضامن وهدم آمال الشعوب الاسلامية في التقدم والرقي وعدم السماح للقيادات الاسلامية بالوصول للسلطة والحكم بما انزل الله.

ويمكن ايجاز اهداف حزب الرفاه وآرائه وأفكاره في ما يلي:ـ

اسس نجم الدين أربكان الحزب (حزب السلامة سابقا) عام ١٩٧٢، وقد شكل حزب السلامة إئتلافا وزارياً مع حزب الشعب في انتخابات ١٤/١٠/١٩٧٣ احرز فيها اربكان منصب نائب رئيس الوزراء كما نال الحزب سبع وزارات هي وزارات الدولة والداخلية والعدل والتجارة والزراعة والتموين والصناعة وقد سقطت هذه الوزارة بعد تسعة اشهر ونصف من تشكيلها وانضم حزب السلامة الى حزب الحركة وحزب العدالة لتشكيل الائتلاف الوزاري الجديد في ١٩٧٧/٨/١.

وفي ١٩٧٨/١٢/٥ طالب المدعي العام التركي فصل اربكان عن حزبه بدعوى انه يستغل الدين في السياسة. وفي ١٢/٩/١٩٨٠م قاد الجنرال (كنعان ايفرين) حركة عسكرية تسلم الجيش بموجبها زمام الأمور في تركيا فاعتقل نجم الدين أربكان مع (٢٣) من قادة حزبه ورجالاته البارزين وحدد يوم ٢٤/٤/١٩٨١ موعداً لمحكمة عسكرية، وفي عام ١٩٨٥م خرج اربكان من السجن ووضع تحت الاقامة الجبرية التي استمرت حتى نهاية عام ١٩٨٥.

ـ اعتمر في مكة المكرمة عام ١٩٨٦ وعاود نشاطه من جديد من خلال حزبه الجديد المسمى بحزب الرفاه.. هذا وقد ولد نجم الدين عام ١٩٢٦ بمدينة سينوب على البحر الاسود وهو يرجع لأسرة عريقة وتخرج في كلية الهندسة باستنبول عام ١٩٤٨ وأوفد الى المانيا لينال الدكتوراه عام ١٩٥٣م من جامعة «آخن» في (المحركات والترموديناميك) وكان متفوقاً على جميع اقرانه خلال مراحل الدراسة المختلفة ويذكر ملف جامعة آخن بالمانيا عنه (انه كان اثناء دراسته يكثر من شيئين اثنين: الصلاة وعمل المشروعات)، وقد القى نجم الدين أربكان خطابا امام البرلمان التركي دعا فيه في ٢٦/٤/١٩٨٠ الى:

ـ أمم متحدة للأقطار الاسلامية ـ سوق اسلامية مشتركة ـ انشاء عملة اسلامية واحدة (الدينار الاسلامي) ـ انشاء قوة عسكرية تدافع عن العالم الاسلامي ـ انشاء مؤسسات ثقافية ـ تبني الوحدة الثقافية والفكرية على اساس المبادىء الاسلامية.

وقد عمل الحزب على ايقاظ الشعور الديني في تركيا وذلك من خلال: فتح عدد كبير من المدارس للأئمة والخطباء ـ تدريس مادة (الاخلاق) «الدين» في المدارس واعتبارها مادة اجبارية ـ السماح للأتراك بالسفر برا الى الحج ـ العفو السياسي والذي يشمل الاسلاميين ـ الدعوة الى إلغاء الربا بكل اشكاله ـ الدعوة الى عودة الكتابة بالحروف العربية وإقصاء الكتابة بالحرف اللاتيني ـ بناء المساجد في المدن والقرى وتشكيل ادارة قوية للاوقاف الاسلامية ـ تنمية شعور الاعتزاز لدى الشعب التركي بالانتماء الى امة الاسلام ـ التأكيد على ان (اليمين واليسار والوسط) انما هي اوجه مختلفة لعملة واحدة تقف على قدم المساواة امام التيار الاسلامي ـ تصدى الحزب للماسونية وطلب اعادة النظر في محافلها وعمل على الكشف عن حقيقتها المعادية للدين والوطن ـ دعا الحزب الى العمل من اجل تغيير الدستور التركي.

من هذا كله نعرف ان حزب الرفاه التركي بقيادة نجمه الاسلامي اللامع/ نجم الدين اربكان يمثل رافد الاسلام القوي والأمل الجديد في تركيا لعودتها الى رحاب الاسلام كما كانت دائما.

صبري احمد الصبري

نجم الدين اربكان

شجاعة

ما فتئت صفحة البريد في جريدة «الشرق الاوسط» ان تقدم لنا كتابات ناضجة لقراء نتوسم فيهم الجرأة والقدرة على تفصيل افكارهم النيرة الشجاعة، وهذا دليل على امرين: الاول تفتح صفحة البريد وشجاعتها في نشر مثل هذه الكتابة، والثاني الوعي الناضج الذي تمتلكه الطاقات الشابة العربية.

ودليلنا هو المقالة المنشورة في العدد ٣٨٢٦ الصادر يوم السبت ٢٠/٥/١٩٨٩ تحت عنوان «عن هموم المواطن العربي بدون مجاملة» بقلم القارئة معالي عبد الحميد حمودة بالاسكندرية ـ جمهورية مصر العربية، والذي وضع فيه اصبعا حارقا على جرح نازف ومؤلم، فما احوجنا مرات ومرات لمثل هذه النداءات.

وعطفا على هذا نرجو من صحيفتنا الغراء ان تفتح ملفا خاصا يناقش فيه الساسة واهل الفكر هذا الموضوع.. وبموضوعية كاملة.

ناجي عبد العزيز ال سويد
نجران




اكرم زعيتر — نجدة فتحي صفوة

أكرم زعيتر يعقب على زاوية «هذا اليوم في التاريخ»

انني اقرأ ما يكتبه المؤرخ البحاثة اللبق الاستاذ نجدة فتحي صفوة تحت عنوان: (هذا اليوم في التاريخ) واحمد له سعة اطلاعه ووثوق بحوثه. وقد قرأت ما كتبه في (الشرق الاوسط) في ١٥ آذار عن العربي الكبير المرحوم الاستاذ عوني عبد الهادي ولفت نظري قوله: «ان عوني حين ترك عمان بعد ان تولى رآسة الديوان الاميري قد عاد الى الكويت ومارس فيها المحاماة». والواقع ان الاستاذ عوني لم يكن قبل ذلك في الكويت حتى يقال انه عاد اليها! ثم انه حين ترك عمان عاد الى فلسطين ومارس فيها المحاماة وانتخب مرات نقيبا للمحامين فيها.

وقال كاتبنا الاستاذ نجدة «ان عوني عمل مع آخرين على اعادة تشكيل حزب الاستقلال سنة ١٩٣٢»، واقول ـ وانا احد مؤسسي الحزب «ان حزب الاستقلال الذي انشىء في فلسطين ـ وكان عوني امين سره ـ لم يكن اعادة تأليف الحزب.. ولعل كاتبنا اراد ان يشير الى حزب الاستقلال العربي الذي تألف في العهد الفيصلي بدمشق وكان المظهر العلني لحزب (العربية الفتاة) السري.. هذا مع علمنا ان معظم الاستقلاليين في الحزب الفلسطيني كانوا اصلا اعضاء في «الفتاة»، وان كثيرين من قدامى حزب الاستقلال العربي قد رحبوا بالحزب الجديد .. الذي يحمل اسم الاستقلال وايدوه.

وقد وددت لو ان كاتبنا قد اشار الى ان عوني كان المحامي الاول عن القضية الفلسطينية والمدافع عن ثوراتها امام لجان التحقيق البريطانية التي اوفدتها الحكومة البريطانية الى فلسطين للتحقيق في اسباب الاضطرابات والتوصيات التي تحول دون تكررها. كما انه كان طليعة المحامين المدافعين عن الاحرار الفلسطينيين امام المحاكم. وهو واضع الردود المحكمة المفاضة باسم اللجنة التنفيذية العربية على بيانات المندوب السامي امام عصبة الامم، وبيانات الحكومة البريطانية في مختلف الحقول المتعلقة بسياستها في فلسطين. كما انه كان في الوفود الفلسطينية الى اوروبا ذلك القطب الحقوقي القوي الحجة، الساطع البيان، الخصيب الذهن، الحاضر البديهة الواسع الاطلاع رحمه الله.

اصدقاء الشـرق الاوسط

اغتيال حسن خالد

تعقيبا على ما جاء في جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر رقم ٣٨٢٣ بشأن اغتيال مفتي جمهورية لبنان.

أود ان اشير الى انه عبر عصور التاريخ المختلفة لم تشهد اي من دول العالم وجود حكومتين بها مثلما هو حاليا في لبنان وذلك نتيجة الصراع الطائفي والحرب الاهلية الدائرة منذ اربعة عشر عاما.

وفي ظل هذه المأساة سقط شهيد آخر هو سماحة الشيخ حسن خالد مفتي جمهورية لبنان والذي وصفته جريدة «الشرق الاوسط» باصدق وصف وأجمل تعبير في عددها المرقم ٣٨٢٣ والصادر يوم الاربعاء الموافق ١٢ شوال الماضي اذ وصفته «بأبي الاعتدال الاسلامي في لبنان»، وذلك لان تاريخ حياته حافل بسجلات توضح خدمته لدينه ووطنه وأمته.

لقد فقد العالم الاسلامي باغتيال الشيخ حسن خالد احد اعمدته في لبنان وفقده الشعب اللبناني ليس كمفت لجمهوريته فقط ولكن كمناضل افنى حياته في سبيل وطنه.

فماذا يخبئه القدر لشعب لبنان؟ كمواطن عربي، اتمنى ان تحل مشكلة لبنان، وكمسلم ادعو الله ان يرحم الشيخ حسن خالد ويدخله فسيح جناته ويعوض عنه الأمة الاسلامية خيرا.

محمد عبد المجيد محمد ـ حائل
السعودية

لقطات فوتوغرافية

منظر عام لقرية «مريد» ـ اليمن الديمقراطية
بعدسة القارىء عبد الرحمن قاسم ـ جدة

تشكيل جامد
بعدسة القارىء خالد الجنوي ـ الرياض

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________

العنوان: ____________

شروط المسابقة

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة بأسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا ـ رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية او سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتير.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
- ترسل الرسائل إلى أي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

تعقيم مضمون ١٠٠٪ بأشعة جاما النووية
الشفاء لصناعة الحقن الطبية المحدودة
شعارنا: الجودة أولاً
رامي
الدمام ـ ت ٨٥٧٤٢٨٤/٠٣



نعمل بجد من أجل خدمة أفضل
ارابكو ARABCO
وكيل معتمد السعودية GSA saudia
١ ـ شحن دولي وداخلي
٢ ـ جوي ـ بحري ـ بري ـ تأمين
٣ ـ شحن خاص للسيارات والحيوانات الحية
٤ ـ خدمات من الباب إلى الباب
٥ ـ تغليف ـ نقل البيوت والمكاتب
٦ ـ تذاكر سفر على جميع شركات الطيران
٧ ـ إصدار رخص دولية ودفاتر تربتيك
٨ ـ تخليص جمركي والتسليم للعملاء
ص.ب: ١٧٤٨٨ الرياض ١١٤٨٤ ت: ٤٧٧٠٥٠٤ ـ ٤٧٧٧٣٦٠ ـ ٤٧٨٠٠٧٧
جدة ت: ٦٦٠٠٢٦٧ ـ ٦٦٥٢١١٣ تلكس: ٤٠٣٨٠٨ إس جي

للبيع في قلب لندن (W1)
شقة فخمة ـ مفروشة ـ جاهزة للسكن الفوري
تصميم وتشطيب مهندسي ديكور
تبعد ٤ دقائق من OXFORD STREET وحديقة HYDE PARK ، و٣ دقائق من مسجد REGENTS PARK وخطوات من المحلات التجارية والمطاعم والبنوك في BAKER STREET .
محتويات الشقة:
* ٤ غرف نوم مجهزة بالدواليب (بلاكار)، وبغرفة النوم الرئيسية حمام خاص به جاكوزي، وملحق بغرف النوم الأخرى حمام ثان.
* مطبخ مجهز بالكامل به ثلاجة وفريزر، فرنين، غسالة صحون وغسالة ملابس.
* غرفة طعام مجهزة بالدواليب.
* غرفة صالون كبيرة.
الشقة نصف دور (٢٢٠م٢ تقريباً) ومفروشة بالأثاث الفخم والسجاد الممتاز، والستائر الفاخرة والنجف الكريستال والإضاءة الخافتة. وبالشقة توزيع موسيقي مركزي كامل، وتدفئة مركزية. بالعمارة حراسة ٢٤ ساعة يومياً وأمامها أماكن للسيارات. لدينا صور فوتوغرافية وشريط فيديو عن الشقة. للراغبين في الشراء يرجى الاتصال بـ:
السيد/ حسام جدة ت: ٦٦٩٥٠٧٢/٦٦٧١٠٤٠ (٩ ـ ٦ مساء) ت: ٦٦٥٣٥٤٣ ٨ـ١١ مساء
أو السيدة/ م. اندرسون انجلترا ت: (٠٠٤٤)٧٠٣ـ٧٦٧٣٢٧
مستعدون لتقديم ضمان بنكي.

فندي
ساعات سويسرية الصنع
FENDI
THE LATEST ROMAN MASTERPIECE
التسويق: بيت العطور
ص.ب: ٢٠٥٨٣ جدة، المملكة العربية السعودية هاتف: ٦٥١٢٨٥٨

قراءة في مقالة د. سفر «أمتنا في مأزق»

الشباب عماد مستقبلنا فلنغرس فيهم البذرة المعافاة

تعقيبا على مقالة د. محمود محمد سفر «امتنا في مازق.. فهل الى خروج من سبيل؟» المنشورة في العدد المرقم ٣٧٨٧ والصادر في تاريخ ٦ رمضان ١٤٠٩هـ وكذلك مناصرة مقالته هذه بمساهمة القارىء حسن حسين العوامي «هكذا نمتص التحديات وما افرزت من اوضاع» المنشورة على صفحة البريد في العدد المرقم ٣٨٢٤ والصادر في تاريخ ١٣ شوال ١٤٠٩هـ. اود قول ما يلي:

ان امتنا هي مهد الحضارات البشرية الاولى، وارض الرسالات السماوية جميعها وقد اشرقت شمس العرب والمسلمين على مساحات واسعة واضاءة ظلمة كثير من النفوس والعقول، وكان لها كيانها ومجدها وعزتها ومكانها الريادي.

وبعد ان استشرى الضعف والوهن في قوة العرب والمسلمين وبدات اطراف نفوذهم تتمزق تطلعت وطمعت الدول الاستعمارية في غزوهم واستغلت شتاتهم وطوقتهم من كل الجوانب حتى اصبح الوطني العربي كما تراه اليوم كل جزء فيه دولة بمفردها وكان لا بد ليثبت الاستعمار وجوده ويتمكن من كل الخيرات ان يكرس الجهل والامية ويتبع سياسة «فرق تسد».

فنتجت العصبية القبلية والعشائرية والطوائف الدينية ذات التعصب الاعمى بفهمها الجامد للاسلام وتيارات سياسية لا تلائم واقعنا ومصالح حزبية ذاتية بالاضافة الى محاولة المستعمر اضعاف العقيدة الدينية للمسلمين وزع ثقافة تضمن لـه الاستغراب الفكري لديهم وغير ذلك مما هو موجود فينا الان ويعمل جاهداً على تعميقه بدون ملل.

هذه بعض التحديات الحقيقية الداخلية والخارجية التي تواجه امتنا، ونتيجة لذلك لازالت بعض الاجزاء من امتنا تحت الاستعمار المباشر والبعض الاخر تحت الاستعمار غير المباشر اي الحديث والمتمثل في التبعية السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والشعور بالاندهاش لكل ما ياتينا دخيلا لعدم قدرتنا على الابداع والتطور كما اوهمنا.

يمثل كل ذلك حقيقة الصداع الحضاري الذي نعيشه، وجعلنا نعمل بنظم تخالف القيم التي نؤمن بها (حالة انفصام كما سماها د. سفر) هذا هو المأزق الحضاري الذي يجب علينا الخروج منه حتى نعيد للأمة عزتها ومكانها الريادي في التطور وللاسلام انتشاره مما يمكننا من اتباع منهج الله وطريق الحق وليس الى ذلك سبيل الا ان نكون يد وعقل وقلب واحد اي ان نتحد ونضع العقيدة والفكر نصب اعيننا هدى لخطواتنا للخروج ويتحقق لنا ذلك من خلال الايمان بالانتماء للأمة وهي الوطن اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى (كما جاء في معنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم) ويجب ان يكون ميدان نشر هذه الدعوة هو الكل وخاصة بين الشباب عماد المستقبل وضمانته والتركيز على النشء في التربية الوطنية ودور المعلم في غرس البذور المعافاة في عقولهم وقلوبهم عن ما هو الوطن؟ وما هو الاسلام؟ بكل الاوجه والمحافظة على اصالة اللغة العربية من الشوائب.

ولنضمن التنفيذ الصحيح لا بد ان ننظم جهدنا المتحد حتى يصب جميعه في الاتجاه المتشدد ربما ان نشر الدعوة لوحدة الامة والفهم الصحيح لديننا هي خطة طويلة الامد وتحتاج لعشرات السنين مع مراعاة العوائق التي تصارعها والمتمثلة في التحديات المذكورة اعلاه لا بد لنا من التحرك لتحقيق الالتقاء والتقارب الفكري بين الحكومات العربية.

ولا بد لنا من مراعاة الاساسيات التالية والا لن نكون، وتتمثل في الاعتماد على الموارد الذاتية للامة وتكاملها والابتعاد عن القروض والمساعدات المشروطة والعمل بجد في طريق التنمية الزراعية والصناعية والاكتفاء الذاتي قدر الامكان وعدم التعامل في شتى الميادين الضرورية (وخاصة في المجال العسكري «السلاح») مع جهة او دولة اجنبية واحدة ومراعاة التوازن في علاقاتنا الخارجية.

كل ذلك يضمن لنا استقلالنا السياسي - الاقتصادي - العسكري وحرية القرار، اي ان يكون لنا كياننا المستقل بدون تدخل او تأثير خارجي يعيق تقدمنا بأي شكل مع التركيز على الجانب الثقافي وخصوصياتنا ومراعاة ان تتجسد فيها قيمنا المستمدة من الاسلام ليكون ضمانة تحصن الشباب.

ومع التهيئة لهذا خطوة بخطوة يكون دور الشباب المثقف الواعي في نشر وتعميق الفهم المطلوب في المجتمع عن طريق النقاش المباشر والندوات والكتب وكل وسائل الاعلام المتاحة التي تذيل الغشاوة عن العيون وتنير الدرب.

محمود محمد سفر

ويكون استلهام التاريخ والاستناد على الاسلام والسنة في التشريع ولأن المسلمين يمثلون اغلبية الامة فهذا يساهم في دورهم لنشر الفهم الصحيح للاسلام بين المسلمين والكسب اليومي المتزايد للاسلام بشتى الطرق الممكنة ونشر الثقافة الاسلامية العربية.

وبذلك نخلص للنتيجة الطبيعية بدعوتنا الانسانية الى اتباع منهج الله وطريق الحق.

صلاح الدين حسن عمر
الرياض
المملكة العربية السعودية

القسطنطينية.. نقطة تحول

● حرصا مني كقارىء مثابر لصحيفة «الشرق الاوسط» الغراء على تكامل مصداقية وتنوع الصحيفة، وإدراكا للجهود الحثيثة التي تقف وراء اعداد وإخراج الصحيفة على افضل وجه ممكن، فانني اود الاشارة العابرة الى سلسلة من الاخطاء التاريخية التي وقع بها الاستاذ نجدة فتحي صفوة في بابه اليومي «هذا اليوم في التاريخ» وفي العدد الصادر في ١٩٨٩/٥/٢٩ والمخصص عن فتح القسطنطينية.

فلقد ورد في الموضوع الآنف الذكر سلسلة اخطاء قد يكون بعضها ناتجا عن السهو بسبب تراكم المواضيع والعجلة في تحريرها، وارى لزاما ان احاول لفت النظر اليها..

١ - يقول الكاتب ان القسطنطينية قد «حاصرها معاوية في خلافة علي بن ابي طالب سنة ٣٤ هـ»!!

بينما الثابت تاريخيا وعبر مختلف المصادر ان المدينة قد حوصرت فعلا من قبل معاوية بن ابي سفيان في نفس التاريخ ولكن الخليفة كان «عثمان بن عفان» (رضي الله عنه) وفي اواخر خلافته حيث ان الامام علي (رضي الله عنه) قد عزل معاوية عن ولاية الشام كما هو معلوم حينما آلت اليه الخلافة عام ٣٥هـ وحتى ٤٠هـ، وبقية القصة معروفة.

٢ - واستمراراً للخطأ السابق، فقد اشار الاستاذ صفوة ايضا الى ان «يزيد بن معاوية قد حاصرها ايضا سنة ٤٧هـ وفي خلافة الامام علي ايضا»!!! ولا ادري كيف يتسنى ان تتستر على هذا الخطأ للحقائق التاريخية والذي يتجاوز موضوع السهو بكثير؟!! حيث ان خلافة الامام علي قد انتهت في الحادي والعشرين من رمضان عام ٤٠هـ!! اما في عام ٤٧هـ فقد كان الخليفة هو معاوية بن ابي سفيان الذي ارسل ولده يزيد لمحاولة فتح القسطنطينية في التاريخ المذكور!

اما الخطأ الثالث، فهو قول الكاتب من ان «مسلمة بن عبد الملك قد حاصر القسطنطينية ايام خلافة عمر بن عبد العزيز عام ٩٧هـ»؟!!!

بينما الصواب ان عمر لم يستلم الخلافة الاموية الا عام ٩٩هـ وحتى عام ١٠١هـ!!

داود ابراهيم - اوسلو - النرويج

مطلوب فورًا
مهندس إنشائي (هندسة مدنية)
• لديه خبرة خمس سنوات في التصميم والرسومات التفصيلية.
• وخبرة في الأعمال الخرسانية مسبقة الصنع.
• يفضل من له خبرة في أعمال الكمبيوتر، مع اجادة الإنجليزية
• إقامة قابلة للتحويل.
يحدد الراتب بعد المقابلة الشخصية
يرجى إرسال البيانات المطلوبة إلى: ص ب ٢٨٨٩ - الرياض ١١٤٦١
للاستفسار: السيد/ مؤتمن داغستاني
ت ٤٩١٠٥٤٥ - ٠١/٤٩١٠٥٩٠

شقق مفروشة للإيجار
بناية الشمس
للشقق المفروشة
شارع فلسطين الشرقي - جدة
شارع جبل العرب خلف تويوتا
منطقة هادئة - شقق واسعة
مطبخ كامل التجهيز - للاتصال
ت / ٦٦٧٥٣٢٩ / ٦٦٧٠٣٥٢
٨,٣٠ - ١٢,٣٠ ص ٥ - ٩ مساء

بمناسبة الإجازة
تفتيت حصوات الجهاز البولي والمرارة
بدون جراحة (٣٠٠٠ ريال)
المستشفى السعودي الألماني
جدة ت ٦٨٢٩٠٠٠ (٤٥ خط)



ديزاين ٢٠٠٠
الجارودي
تعلن شركة الجارودي عن بيع وتصدير مباني جاهزة للعالم تسليم أحد موانىء المملكة. وبسعر خاص بمناسبة فصل الصيف. فقط بمبلغ ١٣٠٠٠ دولار تمتلك مسكناً جاهزاً بمواصفات عالية للتصدير.
يتكون من غرفتين نوم، صالون، سفرة، حمام ومطبخ بمساحة إجمالية ٥٤ متر بدون فرش ميزته أن مقاسه عند الشحن ٧٧٠ × ٢٥٠ سم وذلك لتوفير كلفة النقل.
يركب هذا المسكن خلال ساعتين بعدد ٥ عمال.
صمم خصيصاً للقرى السياحية، المزارع - شاليهات البحر إسكان للحجاج - سكن للشركات والأفراد - إسكان إغاثة.
شاهدوا النموذج المعروض لدينا بالشركة بالرياض أو لدى:
مؤسسة زيني العقارية (جدة) أمام فندق الحارثي.
تلفون الرياض: ٤٤٨٤٤٠٠ - ٤٤٨٤٤٦٤
فاكس: ٤٤٨١٩١٢ - تلكس: ٤٠١٣٠٨
تلفون جدة: ٦٥٣٠٢٠٧ - ٦٦٧٣١٠٨

مباني حديدية للبيع
بسعر مخفض
لدى شركة الزامل للمباني الحديدية المحدودة بالدمام بعض المباني الحديدية للبيع وذلك لحاجة الشركة لمزيد من الفراغ في الساحة الرئيسية للمصنع
التالي ذكره معروض للبيع الفوري
مبنى (أ) ٢١م × ٢١م × ٦,٣م عدد ٣ مباني
مبنى (ب) ١٥م × ٣٠م × ٦م عدد ٢ مبنى
مبنى (ج) ١٢م × ٢٤م × ٣م عدد ١ مبنى
~~مبنى (د) ... تم بيعه~~
بالإضافة إلى عدد آخر من المباني الحديدية التي تصلح لعمل الصنادق ومستودعات عامة ومكاتب
انتهز هذه الفرصة واتصل بالسادة:
سمير نصار: هاتف ٨٥٧١٨٤٠ الدمام
نزيه عينتاوي: هاتف ٤٧٦٨١٧٧ الرياض
أكرم الحوالي: هاتف ٦٦٠٠٠١٢ جدة
لإعطائك مزيد من المعلومات:
شركة الزامل للمباني الحديدية المحدودة
المنطقة الصناعية الأولى بالدمام ص.ب ٢٧٠
مطار الظهران ٣١٩٣٢ المملكة العربية السعودية
الزامل للحديد ZAMIL STEEL
ت ٨٥٧١٨٤٠ - تلفاكس ٨٥٧١٣٩١ - تلكس ZSBLDG SJ. 801414

TOSHIBA
متعدد الأنظمة ١٧٣٠ ريال
نظامين ١٢٤٠ ريال
V-83D جهاز فيديو VHS نظامين بال/سيكام الشرق الأوسط
V-87MS جهاز فيديو VHS متعدد الأنظمة
V-75TR جهاز فيديو VHS ثلاثة أنظمة بال/سيكام الشرق الأوسط/ان.تي.اس.سي
عرض خاص بموسم الحج
ثلاثة أنظمة ١٥٣٠ ريال
تواصل مع الغد
توشيبا
إحدى شركات عبداللطيف جميل
الموزعون الوحيدون في المملكة العربية السعودية
TOSHIBA INTERNATIONAL WARRANTY

كرة المضرب

اللاعب رقم ١ يهزم رقم ٣٥ في نهائي بطولة لندن

لندل يفوز لأول مرة في حياته ببطولة للتنس على الملاعب الخضراء

لندن ـ وكالات الانباء : فاز امس التشيكي ايفان ليندل اللاعب رقم واحد ببطولة لندن للتنس المقامة على الملاعب الخضراء بعد انتصاره على الجنوب افريقي كريستو فان رينسبرج وجوائز البطولة ٣٨٥ الف دولار.

وتعد هذه اول مرة يفوز فيها ببطولة للتنس على الملاعب الخضراء. وقد فاز ليندل على رينسبرج ٤ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٤.

وقد صعد ايفان ليندل الى الدور النهائي بعد ان تمكن من الفوز بصعوبة على المصنف الثاني عشر الامريكي بول اناكوني ٧ـ٦ و٤ـ٦ و٧ـ٥ في مباراة دامت ساعتين وتسع دقائق.

وكان رينسبرج المصنف الثامن قد هزم الامريكي ديريك روستانيو ٦ـ٤ و٦ـ٤ في المباراة الاخرى بالدور قبل النهائي امس الاول.

كما لم يفز فان رينسبرج الذي يحتل المركز الخامس والثلاثين على مستوى العالم الا ببطولة واحدة من بطولات الجائزة الكبرى وهي التي اقيمت في مدينة اورلاندو قبل عامين.

الا انه قال قبل لقاء ليندل انه متفائل. واضاف: اذا حالفني الحظ ولعبت بالمستوى نفسه الذي ظهرت به طوال الاسبوع فقد تحدث المفاجأة.

نافراتيلوفا وجاريسون

وفي برمنجهام بانجلترا تتقابل الامريكيتان مارتينا نافراتيلوفا وزينا جاريسون في المباراة النهائية لبطولة ادجباستون للتنس للسيدات المقامة على الملاعب الخضراء.

وقد فازت نافراتيلوفا المصنفة الاولى على الجنوب افريقية ايلنا ريناتش المصنفة الثانية عشرة ٦ـ٢ و٦ـ٢ في الدور قبل النهائي امس الاول.

بسبب الشمس الساطعة في العاصمة البريطانية انتشرت بين مشاهدي بطولة لندن للتنس المقامة على الملاعب الخضراء هذه القبعة المصنوعة من الخوص التي تبدو على رأس احد المتفرجين خلال لقاء الامريكي بول اناكوني مع التشيكي ايفان ليندل.

بحلس للديكور
أدوات صحية ـ بلاط سيراميك ـ أسقف مستعارة ـ ستائر ـ مجالس عربية ـ خبراء وفنيون
المركز الرئيسي ـ طريق المدينة
قسم الجملة ت ٦٦٠٢٥٦٦
شارع المكرونة ـ ت ٦٧١٩٦٢٩ جدة.

الرياضة المصرية

الاهلي بدأ الاستعداد للموسم الكروي الجديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح احمد ماهر مدرب الاهلي لكرة القدم بان فترة الاعداد الاولى والتي بدأت يوم الخميس الماضي ستستمر حتى ١٠ يوليو (تموز) المقبل حيث يسافر الفريق الى المانيا الغربية لبدء المرحلة الثانية من الاعداد تحت اشراف فايسا المدير الفني.

وأكد احمد ماهر ان المرحلة الاولى سيكون المران فيها يوميا عدا يوم الجمعة وستشمل الاهتمام باللياقة البدنية ورفعها لدى اللاعبين والوصول الى افضل حالة على ان تبدأ مرحلة الخطط والتكتيك خلال المرحلة الثانية وتشمل المباريات الودية ليصل الفريق لافضل حالة يخوض بها تصفيات بطولة الاندية العربية الابطال والتي ستقام اواخر اغسطس (آب) المقبل في الرياض.

وأضاف احمد ماهر ان المرحلة الاولى تضم اللاعبين من غير لاعبي المنتخب وكذلك بعض اللاعبين المسافرين للاردن وان المرحلة الثانية ستستمر بالمجموعة ذاتها وسينضم الدوليون على التصفيات مباشرة وهي مهمة بلا شك ستكون شاقة امامنا كجهاز فني وخاصة اننا نعاني من الاصابات.

وأكد احمد ماهر ان مسألة القيد للموسم الجديد سيكون القرار النهائي فيها لفايسا الذي له وجهة نظره وانه اكد من قبل انه سيعطي الفرصة للجميع وعلى ضوء ذلك سيحدد الموقف وخاصة ان قرار قيد ٢٥ لاعبا للموسم الجديد يضعنا في مهمة صعبة وعموما فاللاعبون غير المرشحين للقيد ستكون امامهم عدة فرص خلال الايام المقبل.

واختتم احمد ماهر تصريحه بان المرحلة المقبلة تحتاج للكثير من الجهد والعمل واننا نأمل ان نواصل خطواتنا بنجاح كما حدث الموسم الماضي لنؤكد مسيرتنا وهذا ليس بمشكلة ولكن يحتاج فقط لعمل متواصل وهذا ما نركز عليه.

جلطة دموية تهدد علاء ميهوب

مشكلة طبية عنيفة تواجه علاء ميهوب لاعب النادي الاهلي والفريق القومي لكرة القدم بعد اجراء جراحة ازالة الغضروف من الركبة اليمنى في المانيا الغربية قبل اربعة ايام. وكانت صورة الاشعة التي اجريت لعلاء امس الاول قد اوضحت وجود تجمع دموي كبير «جلطة» في مكان الجراحة مما استوجب بدء مرحلة جديدة من العلاج ورفع قدمه عاليا. وستجري له اليوم اشعة اخرى على ركبته واذا استمرت الجلطة في مكانها فقد يستوجب الامر جراحة اخرى له.

اكرامي اعتزل

اخيرا.. قرر اكرامي كابتن الاهلي واقدم لاعبي كرة القدم الحاليين في مصر الاعتزال وتقدم حارس المرمى الاول ـ في السبعينات ـ بطلب الاعتزال الى مجلس ادارة النادي مؤكدا انه لن يتراجع فيه لاسيما في ظل الظروف غير الطبيعية التي يمر بها الفريق حاليا والتي ادت الى استبعاده من كل مباريات الاهلي في الدوري والكأس في الموسم الماضي برغم استعداده التام.

ويبحث مجلس ادارة الاهلي في اجتماعه اليوم برئاسة محمد عبده صالح الوحش طلب اكرامي وستقام له مباراة تكريم قبل بداية الموسم القادم وستكون امام الزمالك او الفريق القومي.

اكرامي بدأ مشواره مع الاهلي عام ١٩٧١ قبل ان يكمل ١٦ عاما وشارك فريقه في الفوز ببطولة الدوري الممتاز ١٠ مرات وكأس مصر ٦ مرات وبطولتي الاندية الافريقية ٥ مرات.

ابو زيد في مران الاهلي ومعسكر للفريق في الاسكندرية

انتظم طاهر ابو زيد كابتن النادي الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم في مران الفريق الاول بالاهلي تحت اشراف مدربيه احمد ماهر ومصطفى يونس. وقد ظهر ابو زيد بحالة بدنية طيبة تؤهله للعودة مرة اخرى لمنتخب مصر.

ويقيم الاهلي الجزء الثاني من فترة الاعداد المبكرة في الاسكندرية في الاسبوع الاول من يوليو (تموز) المقبل ثم يغادرها الى المانيا الغربية لينتظم اللاعبون في المران تحت قيادة مدربهم فايسا.

ملاكمة

اندونيسي يفوز ببطولة العالم لخفيف الذبابة

جاكارتا ـ أ.ف.ب : انتزع الاندونيسي نيكو توماس لقب بطل العالم في الملاكمة لوزن خفيف الذبابة لائحة الاتحاد العالمي، من التايلاندي ساموت سيترانوبل بعد فوزه عليه بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في جاكارتا.

وكان الملاكمان قد تعادلا في مباراتهما الاولى خلال مارس (اذار) الماضي ونال الفائز ٩ الاف دولار والخاسر ٤٠ الف دولار.

كرة القدم

مارادونا وشقيقه في منتخب الارجنتين لكأس امريكا الجنوبية

بوينس ايرس ـ وكالات الانباء : ادرج دييجو مارادونا وشقيقه الاصغر هوجو في القائمة الاولية لفريق الارجنتين الذي يلعب الشهر المقبل في كأس امريكا الجنوبية لكرة القدم والتي تقام في البرازيل.

وقد وقع اختيار المدرب كارلوس بيلاردو الذي قاد الارجنتين الى الفوز بكأس العالم عام ١٩٨٦ على اللاعبين الشقيقين وذلك ضمن الفريق المؤلف من ٢٢ لاعبا والذي سيخفض عدده الى ٢٠ لاعبا ويشترك في البطولة التي تضم عشر دول وتقام من اول الى ١٦ يوليو (تموز).

وسيرأس دييجو مارادونا الفريق الذي يأمل في تحقيق نتيجة افضل من بطولة عام ١٩٨٧ عندما احتل المركز الرابع وذلك في الوقت الذي يستعد للدفاع عن لقبه في كأس العالم التي تقام في ايطاليا العام المقبل.

وقد ظهر هوجو مارادونا البالغ من العمر ٢١ عاما بمستوى متألق هذا الموسم مع فريقه الاسباني رايا فاليكانو الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية.

والشقيقان بين تسعة ارجنتينيين يلعبون لاندية اوروبية. ولن يتمكن بعضهم من ترك انديتهم قبل آخر الشهر الحالي او اوائل الشهر القادم مما يؤثر بشدة على اعداد بيلاردو للفريق القومي.

إعلان عن فرص عمل للسعوديين فقط

فرص وظيفية للمواطنين السعوديين للعمل لدى الحرس الوطني العربي السعودي بالوظائف التالية :

١ ـ **رئيس قسم عمليات تشغيل الحاسب الآلي :**
يجب أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي ولديه ٤ سنوات خبرة في مجال تشغيل الحاسب الآلي، على أن يكون سنتين منها في عمل إشرافي.

٢ ـ **كبير مشغلي معدات إدخال البيانات :**
يجب أن يكون حاصلاً على الثانوية العامة ولديه ٤ سنوات خبرة في مجال إدخال البيانات، على أن يكون سنتين منها في عمل إشرافي.

٣ ـ **مشغل معدات إدخال البيانات :**
يجب أن يكون حاصلاً على الكفاءة المتوسطة ولديه خبرة أو دورات تدريبية في مجال إدخال بيانات الحاسب الآلي.

٤ ـ **كبير مشغلين معدات الحاسب الآلي :**
يجب أن يكون حاصلاً على الثانوية العامة ولديه ٣ سنوات خبرة في مجال تشغيل الحاسب الآلي.

٥ ـ **مشغل معدات الحاسب الآلي :**
يجب أن يكون حاصلاً على الكفاءة المتوسطة ولديه ٣ سنوات خبرة في مجال تشغيل معدات الحاسب الآلي.

٦ ـ **كبير مبرمجين / محللين :**
يجب أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي أو ذو علاقة بعلوم الحاسب الآلي ولديه ٣ إلى ٥ سنوات خبرة في الكتابة والبرمجة باستخدام لغة الكوبل وفي تصميم النظم.

٧ ـ **مبرمج / محلل :**
يجب أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي أو ذو علاقة بعلوم الحاسب الآلي ولديه ٢ إلى ٤ سنوات خبرة في الكتابة والبرمجة باستخدام لغة الكوبل وفي تصميم النظم .ط

٨ ـ **كبير مبرمجي نظم للحاسب الآلي :**
يجب أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي ولديه ٣ سنوات خبرة في برمجة نظم الاسناد الفني للحاسب الآلي.

٩ ـ **مبرمج نظم للحاسب الآلي :**
يجب أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي ولديه سنتان خبرة في مجال برمجة نظم الاسناد الفني للحاسب الآلي.

١٠ ـ **مدرب حاسب آلي محترف :**
يجب أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير في علوم الحاسب الآلي ولديه ٥ سنوات خبرة في تدريس كتابة البرامج والبرمجة باستخدام لغة الكوبل وتصميم النظم.

١١ ـ **مدرب مستخدمي الحاسب الآلي :**
يجب أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس ولديه سنتين خبرة في مجال التدريب على استعمال تطبيقات الحاسب الآلي.

١٢ ـ **مدخل بيانات نماذج تدريب :**
يجب أن يكون حاصلاً على الثانوية العامة ولديه خبرة أو دورات تدريبية في مجال إدخال بيانات الحاسب الآلي.

فإذا كنت سعودي الجنسية ولديك المؤهلات والخبرات المطلوبة وعندك الرغبة في العمل في إحدى الوظائف الشاغرة أعلاه. تقدم إلى مكتب التوظيف المحلي الموجود في معسكر شركة فينيل على طريق خريص ـ خط الجنادرية. أو ارسل السيرة الذاتية مع صور المؤهلات والخبرات المطلوبة إلى:

ص.ب: ٥٣٩٦ الرياض ١١٤٢٢

ولزيادة المعلومات يمكن الاتصال على:

تلفون: ٤٧٨٥٥٦٥ تحويلة ٢١٧ أو ٢١٨

من الساعة ٨ صباحاً إلى ٣ عصراً

رابطة العالم الإسلامي
هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية
تدعوك للتجارة مع الله في مشروع
سنابل الخير
الصدقة الجارية
بسم الله الرحمن الرحيم ﴿مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم﴾ صدق الله العظيم
كل سنبلة صدقة جارية
تُستثمر لصالح المهاجرين والأيتام والفقراء المعدمين في العالم الإسلامي
ساهم معنا في جمع قيمة ١٠٠٠٠٠٠ سنبلة للعام الحالي
قيمة كل سنبلة ١٠٠ ريال
شعبان ١٤٠٩هـ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات الإنسان إنقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم يُنتفع به أو ولد صالح يدعو له» رواه مسلم
يسرني أن أتصدق بمبلغ (   ) لعدد (   ) سنبلة وأن أقوم بدفع المبلغ ☐ لمرة واحدة ☐ شهريا ☐ سنويا ☐ أحياناً
وهذا التبرع باسمي ــــ باسم أحد أفراد أسرتي ــــ باسم عزيز انتقل إلى رحمة الله ــــ
عنواني ــــ
تودع المبالغ في حساب «سنابل الخير» ح/ رقم ٤٦٠٠ ـ ١٦١ شركة الراجحي المصرفية للإستثمار أو تُرسل بشيك أو بحوالة باسم «مشروع سنابل الخير» هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية
جدة ص. ب: ١٢٨٥ الرمز البريدي ٢١٤٣١ هاتف ٦٥١٥٤١١
«تقبل أيضاً التبرعات بكافة أنواعها والزكوات وأسهم الشركات الصناعية والتجارية»

المثالي MSX 1 كمبيوتر الجيل الجديد
هدية الناجحين
مثالي في جودته
مثالي في سعره
مثالي في أسعار برامجه
مثالي في ملحقاته
مطابق لجميع أجهزة ال MSX
• أقوى البرامج العربية لأجهزة MSX
• ١٥٠ برنامجاً تعليمياً في مجالات الدين والثقافة والترفيه متوفرة بالأسواق بأسعار مناسبة.
• كل شهر برامج جديدة.
BAWARETH
Bawareth Ent. For Trade
مؤسسة باوارث للتجارة
المركز الرئيسي: جدة ـ مركز بامحرز التجاري بالسوق الجنوبية ت ٦٤٧٤٠٤٤ (١٠ خطوط)
فاكس: ٦٤٨٤١١٥ ـ ص.ب ٤٧٢١ ـ الرمز البريدي ٢١٤١٢ ـ تلكس: 601673 WARETH SJ

الفروع	جدة		الرياض	مكة المكرمة	المدينة المنورة	الدمام	خميس مشيط
تليفون:	٦٤٧٤١٩٢	٦٤٧٤٠٤٤	٤٦٤١٤٨٢	٥٤٢٢٦٧٥	٨٣٦٦٦٩١	٨٣٢٩٦٦٦	٢٢٣٨٨٧٨
فاكس:	٦٤٨٤١١٥	٦٤٨٤١١٥	٤٦٤٩٥٨٩	٥٤٢٤٤٧٣	٦٢٦٦٥٤٠	٨٣٢١٧٢٠	٢٢٣٨٦٨٦
ص.ب	٤٧٢١	٤٧٢١	٥١٦٣٢	٩٢٥٠	٤٧٧٦	٢٢٥٤	١٤٧٧
	شارع بن زقر	السوق الجنوبية	شارع العليا العام	شارع الستين	شارع الستين	شارع الملك سعود	الشارع العام

لسعوديون عازمون على مواصلة المشوار
لدعيع والجبرتي ينتزعان إعجاب لفنيين والجمهور وتقديرهما


هدف سعودي في المرمى النيجيري

ادنبرة «اسكتلندا» موفد «الشرق الاوسط»:

ان اجتياز منتخب المملكة العربية السعودية للناشئين لكرة القدم عقبة بجيريا ضمن تصفيات دور الثمانية في نهائي بطولة كأس العالم الثالثة ناشئين امس الاول لم يتات الا بتضافر جهود اللاعبين جميعا ومضاء زيمتهم واصرارهم الاكيد على التأهل للدور قبل النهائي في هذه البطولة العمل جاهدين للعودة للمملكة برفقة هذه الكاس، ولكن هنالك جملة حقائق يجب الاشارة اليها، وهي ان المنتخب النيجيري لم يكن خصما سهل المنال او فريقا ضعيف الجانب بل قدم عرضا كرويا قويا، شارك نظيره السعودي في شن الهجمات الخطرة طوال شوطي المباراة اضافة الى تكثيفه الملحوظ للهجمات غير المنظمة التي لم يحسن افراد هجومه ابداعها شباك الحارس الفدائي محمد الدعيع الذي اثار انتباه الفنيين واعجاب المشاهدين لالتقاطه الكرة بحركات اكروباتية بارعة، وتصديه للهجمات النيجيرية الخطرة بفدائية متناهية وبسالة مشهودة.

لقد تقاسم الفريقان السعودي النيجيري لعب المباراة التي انتهت التعادل السلبي اداء ونتيجة وكذلك وطي الزمن الاضافي الا ان النيجيريين خفقوا في احراز اي هدف في مرمى لدعيع عندما لجأ حكم المباراة الى حسم لنتيجة عن طريق ضربات الجزاء لترجيحية بينما سدد سعود الحمادي جبرتي علي الجبرتي هدفي السعودية.

وعندما تأكدت خسارة النيجيريين مباراة بعد ان اضاعوا ثلاث ضربات زاء اعلن الحكم نهاية المباراة بتأهل نتخب السعودي، واقصاء نظيره نيجيري الذي كان من اقوى المرشحين س للوصول الى الدور قبل النهائي حسب بل وللحصول كذلك على الكأس سها.

وتخلل مباراة امس الاول بعض العاب الخشنة من الطرفين كما دفع حكم الى اخراج الكارت الاخضر للاعب ن كلا الطرفين، بجانب اعلانه للعديد ن الضربات الحرة المباشرة نتيجة تبادل خشونة بين اللاعبين.

كذلك حفلت المباراة بالعديد من ضربات الركنية وكانت كفة النيجيريين جح في هذا الجانب، الا انهم لم ستغلوها الاستغلال الامثل، بينما ضاع السعوديون ايضا العديد من الفرص النادرة التي كانت كفيلة بانهاء هذا اللقاء لصالحهم دون الحاجة الى اللجوء الى ضربات الجزاء الترجيحية.

وقد استعرض التلفزيون البريطاني (القناة التجارية في اسكتلندا) جانبا من مباريات تصفيات دور الثمانية الاربع مع تركيزه على مباراتي السعودية ونيجيريا واسكتلندا والمانيا الشرقية واشاد معلقو البرنامج بالاداء السعودي والنيجيري معا واثنوا على براعة حارس المرمى السعودي وتوقعوا له مستقبلا طيبا في كرة القدم بصفة عامة وحراسة المرمى بصفة خاصة.

كما اشاد معلقو البرنامج بصفة خاصة بالمهاجم السعودي جبرتي علي الجبرتي الذي ادى مباراة كبيرة بجانب زملائه امس الاول.

وقالوا انه لاعب يتمتع بمهارات عالية، وقد ظهر ذلك جليا من خلال التمريرات المحكمة التي يرسلها لزملائه واسلوبه في اللعب الهجومي.

كما تعرض البرنامج للمنتخب البحريني الذي تمكن من اقصاء نظيره البرازيلي باربعة اهداف مقابل هدف واحد وادى افراده مباراة كبيرة.

وتناول البرنامج المنتخب الاسكتلندي مشيدا بطريقة لعبه وتمنوا له الوصول الى الدور النهائي حتى يستمر تدفق الاسكتلنديين لمشاهدة نهائيات هذه البطولة.

اما مفاجآت مباريات امس الاول، فأبرزها فوز البرتغاليين على الارجنتينيين بهدفين مقابل هدف واحد، رغم ان الارجنتينيين تسيدوا شوط المباراة الاول، لعبا ونتيجة، وظن الجميع انهم اذا استمروا بهذا الاداء، فانهم حتما سيتأهلون الى الدور قبل النهائي.

ولكن كانت المفاجأة الحقيقية في الشوط الثاني، حيث كشف البرتغاليون هجومهم على الارجنتينيين وتمكنوا من وراء هذه الهجمات المكثفة من احراز هدف التعادل واردفوه بهدف الفوز، واقصوا بذلك الارجنتين لتخرج كرة القدم اللاتينية من هذه التصفيات صفر اليدين، لتتصارع في هذه النهائيات الكرة العربية ممثلة في ناشئي السعودية واشقائهم البحرينيين والكرة الاوروبية حيث يمثلها كل من البرتغال واسكتلندا.

تجدر الاشارة الى ان اللاعب السعودي جبرتي علي الجبرتي اختير نجم مباراة بلاده مع نيجيريا، وقد عرض له التلفزيون البريطاني العديد من اللقطات والتمريرات المحكمة وعلق المتحدثون في البرنامج بان طريقة لعبه تبشر بميلاد نجم كبير في المستقبل القريب.

رئيس بعثة الناشئين
ما حققه اشبالنا هدية للجماهير الرياضية السعودية

اسكتلندا ـ واس : اعرب رئيس بعثة المملكة للناشئين السيد عبدالله الصقر عن سعادته بتأهل منتخب المملكة لدور الاربعة في بطولة كأس العالم للناشئين وقال في تصريح له عقب فوز منتخب المملكة على نيجيريا ان ماحققه اشبالنا هو هدية نقدمها للجماهير الرياضية السعودية وعرفانا لدعم ومؤازرة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ومتابعته المستمرة لمنتخب المملكة.

ونوه السيد الصقر بالعرض الجيد الذي قدمه منتخب المملكة في مباراته امام نيجيريا وقال لقد اثبتوا قوة قاعدة الكرة السعودية وحققوا ما وعدوا به من تشريف للكرة السعودية في المحفل الرياضي الدولي مشيرا الى ان المباراة كانت قوية ومتكافئة وابدع لاعبو المملكة وقدموا مستوى نالوا به اعجاب الجميع.

وحول مباراة دور الاربعة مع منتخب البحرين قال يكفينا شرفا ان يكون هناك فريقان عربيان يصلان الى نهائي البطولة ولا شك ان وصول احدهما الى نهائي البطولة مكسب للكرة العربية والخليجية بصفة خاصة ونتمنى ان يقدم الفريقان ما هو مأمول منهما وان يكون لقاء الاشقاء الذي تسوده الروح الرياضية الاخوية..

من ناحية اخرى عبر السيد عبدالله جاسم مدير منتخب المملكة للناشئين عن سعادته بالفوز الذي حققه منتخب المملكة وتأهله لدور الاربعة في البطولة وقال ان المنتخب السعودي اثبت انه الاحق بالوصول الى الدور قبل النهائي للبطولة وانه يعكس بالمستوى الذي قدمه في المباراة ما وصلت اليه الكرة السعودية خاصة وانه حقق الفوز على الفريق النيجيري الذي كانت كل الترشيحات تؤكد وصوله الى نهائي البطولة وتمنى للاعبي المنتخب كل التوفيق في المباريات المقبلة.

وعن مباراة المملكة مع منتخب البحرين في دور الاربعة قال يكفي انهما فريقان عربيان يصلان للنهائي وحصول احدهما على البطولة هو فوز للاخر.

يوغوسلافيا تتأهل لنهائيات اوروبا في الطائرة للنساء

لا كورونا (اسبانيا) ـ ا.ف.ب : احرزت يوغوسلافيا بطولة دورة لاكورونا الاسبانية في الكرة الطائرة للسيدات بعد فوزها على هولندا ١٥/١٠ و١٥/٨ و١٥/٢ و١٥/١٠.

واحتلت بولندا المركز الثاني بعد فوزها على السويد ١٥/٦ و١٥/٢ و١٥/١.

وحلت هولندا ثالثة واسبانيا رابعة والسويد خامسة وتأهلت يوغوسلافيا وبولندا الى نهائيات بطولة اوروبا.

المغرب يهزم كينيا في قبل النهائي لكأس ديفيز للتنس

نيروبي ـ وكالات الانباء: فاز المغرب ٥/صفر على كينيا في الدور قبل النهائي لكأس ديفيز للتنس في مباريات المجموعة الافريقية الثانية امس.

وقد فاز المغرب في مباراتي الفردي بعد ان كان متقدما ٣/صفر، وفاز رضاوي محمد على بيتر اورو ٦/١ و٦/صفر.

كما فاز بو طالب خالد على اينو بولو ٦/٣ و٦/١/صفر ثم انسحب اللاعب الكيني.

امريكا وبورتوريكو اليوم في نهائي القارة للسلة

مكسيكو سيتي ـ وكالات الانباء : فازت كندا على كوبا ٨٩/٨٦ والدومينيكان على الارجنتين ٩٥/٨٦ في اطار بطولة القارة الامريكية لكرة السلة التي تقام في مكسيكو سيتي وانحصرت بينهما المنافسة على المركز الخامس المؤهل لنهائيات بطولة العالم التي ستنظمها الارجنتين العام المقبل في الارجنتين.

وتقام اليوم مباراة القمة بين الولايات المتحدة وبورتوريكو ثم مباراة المركزين الثالث والرابع بين البرازيل وفنزويلا واخيرا مباراة المركزين الخامس والسادس بين كندا والدومينيكان ولن تلعب كوبا مباراة المركزين السابع والثامن مع الارجنتين.

فوز اليونان وباكستان وغانا في بطولة كأس ديفيز للتنس

اثينا ـ اسلام اباد ـ اكرا ـ وكالات الانباء : فازت اليونان على موناكو ٣ـ٢ في الدور قبل النهائي لكاس ديفيز للتنس في مباريات المجموعة الاوروبية الثانية.

وبعد ان كانت اليونان متقدمة ٢ـ١ فازت باحدى مباراتي الفردي في حين فازت موناكو بالمباراة الاخرى.

وقد فاز اليوناني كوستاس ايفرنموجو على جيروم سيجين ٦ـ٤ و٦ـ٢ و٦ـ١.

وفاز جيليس جانانشيا من موناكو على جورجوس كالوفيلونيس ٦ـ١ و٦ـ١.

ومن جانب آخر ضمنت باكستان الفوز على بنجلاديش بتقدمها عليها ٣ـ صفر في الدور قبل النهائي لكأس ديفيز للتنس في مباريات المجموعة الثانية لآسيا والاوقيانوسية.

وقد فازت باكستان بمباراة الزوجي بعد ان فازت بمباراتي الفردي.

وفاز موشاف ضياء وحميد الحق على شوفون جامالي وفيصل عبد الرحمن ٦ـ٢ و٦ـ١ و٦ـ١.

كما تقدمت غانا على الكاميرون ٢ـ١ في الدور قبل النهائي لكأس ديفيز في مباريات المجموعة الافريقية الثانية.

وقد فازت غانا بمباراة الزوجي بعد ان كان الفريقان متعادلين ١ـ١ في مباراتي الفردي.

وفاز كوجو اتيسو وكين دوونا على ايكونو جوليس وسانشيري مونجنول ٦ـ٢ و٦ـ٣ و٦ـ٣.

الرياضة المغربية

اولمبيك خريبكة يخسر قضية سيبوس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت لجنة القوانين والانظمة التابعة للاتحاد المغربي لكرة القدم بهزيمة فريق اولمبيك خريبكة في مباراته ضد المغرب الفاسي في اطار مباريات الاسبوع السادس والعشرين من بطولة الدوري الكروي الاول، بعد الاعتراض الذي تقدمت به ادارة فريق المغرب الفاسي على مشاركة الحارس عبد العزيز سيبوس في المباراة.

وكان الحارس عبد العزيز سيبوس قد اعتذر عن عدم الذهاب الى زائير برفقة المنتخب المغربي، وادعى انه مصاب بكسر في رجله الا انه تبين بعد ذلك ان وضع الجبيرة كان تحايلا فقط مما فرض ايقافه من الاتحاد المغربي.

ويقضي قرار لجنة القوانين بخصم نقطتين من حصيلة اولمبيك خريبكة الذي خرج منتصرا في هذا اللقاء، الامر الذي نتج عنه تساوي اولمبيك خريبكة والجيش الملكي والمغرب الفاسي في حصيلة النقاط (٦٣ نقطة) الى حدود مباريات الاسبوع التاسع والعشرين.

وعلق احد المهتمين الرياضيين على هذا الحدث الذي غير مجرى مدار بطولة الدوري، ان فريق اولمبيك خريبكة كان بامكانه أن ينتصر في المباراة دون الحارس عبد العزيز سيبوس وتفادي خسرانه جهدا بذله طوال المباراة واضاعة فرصة احراز لقب بطولة الدوري المغربي لاول مرة.

وقد مني اولمبيك خريبكة بخسارة جديدة امام ضيفه الاتحاد القاسمي صفر/١ في الاسبوع التاسع والعشرين قبل الاخير من بطولة المغرب لكرة القدم وضعف امله في المنافسة على اللقب وهو الذي تصدر اللائحة معظم فترات الموسم الحالي.

وفي المقابل فاز الجيش الملكي على الفتح الرباطي ١/صفر والمغرب الفاسي على هلال الناضور ٣/١ ورفع كل منهما رصيده الى ٦٦ نقطة. وسيكون الاسبوع الثلاثون الاخير حاسما بشأن تحديد هوية الفائز باللقب.

وفي المباريات الاخرى فاز القنيطري على الدفاع الحسني الجديدي ١/صفر واتحاد طنجة على المكناسي ١/صفر وجمعية الحليب على القوات المساعدة ٢/١.

وتعادل الوداد مع حسنية اغادير ١/١ والكوكب المراكشي مع الرجاء ١/١.

ترتيب فرق الصدارة:

١ـ الجيش الملكي ٦٦ نقطة.
٢ـ المغرب الفاسي ٦٦
٣ـ اولمبيك خريبكة ٦٢
٤ـ جمعية الحليب ٦٠
٥ـ الوداد البيضاوي ٦٠
٦ـ اتحاد طنجة ٦٠.

المغرب يدرس امكانية تنظيم بطولة عربية للتايكوندو

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

عاد المنتخب المغربي للتايكوندو الى الدار البيضاء بعد مشاركته في البطولة العربية التي اقيمت من ١٠ الى ١٤ يونيو (حزيران) الحالي في الكويت.

واحتل المغرب المرتبة الرابعة في الترتيب العام من بين عشر دول عربية شاركت. وفاز اللاعب المغربي محمد زيدان بالميدالية البرونزية في وزن ٥٤ كيلوجراما فيما احتل اللاعب محمد شقازم المرتبة الخامسة في وزن اقل من ٥٠ كيلوجراما.

وقد اقيمت على هامش هذه البطولة العربية عدة اجتماعات لدراسة مختلف قضايا رياضة التايكوندو في العالم العربي، وسبل تطويرها وتم توحيد الاتحاد العربي للعبة الذي اصبح مقره الرسمي في القاهرة، كما شكلت ادارته التنفيذية من بعض رؤساء الاتحادات العربية اذ اسندت الرئاسة لمصر ونيابة الرئاسة الاولى للكويت والنيابة الثانية للسعودية والنيابة الثالثة للمغرب.

وصرح حسن مانوار لـ «الشرق الاوسط» ان هذا التجمع جاء في الوقت المناسب وافرزت عدة نتائج ايجابية من ابرزها توحيد الاتحادات العربية للتايكوندو وكانت فرصة لرؤساء وممثلي الاتحادات العربية لتبادل الافكار، ودراسة امكانية علاقات وبطولات مصغرة في ما بينها.

وأضاف حسن مانوار ان الاتحاد العربي اقترح على المغرب اقامة بطولة عربية في مختلف الاوزان خلال شهر اغسطس (آب) المقبل وسيدرس الاتحاد المغربي امكانية تنظيم هذه البطولة وتهيئة سبل وظروف نجاحها خاصة وان المغرب ملتزم باقامة الملتقى الدولي الثاني في مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل.

وقد اغتنم المغرب هذه المناسبة كذلك لاقامة جسور بين المغرب واتحادات منطقة المغرب العربي الموحد ووجهت الدعوة لرؤساء هذه الاتحادات لحضور الملتقى الدولي الذي سيقام في المغرب.

وقد شكلت الادارة التنفيذية للاتحاد العربي للتايكوندو كالتالي:

عبد الكريم درويش من مصر رئيسا.
الشيخ خليفة العبد الله الجابر من الكويت نائبا اولا.
عبد الله الجار الله من السعودية نائبا ثانيا.
اللواء محمد المديوري من المغرب نائبا ثالثا.
علاء تركي من مصر امينا للسر العام.
كمال عوض من السودان مساعدا له
برغش الجنفاوي من الكويت امينا للصندوق.
وكل من عبد السلام الكسواتي من السودان ومحمد وليد منصور من سورية وصالح حسن من الجمهورية العربية اليمنية اعضاء.

بدون وسيط
نشتري الأسهم
الرياض : ٤٥٩٢٩٣٩
٤٥٩٦٨١٥

إعلان
دعوة للشباب السعودي الطموح
مرحبا بك في مجال التطور التقني

مطلوب شباب حديثي التخرج في المجالات الآتية :

١ ـ منسق تجاري ومشتروات
المؤهلات: درجة جامعية في إدارة الأعمال الصناعية مع إجادة اللغة العربية والانجليزية تحدثا وكتابة.
مكان العمل: المكتب الرئيسي في الرياض مع امكانية التنقل في المملكة

٢ ـ مهندس جيولوجي
المؤهلات: درجة جامعية في الجيولوجيا مع إجادة اللغة العربية والانجليزية تحدثا وكتابة.
مكان العمل: المكتب الرئيسي في الرياض مع امكانية التنقل في المملكة

المزايا :
● راتب مغر يحدد حسب المؤهل
● بدل سكن.
● بدل مواصلات
● برامج تطوير وتدريب في مجال العمل
● علاج مجاني

ترسل الطلبات مع إرفاق صورة من الآتي :
● وثيقة التخرج
● صورة من حفيظة النفوس أو البطاقة
● السجل الأكاديمي.

إلى : إدارة شئون الأفراد (الأفراد السعوديون)
ص.ب: ٨٩٤٢٦ الرياض ١١٦٨٢


رحلة يوميًا: الظهران - بانكوك
ماعدا الأحد والجمعة من كل أسبوع
ثلاث رحلات أسبوعيًا من الرياض - بانكوك
أيام الإثنين والأربعاء والخميس
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيل سفرياتك أو أي من مكاتب شركة الخطوط التايلندية العالمية
الخبر: ت ٨٩٥٠٥٠٠/٨٩٥٤١١١/٨٩٥٢٩٩٦ ـ الدمام: ت ٨٤٢٣٨٢٢٢/٨٤٢٤٢٧١
الرياض: ت ٤٧٦٦٧٧٦ (٥ خطوط) ـ جدة: ت ٦٦٩٣٩٦٣/٦٦٥٥٠٩٠
Thai
Smooth as silk.
الخطوط التايلندية العالمية

إستغاثة إنسانية مؤثرة يطلقها المسؤولون عن دار الأيتام الأسلامية

ظاهرة اللقطاء وغيرها من الظواهر الاجتماعية المقلقة تضاعفت في لبنان

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من زكي موسى:
ليس القتلى والجرحى هم الحصاد الوحيد لمواسم القتل والتدمير المزدهرة في لبنان منذ خمس عشرة سنة.
فالمشكلة الاجتماعية تتضخم وتترسخ وتتشبث بالارض رافضة الصمت حتى بعد صمت المدافع.
الايتام يكثرون بسرعة واللقطاء يتضاعف عددهم، والعائلات المهجرة داخل لبنان والمهاجرة الى الخارج تتكاثر فيها بنسبة الطلاق، والزواجات المتعددة على نحو غير مألوف في المجتمع اللبناني المتماسك والمعتدل في هذا الجانب من حياته.



مجموعة من اللقطاء عثر عليهم في اماكن متفرقة ترعاهم الدار

السيد محمد بركات مدير عام دار الايتام الاسلامية في لبنان، أحدى اكبر المؤسسات الاجتماعية الاهلية، التقته «الشرق الأوسط» خلال جولة في عدد من البلدان مرفيها في لندن وزار مكاتب «الشرق الأوسط» حيث اجرى معه حوارا دار على الشكل التالي:

● لفت انظار المراقبين في سنوات الحرب اللبنانية الاخيرة تزايد عدد اللقطاء او الذين يتخلى عنهم احد ذويهم، الى ما تعزو هذه الظاهرة؟

ـ ظاهرة اللقطاء في السنوات الثلاث الاخيرة بالفعل تضاعفت عما كانت عليه من قبل مرتين وحتى ثلاث مرات، وهذه ظاهرة مقلقة تشير الى ناحيتين:

الاولى ـ عدم قدرة الامهات على مجابهة اعباء الحياة وكذلك عدم استطاعة الرجال تحمل المسؤولية الاسرية، إذ يتعذر على الراغبين في الزواج ان يجدوا منزلا او ان يؤسسوا اسرة بسبب الغلاء الفاحش وضعف المداخيل. لذلك يتم التخلص من الاطفال وهذا سبب رئيسي يضاف اليه انه بعد الحرب المستمرة منذ اكثر من ١٥ سنة انهار الكثير من القيم الاسرية والمسؤولية العائلية ولو بنسب مختلفة بحيث ان ضعاف النفوس يتخلصون من اطفالهم الابرياء عن طريق رميهم.

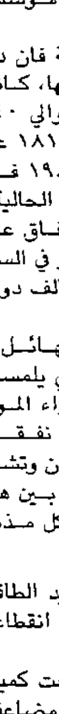
وقد وجدنا في السنة الماضية اطفالا في اماكن نائية وقد نهش بعضهم الكلاب، كما وجدنا اطفالا مرميين بين القمامة، اضافة الى العشرات الذين نجدهم على ابواب مداخل المؤسسات او المساجد وغيرها.

وهذه الصورة التي تدعو الى الاسى جعلت دار الايتام الاسلامية تطرح هذا الموضوع على نطاق واسع مبدية استعدادها لمساعدة الآباء والامهات من أجل الحيلولة دون تخلصهم من اطفالهم وذلك بتوفير الاعانة والرعاية للامهات الأرامل اللواتي يرغبن بالاحتفاظ بأطفالهن ورعايتهن.

● كيف يتم تسيير امور دار الايتام في بيروت في ظل الاوضاع المتوترة والقصف العشوائي من النوع الذي شهدته بيروت على مدى الشهرين الماضيين؟

ـ لقد تسبب الاندلاع الاخير لجولة العنف في عدم توفير الخدمات الاساسية كالماء والكهرباء والطحين. وكان لزاما علينا كمؤسسة كبيرة تضم ثلاثة آلاف وثمانمائة يتيم ومعاق ان نتدبر هذه الخدمات التي بدونها لا يمكن تصور الوضع.

فبدأنا بتوليد الكهرباء بالمولدات الخاصة وكذلك استخراج المياه من الآبار ثم صرفها بواسطة مضخات، ثم انشاء أفران تشتغل على المازوت احيانا وعلى الحطب في حال انقطاعه، وكذلك انشاء مخازن كافية لخزن الطحين والمواد الغذائية التي تصبح نادرة في اوقات كثيرة ولا يمكن تحمل فقدان الطحين والحليب والاغذية بالنسبة للأطفال وبهذا اصبحت المؤسسة



محمد بركات.. نعتمد على ايدي الخير

مرهقة بتوفير هذه الخدمات التي زادت الاعباء بنسبة ثلاثين بالمائة.

● ما هي ابرز الآفات الاجتماعية المتفشية الآن وما هي اخطارها؟

ـ نقص عدد الزيجات في البلاد امر خطر جدا. الشباب توقفوا عن الاقدام على الزواج بسبب فقدان الضمانات والاستقرار والدخل المناسب، كل هذا جعلهم يعزفون عن هذا الامر لصعوبته. ولأن الحياة اصبحت معقدة وغير يسيرة.

من جهة ثانية تزايدت حالات الطلاق بشكل تشير معلومات المحاكم الشرعية الى انه قد تضاعف مرتين ونصفا عما كان عليه قبل عشر سنوات. يضاف الى ذلك حالة الهجر، وهي ترك الرجل لمنزله ولمسؤوليته بسبب السفر للعمل ثم عدم اصطحاب الاسرة معه والتخلي عنها عندما يكون طليقا وحده في الخارج. إذ غالبا ما يتعلق المهاجر اللبناني الشاب بإمرأة في مجتمع الهجرة لكي يثبت وضعه هناك فيتزوج منها ويستقر ناسيا اسرته الاصلية واولاده. لذلك نحن امام حالات من الاطفال والارامل والمطلقات المقطوعين عن اوليائهم وازواجهم من غير ان تكون هناك صلة واضحة بين الرجل المسافر واسرته في لبنان.

● تعرضت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان لمعاناة شديدة ومشكلات معقدة، ما هو تسلسل احداثها؟

ـ في كل جولة عنف كانت دور الايتام ومراكز المعاقين عرضة للقصف والدمار والحرائق وقد اصيبت هذه المنشآت الانسانية ٤١ مرة خلال ١٥ عاما، وبلغت القيمة المدفوعة على اصلاح الاضرار فيها ثلاثة وثمانمئة الف دولار.

تعرضت موجودات وسيارات هذه المؤسسات للتعديات والنهب خلال فترات الفلتان الامني الاخيرة. وقد بلغت الخسائر من السرقات والتعديات ستمائة الف دولار.

دمر العدو الاسرائيلي بطيرانه في ١٢ و ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٢ منشآت ومباني مجمع المعاقين في عرمون البالغة مساحتها ١٦ الف متر مربع والتي تم بناؤها وتجهيزها في السنة الدولية للمعاقين.

وقد جرى حصر الخسائر الواقعة هناك فبلغت ثمانية ملايين دولار وهذه اكبر خسارة منيت بها مؤسسة خيرية، بل اكبر خسارة منيت بها مؤسسة اهلية في لبنان.

من حيث الاعباء الرعائية فان دار الايتام الاسلامية ومؤسساتها، كانت تضم في العام ١٩٧٥ حوالي ٨٤٠ يتيما، ثم ارتفع العدد الى ١٨١٩ عام ١٩٨٠ والى ٢٩٤٧ عام ١٩٨٥ فالى ٣٨٨٠ يتيما ومعاقا في السنة الحالية.

الحاجات اللازمة للانفاق على المسعف توازي ثلاثمئة دولار في السنة ١٩٧٥. في حين انها تقارب الف دولار في العام الحالي.

ومرد هذا الارتفاع الهائل في النفقات هو الغلاء الذي يلمسه المواطنون في اسعار شراء المواد الغذائية والمعيشية والى نفقات استجدت ولم تكن في الحسبان وتشكل ثلث الموازنة الرعائية. من بين هذه النفقات التي تزايدت بشكل مذهل ومرهق يشار الى:

أ ـ المازوت والوقود لتوليد الطاقة اللازمة والتي لا يمكن تحمل انقطاعها في المؤسسات الكبيرة.

ب ـ الدواء الذي تضاعفت كميات استهلاكه ونوعياته اضعافا مضاعفة حيث تزايدت الحالات المرضية الجسدية والنفسية عند الاطفال.

ج ـ الصيانة والنقل والمواصلات حيث انتقلت هذه النفقات والمصارفات من بنود نثرية الى بنود رئيسية.

وهكذا يرى واضحا انه بسبب الغلاء الفادح والنفقات المستجدة المبينة اعلاه، تضاعفت نفقات المؤسسات من مليون ومئتي الف دولار الى ثلاثة ملايين وستمائة الف دولار في هذا العام.

د ـ تبقى ناحية مهمة تتعلق بالموارد والمداخيل التي تحصل عليها مؤسسات الرعاية والتي تراجعت بسبب انحسار مسؤولية الدولة عن دعم قطاع العمل الاجتاعي.

فقد كانت الدولة تغطي في العام ١٩٧٤ نسبة ٦٦٪ من النفقات في المؤسسات الاجتماعية، اما عام ١٩٨٨ فقد شكلت مساهمة الدولة ٧٪ فقط، اي ان على هذه المؤسسات الاجتماعية الحالية ان تفتش عن ٩٣٪ من احتياجاتها لرعاية الايتام والمعاقين من التبرعات والصدقات في الداخل والخارج.

● السؤال الذي يتبادر الى الذهن هو، كيف تقوم بتلبية الاحتياجات الملدية لتغطية المتطلبات لاستمرار عمل هذه المؤسسات؟

ـ المحسنون والمتبرعون في لبنان، وهم الاكثر اطلاعا على ما تؤديه مؤسسات الرعاية من خدمات تجاوبوا كثيرا من الحملات الخيرية التي كانت تنظم في كل عام، وقد زاد حجم التبرعات الداخلية بالليرة اللبنانية ١٨ ضعفا، مقابل زيادة منشودة ومطلوبة تبلغ ١٢٠ ضعفا لتتساوى مع انخفاض النقد اللبناني.

لذلك اتجهت دار الايتام ومؤسساتها نحو متبرعين لبنانيين وعرب مقيمين في اوروبا وكان ذلك من خلال لجان الاصدقاء الذين تطوعوا خيرا وتفهموا للأوضاع، وقدموا ٢٠٪ من مجمل مداخيل المؤسسات في السنوات الثلاث السابقة.

كما اجريت الاتصالات مع محسنين كفلاء في المملكة العربية السعودية معا ضمن كفالة ٥٠٠ يتيم عن هذا الطريق، اضافة لكفالة ٧٥ يتيما عن طريق كافل اليتيم بالكويت. واخيرا دعمت هيئة الاغاثة الاسلامية دار الايتام في لبنان. بحيث اصبحت المساعدات من الاشقاء تغطي خمس الموازنة الرعائية اللازمة.

اما هذا العام فقد منيت هذه المؤسسات بنكسة كبيرة ناجمة عن تدهور الاوضاع الامنية بلبنان خلال شهري شعبان ورمضان. حيث غرق البلد كله بالقصف والدمار والظلام، فالمحلات اقفلت والناس بعسر شديد، حتى القادرون من اللبنانيين اصابتهم المصائب فالتفتوا الى اسرهم وممتلكاتهم، كما غادر الكثيرون منهم الى الخارج. الحكومة حكومتان وكل منهما يهتم بالجانب السياسي والامني والعسكري فلا وقت لدى اي من الحكومتين للأيتام والمعاقين، بل على العكس انهما يتسببان في زيادة عدد هؤلاء المساكين وفي بؤس الاطفال.

اما المنظمات الاجنبية الاوروبية والامريكية على كثرتها ووفرة الاموال التي تقدمها كمساعدات انما تنطلق من اساس ديني لم تشمل دار الايتام الاسلامية باستثناء قلة منها خصصت نسبة من مساعداتها لتوزع في المناطق ذات الكثافة الاسلامية، بحيث لا تكفي هذه الاعانات اكثر من ١٪ فقط من الحاجات.

وهكذا وقعت مؤسسات دار الايتام الاسلامية بلبنان بالمأزق. وهي واحدة من اعرق المؤسسات واوسعها رعاية. فلا اللبنانيون داخل لبنان يمكنهم ان يساعدوها بالقدر اللازم، ولا المنظمات الاجنبية معنية بمثل هذه المؤسسات الخيرية الاسلامية لذلك يبقى عليها ان تتجه نحو اللبنانيين المقيمين والاشقاء العرب فرادى او مؤسسات ليدعموها وليشدوا من ازرها في محنتها، وهي تستغيث بهم وتناديهم.

والاكثر قدرة على دعم دار الايتام الاسلامية واخراجها من محنتها هي المؤسسات الخيرية العربية والاسلامية الكثيرة والتي تجاويت ومنها هية الاغاثة الاسلامية في جدة، وكافل اليتيم في الكويت.

تبقى عشرات الجمعيات العربية والهيئات الخيرية المهمة في الكويت والامارات وقطر والبحرين وفي المملكة العربية السعودية والتي تتم مناشدتها اليوم لتمد يد العون والمؤازرة لمؤسسات دار الايتام الاسلامية في لبنان، التي تمر بمحنة عسيرة من اجل ان تتجاوزها بسلام، وتستمر في خدمة الايتام والمعاقين.

ويبقى الدور الكبير للمواطنين خارج لبنان والاشقاء العرب، الذين تجاوب منهم ٨٠ متبرعا مقيما في لندن وجنيف وباريس، كما كفل ١٠٤ من اهل الخير بالمملكة العربية السعودية ما يزيد عن ٥٠٠ يتيم بلبنان. الا انه يمكن لمئات غيرهم من اللبنانيين والعرب ان يبادروا اليوم للتبرع والدعم والكفالة من اجل ضمان العيش الكريم لـ ٣٨٠٠ يتيم ومعاق مهددين بسبب نقص الموارد المتاحة لمؤسسات دار الايتام الاسلامية بلبنان.



بسمة يحاول القيمون على الدار استمرارها

مما تقدم فان دار الايتام الاسلامية العاملة منذ ٧٢ عاما تجد نفسها اليوم بحاجة ماسة لتبرعات تقارب مليوني دولار، لتمكينها من اجتياز المحن والمصاعب التي تجابهها بسبب الاوضاع المأساوية التي تترك أيتاما ومعاقين وضحايا كثيرة.

وهي بعد انقضاء شهر رمضان شهر العبادة والتقرب الى الله عز وجل بايتاء الزكاة والصدقات وشتى انواع البر والعمل الصالح، تتطلع الى اصحاب الارادات الخيرة الذين انشأوا هذه المؤسسات وحافظوا عليها وضمنوا استمرارها حتى اليوم.

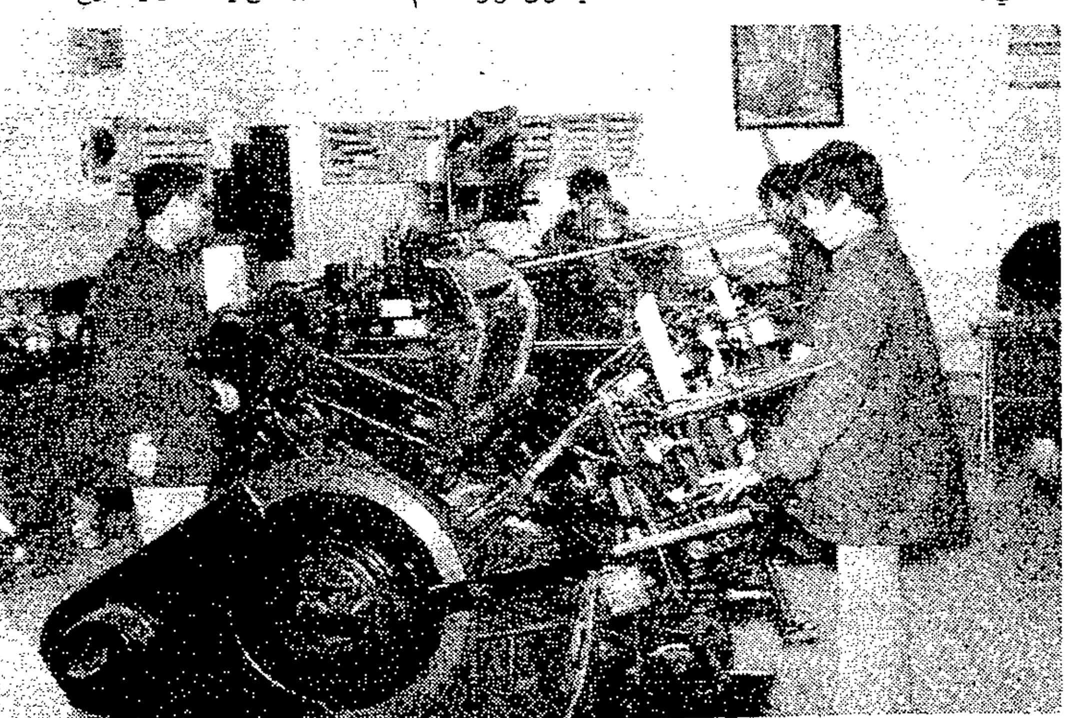
وهي اليوم تشعر بمدى الحاجة لتفهم أوضاعها معتمدة في ذلك على المتبرعين، رجالا ونساء وشبابا واطفالا، وعلى الاسر والبيوتات والشركات والمصانع لتخصيصها بالدعم والتبرع، من أجل الوفاء بالاحتياجات والخدمات المقدمة لاسيما وأن موازنة العام ١٩٨٩ هي أربعة ملايين تتوزع على المجالات التالية:

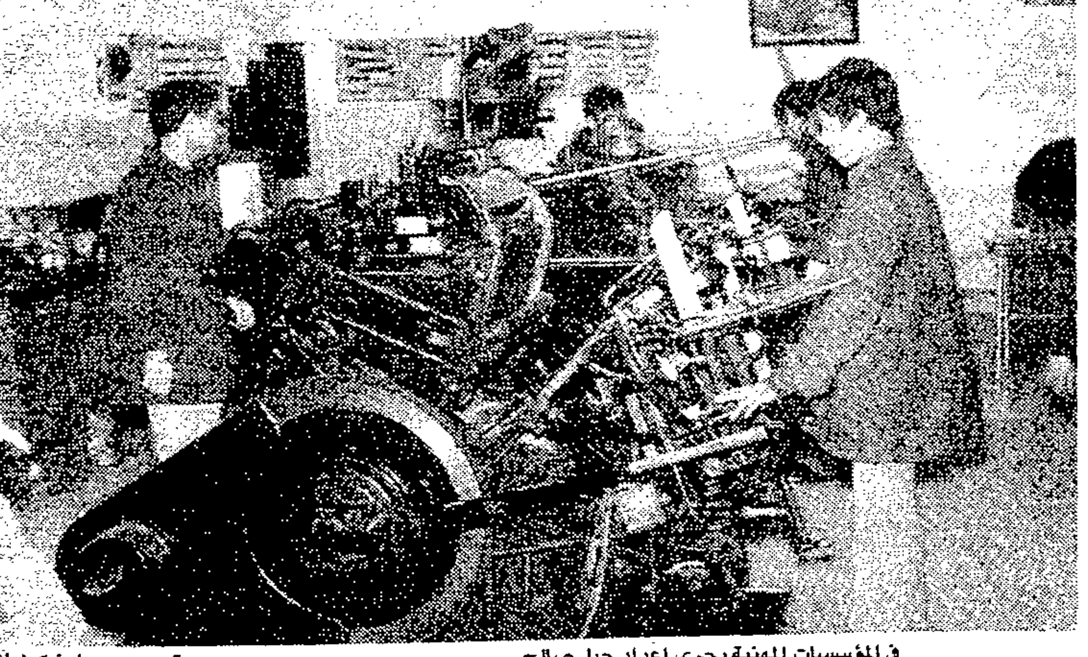
ـ رعاية الايتام بما فيها رعاية الارامل واطفالهن
ـ رعاية المكفوفين والصم
ـ رعاية المعاقين عقليا
ـ التدريب المهني للناشئة والشباب.
ـ رعاية المسنين

وهذا يعني ان الجهود المبذولة لجمع التبرعات لا بد ان تشمل مساعي وبرامج في الداخل والخارج.



ايتام ومشردون على مد عينك والنظر في احدى قاعات الدار في بيروت.





في المؤسسات المهنية يجري اعداد جيل صالح

تصوير همبار تركيزيان

سيلك كات ـ سيجارة فرجينيا القليلة القطران الأولى في العالم
SILK CUT
ULTRA LOW TAR
GALLAHER LIMITED
Silk Cut JAGUAR
سيلك كات جاكوار ـ الفريق الأول لسباق السيارات في العالم.
الفائزة في سباق لومانز ٨٨
تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

عالم الشرق الاوسط

إزدهار تجارة الرقيق في أواخر القرن العشرين

٥٠ مليون طفل هندي و٣٦ مليون برازيلي معروضون للبيع

لندن ـ «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي:

بالرغم من انعدام تجارة الرقيق في بريطانيا منذ عدة قرون، واستحداث عشرات القوانين (غير المكتوبة) التي تحظر استغلال الانسان بمختلف الوسائل وتحت اي ظرف من الظروف الا ان عدة ملايين من العاملين في قطاعات صناعة الملابس، والفنادق والمطاعم وتجارة الجملة وقص الشعر وتوزيع الصحف في الشوارع العامة والمنازل في الاحياء يواجهون ابشع الوان الاستغلال في بريطانيا اليوم سواء بزيادة ساعات العمل او تدني الاجور عن المعدلات المتعارف عليها.

وتكشف الاحصائيات الرسمية «لهيئة مراقبة مستويات الاجور في بريطانيا» ان مليونين من تلامذة المدارس يعملون في توزيع الصحف وفي ساعات مبكرة مقابل اجور هزيلة لا تتجاوز الـ ٥٠ بنسا (نصف جنيه استرليني) في الساعة بالاضافة الى تصاعد نسبة النساء العاملات في منازلهن في صناعة الثياب للمؤسسات والشركات التجارية الكبرى وفي مقابل ٨٠ بنسا (اقل من جنيه) في الساعة وجميعهم يعملون بصفة غير مشروعة ودون اية ضمانات لحمايتهم من مخاطر المهن والاعمال التي يقومون بها.

وفي احدث عمليات المسح التي قامت بها هيئة مراقبة مستويات الاجور على ١١ الفا من الاطفال والمراهقين الذين تتراوح اعمارهم بين ١١ و١٦ عاما كشف عن ان ثلث هذه العينة قد تعرضوا للاصابة بحوادث مختلفة سواء اثناء توزيعهم للصحف او العمل في جراجات اصلاح السيارات او المعامل الصغيرة دون ان يحصلوا على اي تعويض مالي عن اصاباتهم.

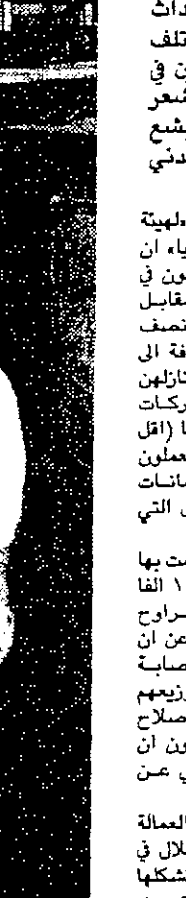
هذا عن قطاع كبير من شرائح العمالة التي تقع تحت اسوأ الوان الاستغلال في بريطانيا، وتليها شرائح اخرى تشكلها آلاف النساء الفلبينيات اللائي يتدفقن على بريطانيا في كل عام هربا من ضغوط الفقر وانعدام توفر الوظائف او الاعمال الملائمة، ويذعن ـ رغم حصل بعضهن للدرجات العلمية ـ للعمل في مهن الخدمات داخل الفنادق والمطاعم والمنازل او قبول التورط في الزيجات الوهمية مع البريطانيين بهدف الحصول على الاقامة والعمل مع الرضوخ لسداد نسب من اجورهن الهزيلة عمولات لوكالات التشغيل الفلبينية التي ابرمت عقود عملهن او زيجاتهن. وفي كثير من الاحيان غالبا ما ترضخ نسب كبيرة من هذه الشريحة لتقديم جهد العمل اكثر من ١٨ ساعة يوميا وطوال ايام الاسبوع السبعة مقابل توفير المسكن والطعام.

فيما تلجأ معظم العائلات الثرية التي تقوم باستخدام شرائح الفلبينيات القادمات للعمل في بريطانيا الى مصادرة جوازات سفرهن طوال فترات استخدامهن وبهدف السيطرة عليهن وتجنب هروبهن للعمل في الفنادق او المطاعم والتي لا تفضل ظروفها كثيرا عن نفس ظروف العمل في الخدمة داخل المنازل.

اما القادمات منهن تحت ستار عقود الزواج من بريطانيين سواء كان الزواج حقيقيا او وهميا، سرعان ما يواجهن بعد اشهر قليلة من حضورهن الى بريطانيا انفراط هذه العقود، ومواجهة الضياع دون المال الكافي او العمل اللائق وشذرات من مفردات اللغة الانجليزية عليهن التعامل بها في اسواق العمل.

وبعيدا عن بريطانيا وهيئاتها الرسمية والشعبية التي تتشدق بانعدام تجارة الرقيق في مجتمعها او استغلال العمالة الاجنبية ابشع استغلال، لازالت تجارة الرقيق تفترش مساحات كبيرة من بلدان العالم سواء الصناعي المتقدم منها او بلدان العالم الثالث.

حقيقة لقد اختفت من اعماق الجنوب الامريكي ظاهرة استجلاب العبيد للعمل في مزارع القطن، كما لم تعد السفن تمخر عباب البحار لنزح الالاف من الرقيق من السواحل الافريقية للعمل في تلك المزارع،





عقود الزواج الوهمية مفاتيح ضياع الاف الفلبينيات في لندن

ولكن الظاهرة اصبحت تأخذ اشكالا اخرى داخل المدن الامريكية الكبرى والصغرى ومنازل مختلف الطبقات حيث توظف العمالة الرخيصة وتحت ضغوط متفاوتة لا تقل قسوة عن نظيراتها من العواصم الاوروبية الغربية.

اليوم لازالت ظاهرة الرقيق واستغلال الملايين من الكبار والصغار واستنزاف جهودهم في مقابل مقاومة الجوع والتشرد تجد ابوابا مفتوحة في جميع انحاء العالم. وقد صنفت هيئة الامم المتحدة ظاهرة الرقيق المعاصرة الى مجموعات ثلاث هي:

- التجارة بجهود الاطفال.
- واذعان الارقاء للعمل وفاء لديونهم.
- ونزوح العمالة الرخيصة من بلد الى آخر فيما يشبه عمال التراحيل حيث يتم بيع وشراء الالاف من العمال كادوات لتقديم الجهد.

والمثير انه في هذا العالم الذي صدقت فيه هيئة الامم المتحدة على اعلان عام ١٩٨٩ عام حماية حقوق الطفل في العالم، يتسع تيار تشغيل اكثر من ٥٠ مليون طفل في الهند وحدها، وفي البرازيل ٣٦ مليونا آخرين مأواهم الشوارع والازقة في العاصمة والمدن الكبرى يمتهنون الشحاذة ويرتكبون جرائم النشل.

اما في الفلبين فمعظم العائلات مطوقة بالباهظ من الديون الامر الذي يضطرهم الى العمل في مقابل عدة كيلوجرامات من الارز. رغم ان حكومات هذه البلدان الثلاث وغيرها ممن تواجه نفس الاوضاع وتشهد انعكاس ظاهرة الرق في الاطفال، هم اعضاء في هيئة الامم المتحدة. وتشكل معارساتهم انتهاكات خطيرة لميثاق الامم المتحدة الخاص بحماية حقوق الاطفال.

ويقول الن ويتكر المتحدث باسم «جمعية الكفاح ضد العبودية» في لندن ان هذه الانتهاكات الصارخة من جانب بلدان مثل الهند والبرازيل والفلبين لا تكشف كثيرا بقدر ما هي اشبه بجبال الثلج التي تخفي اسفلها ابشع الوان الاستغلال وامتهان حقوق الملايين من الاطفال في الكثير من بلدان العالم الثالث والتي تحتفل معظمها هذا العام بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على تأسيس جمعيات الكفاح ضد العبودية فيها.

غير انه وبمواجهتهم بالانتهاكات التي ترتكب ضد حقوق الاطفال في مجتمعاتهم فان المسؤولين في تلك البلدان غالبا ما يلقون بعبء مسؤولية هذه الانتهاكات على الشركات والمؤسسات والافراد الذين يقومون بتشغيل الاطفال واستغلالهم بالاضافة الى القاء المسؤولية الاولى على عائلاتهم التي تدفع بهم الى اسواق العمل كوسيلة وحيدة متاحة لتوفير احتياجاتهم من القوت اليومي الضروري في افضل الاحوال او بيعهم للعائلات او الاجانب الراغبين في تبني الاطفال في مقابل مادي يمثل ثروة صغيرة لهذه العائلات في اسوأ الاحوال حيث يصل سعر الطفل في اسواق الرقيق في بلدان جنوب شرقي اسيا ٦٠ جنيها استرلينيا.

وكانت شرطة تايلاند في احدى حملاتها الايجابية على اوكار اسواق الرقيق في بانكوك قد اكتشفت عدة شبكات لهذه التجارة والمستودعات التي يحشد داخلها عشرات الاطفال دون سن العاشرة مقيدون بالسلاسل المعدنية في كثير من الاحيان، وفي ظل اسوأ الاوضاع المعيشية تمهيدا لبيعهم بعد شحنهم في سيارات الدواب في مقابل ٤٠٠٠ آلاف باهت (١٠٠ جنيه استرليني) للطفل الواحد.

واذا كانت هذه نماذج من صور العبودية التي لازالت قائمة حتى الان وفي اواخر سنوات القرن العشرين، وليست قاصرة على البرازيل، والهند والفلبين وتايلاند وغيرها من بلدان العالم الثالث فان الحقائق التي لا تكشف عنها كثيرا من المجتمعات الصناعية المتقدمة تحفى بألوان ابشع من تلك الاوضاع الصارخة التي يحياها ملايين الاطفال الفقراء في امريكا اللاتينية والبلدان الافريقية والاسيوية.

بلا حدود

السمك العربي اولى

قيل لي في احدى الندوات ان العالم العربي احسن استخدام ثروته النفطية في اعادة البناء الا انه لم يحسن استغلال ثروته الاخرى الكامنة داخل بحاره ـ السمك. فان العربي لا يستهلك سوى خمسة كيلوجرامات من السمك سنويا في المعدل بينما بلغ المعدل العالمي مرتين ونصف. ولكن ذلك لا يعني تساوي كل العرب في استهلاك هذا الغذاء الحيوي الصحي المتوفر قليل التكلفة سهل المنال صيدا او استزراعا. فمنهم من يستهلك وينتج اكثر من غيره كدول المغرب العربي. بعضها ضاعف انتاجه كالمملكة العربية السعودية كما تشير ارقام ١٩٨٥ بينما البعض الآخر اهمل البحر اولم يواصل استثماراته في كنوزه.

ولذلك اتصلت بمركز مشروع (انفو سمك) الذي يتخذ من البحرين مقرا له والذي تديره منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة بتمويل من البرنامج الانمائي للامم المتحدة لخمس سنوات على ان يصبح مكتفيا ذاتيا بتحصيل رسوم مقابل خدماته.

وشاءت الصدف ان يقوم السيد عزت فيضي ـ اردني الجنسية ـ مدير مشروع انفو سمك، بزيارة عمل خاطفة للمملكة العربية السعودية في اليوم نفسه فالتقينا للحديث عن السمك العربي، متاعبه الحالية وامكانياته الكبيرة. وفهمت منه ان الدول العربية جمعاء تنتج حاليا حوالي مليون وستمائة الف طن من السمك سنويا. ويتفاوت الانتاج من بلد الى آخر الا ان خمسة منها تتصدر القامة وهي موريتانيا والمغرب وتونس وعمان واليمن الجنوبية.

وبامكان الدول العربية مجتمعة مضاعفة غلتها من السمك صيدا واستزراعا ثلاث مرات. وهنا يأتي دور المكتب برئاسة السيد عزت بتشجيع التجارة به بين البلدان العربية باستخدام بنك المعلومات والنشرات الدورية بواسطة الكمبيوتر والفاكس لمعرفة الكميات والاسعار المتوفرة. ثم بانشاء شركات مشتركة بين الدول القادرة ماديا كما في حالة الشركة العربية لمصايد الاسماك التي تملكها ثلاث عشرة دولة عربية في موريتانيا منذ ثماني سنوات برأسمال قدره سبعون مليون ريال ومقرها جدة بالمملكة العربية السعودية واخرى اقيمت في المغرب من قبل اصحاب الاعمال العرب.

ونجح مكتب انفو سمك في التقريب بين المنتجين والمستوردين كما فعل بين اليمن الجنوبية ومصر وبين اليمن الجنوبية والمملكة العربية السعودية. والنتيجة ـ للتصدير والاستيراد داخل النطاق العربي ـ ظهرت في تخفيض التكلفة للمستورد اذ بدلا من الاستيراد من اليابان استطاعت مصر ان تؤمن بعض احتياجاتها من عدن القريبة. والاقربون اولى بالمعروف والتجارة.

ويعتقد السيد عزت ان الاعوام القادمة ستشهد ارتفاعا مشجعا للانتاج العربي من هذا الغذاء الرائع الزهيد التكاليف نسبيا لو احسن استغلال مصادره بالاستثمار فيها على نطاق واسع ومنظم. وبالاضافة الى تأمين مصدر دائم ومتجدد للمعلومات فان المركز الذي يقدم خدماته مجانا بفضل تمويل الامم المتحدة له عن طريق منظمة الاغذية والزراعة، نظم دورات تدريبية للكوادر العربية في البحرين وتونس ومصر واقام مؤتمرات حققت صفقات طيبة من خلال اتصالات البائعين بالمشترين تحت مظلة المركز.

قلت ما هي اهم ما يشغل بالك؟ قال:

«ان نتمكن من زيادة الوعي العربي باهمية الثروة السمكية وان يترجم ذلك الوعي الى مضاعفة الانتاج من مليون وستمائة الف طن الى اربعة وخمسة ملايين طن في السنة تحقق اكتفاء ذاتيا وفائضا للتصدير.

وعن الاسماك المفضلة في العالم العربي من عمان الى موريتانيا قال انها تختلف من بلد الى آخر لكن اهمها هي: الهامور والصافي والزبيدي والديراك والبيا والبلطي وطبعا القشريات كالجمبري والروبيان. واذا استطعت ان تصطاد القرش فقد يعجبك لحمه كما يؤكد اهل اليمن الجنوبية.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١٩ حزيران (يونيو)

قضية روزنبرغ

في مثل هذا اليوم قبل ٣٦ عاما، اي في ١٩ حزيران (يونيو) سنة ١٩٥٣ اقتيد زوجان امريكيان يهوديان، هما جوليوس وايثل روزنبرغ، الى الكرسي الكهربائي في سجن «سينغ سينغ» بنيويورك، بعد ان صدر الحكم عليهما بالاعدام بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفيتي، وبيع معلومات حول الاسلحة النووية اليه.

حدثت قضية روزنبرغ حينما كان تيار «المكارثية» في الولايات المتحدة في أوجه، والحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي على اشدها. وكان جوليوس روزنبرغ (المولود سنة ١٩١٨) مواطنا امريكيا ولد في نيويورك، والتحق بسلاح «الاشارة» الامريكي في العام نفسه كمهندس ميكانيكي، وتزوج من امريكية يهودية تدعى اثيل.

وفي عام ١٩٥٠ اتهم الزوجان بتسريب معلومات مهمة تتعلق بصناعة الاسلحة النووية في الولايات المتحدة بواسطة العريف دافيد غرينغلاس شقيق الزوجة اثيل، وكان يعمل في مشروع صنع القنبلة الذرية في ولاية نيو مكسيكو مراقبا للآلات وتضمنت لائحة الاتهام ان غرينغلاس كان يسلم المعلومات الى شقيقته وزوجها، فيسلمانها الى شخص يدعى هاري غولد وهو أمريكي من اصل سويسري كان يعمل ضمن حلقة تجسس على الولايات المتحدة.

وكان غولد بدوره يسلمها الى نائب القنصل السوفيتي في نيويورك ياكوفليف وقد قبض على هاري غولد ضمن قضية تجسس اخرى، وبعد مدة قصيرة القي القبض على الزوجين روزنبرغ، وعلى غرينغلاس، شقيق اثيل، واودعوا السجن رهن التحقيق. وكان هناك متهم آخر في القضية يدعى مورتن سوبل نجح في اجتياز الحدود الى المكسيك ولكن الحكومة المكسيكية القت القبض عليه وسلمته الى الولايات المتحدة.

وقدم الزوجان الى المحاكمة في ٦ اذار (مارس) سنة ١٩٥١، وقام غرينغلاس بدور «شاهد الحكومة الرئيسي» ضد شقيقته وزوجها (ولذلك حكم عليه بعقوبة مخففة نسبيا وهي السجن لمدة ١٥ عاما).

اما روزنبرغ وزوجته فقد حكم عليهما بالاعدام استنادا الى قانون التجسس الصادر في عام ١٩١٧، واما هاري غولد ومورتن سوبل، فقد حكم عليهما بالسجن لمدة ٣٠ عاما.

وعلى اثر صدور الحكم على الزوجين بالاعدام تصاعدت في اوربا وامريكا احتجاجات على نطاق واسع. وكانت تقوم على ثلاثة اسباب: الشك في مصداقية احد الشهود المتهمين، وقيام المتهمين بالعملية لصالح دولة كانت حليفة للولايات المتحدة، والخوف من امن يكون حكم الاعدام (وهو اول حكم بالاعدام يصدر في الولايات المتحدة بتهمة الجاسوسية في زمن السلم) صادرا بتاثير التحيزات المحمومة التي اثارها السيناتور مكارثي ضد الاتحاد السوفيتي والشيوعية، وجو الارهاب الذي خلقته الصحف التي تتحرى الاخبار المثيرة والفضائح.

واستند المدافعون عن الزوجين في حملتهم الى عدم ثبوت الجرم، نظرا لاصرار المتهمين على نفي تهمة التجسس التي وجهت اليهما، والى ملاحقتهما بناء على وشاية اشخاص متهمين سبق توقيفهم، بقصد انقاذ انفسهم او تخفيف العقوبات التي ستفرض عليهم.

وليس هنالك من شك في ان هذه القضية لو حدثت في وقت آخر غير تلك الفترة التي طغت فيها موجة المكارثية، وهزت الراي العام، واثارت اعصاب الامريكيين جميعا، لما كان نصيب روزنبرغ وزوجته الاعدام، ولذلك صارت هذه القضية تعد من الجرائم التي ارتكبت في الغرب تحت شعار معاداة الشيوعية.

وعلى الرغم من اتساع حملة الدفاع عن روزنبرغ وزوجته، فقد نفذ فيهما حكم الاعدام واجتمع في ساحة «يونيون سكوير» في نيويورك في ليلة الاعدام اكثر من ١٥٠٠٠ شخص في مظاهرة احتجوا فيها على الحكم، وشجبوا الرئيس ايزنهاور لرفضه العفو عن الزوجين.

ومايزال ابناء روزنبرغ يثيرون القضية اعلاميا من وقت لآخر محاولين اثبات براءة والديهما، ونفي تهمة الخيانة والتجسس عنهما.

نجدة فتحي صفوة

اجتماع جمعيات حقوق الانسان لدول المغرب العربي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتضن تونس لمدة يومين اول اجتماع لرؤساء جمعيات حقوق الانسان لكل من تونس في شخص الدكتور المنصف المرزوقي، والمغرب في شخص السيد عمر ازويتين، والجزائر في شخص السيد ميلود ابراهيمي، وموريتانيا في شخص السيد اولاد الغالي.

وقد تم تنظيم هذا اللقاء بين قادة هذه الجمعيات بيادرة من رابطة حقوق الانسان التونسية التي تعتبر اقدم جمعية انشئت في ربوع المغرب العربي الكبير منذ اكثر من عشر سنوات.

والهدف من هذا الاجتماع، كما اوضح الدكتور المنصف المرزوقي، هو انشاء اتحاد يجمع في صلبه جمعيات حقوق الانسان لبلدان اتحاد المغرب العربي، لتكون جزءا من هياكل هذا الاتحاد الحديث الذي تم انشاؤه في قمة مراكش في ١٧ فبراير الماضي.

وقال ان اتحاد جمعيات حقوق الانسان للمغرب العربي، سيركز جهوده على دعم مسيرة العمل الديمقراطي ببلداننا، ضمانا لحقوق الانسان بهذه الربوع.

ولاحظ ان الرابطة التونسية لحقوق الانسان قد بذلت جهودا كبيرة لتنظيم هذا اللقاء المغاربي، واقناع المسؤولين عن جمعيات حقوق الانسان بمنطقتنا بضرورة انشاء اتحاد فيما بينها حتى ينمو اشعاعها وتتوافر اسباب انجاز الاهداف النبيلة التي انشئت من اجلها.

والمقرر ان يضبط رؤساء هذه الجمعيات القانون الاساسي لهذا الاتحاد ونظامه الداخلي ـ والهيئة المسيرة له ـ ومن المقرر ان يقع انتخاب رئيس وثلاثة مساعدين للرئيس وامين عام للاتحاد، ويعاد انتخابهم كل سنتين.



تدور على ولدها وهو على كتفها.

جديد "أليطاليا"
الدرجة الأولى لرجال الأعمال



يستطيع الآن السادة الركاب القادمين والمغادرين من جدة أو الظهران على متن الخطوط الجوية الايطالية التمتع بالخدمات المثالية المقدمة لركاب الدرجة الأولى لرجال الأعمال باضافة ١٠٪ فقط من قيمة التذكرة في الدرجة الاقتصادية. إسترح في قمرة خاصة منفردة جالساً على مقاعدنا المريحة وتذوق المأكولات الايطالية الرفيعة المقدمة بعناية تماثل فخامة الدرجة الأولى.

Prima Business Class

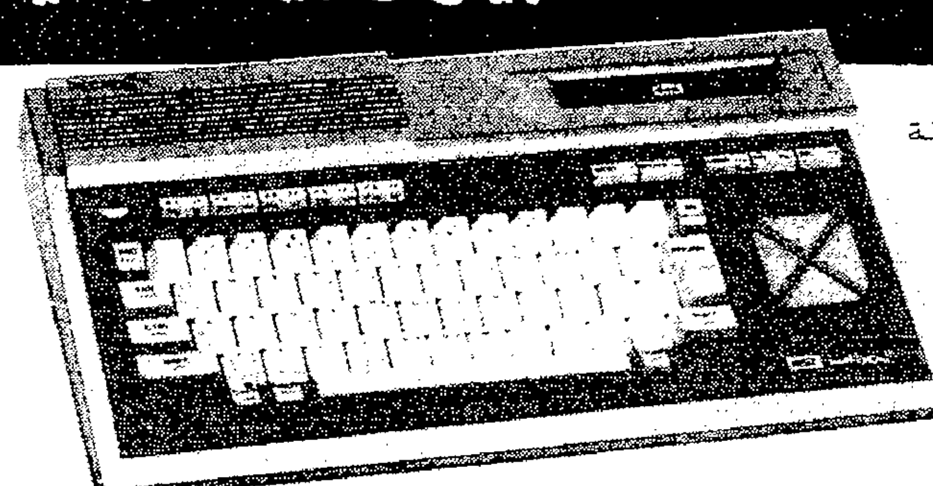
Alitalia

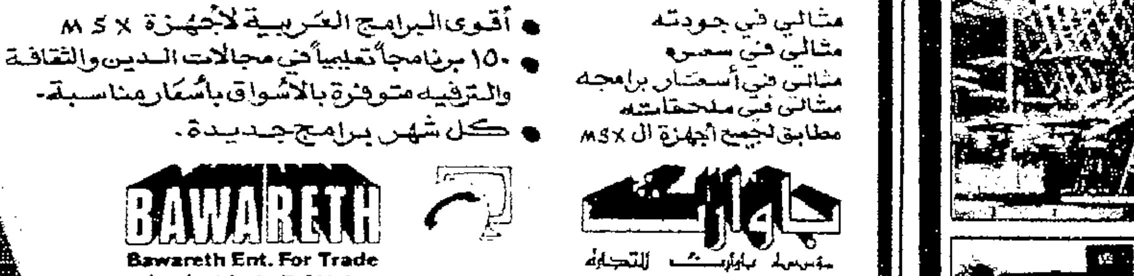
٤٧٦٩ رحلة اسبوعيا. ١٠٢ اتجاها نحو العالم.

للبيع
تجهيزات مدينة ألعاب
كاملة بحالة جيدة جداً
- عجلة بمقاس ٤٠ قفص.
- طائرات ١٦ طائرة.
- صحن ١٦ كرسي.
- سيارات كهربائية كبيرة عدد ٢ بست عن ٤٠ سيارة.
- سيارات كهربائية صغيرة عدد ١ بست عن ١٠ سيارات.
- سلاسل.
- اشباح • قطار
- ألعاب للأطفال الصغار
- العاب اليكترونية
- تصوير بالكمبيوتر
- ألعاب أخرى

البيع تسليم الموقع
مكة المكرمة ـ المسفلة
قوز النكاسة
ت: ٥٣٦٣٠٠٠ / ٥٣٦٢٠٠٠

المثالي MSX 1 كمبيوتر الجيل الجديد
خيارك الأفضل





مفكرة الاثنين

داود الزبيدي

تتسم الحياة الجامعية في بريطانيا بصفات جمة. اساسها إعداد الطالب اعدادا نظريا وعمليا.. ولعل الحديث يطول وهو ذو شجون. على ان ما يعنيني، هو الاسترسال تذكرا للعطل الصيفية التي تمتد لقرابة مائة يوم من

البحبوحة الذهنية دون رتابة حضور محاضرات ومواظبة دوام وركض نحو المكتبات العامة بحثا عن المراجع ووصل ساعات اليوم دراسة وتتبعا واستقصاء من التاسعة حتى التاسعة.. لاثنتي عشرة ساعة ولخمسة ايام في الاسبوع.

ينتهي المطاف بنا في الريف الانكليزي لاقتطاف الـ Strawberry ـ التوت البري ونحن نعمل في العراء وثمة صفوف متوازية لشجيراته، والواحد منا ينحني ليفتح ساقيه على جانبي الشجيرات وبيده اليسرى سلة. ليقطف ما كبر حجمه منها كي يملأ السلة الواحدة ليستحق عليها ما يعادل شراء عشر سجاير آنذاك. ولكن الاغراء هو في ملء المعدة اولا وهو المسموح لنا به..

ولكن لا دفع لذلك! ونسرع في الاقتطاف تاركين الاحجام المتوسطة والصغيرة.. والشمس صديقتنا والريف حبيبنا والفة الجامعيات من شتى الجنسيات منطلق تعارفنا ومعين انصهار ثقافاتنا والشباب بين ظهرانينا ونحن في اندفاعات حماسه وتالق نشاطه غير حاسبين للغد اي حساب! كان الشعور العام، اننا جميعا.. رغم اشتياقنا للاهل، كنا نحس بلذة الحرية وصخب حيوية الحياة ينبض بين جوانحنا. واذا ما ضمنا حان ريفي فلعصير

التفاح المركز مغدانا.. بل ورواحنا. ووجوه الريفيين تنضح بالبساطة والوداعة والطيبة والشهامة دون تعكير اجواء المدينة بتعقيدها. لخلقهم الفطري... القروي، حيث الكل يعرف الكل والطبيعة السمحة تظللهم جميعا والمتطلبات هينة متواضعة والدجاجة والبقرة بعطاءيهما اليومي للبيض والحليب والجبنة بشتى انواعها، ناهيك عن «لحميهما». فما اشد.. اشد كرم هذين الحيوانين، حين يستهلكان مدى الحياة ثم ينبحان دون رافة او شفقة.

اما شجيرات الـ Strawberry ـ التوت البري فبعد ان نستنفد اقتطاف ثمرها واجرة ملء السلة الواحدة بمتوسط الحجم ومن ثم بصغيرة، تتضاعف اضعافا لصعوبة الجني، فهي تستعيد حياتها في الفصل المقبل فتعيد توالدها وتاتي اكلها بتواصل زراعي، لا حيواني، وديمومة مفعمة بالرونق البهي والجني الشهي، وعلى هذا.. فهذه هي حجة النباتيين، مَن لا يزهقون حياة مخلوق!

واين اين مني ايام خلو البال في قلب الريف الانكليزي النابض بالحركة والانطلاق ويد الانسان المهندس المدبر في كل شبر من ابعاده. هؤلاء القوم مَن عبروا بحر الشمال والقنال الانكليزي الى الارض الغلبة على سنة ان الحياة للاصلح وللاقوى ولقاهر الصعاب. قد اشادوا حضارة بعزلتهم وبتيسر الفحم من غلباتهم لبث الدفء في عجيج شتائهم القارس. ناهيك عن ادمغتهم المبدعة للاختراع وللاستكشاف، وسخاء الطبيعة بالمطر الغزير المتبخر اصلا من المياه المحيطة ليغمر ارضهم بالنبات والعشب والثمار والخضراوات..

ومن ثم لتيسير الغذاء الطبيعي لحيواناتهم وطيورهم بشتى اصنافها واجناسها، بل وكذلك الاسماك البحرية في صيدها والثروة المائية بمجملها. كل ذلك قد وضع الاسس لبلد اسمه انكلترا.. ام الصناعة المبتكرة الحديثة.

وكانت الامسيات ملأى بالصحبة المفعمة بالامل الدفاق والتطلع المرتقب بما يروي حاجة النفس وغليلها ومتطلبات القلب وتاججه وانسراحات الخيال على غواربه. كانت انكلترا تشكو قلة الايدي العاملة.. بل وقلة الذكور. وعلى هذا فنحن الطلبة ـ المستوردين كنا نحقق بمقدمنا مرمّى اكثر من عصفور بحجر! كنا نتعرف على احاسيس القوم بلغة اجنبية ولكنة اعجمية ونخوض غمار الدراسة الجامعية والاحتكاك اليومي على مدار السنين في مجالات حيوات القوم ومشاربهم، ولكننا الصفوة المختارة من ابناء جلدتنا وفي المدى القريب او البعيد.. هم المنتفعون من وجودنا، ولنحن المروّجون لحضارتهم العلمية وطرق معيشتهم الاجتماعية الراقية. ناهيك عن تحصيلنا الاكاديمي الذي نحن مدينون لهم به، والذي نجني حصاده في معية اهلينا بفخر واعزاز، وقد تغربنا في طلب العلم.

اما الحصيلة الالمعية من قطف الـ Strawberry ـ التوت البري، وجنيه، فهي في التعرف على تلك الغلالة الشفافة الرقيقة الحلنية، التي تفصل بين الجامعي واخيه الانسان، عاملا كان او فلاحا، ليس بمدلول الفوارق الطبقية في الشيوعية المجحفة الحقودة التي تتبجح بسطوة البروليتاريا، ولكن على اصعدة العالم الراسمالي الراقي فوق العادة، والحكم فيه، كما ينبغي ويجب وعلى طول الخط، بايدي الاكفاء المخلصين من يؤمنون، بل ويسعون لتحقيق الصالح العام للرعية، معتمدين على المثقفين من العلماء والادباء ورجال الاقتصاد والاجتماع.. الى غير ذلك، على منتهى الامتداد جذريا اكاديميا موصولا ابدا، واذا بالكل يصبون في مجرى الانسانية والمصلحة المشتركة.

ولشد.. لشد ما يحس الطالب بصعوبات الشغيلة حين يزاول عملهم هوايةً لا حرفة اثناء عطله الصيفية، سواء في الريف زراعةً او المدينة صناعة، وهو يختلط بهم فكريا ويعيش عيشتهم ويتحسس واقعهم. ومن هنا يتحقق إعداده جامعيا للحياة.. نظريا وعمليا.

● النّاسُ للناسِ مِن بدْوٍ وحاضرةٍ
بعضٌ لبعضٍ وإنْ لم يَشعروا خَدمُ

آخر «تقليعة» غناء في مصر ليست موجة سريعة الاختفاء

حمدي باتشان هاجمته الرقابة والنقابة والنقاد وأحبه الجمهور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قبل ان تهدأ قليلا الضجة التي اثارها المطرب المصري علي حميدة باغنيته «لولاكي»، غمرت الاسواق المصرية اغنية اخرى اصبحت حديث الناس وهي «ايه الحكاية» للمطرب حمدي باتشان كاخر صيحة في «تقاليع» الغناء.

وتدخلت الرقابة المصرية لمصادرة هذا الشريط من الاسواق وبرغم ذلك ظلت اغاني حمدي باتشان متداولة على الارصفة وفي المحلات التجارية، فما هي حكاية المطرب حمدي باتشان واغنيته «ايه الحكاية»؟

«الشرق الاوسط» التقته في حوار حول تقليعته التي ظهرت مؤخرا. وبدأ باتشان حديثه قائلا: الانسان يولد حرا. طالما انني لم اتكلم في السياسة ولم اتعرض للقيم. المفروض انه لا احد يتدخل في ابداعي ولكني فوجئت بهجوم من الرقابة والنقابة والنقاد في مصر وكل هذا الهجوم اكد نجاحي.

● هل تعتقد ان هناك سبق اصرار من هؤلاء جميعا على مهاجمتك؟

ـ لقد قالوا انني اتحدى الرقابة والنقابة وهذا غير صحيح. لانني عندما قدمت شريط «ايه الحكاية» حرصت على ان احصل على تصريح من الرقابة المصرية على المصنفات الفنية بكلمات الاغنية اما النقابة فانني معتمد فيها كمطرب منذ اكثر من ١٠ سنوات باسم شهرة «حمدي عدوية».

● لماذا اذن اعترضت الرقابة المصرية؟

ـ عندما نجح الشريط واصبح حديث رجل الشارع في مصر والعالم العربي يبدو ان هذا النجاح قد اثار غضب البعض وكان ينبغي ايقافه باي ثمن، فقالوا ان في الشريط كلمات خارجة وتناسى هؤلاء انني قد حصلت على تصريح بكلمات الشريط وبدأت الرقابة في جمع الشريط من الاسواق وقال حمدي سرور مدير الرقابة انه قد رصد مكافأة قدرها ٥ قروش لكل شريط يقوم الرقيب بمصادرته.

● اذا كان احتجاج الرقابة لا يستند الى اسس صحيحة كما تذكر، فان النقابة كان لديها مبررات لانك قد غيرت اسمك من حمدي عدوية الى حمدي باتشان بدون الرجوع اليها؟

ـ كان يجب علي ان اغير اسمي، لان هناك احمد عدوية، وانا في البداية لم يكن لدي اغنيات باسمي لاقدمها وكنت اقدم اغاني احمد عدوية وعندما قدمت اغاني خاصة تقدمت للناس باسم حمدي باتشان وهذا الاسم غريب على الاذن المصرية لانه لا يوجد اي لقب اسمه باتشان، وفي نفس الوقت لقب لاشهر نجم هندي يحبه الجمهور وهو اميتاب باتشان.

● ما الذي حصلت عليه من نجاح هذا الشريط؟

ـ انا كلما انتقلت في الشارع وجدت ان الناس تردد اغاني «ايه الحكاية» هذا هو ما حصلت عليه وانا لا اعرف ما هي ارقام التوزيع بالضبط ولكن النجاح واضح جدا، والذي لا يعلمه الكثيرون هو انني قد تقاضيت اجرا قدره ٥٠٠ جنيه فقط وذلك كمصاريف انتقال من الاسكندرية حيث مقر اقامتي الى القاهرة.

● هل كنت تقلد احمد عدوية في البداية؟

ـ انا لم اقلده ولكني قدمت اغانيه، مثلما كان احمد عدوية يقدم في البداية اغاني انور العسكري وهذا ليس تقليلا من عدوية ولكن دائما تجد ان المطرب الجديد يقدم اغاني من سبقوه حتى يجد لنفسه طريقا.

● وما هو الفرق بينك وبين عدوية؟

ـ عدوية هو عدوية وباتشان هو باتشان. انا لم اقلده ولكننا نقدم نفس اللون الشعبي.

● ما هي الاضافة التي قدمتها بعد عدوية في مجال الاغنية الشعبية؟

ـ لقد مزجت بين الاغنية الشعبية والمونولوج وهذا يحدث لاول مرة في مجال الاغنية، ولو لم اقدم جديدا للناس ما حققت هذا النجاح، الناس دائما تبحث عن الجديد ولهذا نجح حمدي باتشان.

● ارقام التوزيع فقط هي الدليل على النجاح؟

ـ نعم الوصول للناس هو المقياس وانا ـ واعوذ بالله من كلمة انا ـ قد وصلت للناس، واسأل شركات توزيع الكاسيت.

● ولكنهم يقولون عنك انك تقدم اغنية هابطة؟

ـ الذين يقولون ذلك لا يهاجمون حمدي باتشان لكنهم يهاجمون الجمهور ويتهمونه بالاسفاف والهبوط وهذا غير صحيح لان الجمهور يختار دائما الجيد.

● احيانا تظهر موجة ما ثم سرعان ما تختفي؟

ـ هذا الرأي لا ينطبق علي لانني موجود ومطلوب ولاتزال اغنياتي ناجحة، واعد حاليا الشريط الثاني لي فانا لست موجة تظهر ثم تختفي.

غلاف شريط كاسيت «ايه الحكاية»

بدعم من الامير عبد الله الفيصل والامير ماجد بن عبد العزيز

مركز ضخم لعلاج امراض السكر والتغذية والابحاث في جدة

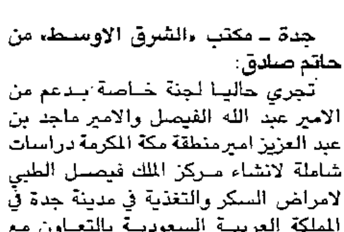
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاتم صادق:

تجري حاليا لجنة خاصة بدعم من الامير عبد الله الفيصل والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة دراسات شاملة لانشاء مركز الملك فيصل الطبي لامراض السكر والتغذية في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع مستشفى ديكونيز التابع لكلية الطب في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الامريكية المتخصص في مجال امراض السكر والتغذية.

وقد تبرع الامير عبد الله الفيصل صاحب فكرة اقامة المركز بأرض مساحتها عشرة آلاف متر مربع ليقام المركز عليها.

ويقول القائمون على الاعداد لمشروع المركز الذي من المتوقع ان يستفيد منه المرضى بالسكر وامراض التغذية في المملكة العربية السعودية والمنطقة المحيطة بها: ان هذا المركز لا يقوم على اساس تجاري وليس الهدف من انشائه تحقيق الربح المادي، وانما هو عمل انساني هدفه الاساسي هو مساعدة مرضى السكر الذين يزدادون يوما بعد يوم ومعالجتهم بكل الادوية والامكانيات المتوفرة.

ويمكن القول: ان المركز من الناحية العلمية ممتاز، ومن ناحية خدمة مرضى السكر اساسي جدا، خاصة وان المنطقة بحاجة لوجوده بالصورة المتوقعة له، مع







الامير عبد الله الفيصل

عدم وجود مثيل له رغم ازدياد مرضى السكر، كما ان المستشفيات العامة والخاصة بحاجة لمثل هذا المركز للتعاون معه في حل المشاكل الكثيرة الناتجة عن مرض السكر وامراض التغذية.

واهم ما سيميز هذا المركز الطبي معالجة مرضى السكر من خلال فتح ملفات لهم ومتابعتهم وتوعيتهم باعتبار ان مريض السكر يحتاج الى وعي وثقافة ومن الضروري ان تبقى الصلة قائمة بين المرضى والمركز الذي سيقوم بالكشف الدوري عليهم وهو ما يحتاجونه.

وتشير الدراسات حول المشروع الى ان المركز سيتكون من مجموعة من العيادات لمختلف اشكال وانواع مرض السكر، للكبار والاطفال وللنساء الحوامل اللواتي يعانين منه وعيادة لامراض العيون الناتجة عن مرض السكر، واخرى لضغط الدم والقلب وتلحق بها عيادات متخصصة اخرى، يتبعها مختبر تحاليل شامل رفيع المستوى وقسم للاشعة كخدمات مساندة.

كذلك يلحق بالمركز مركز للابحاث يعتبر مهما جدا، وسيكون على اتصال مع كلية الطب في جامعة هارفارد للتعاون الشامل بينهما، وستركز الابحاث على دراسة سبب زيادة مرضى السكر في المنطقة والعوامل المساعدة على ذلك، وطرق واساليب الوقاية من هذا المرض، وستوضع نتائج الدراسات تحت تصرف المسؤولين في وزارة التعليم العالي وكليات الطب في جامعة المملكة، اما المرحلة التالية في جهود مركز الابحاث فستكون لتطوير علاج مرضى السكر الموجود بالتعاون مع جامعة هارفارد.

ويمكن الاشارة الى جانب مهم من عمل المركز وهو انه لن يقتصر على علاج مرضى السكر، بل سيكون هناك قسم لعلاج امراض التغذية وهي كثيرة جدا، وتدخل فيه اختصاصات مختلفة، ومن ابرز امراض التغذية «السمنة» التي قد تكون من اسباب مرض السكر او امراض اخرى، وستتم معالجة هذه الامراض على اساس علمي اكاديمي يتضمن اسباب هذه الامراض وعواملها وطرائق الوقاية

الجوانب الاخرى المهمة في مشروع مركز الملك فيصل الطبي لامراض السكر والتغذية، يمكن ان يكون ابرزها ان العاملين في المركز سيتميزون بكونهم من اصحاب الخبرات الطبية الجيدة، وسيعملون تحت اشراف مستشفى ديكونيز بكلية طب جامعة هارفارد، واما ان يكونوا من كوادر المستشفى الامريكي الجنسية او من العرب الذين درسوا في الكلية نفسها، كذلك سيتم تدريب الاطباء والفنيين السعوديين من الراغبين للعمل بعد ذلك.

وتؤكد الدراسات الخاصة بالمركز على جانب مهم وهو ان تكون تكاليف العلاج والمتابعة مناسبة لجميع المرضى وليس فيها اي نوع من المغالاة، والدخل الذي يحققه المركز سيكون لصالح اعماله وتطوير العمل فيه الى جانب تطوير الابحاث التي يقوم بها ودفعها نحو الافضل.

ومن المتوقع ان يتم انجاز هذا المركز الطبي المهم الذي يدعمه بكل الامكانيات الامير عبد الله الفيصل والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ومعهما عدد من رجال المال والاعمال والمؤسسات المالية في مدينة جدة، خلال فترة زمنية تمتد ما بين سنة ونصف السنة وسنتين، وذلك بعد الانتهاء من الدراسات الشاملة للمشروع.

صحة

ذبابة امريكية آكلة للحوم البشر تهاجم ليبيا

طرابلس ـ ر : اخذت حشرة طفيلية امريكية قاتلة (اكلة اللحوم) تظهر من سبات الشتاء في ليبيا مهددة الانسان والحيوان في الشرق الاوسط واوروبا وافريقيا.

وتضع الذبابة الحلزونية بيضها في جروح الحيوانات ذات الدم الحار وجروح الانسان ايضا. وتقوم يرقة هذه الحشرة باكل لحم الكائن الحي الذي تحل فيه مما يؤدي الى مقتل حوالي خمس عدد ضحاياها.

وابلغ الدكتور مسعود ابو صوا رئيس ادارة الطب البيطري في ليبيا وكالات الانباء ان اول الاصابات في هذه السنة نتيجة هذه الذبابة التي لم تكن حتى سنة ١٩٨٨ معروفة خارج امريكا الشمالية والجنوبية اكتشفت في الماشية في منطقة طرابلس في ٢٥ مايو (ايار) الماضي.

اما الطريقة التي استطاعت بها هذه الذبابة اجتياز المحيط الاطلسي والبدء بالتكاثر في ليبيا فلاتزال امرا يحير مسؤولي وزارة الصحة.

وينتظر الخبراء «فقس» هذه اليرقات لكنهم يفترضون انها ذبابة «كوكليوميا هومنيوفوراكس» التي تقول منظمة الاغذية والزراعة الدولية في روما انها هاجمت ما بين ٢٠٠٠ حيوان داجن و٣٠٠٠ حيوان في شمال غرب ليبيا السنة الماضية.

وقال مسؤولون ان مستشفيات طرابلس عالجت بعض الاصابات البشرية وبينها ثلاث اصابات في كلية الطب في الجامعة.

وقالت منظمة الاغذية والزراعة (فاو) ان وصول هذه الحشرات الى ليبيا بطريقة لا يمكن تفسيرها حتى الان قد تكون لها عواقب خطيرة على المواشي والحياة البرية وحتى الانسان في افريقيا والشرق الاوسط وجنوب اوروبا.

وقال السيد ادوار صوما المدير العام للفاو الدول الاعضاء في المنظمة في وقت مبكر من الشهر الماضي يخشى أن يكون بامكان هذه الحشرة الانتشار بسرعة الى مناطق ذات ظروف مناخ ملائمة استوائية وشبيهة بالاستوائية.

ويمكن القضاء على هذه الحشرة كما قضي عليها فعلا في انحاء من امريكا الشمالية من خلال الكشف عن المواشي ومعالجتها بعناية وفرض مراقبة شديدة على تنقلاتها ومن خلال قطع دورة التكاثر لهذه الحشرات باطلاق ملايين من الذبابات التي عقمت بواسطة الاشعة.

وقال الدكتور ابو صوا انه لم يتضح بعد السبب الذي جعل هذه الحشرات تتاخر في الظهور هذه السنة اذ انها تبدأ عادة بالتكاثر في موطنها العادي عندما تصل الحرارة الى ما بين ١٥ درجة مئوية و٢٠ درجة وقد وصلت درجة الحرارة ظهرا في طرابلس امس الى ٣٠ درجة.

واضاف يقول أن مجموعات من الطلاب تقوم بالكشف عن الحيوانات الداجنة لمعرفة الجريح منها في مساحة تبلغ نحو ٨٠,٠٠٠ كيلومتر مربع من الحدود التونسية الى خليج سرت وحتى مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوبا في الصحراء.

وذكرت الفاو ان ظهور هذه الحشرات في الصيف والخريف الماضيين كان في المنطقة نفسها فتركز على طرابلس وامتد ١٨٠ كيلومترا على طول الساحل.

وقد بعث الطلاب بمئات النماذج من البيض الذي استخرجوه من جروح الحيوانات لكن باستثناء ما جرى في ٢٥ مايو (ايار) الماضي كانت هذه كلها كما يقول الدكتور ابو صوا انواعا غير مؤذية نسبيا من الحشرات.

واضاف قوله: لن نوقف الحملة حتى الشتاء حتى اذا لم يتاكد وجود حالات من هذا النوع خلال الموسم.

في كل مكان

● نظمت اخيرا شركة محمد جميل الدهلوي وكلاء شركة ناشيونال بالمملكة العربية السعودية ثلاث ندوات في كل من الرياض وجدة والدمام حول نظام الاتصال المفتاحي الهاتفي الذي طرح مع مطلع عام ١٩٨٩ في الاسواق السعودية والذي يعد من احدث نظم الاتصالات من انتاج شركة «باناسونيك».

وقد دارت الحوارات في الندوات الثلاث حول الامكانيات التقنية المتقدمة التي توفرها اجهزة هذا النظام، وشارك في هذه الحوارات الى جانب الخبراء والمهتمين بالاتصال السيد قادري من قسم المنتجات الخاصة في شركة الدهلوي وتاواكي اونو المدير الفني ليتسوشيتا وتيراواكي من مكتب جدة وعدد من المسؤولين في شركتي الدهلوي وناشيونال ونخبة من العملاء والموزعين والمهتمين بمجال الاتصالات الهاتفية.

وتشير التقديرات الى ان نسبة مبيعات الجهاز بلغت ٣٠٪ من حجم مبيعات اجهزة الاتصالات بالمملكة العربية السعودية حتى الآن وفي الصورة جانب من الندوة التي عقدت في فندق الحمراء سوفيتيل بجدة.

● ● ●

● أعلنت جامعة الكويت امس الاول اسماء ١٥٠ طالبا من الكويتيين وغيرهم من الذين تقرر قبولهم في برنامج الدراسات العليا في الجامعة في الفصل الدراسي الاول للحصول على شهادة الماجستير في جميع التخصصات العلمية.

مؤسسة سعودية رائدة في الدعاية والإعلان

بحاجة إلى شغل الوظائف التالية

عدد	الوظيفة
١	علاقات عامة / مؤهل جامعي وخبرة ٥ سنوات.
١	مدير اداري / مؤهل جامعي إدارة أعمال وخبرة ٥ سنوات
٨	مندوب إعلانات / خبرة في تسويق الإعلانات ٥ سنوات يحمل رخصة قيادة.
٦	خطاط / جميع الخطوط مع إجادة الرسم إذا أمكن وخبرة ٥ سنوات.
٢	رسام / مؤهل جامعي مع خبرة ٥ سنوات
٢	محاسب / مؤهل جامعي قسم محاسبة مع خبرة ٥ سنوات مع الكمبيوتر والآلة الكاتبة.

ترسل كامل الأوراق والمؤهلات وشهادات الخبرة ونماذج من الأعمال للخطاطين والرسامين وصورة الجواز ورقم الهاتف والعنوان وأي معلومات إضافية وذلك للمملكة العربية السعودية - أبها ص.ب ٣٧٨ مدير شئون العاملين وستكون المقابلة الشخصية بجمهورية مصر في بداية أغسطس .. والله الموفق

« إعلان مناقصات الموحدة »

تعلن

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء

بالمنطقة الوسطى

عن طرحها للمناقصات التالية :

١ - مناقصة رقم ٥٢١ / ٩ / ب

لتوريد كمية من محولات جهد ٣٣ ك.ف ٢٠ م.ف.أ

استلام المستندات مقابل (٢٠٠٠) ألفي ريال سعودي

موعد تقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١/ ١٢/ ١٤٠٩هـ

٢ - مناقصة رقم ٥٣٢ / ٩ / ب

لتوريد كمية من كابلات نحاس جهد ٣٣ ك.ف

استلام المستندات مقابل (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف ريال سعودي

موعد تقديم العطاءات الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١/ ١٢/ ١٤٠٩هـ

٣ - مناقصة رقم ٥٣٣ / ٩ / ب

لتوريد كمية مفاتيح سويتشجير جهد ١٣٫٨ ك.ف.

استلام المستندات مقابل (٢٠٠٠) ألفي ريال سعودي.

موعد تقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٢/ ١٢/ ١٤٠٩هـ.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصات من الشركات الصانعة لهذه المواد، مراجعة إدارة المواد بالمركز الرئيسي مصطحباً معه شيك مصدق بقيمة المستندات باسم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى، وكذلك مايثبت اختصاصه في تصنيع تلك المواد.

والله الموفق ،،،



SAUDIS PREFERRED

A large Saudi chemical plant located in Yanbu has vacancies for:

MAINTENANCE FOREMEN

Responsible for training, directing and exercising direct supervision over maintenance personnel performing maintenance, repair, and modification work on machinery and plant equipment. The responsibilities cover the mechanical, electrical and instrumental disciplines.

The incumbent must possess the following minimum qualifications:

1. A B.S. Degree in mechanical or electrical engineering and a minimum of 5 years of maintenance work in a chemical plant or similar including one year, at least, at foreman level, OR.
2. A High School certificate (preferably from industrial school) and minimum of 7 years of maintenance work in a chemical plant or similar including two years, at least, at foreman level.

Applicants please forward your resume to:

Personnel Manager
P.O. Box 13586
Jeddah 21414
Fax: (02) 6533382

أبيض و أسود

عضة كلب

مازلت اذكر اول درس تعلمته عن كتابة الخبر الصحفي على يد واحد من اساتذة الصحافة الكبار. فقد قال استاذنا ان هناك اخبارا واخبارا: اخبار على حد قول العامة بفلوس، واخرى ببلاش. فالخبر تتحدد قيمته اولا بصدقه لان الخبر الكاذب لا قيمة له على الاطلاق. وغير ان يكون الخبر صادقا لا بد ان يكون نادرا وطريفا وذا هدف ودلالة عامة. وبرهن على ذلك الكلام بان قال انك لو قرات خبرا في احدى الصحف يقول: «كلب يعض امراة». فهذا ليس بخبر. فمن طبيعة الكلاب انها تنبح واذا استثيرت عضت. ولكنك اذا قرات ذات يوم ان امراة عضت كلبا فهذا هو الخبر.

اليوم وبعد ١٥ عاما من العمل الصحفي المتصل اجد نفسي مضطرة لاعادة النظر في هذا الدرس، ربما لاسباب تتعلق بنسبية الاشياء. ففي اسبوع واحد قرات الخبر بشكليه.. اي عن الكلاب التي تعض بشرا، وعن بشر لا يعضون الكلاب فحسب بل يذبحونها وياكلونها.. وفي الحالتين معا كانت للخبر قيمة صحفية عالية.

ففي الاسابيع الاخيرة تحولت «عضة كلب» الى قضية اجتماعية في بريطانيا. والصحف لا تنفك تنشر اخبارا عن كلاب شرشة تعض المارة في الطرقات وتعتدي على العجائز وتنهش الاطفال الرضع في مهادهم.

وانقسم الراي العالم الى فريقين، فريق يطالب باعدام كل كلب ينتمي الى الفصيلة المتهمة وسن قانون يقضي بان ترتدي كل الكلاب كمامات في الاماكن العامة. والفريق الاخر يتعمق في اسباب المشكلة فيلقي باللوم كله على اصحاب الكلاب لا الكلاب. فالناس تقتني كلاب الحراسة كنوع من التامين على الحياة العاطفية والمادية. فالكلب لصاحبه صديق امين في عالم انعدمت فيه الصراحة او كادت. وهو ايضا حارس يردع اللصوص والمعتدين. ولذلك درج الناس على تعليم الكلاب الوفاء بيد، واساليب الهجوم والضراوة والشراسة عند اللزوم باليد الاخرى. والنتيجة هي ان الكلاب تحاصر اصحابها بالود الجميل، وتنقلب على سائر الناس بالنباح وسن الانياب بمناسبة وبدون مناسبة.

وهكذا انشغل الراي العام بالقضية وبتساؤلات عن ابعاد المسؤولية العامة والخاصة، ومستقبل الكلاب والكمامات، وآلام المصابين والمصابات. وليس معنى ذلك ان مستويات كتابة الاخبار الصحفية في الصحافة البريطانية قد هبطت، ولكن يبدو ان كتابة الخبر تتعلق بظروف الخبر ونسبية الاشياء.

الذين جربوا الحياة في الغرب يدركون ان الكلاب تلعب دورا حيويا في حياة اصحابها. اذا مات كلب او فقد جن صاحبه من الحزن وتلقى العزاء في الفقيد، وتوافد عليه الاحباب للتخفيف عنه. وسرعان ما يستبدل الفقيد بعزيز آخر، يحنو عليه ويصادقه ويتريض معه ويطعمه ويسقيه كما لو كان بشرا.

في امريكا اكتشفوا ان قطاع الانتاج يفقد ساعات عمل لا حصر لها بسبب الكلاب. لان الكلب اذا فقد او ضل الطريق هام صاحبه على وجهه يبحث عنه فيتغيب عن العمل. وظل الامر كذلك حتى هبت شركة من شركات الكمبيوتر لانقاذ ما يمكن انقاذه مستعينة بالعلم. وبتعديل بسيط في شعار «العلم في خدمة الشعب» الى «العلم في خدمة الكلب» ابتكروا كمبيوترا صغيرا يعيد الكلاب الضالة الى اصحابها.

المايكرو تشيب حجمها في حجم حبة ارز يغلفونها بالزجاج ويزرعونها بين كتفي الكلب. فاذا فقد فحصته الجهات المختصة باجهزة الرادار. فتصدر عن المايكرو تشيب قراءة مختصرة لبينات الكلب، اي اسمه وعنوانه وتاريخه الطبي كاملا. وبذلك يلتئم الشمل وتعود الحياة مع الكلب افضل مما كانت عليه.

من هذا المنطلق، من منطلق الاعتماد النفسي والمادي على الكلاب واهتمام العلم والعلماء والجهات المختصة واصحابها بها اصبح خبر: «كلب يعض عجوز في الخامسة والسبعين» خبرا باعثا على الاهتمام العام لانه جزء من قضية.

ومن هذا المنطلق ذاته اذا نشر خبر في الصحيفة ذاتها يقول بانه في الفلبين تم القبض على امراة تبيع الهامبورجر لانها تصطاد الكلاب وتذبحها وتفرم لحمها لياكله الناس في ساندويشات الهامبورجر لن تقل الدلالة النفسية والمعنوية لهذا الخبر عن الخبر الاول.

اما اذا نشر الخبر في صحيفة محلية في الفلبين يمر عليه القارىء مرورا سريعا، قد يشعر بالرثاء للمراة المقبوض عليها التي اضطرتها الحاجة الى مخالفة القانون، خصوصا وان فعلتها لم تسفر عن اصابات او خسائر في الارواح.

المسالة اذن تتعلق بنسبية الاشياء، او لعلها تتعلق بالفرق بين الحياة في العالم الاول والحياة في العالم الثالث.

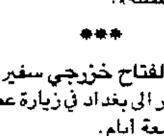
فوزيه سلامة



أمجاد عسكرية

جرى امس الاول في مدينة ماندان الواقعة في ولاية نورث داكوتا الامريكية افتتاح متحف على اسم الكولونيل جورج كاستر احد ابرز القادة العسكريين في الحرب الاهلية الامريكية خلال القرن الماضي.
ولاضفاء صبغة حيوية على الاحتفال الذي جرى في قلعة ابراهام لنكولن في ماندان ارتدى مجموعة من المواطنين الامريكيين اللباس العسكري للفرقة التي كان يقودها كاستر وقاموا بمسيرة استعراضية في الحديقة الكبيرة المحيطة بالموقع.
وتشاهد في الصورة اعلاه الفرقة اثناء الاستعراض.

عرب وعجم



● سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية في مجلس التعاون الخليجي التقى في مكتبه في الرياض سفيري اسبانيا وبلجيكا لدى السعودية وجرى بحث مجالات التعاون بين دول المجلس وكل من البلدين.

***

● الدكتور عبد الله القويز الامين العام للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي غادر تونس الى بروكسل للاجتماع بعدد من المفوضين والمسؤولين بالمجموعة الاوروبية لمناقشة الاجراءات الاوروبية المقترحة لعام ١٩٩٢م.

اللواء الميمان — فؤاد البيطار — ريكس هاريسون — كيت ايدي

● اللواء ابراهيم علي الميمان مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالنيابة في السعودية وصل الى جدة لمتابعة خطة عمل المكافحة خلال موسم حج هذا العام.

***

● الزميل محمد فتح الله مدير تحرير مجلة «زينة» النسائية غادر الرياض الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية هناك.

***

● الدكتور جورج زنتي المدير التنفيذي لمؤسسة جوزف كيندي الخيرية والسيدة الامريكية المعوقة بات رايت من جمعية تعليم المعوقين سيكونان ضيفي الحوار التلفزيوني الذي تبثه شبكة التلفزيون العالمية التابعة لوكالة الاعلام الامريكية من واشنطن حول رعاية وتاهيل وتكيف المعوقين من المجتمع وذلك يوم الثلاثاء المقبل مع الرياض والظهران وعمان وابوظبي.

● ريكس هاريسون الممثل الانجليزي القدير حصل على لقب سير بمناسبة ذكرى ميلاد الملكة اليزابيث تقديرا لأدواره الشهيرة في مجموعة افلام اهمها دوره في «سيدتي المفضلة».

***

● عبد الفتاح خزرجي سفير العراق في اليونان يغادر الى بغداد في زيارة عمل قصيرة تستغرق بضعة ايام.

***

● بيتر كاري الكاتب الانجليزي الشهير الحائز على جائزة بوكر للعام الماضي وصل الى لندن بمناسبة صدور كتابه الجديد «اوسكار وليوسنداء» عن دار «فابر اند فابر».

***

● ميان محمد اسماعيل قريش سفير باكستان في مصر انتهت فترة عمله في القاهرة وغادرها عائدا الى بلاده.

● كيت ايدي المراسلة التلفزيونية المعروفة كانت محط اهتمام الصحافة الانجليزية بعد نجاح تغطيتها لاحداث الصين حيث اجري معها حديث شخصي عن حياتها ونظام عملها في صحيفة «الاوبزيرفر» الاسبوعية.

● فؤاد البيطار سفير فلسطين في اليونان غادر الى تونس للمشاركة باعمال «المجلس الثوري» لحركة فتح باعتباره عضواً قديما فيه.

***

● رشيد علامة الفنان والمنتج اللبناني المعروف يعد العدة للسفر الى عجمان على راس حشد من الفنانين للبدء في تصوير مسلسل تلفزيوني جديد اطلق عليه اسم «الفاتحون».

***

● بكر الشدي الفنان السعودي المعروف وصل الى الرياض قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد حصوله على درجة الماجستير في فن المسرح من جامعة «اوهايو».

***

● فايونه تمبلتون المنتجة المسرحية الامريكية موجودة حاليا في لندن استعدادا لمشاركتها في مهرجان المسرح الدولي للعام الحالي في العاصمة البريطانية.

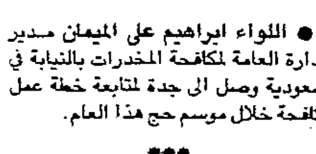
***

● رولا لينسكا الممثلة الانجليزية الشهيرة فرغت امس من تقديم سلسلة عروض من مسرحية «الروح المرحة» على خشبة مسرح «هامرسميث» في لندن.

***

● ديميس روسوس بدا الاعداد للمهرجان الذي من المنتظر ان يقيمه في اثينا في الصيف الجاري برفقة المغنية اليونانية الشهيرة نينا موسكوري.

أفراح



● الشيخ جميل محمد مؤمنة من اعيان مدينة مكة المكرمة احتفل مساء الاربعاء الماضي بعقد قران ابنته على المهندس وجدي ابراهيم جوهرجي، وقد اقيم الحفل الذي دعي اليه الاهل والاقارب والاصدقاء في فندق انتركونتننتال بمكة المكرمة.

***

● سمير سعيد عواد المحاسب في شركة الخزندار احتفل بعقد قرانه على الآنسة سحر محمود حسين.

وفيات

ابراهيم بيبي

● انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول الجمعة (٨٩/٦/١٦م) في فرنسا السيد ابراهيم جبران بيبي. وهو زوج السيدة كلوديت الخوري ووالد كل من: وليد وجمانة وعمر، وشقيق كل من جميل ونديم وفؤاد وسهيلة والمرحومين سليم وحنا ونيقولا. يتقبل العزاء بالمرحوم في منزله بجولف جوان في فرنسا.

حمزة سحلي

● انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الماضي بمدينة تبوك الشيخ حمزة سحلي شقيق الزميل منصور السحلي رئيس مجلة «الشرق» سابقا الذي يتقبل تعازي شقيقه في منزله في برج الدمام، الدور الاول، شقة رقم ١١٧٠ بتبوك.

اكرام سعيد بيدس

● انتقلت الى رحمته تعالى السيدة اكرام زوجة السيد برهان سعيد بيدس وسوف يصلى على جثمانها الطاهر في جامع ريجنت بارك بعد صلاة الظهر يوم الثلاثاء ٢٠ يونيو (حزيران) الحالي وتقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ الجاري في منزل والدها السيد عبد العزيز شخاشير ● العنوان التالي: 9 Wadham Grdns. London NW3 Tel: 586 7084

مواليد

● د. احمد ازهر بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز في جدة رزق وحرمه بمولودهما الاول سمياه مهند.

***

● عبد الاله حسن ابو الجدايل رزق والسيدة حرمه بمولود سمياه «ملجد» جعله الله من مواليد السعادة.

عدد جديد من «التعاون»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الرابع عشر من مجلة «التعاون» التي تصدرها الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض. ويتضمن العدد دراسات وبحوثا حول الابعاد الاجتماعية والثقافية للتنمية الحضرية في مجتمعات الخليج العربية، وهذه الدراسات اعدها الدكتور محمد عباس ابراهيم من جامعة الامارات. كذلك دراسة حول دبلوماسية المعوقات الدولية وهي دراسة مقارنة للدكتور محمد بن مسلم الرادادي من جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية ودراسة اخرى عن اتحاد المغرب العربي وهي دراسة للعوامل المهيئة للتجمع الاقليمي من اعداد مصطفى عبد العزيز مرسي من جمهورية مصر العربية.

كما يتضمن العدد آراء ووجهات نظر للدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية عن التبادل التجاري لدول مجلس التعاون في ظل التنفيذ التدريجي للاتفاقية الاقتصادية الموحدة، ايضا هناك تقرير مفصل عن ندوة تنمية الصادرات الخليجية اعدتها الامانة العامة بالاضافة الى وثائق وهي عبارة عن البيان الصحفي للدورة الثلاثين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون والنظام الموحد لاستثمار راس المال الاجنبي بدول مجلس التعاون والنظام الاساسي لدورة الالعاب الرياضية لدول مجلس التعاون.

الجدير بالذكر ان هذه المجلة فصلية شاملة محكمة تصدرها لجنة الشؤون الاعلامية في المجلس ويشرف على تحريرها الدكتور عبد الله الجاسر.

د. عبد الله الجاسر

طبيعة

هونج كونج تحظر تجارة العاج

هونج كونج ـ ر: ذكر متحدث باسم الحكومة امس الاحد ان هونج كونج فرضت حظرا على استيراد العاج الخام في محاولة لحماية الفيل الافريقي المعرض لخطر الانقراض.

ويصبح الحظر نافذ المفعول اعتبارا من يوم الجمعة المقبل. وكانت حملة لمكافحة تجارة العاج غير المشروعة في المستعمرة البريطانية قد بدات في وقت سابق من هذا الشهر.

وتعد هونج كونج منذ فترة طويلة من المراكز الرئيسية لانتاج المشغولات العاجية. وتباع التصميمات الدقيقة التي تحفر على ناب فيل باكمله باسعار خاصة.

ويعتزم مسؤولو الحكومة حضور مؤتمر دولي بشأن التجارة في بعض انواع الافيال المهددة بالانقراض في يوليو (تموز) المقبل.

موظفو البيت الابيض يدخنون سراً

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم زوجة رئيس الجمهورية الامريكية باربارا بوش بحملة لمحاربة التدخين وهي مدخنة سابقاً. وقد طلبت من كل الموظفين من المستويات كافة ان لا يدخنوا في البيت الابيض ولا قرب مقاعد الرئيس في طائرة القوة الجوية رقم ١ الخاصة بالرئيس.

وقد اوصت المدخنين من موظفي البيت الابيض بالاقلاع عن التدخين، مما حدا بالموظفين الى ان يدخنوا سرا في اماكن بعيدة.

مساواة مواطني التعاون صحيا بالامارات

دبي ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اصدر وزير الصحة بدولة الامارات حمد المدفع قرارا بشأن معاملة مواطني مجلس التعاون الخليجي المقيمين والزائرين معاملة المواطنين من اهل الامارات من حيث الاستفادة من الخدمات الصحية. ونص القرار على ان تصدر وزارة الصحة بطاقة لكل فرد من مواطني مجلس التعاون بالامارات.

وتكون هذه البطاقة صالحة لمدة ست سنوات. اما بالنسبة للزائرين فلقد نص القرار على ان يعامل المارون والزائرون من مواطني مجلس التعاون معاملة اهل الامارات القادمين من منطقة طبية غير المنطقة المقيمين فيها على ان يتقدموا الى مراكز الرعاية الصحية الاولية والمحولين الى المستشفيات بأن يقدموا ما يثبت انهم من مواطني مجلس التعاون الخليجي كبطاقة الهوية ورخص القيادة او جوازات السفر.

جيمس بوند طريح الفراش

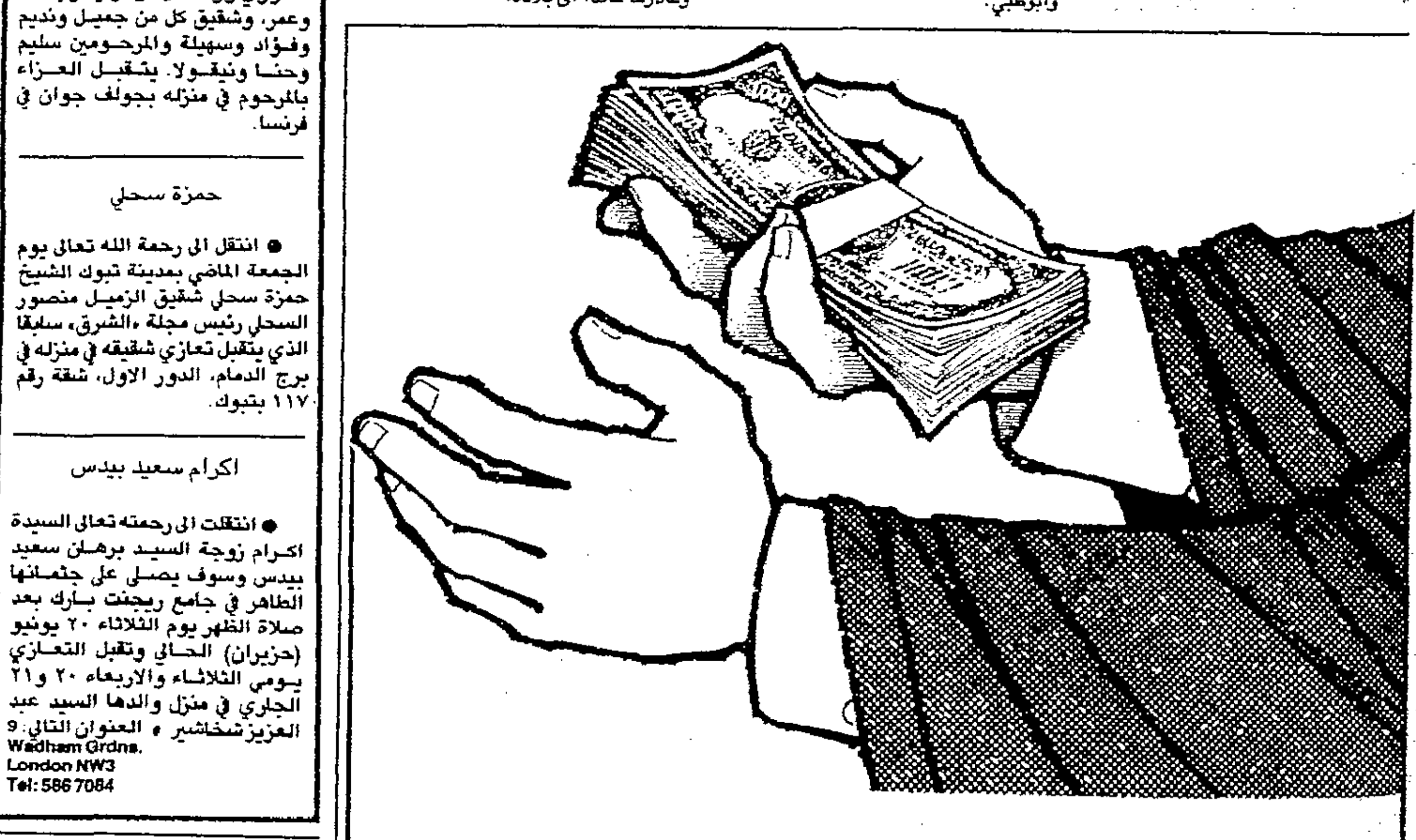
لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يلازم روجر مور، البطل السابق لافلام جيمس بوند، فراشه، بعد مرور عامين على تخليه عن اداء ادوار المغامرة والجاسوسية.

والمرض الذي يعاني منه مور هو آلام فظيعة في ظهره تجعل من الحركة امرا شبه مستحيل، بالنسبة اليه.

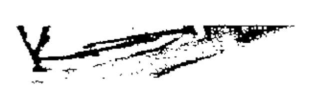
وقالت زوجته لويزا ان البطل الذي كان يقفز في الهواء، ويفلت من التماسيح المفترسة، في افلامه (وليس في الواقع) بدأت آلامه، عندما حاول القفز الى داخل سيارة صيفية، من دون سقف (كابريوليه) فالتوى عموده الفقري ولم تتركه الآلام، حتى الآن.

يقدم البكب الأفضل من جنرال موتورز
الجميح
بيك أب شيفروليه ـ ف ـ ١٠ موديل ٨٩ عادي ومكيف
● محرك ٦ سلندر ٤١٠٠ (سي. سي).
● تعشيق عادي أرضي
● مكيف هواء.
● راديو ومسجل.
● دركسيون هوائي.
● فرامل هيدروليكية.
● مقعدة أمامية مفصولة ومتصلة
● كفرات مقاس ١٦/٧٠٠
● البكب مزود بصندوق شحن صغير أو كبير حسب رغبتكم.
لاحظ هذه المواصفات وقارن قبل الشراء
الجميح خبرة ٣٩ سنة في تسويق السيارات
جنرال موتورز خبرة ٨٠ سنة في صناعة السيارات
استبدل سيارتك المستعملة بسيارة جديدة في جميع معارضنا
الأسعار تبدأ من ٤٧,٥٠٠ ريال
تضاف قيمة اللوحة والاستمارة
الوكيل المعتمد لجنرال موتورز.. كاديلاك ـ أولدزموبيل ـ شيفروليه
شركة الجميح للتجارة والاستيراد
جدة: ص.ب ٤٦٧ ـ كيلو ٦ طريق المدينة ـ تليفون: ٦٦٠٥١١١ / ٦٦٠٥١١٠
تلكس: ٦٠١١٤٧ جميح إس جي ـ فاكس: ٦٦٧٠٨٠٢
تبوك: ص.ب ١٠٣٨ طريق عمان ـ تليفون: ٤٢٢٢٣٩٦ (٠٤) ـ فاكس: ٤٢٣٠١٤٩
توجد كميات محدودة من موديلات ٨٨ وبأسعار مخفضة جداً
GM
جنرال موتورز ـ خبرتنا جديرة بثقتكم



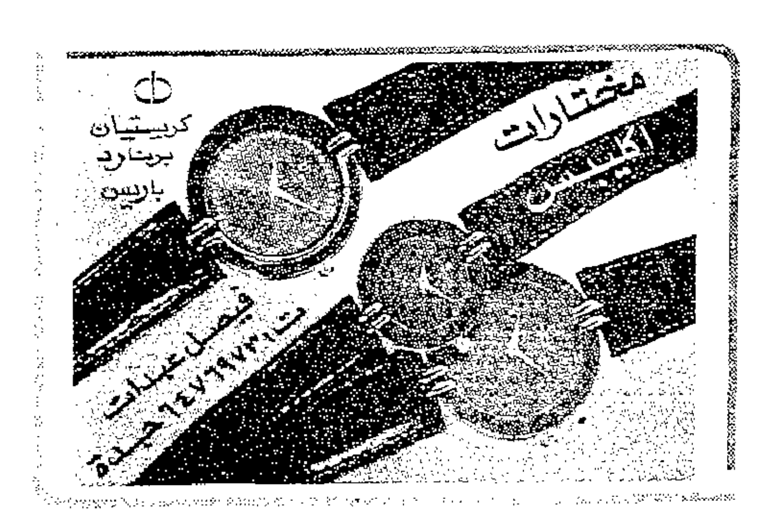
١٩ يوليو ١٩٨٩
البنوك والإستثمار
تصدر مجلة «المجلة» عدداً خاصاً عن البنوك والإستثمار
يتحدث عن دور البنوك في الوقت الحاضر
في دعم المشاريع الإقتصادية ويشمل كذلك
إنجازات البنوك السعودية والاجنبية
للراغبين في الإعلان يرجى الاتصال بـ
الشركة السعودية للابحاث والتسويق
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
المجلة

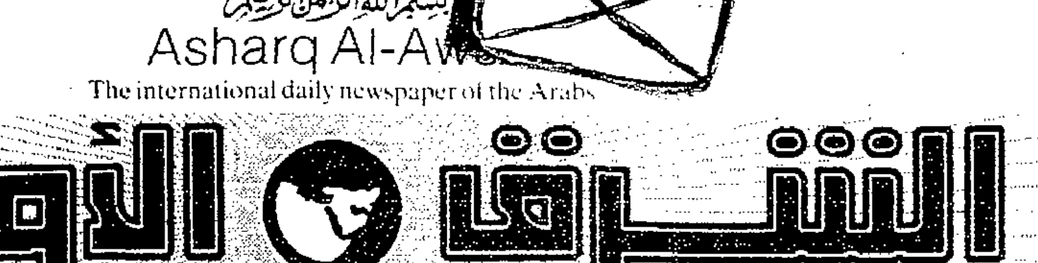
الجهات الاربع
عفشك سالم وانت سالم



CONCORD.
WATCH MAKERS TO THE GENTRY.
SINCE 1908

بـركات
جـدة : هاتف ٦٥٣٠٠١٢
الرياض : هاتف ٤٧٦٣٩٦٧





الشـرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Monday, 19 June 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3856

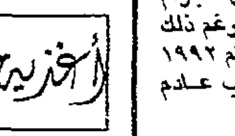
الاثنين ١٦ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ١٩/٦/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٥٦

اخبار الغد

هندسة

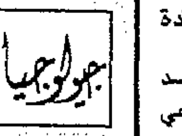
نجح مهندسون اوروبيون في تزويد السيارات الصغيرة، ذات المحرك الذي تقل سعته عن ١,٤ من اللتر، بمحول حفاز ذي ثلاثة مسارات بحيث يساعد على تخفيض المواد الملوثة للبيئة، التي تنبعث من السيارة.

وبعد هذا التطوير لمحركات السيارات الصغيرة سوف تقل كمية اول اكسيد الكربون المنبعثة من السيارة لتصبح ٢٢ جراما اضافة الى ٨,٥ من الجرام من الهيدروكربون واكسيدات النيتروجين. ورغم ذلك فمن المتوقع ان تضع اوروبا الموحدة، بعد عام ١٩٩٢ ضوابط اكثر صرامة لتلوث الهواء، بسبب عادم السيارات الصغيرة.



توصلت الباحثة الامريكية اتيلا بافلات الى طريقة جديدة لحفظ الخضروات والفاكهة من العطب بتغطيتها بمغلف مصنوع من مادة مستخرجة من اللبن.

وسوف تغني هذه الطريقة الجديدة عن عمليات التبريد وتنتمي اتيلا بافلات الى قسم الابحاث الزراعية الحكومي بالولايات المتحدة الامريكية.



اكد بحث جيولوجي جديد كذب التوقعات التي طالما رددتها الجهات العلمية عن قرب تعرض كوكب الارض لمد كاسح يغطي ال... الارضية، ويكون مصدره ذوبان الثلوج في غرب القارة القط... الجنوبية. فقد اثبت الباحث الكندي روي كورنر ان ارتفاع مست... مياه البحر في نهاية العصر الجليدي الاخير (قبل ١٠٠ الف سنة)... مصدره ذوبان ثلوج جرين لاند وليس غرب القارة القطبية الجنوب...

علماء بريطانيون يحذرون من انتشار الشعوذة والوثنية

لندن - «الشرق الاوسط»:

حذر عدد من كبار الاطباء والمعالجين النفسيين البريطانيين من تاثير المشعوذين والسحرة وممارسي الطقوس الوثنية، مؤكدين خطورة هذه الجماعات على الفرد وعلى المجتمع.

وقال الدكتور ستيوارت تشيكلي، الطبيب النفسي بمستشفى مودسلي بلندن ان طقوس الشعوذة قد يكون لها، في احيان كثيرة، تاثير بالغ الايذاء. اما الدكتور راسل بلاكر وهو استشاري في الطب النفسي فقد اعلن انه شاهد بنفسه حالات اكتئاب مرضي شديد وقع فيها افراد بسبب طقوس الشعوذة التي تعرضوا لها.

وقد كان ممارسو الشعوذة في بريطانيا يعاقبون حسب قانون عتيق هو «قانون الساحرة لعام ١٧٣٥، الذى الغي عام ١٩٥١، وكانت آخر قضية نظرت في ضوء هذا القانون عام ١٩٤٤، حين ادانت محكمة اولد بيلي وسيطا روحانيا بتهمة ادعاء تحضير روح شخص متوفى.

وترتبط بطائفة السحرة أيضا طائفة اخرى هم الوثنيون. والقاسم المشترك بين هؤلاء جميعا أنهم — على عكس ديانات السماء - يدعون الى الاستجابة الكاملة لمطالب الجسم والاعتبارات الطبيعية، ويرفضون اي محاولة للتسامي عليها والتحكم فيها.

ويلخص احد الخبراء الفارق بين الوثني والمؤمن بأن الاول يمكن ان نرمز اليه بسهم نازل نحو الطين، والثاني نرمز اليه بسهم صاعد من اسفل الى اعلى. أي بالرغبة في السمو.

ويلاحظ ان عشرة بالمائة من المشعوذين والوثنيين هم من العاطلين بينما يشتغل الباقون بستين مهنة مختلفة منها الطب البيطري والصحافة والكمبيوتر والوظائف الحكومية.

ويعتقد معظم هؤلاء (٧٥ بالمائة منهم حسب آخر احصاء في بريطانيا) في فكرة تناسخ الأرواح، الثابت شرعا انها باطلة. ويقول بعضهم انه سبق له ان عاش ثلاثين حياة متتالية. فيما يعد المتوسط الاحصائي لعدد الحيوات التي يدعي الواحد منهم انه عاشها ٢,٢.

وكغيرهم من البريطانيين فلهم نشاطاتهم السياسية وانتماءاتهم الحزبية، التي تسمح لهم بها التعددية الديمقراطية. ولكنهم ينفردون بترتيب خاص من حيث الاغلبية السياسية السائدة بينهم. فاذا كان معظم البريطانيين الآن محافظين فان المحافظين بين اوساط المشعوذين والسحرة والوثنيين يمثلون اقلية ضئيلة، ليس اقل منها الا التروتسكيون والفوضويون، الذين يعتبرون في زمننا هذا من الحيوانات المنقرضة سياسيا. أما الخضر والعمال فهم اغلبية هذه الطائفة الشاذة، التي تضم ايضا الليبراليين والديمقراطيين.

ويدعي هؤلاء المشعوذون ان ممارساتهم هذه تعطيهم مكانة اجتماعية مرموقة وسط اقاربهم ومعارفهم وزملائهم في العمل. وان كانت تعود عليهم باضطهاد من رؤسائهم.

ويطالب اثنان وثمانون بالمائة منهم بأن تدرس معتقداتهم وممارساتهم للأطفال في المدارس كما تدرس الديانات المعترف بها.

وقد تكرر الحديث (والنشر) اكثر من مرة حول حوادث تم فيها الاعتداء على اطفال اثناء ممارسة الطقوس السحرية، وخاصة بين طائفة من عبدة الشيطان.

وقد رفضت وزارة الداخلية وسلطات الشرطة اللندنية ان تكشف عن عدد الحوادث التي انتهك فيها اتباع هذه الطوائف حرمات الموتى، بنبش القبور وسرقة محتوياتها.

وتدافع ليونورا جيمي رئيسة اتحاد الوثنيين ومحررة مطبوعاتهم «الويكان» عن افكار مجموعتها (وهي افكار باطلة) بقولها ان المجتمع البريطاني يقبل نفس هذه الافكار عندما تتسربل برداء علمي، او عندما تأتيه مستوردة من الهند أو الصين.

صباح الخير

البخلاء والمغفلون المعاصرون

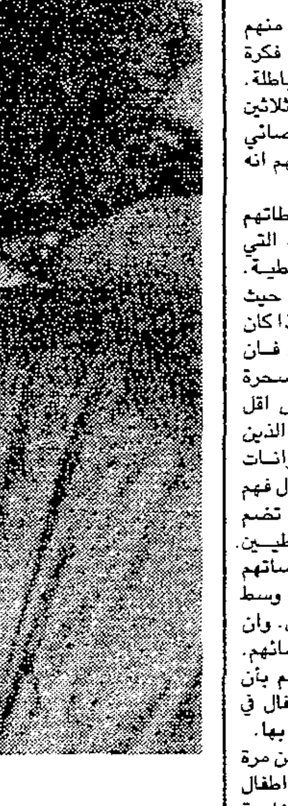
لقد بدات في هذه الزاوية بالحديث عن الحمقى والمغفلين والبخلاء في الادب والتاريخ العربي واستشهدت بالكثير مما ورد من كتب في هذا الموضوع. ولربما تصور بعض القراء ان كل تلك الحكايات والاخبار كانت من مخلفات عهود ولت وانقرضت. ونحن نعيش الآن في عصر مزدهر لا بخل فيه ولا حماقة ولا غفلة. رجالنا في منتهى الكرم والسخاء وشبابنا في غاية الفطنة والعبقرية. لاشيء اكثر بعدا من ذلك عن الحقيقة. الفرق بيننا وبين اسلافنا انهم ادركوا واقع حياتهم فسجلوا انطباعاتهم عنها بسلاسة وحرية، في حين دابنا نحن على المكابرة والمغالطة.

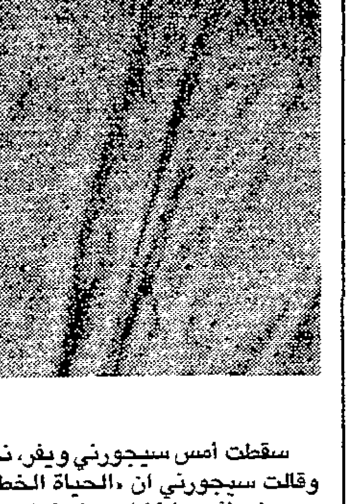
ومع ذلك فلا اخال يوما يمر في مقهى او مجلس او مضيف او مكتب دون ان يروى شيء من الطرائف والتعليقات والملاحظات عن بخلاء هذا الزمان ومغفلي جيلنا هذا. لقد سمعت الكثير منها. ولاشك ان قراء هذه الزاوية قد سمعوا مثل ما سمعت واكثر مما سمعت. وسيكون من الطريف جدا ان اتبادل واياهم بمثل هذه المسموعيات والمشاهدات. واعاهدهم ان ننشر منها ما يصلح للنشر ولم ينشر سابقا في مكان آخر. والرجاء الاقتصار على الحماقات غير السياسية، فالحماقات السياسية اصبحت كثيرة ومملة ويوجد الكثير منها على الصفحات الاخرى.

احاديث البخل والغفلة تراث عالمي تشترك فيه كل الشعوب. وكتب فيه الكثيرون من ادباء الأمس في كل اللغات، وربما الى حد الاستهلاك فلم يترك لنا حمقى الامس وبخلاؤه ما نبزهم فيه او نضيف اليه. بيد ان تجاربي في شرقنا المعطاء، وهذه المدينة الغنية، لندن، تؤكد لي ان البخل والحمق مازالا صفتين تجريان في دماء البشر، بعض البشر، ولم يبخل علينا العصر بالمزيد من البخلاء والحمقى، كل ما في الامر، وكما يبدو لي، انهما اكتسبا الوانا جديدة وصورا تناسب حياتنا الراهنة.

خذوا مثلا حكاية جاكلين كندي، زوجة الرئيس الراحل جون كندي، وكيف كانت تعيد الفضلات المتبقية في اقداح ضيوفها المحترمين الى قنانيها الاصلية لتعيد صبها وتقديمها لغيرهم من ضيوفها المحترمين فيما بعد. وماذا نقول عن البليونير الكبير بول غيتي الذي كان يلزم ضيوفه وموظفيه بدفع اجور المكالمات الهاتفية التي كانوا يجرونها من مكتبه وبيته؟ وكان هناك زميلي حكمت الذي خاض معركة حامية ضد هيئة الاذاعة البريطانية من اجل الحصول على كوب ماء ساخن للقهوة مجانا؟ ولكن هذه قصة طويلة لموضوع صباح الغد.

خالد القشطيني





الحياة الخطرة

سقطت امس سيجورني ويفر، نجمة فيلم «الحياة الخطرة» على درج سلم داخلي بمسكنها واصيبت بكسور ورضوض. وقالت سيجورني ان «الحياة الخطرة» كما تفهمها الآن هي ان يظل الانسان مشغولا بالعمل الى درجة يفقد فيها التركيز ويعرض نفسه لمخاطر صغيرة، لكنها قد تحطم حياته. واوضحت سيجورني انها كانت تفكر في شخصية نسائية تتمنى ان تمثلها على الشاشة عندما زلت قدمها.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

طلب ثلاثة اطفال من «جيمي تي» الصبي الصيني الأصل البريطاني الجنسية ان يثبت لهم شجاعته بالنزول الى الخط الحديدي لقطار الانفاق وسحق فار صغير بحذائه.

واستجاب «جيمي» لما طلب منه ونزل الى الخط الحديدي فصعق من فوره، لأن الخط مكهرب. ووقع ميتا.

وقد دأب اقران «جيمي تي» على اتهامه بالجبن ومضايقته لانه خجول. والسبب في خجله انه قادم من هونج كونج مع والديه منذ فترة قصيرة، ولم يندمج بعد، ولم يتمكن من الحديث بالانجليزية بطلاقة.

وقد شكا «جيمي تي» لأمه ما يلقاه، لكنها لم تهتم على أساس ان هذه كلها مشاكل بسيطة يحلها الزمن. وفي اليوم الذي وقع فيه الحادث طلب الى امه الا يذهب الى المدرسة لانه مريض، لكنها اجبرته على الذهاب، وكان يردد لها طوال الطريق: انا خائف يا امي. لا اريد الذهاب الى المدرسة.

وقد وقع الحادث بعد انتهاء اليوم الدراسي، عندما تسلل «جيمي تي» وراء اقرانه الى محطة لقطار الانفاق مجاورة للمدرسة.

عملية نادرة في قلب طفل

يوركشاير - واس: تمكن فريق من الجراحين في احد المستشفيات بيوركشاير من اجراء عملية جراحية نادرة لطفل مصاب بمرض نادر في القلب.

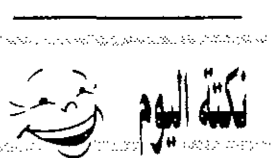
ففي اول عملية ناجحة من نوعها اعاد الجراحون قلب الطفل البالغ من العمر ستة اسابيع الى وضعه الطبيعي باستخدام انسجة بشرية وحيوانية.

وقال الاطباء ان قلب الطفل لم يكن مكتملا حيث لم يكن له اي شريان يوصل الى الرقبة او الكليتين فيما كان الطفل بالاضافة الى ذلك يعاني من ثقب في قلبه.

وقد استغرقت العملية سبع ساعات قام خلالها فريق الجراحين باستخدام قطعة من قلب حيواني في سد الثقب الموجود في قلب الطفل.

كما وضعت شرايين توصل الى الرقبة والى الكليتين واستكمل الجزء الناقص في قلب الطفل بنسيج بشري.

ومما تجدر الاشارة اليه ان العملية الوحيدة المماثلة اجريت في احد مستشفيات ايطاليا بيد ان الطفل توفي بعد العملية.



حمل احدهم كتابا لمؤلف انجليزي، وذهب به الى شقيقه الذي على رأسه قبعة وقال له: اقرأ لي من هذا الكتاب.

- كيف لا تعرف الانجليزية وانت لابس القبعة؟

- لا استطيع. فأنا لا اعرف الانجليزية. خذ انت القبعة واقرأ

من القارىء سمير ابو رشد

منافق افندي



أحدث الصادرات: مخدرات ايرانية لدبي

دبي - ق.ن.ا: تمكنت شرطة امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة من ضبط كمية مخدرات خلال العام الحالي تبلغ ١١ كيلوجراما من الافيون تقدر قيمتها بنصف مليون درهم (ما يعادل ١٣٦ الف دولار) عندما حاول شخص ايراني الجنسية ترويجها في دبي بعد ان تم ادخالها الى البلاد بواسطة البحر.

وذكرت مصادر شرطة دبي اليوم ان التاجر الايراني تم ضبطه متلبسا اثناء قيامه بعملية البيع لاحد افراد الشرطة السريين، حيث ادعى ان كمية المخدرات تعود لشخص آخر احضرها الى دبي من ايران بواسطة البحر منذ اكثر من شهر.

العملات النادرة افضل استثمار

لندن - «الشرق الاوسط»:

ظهر في بيانات اصدرها «اخوان سليمان» للاستثمار في بريطانيا ان اقتناء العملات النادرة هو افضل اشكال الاستثمار، وانه يتفوق بذلك على الاستثمار في الأسهم والسندات، وقد ارتفعت اسعار هذه العملات النادرة بحوالي ثلاثين بالمائة في النصف الأول من العام الحالي.

ومن العملات التي تحركت أثمانها بشكل مفاجىء، وخاص بها وحدها، عملة يشير اليها الخبراء باسم «دولار مورجان» سكت عام ١٨٨١ في الولايات المتحدة وقد زاد ثمنها من ١٠٨ دولارات في اول الشهر الماضي الى ١٤٦ دولارا في اول الشهر الجاري.

وقد رفض السيد محمد نور الدين الربدي وكيل الوزارة السابق بيع عملتين نادرتين لديه بمبلغ ٥٥ الف دولار للقطعة الواحدة، مؤكدا انه سيتركها لأطفاله، وربما لأحفاده حتى تبلغ قيمتها أثمانا خيالية.

ورغم ان السيد نور الدين قد احيل الى التقاعد منذ عامين واصبح يحصل على معاش تقاعدي ثابت لا يزيد مع تزايد تكاليف المعيشة فانه يفضل ان يعيش من عمل اضافي عن ان يتاجر بما لديه من اشياء ثمينة موروثة.

قرد اسمه الفيس

لندن - «الشرق الاوسط»:

بعد سنوات من محاولة التغطية على الحياة البشعة التي عاشها مغني «الروك أند رول» الراحل الفيس بريسلي قال عنه مطرب وموسيقي من جيله انه لم يكن الا انسانا تحول بتأثير المخدرات الى قرد في قفص الادمان.

وقال جيري لي (٥٣ سنة) المغني والموسيقي المخضرم، ان الفيس ادمن المخدرات لدرجة جعلته ألعوبة في ايدي من يملكون امداده بهذه المخدرات، فصاروا يستولون على كل دخله، ولا يحصل هو الا على المخدرات وبعض الطعام.

والمعروف ان المتاجرة بصورة وهمية لالفيس بريسلي عادت على اقاربه واصدقائه بثروة تقدر بعشرات الملايين من الدولارات.

مع قهوة الصباح

سيدي اللورد!

عبد الله باجـ



رحلات كازانوفا
العطر الذي سيغزو أريجه كل الشعوب وتسعد نفحاته جميع القلوب
ليفوايـاج
Les Voyages
J. CASANOVA
PARIS
MAHMOOD SAEED
محمود سعيد